الجمعة
٢٦ سبتمبر [ايلول]١٩٦٩
١٤ رجب ١٣٨٩
٤ توت ١٦٨٦
26 SEPT. 1969
Al-Ahram

١٦ صفحة

أسس الاهرام سنة ١٨٧٥ : سليم وبشارة تقلا
رئيس التحرير
محمد حسنين هيكل
السنة — ٩٥ — العدد ٣٠٢٤٠

الأهرام

الاعلانات [فى القاهرة : دار «الاهرام» شارع الجلاء
فى الاسكندرية : دار «الاهرام» ١٠ طريق الحرية
الاشتراكات [خمسة جنيهات مصرية لسنة كاملة
٢٥٠ قرشا لستة أشهر — ١٢٥ قرشا لثلاثة أشهر
وتضاف مصاريف البريد بالنسبة للاشتراكات الخارجية

١٥ مليما

دار « الأهرام »
القاهرة : شارع الجلاء ت ٤٦٤٦٤
الاسكندرية : ١٠ طريق الحرية ت ٣٠١٠٠
العنوان التلغرافى : الأهرام بالقاهرة

مؤتمر الرباط ينهى أعماله ويصدر ما استطاع التوصل اليه من قرارات

[فى] ساعاته الأخيرة تعرض المؤتمر لأزمات عاصفة

أزمة أثارها تكتل دول الحلف المركزى لتحويل المؤتمر عن الهدف الذى اجتمع من أجله

[و]أزمة أثارتها ايران وتركيا والسنغال [ضد] أى قرار بتأييد المقاومة الفلسطينية

[الرب]اط فى ٢٥ — من أحمد نافع وزكريا نيل :

[أ]صدر مؤتمر القمة الاسلامى بيانا — بعد ٤ أيام من الاجتماعات [المتوا]صلة — أعلن فيه استنكاره لجريمة احراق المسجد الاقصى [وتأي]يده لحقوق شعب فلسطين ، ووجه المؤتمر « نداء حارا الى الدول [المس]ئولة عن حماية السلام فى العالم » بأن تضاعف جهودها على المستوى [الف]ردى والجماعى ، لانسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضى [العر]بية المحتلة •

[و]قال البيان ان المؤتمر يرفض أى حل لا يعيد القدس الى وضعها قبل حرب يونيو •• كما [صدر] بيان منفصل يعلن أن وزراء خارجية الدول الاسلامية سيجتمعون فى جده فى الشهر [القاد]م •

[و]قد صيغ البيان فى عبارات عامة ولم يتخذ موقفا محددا فى أى من النقط السبع التى جاءت [فى] جدول أعماله نتيجة لثلاثة عوامل بارزة •

[الا]ول — المحاولات التى بذلتها باصرار : دول معينة لتمييع القرارات ، وقد ظهرت هذه المحاولات [واض]حة فى اجتماعات لجنة الصياغة المؤلفة من ١١ دولة ، وداخل جلسات المؤتمر المغلقة •

[ال]ثانى — الازمة التى اصطنعتها تكتل دول الحلف المركزى حول تمثيل الهند ، لتحويل المؤتمر [عن] هدفه الاصلى واغراقه فى مشاكل جانبية

الثالث — الموقف الذى اتخذته ايران وتركيا والسنغال فى آخر جلسة للمؤتمر ، واعلنت فيه انها ترفض رفضا قاطعا الموافقة عى أى قرار يتضمن تأييدا للمقاومة العربية أو التزاما بموقف معين ضد اسرائيل •

وقد سيطر على المؤتمر فى ساعاته الاخيرة جو من الانفعالات الشديدة والتوتر الحاد بسبب الازمات التى عاشها المؤتمر يومين كاملين •

واجمعت المصادر السياسية على ان النتيجة السلبية التى انتهت اليها اعمال المؤتمر لم تكن غير متوقعة ، لانه لم يسبق المؤتمر تحضير كاف يحدد الدول التى تشترك والدول التى لا تشترك فى المؤتمر ، ويضع جدول اعمال محددا يعطى تصورا للقرارات التى يمكن ان تصدر عن المؤتمر •

حكايات الازمات فى الرباط

وقد شهد المؤتمر اول ازماته فى يوم افتتاحه ، حول قضية اشتراك منظمة تحرير فلسطين ، ثم أمكن التغلب عليها بحل وسط بعد مناقشات استغرقت عدة ساعات •

اما الازمة الثانية فقد نشأت فى اليوم الثالث للمؤتمر وعطلت اعماله نهائيا لان كل الاجتماعات فى ذلك اليوم تركزت فى البحث عن حل لهذه الازمة التى اصطنعتها دول الحلف المركزى لتحويل المؤتمر عن هدفه الحقيقى •

كيف بدأت الازمة ؟

وقد بدأت فى الجلسة الصباحية امس (الاربعاء) بينما كان الوفد الهندى — الذى قرر المؤتمر فى اليوم السابق اشراكه فى اعماله ممثلا للحكومة الهندية — فى الطريق الى الرباط — فقد وقف الجنرال يحيى خان رئيس باكستان يعلن انه سينسحب من المؤتمر اذا اشترك الوفد الهندى فى الجلسات • وبادر شاه ايران واحسان صبرى وزير خارجية تركيا (ودولتاهما اعضاء فى الحلف المركزى) لتأييد رئيس باكستان فى موقفه •

وقالت الوكالة الفرنسية فى عرضها لهذه الازمة :

« فى الوقت الذى حدثت فيه الازمة التى اثارتها باكستان المؤتمر بالتفكك بشكل حاد ، يتساءل الكثيرون عن الاسباب الخبيئة التى دفعت المؤتمر بقوة الى طريق مسدود • لقد ادت هذه الازمة الى ابراز الانشقاق القائم بين المعتدلين والتقدميين ، والذى كان قد ظهر بالفعل اثناء مناقشة التعهدات التى يجب على المؤتمر ان يلتزم بها فى ازمة الشرق الاوسط (البقية صفحة ١٠ عمود ٤)

[مح]اولات مغرضة

[رفض]ه تصريحات محمود رياض

[الامم] المتحدة فى ٢٥ — من ليفون [كيشيشي]ان — اعلن السيد محمود رياض [ان الجم]هورية العربية ترفض اجراء اى [محادثات] مع اسرائيل «لان هذه المحادثات [ستعنى] استمرار العدوان ، وسوف [تكون] وسيلة لتحقيق نتائج العدوان ».

[وقا]ل رياض ان قوات الاحتلال مهما [تلقت] من مساعدات عسكرية ، لن [تستطيع] ان تضعف تصميم الشعب [العربى] على تحرير الارض المحتلة •

[و]ادلى رياض بهذا التصريح عقب [...] التى اذاعتها وكالات الانباء حول [المحادثا]ت التى ادلى بها بعد اجتماعه امس [مع وليا]م روجرز وزير الخارجية الامريكى ،

البقية صفحة ١٠ عمود ٧)

(رأى الاهرام ص ٩)

ندوة الاهرام

[ع]ن الدبلوماسية المصرية

[تنشر] «الاهرام» ندوة عن الدبلوماسية [...] : شارك فيها عدد ممن يعملون [فى] الخارجية ممثلين للقمة والقاعدة وكذلك عدد ممن احاطوا بشئون [الدبلوم]اسية ، لا يعملون بالوزارة ، [ولكنهم ي]رقبون اوجه نشاطها من الخارج [...]ث •

[وتناو]لت الندوة فى جلسات استمرت [...] الاتجاهات الجديدة فى الدبلوماسية [...] ، ثم حقيقة المشاكل التى تواجه [الدبلوم]اسية المصرية فى ضوء هذه [الاتجاه]ات : واخيرا مشاكل التنسيق بين [الدبلوم]اسيات العربية •

[وتبدأ «]الاهرام» ابتداء من اليوم بعرض [ما و]رد فى اوراق العمل التى قدمت وابرز ما تعرضت له المناقشات [من مسا]ئل تستدعى اهتماما خاصا فى [قطاع ح]يوى من اوجه نشاط الدولة ، [يعرف ب]أنه يكتسب فيه حشد كل الكفاءات [...] المجال اهمية بالغة ☐

[الحلقة الاولى ص ٩]

السيد انور السادات رئيس وفد الجمهورية العربية المتحدة فى مؤتمر الرباط يتحدث مع الامير صباح السالم الصباح امير الكويت ونور اعتمادى رئيس وزراء افغانستان اثناء احد اللقاءات الكثيرة التى تخللت اجتماعات المؤتمر للتغلب على الازمات الكثيرة التى واجهته • [صورة بالراديو للاهرام]

٢٤٠ طائرة حربية جديدة

ضمن قائمة مطالب مائير من نيكسون

واشنطن فى ٢٥ — وكالات الانباء — فى الوقت الذى بدأت فيه المحادثات بين ريتشارد نيكسون وجولدا مائير فى البيت الابيض ، كشفت وكالات الانباء عن صفقة جديدة من الطائرات لم يعلن عنها من قبل تطلبها اسرائيل من امريكا . وتتضمن هذه الصفقة ١٣٥ طائرة هليكوبتر حربية ، ثمنها ٢٢٧ مليون دولار .

وقد بدأت محادثات نيكسون ومائير فى البيت الابيض فى الصباح [الساعة ٣٠ر٥ بتوقيت القاهرة] . وكانت مائير قد طارت من فيلادلفيا — حيث قضت ليلة أمس — ومعها ابا ايبان وزير الخارجية ووفد من ٨ اشخاص .

ووصف المسئولون الاسرائيليون اجتماع نيكسون ومائير بانه « رمز للعلاقات الوثيقة بين الدولتين » .

وقد حملت مائير الى واشنطن قائمة تتضمن المطالب التالية :

١ — ٢٥ طائرة فانتوم [بالاضافة الى صفقة الفانتوم التى بدأت اسرائيل تسلمها بالفعل • ويصل عددها الى ٥٦ طائرة] ، وثمن الطائرة الفانتوم ٨ر٤ مليون دولار •

٢ — ٨٠ طائرة سكاى هوك [بالاضافة الى الطائرات الـ ٤٨ التى تسلمتها اسرائيل فعلا] ، وثمن الطائرة طراز سكاى هوك ٣ر٤ مليون دولار •

٣ — ١٣٥ طائرة حربية هليكوبتر من النوع الذى تنتجه شركة سيكورسكى ، ثمن الواحدة منها ٥ر٢ مليون دولار •

وهذه أول مرة تعلن فيها أنباء هذه الصفقة ، وقد نقلتها وكالة الاسوشيتد بريس الامريكية عن المصادر المطلعة فى واشنطن •

وقالت الوكالة انها رجعت الى المسئولين فى السفارة الاسرائيلية تسألهم عن صفقة طائرات الهليكوبتر ، ولكنهم رفضوا التعليق بالايجاب أو بالنفى •

٤ — صواريخ طراز هوك من الارض الى الجو [بالاضافة الى صفقة الصواريخ السابقة التى تسلمتها اسرائيل] •

(البقية صفحة ١٠ عمود ٦)

ضغط على بريطانيا

لتسليم الدبابات لاسرائيل

لندن فى ٢٥ — لمراسل الاهرام الخاص — علم فى لندن ان اسرائيل طلبت من الحكومة البريطانية بصفة عاجلة ، ان تتخذ قرارا بشأن تسليم اسرائيل الدبابات « تشيفتين » قبل نهاية العام الحالى

وبرغم ان وزارة الخارجية البريطانية تود ارجاء اتخاذ قرار بشأن هذه الدبابات الى العام القادم ، الا ان المسألة معروضة على مجلس الوزراء

وتستغل اسرائيل الان ماحدث من تغيير فى ليبيا فى الحث على اجابة مطالبها من الدبابات • وتقوم جماعة الضغط الموالية لاسرائيل داخل حزب العمال بمتابعة هذه المسألة بدون كلل •

محاولة خطف

ابن المليونير الصهيونى روتشيلد

باريس فى ٢٥ — وكالات الانباء — جرت اليوم محاولة لخطف ابن البارون جى دى روتشيلد المليونير الفرنسى الصهيونى المعروف ، ومطالبة الاب بمبلغ مليونى فرنك [نحو ١٥٠ الف جنيه] فدية لاطلاق سراح ابنه دافيد الذى يبلغ من العمر ٢٧ سنة •

وكان دافيد يقيم مع امه مطلقة البارون ، عندما ذهب الى بيتها شاب اسمه جوزيف ستانوبك عمره ٢٤ سنة ، وطلب مقابلة ابنها دافيد •

وعندما قابله ، اجبره تحت تهديد السلاح ، على الاتصال بابيه تليفونيا ومطالبته باحضار مبلغ الفدية •

وقد ذهب الاب فعلا الى المكان المحدد ومعه المبلغ •• ولكن رجال البوليس كانوا هناك فى انتظار الشاب ليلقوا القبض عليه !

أنديرا غاندى تطير

الى مسرح الاضطرابات الهندية

نيودلهى فى ٢٥ — ى•ب•ا — تطير انديرا غاندى رئيسة الحكومة الهندية الليلة الى احمد اباد عاصمة ولاية جوجارات الهندية التى تجتاحها أسوأ اضطرابات طائفية تشهدها الهند منذ ٢٢ عاما لتتفقد الموقف بنفسها • وقد اضطرت انديرا الى قطع جولتها فى الولايات الشرقية لتتمكن من القيام بهذه الزيارة لاحمد اباد •

[انظر ص ٢]

٨٥٥ مكانا خاليا

فى الكليات الجامعية

اعلنت امس نتيجة التبول فى الجامعات والمعاهد فى المرحلة الثانية لمكتب التنسيق وهى التى تم فيها قبول اوراق الحاصلين على مجموع ٥٧٫٧٪ بين العلمى و٥٢٫٣٪ من الادبى • وقد بلغ عدد المقبولين فى هذه المرحلة ١٤٠٣٥ طالبا وطالبة من القسمين •

ولا يزال هناك ٨٥٥ مكانا خاليا فى الكليات الجامعية ، منها ٣٢٥ لطلاب القسم العلمى بمختلف الجامعات ، و٥٣٠ للقسم الادبى بجامعة الازهر •

وسيتم شغل هذه الاماكن مع باقى الاماكن الخالية بالمعاهد فى المرحلة الثالثة التى تبدأ بعد غد •

وعلم مندوب « الاهرام » ان الاماكن الشاغرة بالجامعات موجودة فى معهدى التمريض بجامعتى القاهرة والاسكندرية ، وفى معهد اللغات وكليتى الدراسات الاسلامية والبنات فى جامعة الازهر •

(التفاصيل صفحة ٨)

احالة ٤ طلاب للنيابة

زوروا استماراتهم

اكتشف مكتب تنسيق القبول ٤ حالات تزوير فى الاستمارات البيضاء المقدمة من ٤ طلاب وقد تمت احالتهم الى النيابة العامة بعد اخطار اولياء امورهم •

وقال الدكتور على عبد الرازق وكيل وزارة التعليم العالى والمشرف على مكتب تنسيق القبول ان بينهما طالبين من القسم العلمى اضاف احدهما الى درجاته ٥٢ درجة والثانى ٣٦ درجة. اما طالبا القسم الادبى فقد اضاف اولهما ٣٠ درجة والثانى ٤٠ درجة •

معركة بالأسلحة الثقيلة والطائرات فى الجبهة

اسقاط طائرة للعدو أمام سفاجة

شهدت الجبهة أمس معركة عنيفة بالاسلحة الثقيلة والطائرات ، فيما بين الساعة الرابعة والخامسة بعد الظهر •

وقد أسقطت وسائل الدفاع الجوى المصرى طائرة اسرائيلية فى خليج السويس امام سفاجة ، وكانت قد اشتركت مع مجموعة من الطائرات حاولت الاغارة على المنطقة ، فى أعقاب غارة أخرى تصدت لها مقاتلاتنا ووسائل الدفاع المضادة ، وأجبرتها على الفرار

وقد أدلى متحدث عسكرى بتصريح قال فيه :

فى الساعة الرابعة بعد الظهر ، جرى تراشق عنيف بنيران الاسلحة الثقيلة فى مناطق جنيفا والشط والسويس فحاول العدو اشراك قواته الجوية فى التراشق بقصف بعض مواقعنا ، فتصدت لها دفاعاتنا المضادة للطائرات ، وطائرات سلاحنا الجوى واتجهت طائرات العدو شرقا •

وفى الساعة الرابعة و٤٥ دقيقة حاول عدد من طائرات العدو الاغارة على مواقعنا فى الزعفرانه ورأس غارب وسفاجة ، فتصدت لها وسائل دفاعنا الجوى وأسقطت احدى طائرات العدو شوهدت وهى تهوى فى المياه أمام سفاجة •

مظاهرة وطنية فى جنازة الشهيد الدكتور عودة

اشترك عدد كبير من المواطنين ظهر امس فى تشييع جنازة الشهيد الشاب الدكتور عبد الرحمن توفيق عودة ، تحية لدوره البطولى فوق الارض المحتلة وتقديرا لكل فدائى •

وقد لف نعش الشهيد بعلمى الجمهورية العربية المتحدة وفلسطين بينما نشيد « بلادى بلادى فداك دمى » تردده السنة الشباب الذين شيعوه • وقد القى ممثل منظمة « فتح » الفلسطينية كلمة فى الجنازة عند جامع جركس قال فيها « ان الشهيد المصرى الذى سقط فوق تراب فلسطين المحتلة انما يقدم معنى كبيرا من معانى النضال العربى المشترك • فالمعركة الان ليست معركة الشعب الفلسطينى وحده وانما معركة الامة العربية كلها ».

وكان الدكتور عودة قد تطوع للاشتراك فى العمليات الفدائية التى تقوم بها منظمة فتح فوق الارض المحتلة واستشهد فى احدى هذه العمليات قبل ثلاثة ايام.

وقد اشترك فى تشييع الجنازة التى بدأت من مسجد عمر مكرم الى جامع جركس ، مندوب للرئيس جمال عبدالناصر ، والدكتور عبده سلام وزير الصحة ومحافظو القاهرة والدقهلية والشرقية ورئيس اركان حرب جيش التحرير الفلسطينى ، ووفد عسكرى يمثل القيادة العامة لقوات العاصفة ، ووفد يمثل قيادة الكفاح الفلسطينى ، ووفد شعبى من منظمات المقاومة الفلسطينية ، ومئات من اعضاء منظمات المقاومة •

وقد نقل جثمان الشهيد الى قرية كفر الحاج شربينى مركز شربين بالدقهلية حيث تم دفنه •

(صورة الجنازة صفحة ١٥)

أجهزة فى المطارات

لاكتشاف اسلحة قراصنة الجو

واشنطن فى ٢٥ — و.ا.ف — قامت الحكومة الامريكية بتجربة أجهزة الكترونية خاصة فى ٩ مطارات بهدف اكتشاف الاسلحة التى يحملها قراصنة الجو ، الذين يقومون باختطاف الطائرات

وقد بلغ من نجاح التجارب التى أجريت فى مطارى نيويورك وميامى الدوليين أنه أصبح من الممكن استخدام هذه الاجهزة ابتداء من الشهر القادم كوسيلة لمقاومة حوادث اختطاف الطائرات

أمريكى يهرب ليبيا يهوديا من قاعدة هويلس

عملية التهريب تمت فى صندوق أرسل الى مالطة

ليبيا بدأت تمارس الاشراف على القاعدة الأمريكية لأول مرة

طرابلس فى ٢٥ — وكالات الانباء — تكشف اليوم سر خطير عن القواعد الاجنبية فى ليبيا ، وكيف تستخدم ضد مصلحة البلاد دون رقابة من سلطاتها الشرعية • وقد ظهر ان امريكيا من العاملين فى قاعدة هويلس الضخمة ، قد وضع يهوديا ليبيا فى صندوق ، ونقله باحدى الطائرات الامريكية من القاعدة الى مالطة •!

ولم يكشف عن هذا الحادث الخطير الابعد وقوعه بيومين • وقيل ان السلطات فى مالطة قد القت القبض على المهرب الامريكى لاستجوابه ، أما اليهودى الذى تم تهريبه ، فقد فر ولم يعثر له على اثر !

وقد ناقش السيد صالح بوصير وزير خارجية ليبيا هذا الموضوع الخطير مع جوزيف بالمر السفير الامريكى فى ليبيا ، وسلمه مذكرة هامة فى هذا الشأن • وقدم السفير اعتذاره عن هذا الحادث ، وقال ان السلطات الامريكية لم تكن تعلم منه شيئا ، وانها تأسف لوقوعه من جانب الامريكى دانيل دى كارلو ، وهو مدرس موسيقى فى قاعدة هويلس ، وقد اعتاد أن يحمل صندوقا كبيرا من وقت لاخر الى مالطة ينقل فيه بعض الالات الموسيقية لاصلاحها •!

وبعد اعتذار السفير الامريكى ، قال وزير الخارجية الليبى ان الامر اصبح يحتم قيام المسئولين الليبيين بالاشراف على شئون الجمارك والجوازات داخل القاعدة الجوية الامريكية لرقابة ما يخرج أو يدخل منها ، وذلك حرصا على سلامة الاجراءات ، ولكى يطمئن الشعب الليبى وثورته على ما يجرى فوق أرضه •

ولم يجد السفير الامريكى مفرا من الموافقة على ذلك • وقالت وكالة الانباء الليبية ، ان السفير اكد اسفه لما حدث مكررا حق ليبيا الثورة فى الاشراف الكامل واتخاذ الاجراءات التى تكفل لها التحكم بما يجرى فى اراضيها •

وقد بدأ تنفيذ الاجراءات الجديدة فعلا من اليوم : وتولى رجال الجمارك الليبيون العمل داخل قاعدة هويلس الامريكية ، كما اذاع راديو طرابلس ان الليبيين قد تولوا العمل ايضا فى برج المراقبة بالقاعدة لمراقبة كل حركة جوية فوق المجال الجوى الليبى بلا استثناء •

ومن ناحية اخرى دعا وزير خارجية ليبيا ، سفير مالطة هناك ، وابلغه رغبة حكومة الثورة فى الحصول على تفصيلات وافية من الاجراءات التى اتخذتها حكومة مالطة تجاه حادث تهريب اليهودى ، ورغبتها فى أن لا تكون مالطة مقرا لما يمكن أن يسىء الى علاقاتها مع ليبيا •

ومن مكتب وزير الخارجية ، اتصل السفير المالطى بحكومته فى فاليتا ، ليبلغها بتفاصيل المقابلة وليستفسر عن تطورات الحادث • وقد ابلغ ان التحقيق مع المهرب الامريكى مازال مستمرا ، أما اليهودى فما زال هاربا ، ولكن احتمال وجوده فى مالطة والعثور عليه كبير • ☐

توقف ٥ مراكز

لمراقبى الامم المتحدة فى القناة

الامم المتحدة فى ٢٥ — د•ب•ا — صرح متحدث باسم الامم المتحدة بأن يوثانت السكرتير العام يشعر بالقلق ازاء الموقف على طول قناة السويس حيث توقف العمل فى خمسة من مواقع مراقبى الامم المتحدة البالغ عددها ١٨ موقعا • وقال يوثانت أن هذا الموقف يهدد بصورة خطيرة جهود مراقبى الامم المتحدة فى المنطقة •

اخلاء موقع المراقبين

الدوليين فى بور توفيق

السويس من حسن غنيمة : اخلت هيئة المراقبين الدوليين صباح امس مقرها فى بورتوفيق ، وهو مكون من ٣ ادوار بعد ان اصيب بطلقات مباشرة للمرة الثالثة من المدفعية الاسرائيلية • وكانت آخر مرة ضرب فيها مساء يوم الاثنين الماضى وحدثت فيه فجوة اسفل البرج طولها متران وعرضها متر ، ودمرت السلم الموصل الى البرج وامكن انزال المراقبين اللذين كانا فى البرج [وهما فرنسى وفنلندى] • ولم يتقرر بعد اختيار موقع جديد للمراقبين •

<table><tr><td>بصراحة</td><td>يكتبها محمد حسنين هيكل</td></tr></table>

السياسة المسلحة !

ربما كان الظرف مناسبا الان — لاطلالة على بعض الجوانب العسكرية من صراعنا المحتدم مع اسرائيل ، خصوصا وأن هناك مسائل كثيرة — فى هذه الناحية — يثور ويدور حولها الجدل والنقاش فى المحافل الدولية ، وفى الصحافة العالمية ، وفى العواصم المهتمة بأزمة الشرق الاوسط ، وفى مجالات الرأى العام العربى •

ومن بين هذه المسائل الكثيرة ، التى يثور ويدور حولها الجدل والنقاش ، مثلا :

● محاولة اسرائيل الاخيرة على شاطىء خليج السويس ؟ وخرافة « غزو مصر » ، التى انطلقت من هذه المحاولة !

● غارات اسرائيل اليومية تقريبا على منطقة الزعفرانة ؟ والمفاجأة الغامضة — من وجهة نظر العدو — التى تلقتها اسرائيل وفقدت فيها خمس طائرات من طراز « سكاى هوك » ، لا يساور الخبراء العالمين شك فى سقوطها •

● ثم ما يمكن أن تقوم به اسرائيل خلال الايام المقبلة — وربما الساعات — بينما القمر بدر وسط السماء •

وغياب القمر فرصة باستمرار لنشاط منظمة تحرير سيناء ؟ يتحرك رجالها فى الصحراء التى يحتلها العدو وكأنهم أشباح صنعت من ظلام الليل نفسه ، ويوجهون ضرباتهم الصاعقة الى مواقع العدو ومنشآته وقواته •

وأما ظهور القمر ، وسطوعه بدرا ، فهو الفرصة باستمرار لطائرات العدو تحاول أن تتسلل على ارتفاع منخفض فى حماية الوديان التى تمتد من شاطىء البحر الاحمر الى وادى النيل لتقوم بأية عمليات تستطيع القيام بها •

وكانت الغارة على محطة كهرباء نجع حمادى ، والغارة على كوبرى ادفو ، والغارة قرب منطقة منقباد — كلها فى أوقات سطوع القمر ، كلها والقمر بدر يكشف الصحراء تحته ، ويجعل الملاحة الجوية بين وديان الجبال العالية مخاطرة ممكنة ومأمونة ، ويكشف الاهداف بقرب مجرى النيل الذى يظهر فى ليالى القمر وكأنه شريط فضى لامع •

☐

واريد منذ البداية ، أن أحدد أن حديثى ليس عما هو عسكرى — عسكرى وانما فى الحقيقة عما هو عسكرى — سياسى •

والواقع أن الجزء الاكبر من النشاط المسلح الذى يجرى الان هو من ذلك النوع الاخير ، أى العسكرى — السياسى •

وعلى وجه الدقة فى التعبير ، فان « معظم » العمليات التى نراها الان ، هى عمليات ذات طابع عسكرى ، ولكنها ذات هدف سياسى •

ولعلنا نستطيع أن نقول دون تجاوز ، أن « معظم » ما نشهده اليوم ليس حربا مسلحة ، وانما هو : سياسة مسلحة !

أى أن الهدف من « معظم » العمليات ليس هو التأثير على ميدان القتال ، وانما هو التأثير على ما وراء ميدان القتال •

ولعل الاستدراك باستعمال كلمة — « معظم » العمليات — مبعثه أن هناك فعلا وسط العمليات المطلوبة سياسيا — عمليات مطلوبة عسكريا ، وان كانت السمة الغالبة فى هذه المرحلة — كما قلت — هى السياسة المسلحة ، وبقصد التأثير وراء ميدان القتال بالدرجة الاولى ، وقبل التأثير فى ميدان القتال نفسه •

ويقتضينا الامر هنا ، وقد بلغ الحديث هذه النقطة ، أن نعود قليلا الى الوراء ، بحثا عن اصول ومقدمات ما نواجهه اليوم •

◀ نبحث أولا عن أصول ومقدمات ما نواجهه اليوم — على الناحية الاخرى من الخطوط ... ناحية العدو •

◀ ثم نبحث ثانيا عن أصول ومقدمات ما نواجهه اليوم — على هذه الناحية من الخطوط ... ناحيتنا نحن •

■ أولا :

من ناحية العدو

ان عناصر الموقف الذى نواجهه اليوم من ناحية العدو

البقية صفحة ٣

هكذا من الأصل

اشتداد حدة الصراع فى الانتخابات الألمانية

كيزنجر يتهم برانت باثارة المضاربات على المارك

بون فى ٢٥ – وكالات الانباء – اشتدت حدة الصراع فى حملة الانتخابات الالمانية بين الحزب الديمقراطى المسيحى الذى يتزعمه كورت كيزنجر مستشار المانيا الغربية والحزب الاشتراكى الديمقراطى الذى يتزعمه فيلى برانت وزير الخارجية الالمانى . وذلك قبل ثلاثة ايام فقط من اجراء الانتخابات التى تتم يوم الاحد القادم (بعد غد) .

وقد اتخذ كيزنجر خطوة مفاجئة باعلن – بناء على توصية البنك الفيدرالى – اغلاق الاسواق المالية فى المانيا الغربية الى ما بعد الانتخابات واتهم الحزب الاشتراكى الديمقراطى بانه يثير المضاربات على المارك الالمانى . وبعث كيزنجر برسالة الى كارل شيلر وزير الاقتصاد الالمانى – وهو ينتمى الى الحزب الاشتراكى الديمقراطى – اتهمه فيها بانه يعمل هو وحزبه على اثارة المضاربات على المارك عن طريق الدعاية الانتخابية المنظمة .

وقال كيزنجر وفرانز جوزيف شتراوس ان شيلر – الذى اظهرته الاستفتاءات العامة الاخيرة على انه اكثر الشخصيات السياسية شعبية فى المانيا الغربية – يجعل المضاربين يعتقدون انه سيعاد النظر فى قيمة المارك بعد الانتخابات .

غير ان شيلر رد على الاتهامات الموجهة ضده فقال انه لامر نظيع ان يسود الاعتقاد بان تعليمات الحزب الاشتراكى الديمقراطى بشأن الحملة الانتخابية يمكن ان تسبب المضاربات الحالية . وقال ان اغلاق الاسواق المالية لن يحل المشكلة الاساسية الخاصة باختلال الميزان المالى . وسيتعين على الحكومة الجديدة ان تتخذ اجراءات سريعة لمواجهة الموقف . وقال انه سيرفض الاشتراك فى الحكومة الجديدة اذا استبعدت احتمال رفع قيمة المارك من حيث المبدأ .

غير ان المصادر الاقتصادية فى بون لا تتوقع اعادة تقييم المارك على وجه السرعة حتى لو تمكن حزب برانت من تشكيل ائتلاف وزارى مع الديمقراطيين الاحرار .

وقالت هذه المصادر انه ليس من المستبعد ان تبقى الاسواق المالية مغلقة لمدة يوم او اثنين بعد الانتخابات حتى تتمكن الحكومة من اتخاذ اجراء ضد المضاربة .

وقد اظهرت عمليات استطلاع الراى العام التى اجريت اخيرا ان الحزب الاشتراكى الديمقراطى متفوق بدرجة كبيرة على الحزب الديمقراطى المسيحى .

وقد القى والتر شيل رئيس الحزب الديمقراطى الحر كلمة انتخابية فى فرانكفورت قال فيها ان منشورا وزعه الحزب الديمقراطى المسيحى والحزب الاشتراكى المسيحى اتهما فيبرانت بانه شيوعى قديم . وقال شيل انه يجب سحب المسئوليات السياسية من حزب يتصرف بهذه الطريقة . ☐

اعتقال ٣ آلاف من الهندوس

أسوأ اضطرابات طائفية فى الهند

نيودلهى فى ٢٥ – ى.ب.ا – استمرت الاضطرابات الطائفية بين المسلمين والهندوس تجتاح احمد ابادعاصمة ولاية جوجارات الهندية . وقد بلغ عدد ضحايا الاشتباكات التى وقعت امس ١٥ قتيلا و ٢٥ جريحا واضطر رجال البوليس الى اطلاق النيران على متظاهرى الشغب . كما بدأ حملة واسعة لاعتقال زعماء حزب « جان سانج » « ومهاسبها » وهما حزبان هندوسيان وبلغ عدد المعتقلين منذ بدء الاضطرابات نحو ٣ الاف شخص .

وقد صرح شاهان وزير الداخلية الهندى اثر وصوله الى نيودلهى بعد زيارته لاحمد ابادقال انه لم يندهش اذا بلغ عدد القتلى ٤٠٠ قتيل لكنه قال انه لا يصدق الانباء التى تتردد عن ان عدد القتلى بلغ ١٢٠٠ قتيل .

■■■■

جروميكو يزور أوتاوه

الامم المتحدة فى ٢٥ – ا.ب – اعلن امس ميتشيل شارب وزير خارجية كندا ان اندريه جروميكو وزير خارجية الاتحاد السوفيتى سيزور اوتاوه فى يومى ١ و ٢ اكتوبر لاجراء محادثات حول العلاقات بين المعسكرين الشرقى والغربى، وازمة الشرق الاوسط ، والعلاقات التجارية بين كندا والاتحاد السوفيتى .

وقال شارب ان هذه الزيارة هى رد لزيارة بول مارتن وزير خارجية كندا السابق لموسكو فى شهر نوفمبر من عام ١٩٦٦ .

■■■■

كوزموس ٣٠١

اطلقه الاتحاد السوفيتى أمس

موسكو فى ٢٥ – تاس – اطلق الاتحاد السوفيتى اليوم القمر الصناعى كوزموس رقم ٣٠١ ، للقيام بابحاث علمية فى الفضاء الخارجى .

ومن المقرر أن يعود هذا القمر الى الارض بعد زهاء أسبوع .

وقد اتخذ هذا القمر مدارا حول الارض يتراوح ارتفاعه بين ١٩٧ كيلومترا و٢٠٧ كيلومترات .

هزيمة دعاة التفرقة العنصرية

فى انتخابات الملونين بجنوب أفريقيا

جوهانسبرج فى ٢٥ – ر – ا.ب – تمتعد النتائج الاولية للانتخابات التى جرت فى اتحاد جنوب افريقيا لتشكيل مجلس نيابى منفصل للملونين بمثابة صفعة لسياسة التفرقة العنصرية التى تنتهجها حكومة بريتوريا فقد فاز حزب العمال – وهو الحزب الوحيد المناهض للتفرقة العنصرية من بين الاحزاب المشتركة فى الانتخابات – بـ ١٢ مقعدا فى ١٧ دائرة انتخابية اعلنت نتائجها ويعتقد المراقبون انه يكاد يكون من المؤكد انه سيفوز فى الانتخابات . وتشير النتائج الى ان حزب العمال فاز فى الدوائر الثلاث عشرة باغلبية ساحقة .

وتعد هذه النتائج هزيمة مهينة لتوم سوارتز زعيم الحزب الفيدرالى للملونين وهو من دعاة التفرقة العنصرية وكان يرأس المجلس الحكومى السابق لشئون الملونين .

ويضم المجلس النيابى الجديد الذى جرت الانتخابات لتشكيله ٦٠ عضوا ينتخب ٤٠ منهم وتعين الحكومة العشرين الباقين . ويعد انشاء هذا المجلس آخر خطوة للفصل السياسى الكامل بين الملونين والبيض فى جنوب افريقيا . ☐

■■■■

روجرز يزور أفريقيا فى فبراير

الامم المتحدة فى ٢٥ – ا.ب – قال وليام روجرز وزير خارجية الولايات المتحدة لوزراء خارجية الدول الاعضاء فى منظمة الوحدة الافريقية ، اثناء وليمة عشاء اقيمت امس ، أنه يعتزم زيارة افريقيا فى العام القادم ، وربما فى شهر فبراير .

وقال روجرز أن الدول الافريقية التى سيزورها لم تحدد بعد .

تصريح لرئيس وزراء هولندا عن الانفجار فى سفارة اسرائيل

لاهاى فى ٢٥ – وكالات الانباء – اعلن رئيس وزراء هولندا فى البرلمان ان الحكومات العربية ذات التمثيل الدبلوماسى فى لاهاى لا يمكن أن تعتبر مسئولة عن حادث القنبلة التى وضعها شاب اردنى فى السفارة الاسرائيلية يوم ٨ سبتمبر الحالى . وقد أدلى رئيس وزراء هولندا بهذا التصريح ردا على عضو بالبرلمان طالب الحكومة الهولندية بأن تعلن بأن سفراء الدول العربية أشخاص غير مرغوب فى بقائهم .

■■■■

أمريكا تفجر جهازا ذريا يوم ٢ اكتوبر

انكوراج [الاسكا] فى ٢٥ – ى.ب.ا – تعتزم لجنة الطاقة الذرية الامريكية تفجير جهاز ذرى قوته ميجاتون [مليون طن من الديناميت] وذلك فى يوم ٢ اكتوبر القادم .

وستجرى هذه التجربة على عمق ٤٠٠٠ قدم تحت سطح الارض فى جزيرة أمشيتكا التى تقع على بعد ٢٢٥٠ كيلومترا الى الجنوب الغربى من انكوراج والمعتقد ان هذه التجربة هى اولى التجارب الثلاث التى ستجريها اللجنة لاختبار الرءوس الذرية التى تزود بها الصواريخ عابرة القارات .

موجة جديدة من الاضرابات تجتاح ايطاليا

روما فى ٢٥ – ى.ب.ا – بدأت موجة جديدة من الاضرابات بين مئات الالاف من العمال فى مختلف القطاعات الصناعية فى ايطاليا وتركزت بين عمال شركات المطاط والسيارات والتعدين فى ميلانو وتورينو وجنوه مما اضطر الحكومة الى تعزيز قوات البوليس فى هذه المناطق خوفا من نشوب اضطرابات . هذا فى الوقت الذى تدعو فيه الاتحادات العمالية الرئيسية فى ايطاليا العمال فى قطاعات صناعية اخرى الى تنظيم الاضرابات .

وقد بدأت هذه الموجة الجديدة من الاضرابات فى الوقت الذى تجرى فيه المحاولات لاستئناف المفاوضات بين الشركات وممثلى العمال حول عقود العمل الجديدة الخاصة بنحو خمسة ملايين عامل . وان كانت لاتبدو هناك بادرة لاستئناف هذه المفاوضات بعد ان طالب زعماء العمال بزيادة اجور العمال بنسبة ٢٠ فى المائة بالاضافة الى بعض المطالب الاخرى .

ومن ناحية اخرى تبدو فرنسا مهددة بموجة جديدة من الاضرابات والاضطرابات العمالية بعد ان دعت الاتحادات العمالية الكبرى فيها الى جعل الاسبوع القادم « اسبوع المطالب » ويصف اعضاء هذه الاتحادات تعبير « اسبوع المطالب » بأنه سيكون اسبوع الاضرابات وذلك بسبب مطالبهم الخاصة بزيادة مرتباتهم . ويتركز خطر القيام بالاضرابات بين عمال البريد والمناجم والكهرباء والغاز والمياه والسكك الحديدية ووسائل المواصلات الاخرى .

كذلك فان الطلبة – الذين التزموا الهدوء لفترة طويلة – بدأوا يستعدون للوقوف الى جانب العمال ، واعلن الاتحاد الوطنى للطلبة الفرنسيين الذى يسيطر عليه اليساريون انه يستعد للوقوف الى جانب العمال ضد حملة التقشف وضد الجبهة البرجوازية – الرأسمالية . ☐



أين تذهب – مسارح • ملاهى • سينما • فنادق • مطاعم

★ القاهرة – المسارح والملاهى ★

الصوت والضوء

★ عرض الاهرام وابو الهول – ٨٥٢٨٨٠ – ٢٧٥٥٣
الليلة باللغة الانجليزية – الساعة ٨٫٤٥ م

★ القبة السماوية (البلانتيريوم) ت ٨١٦٢٣٦
سراى المعارض بارض المعارض بالجزيرة
قصة السماء لايسمح بالدخول بعد بدء العرض

★ مسرح عمر الخيام بالزمالك ت ٨١٩٨٧٢ فرقة عمر الخيام المسرحية – انتفضل قهوة مع اسماعيل يس

★ مسرح ميامى ٧٦٨٦٦ فرقة تحية كاريوكا المسرحية حضرة صاحب العمارة

★ ملهى تامرينا ٨٥٠٨٧٤ أول شارع الاهرام بالجيزة عشاء ٢ اوركسترا

★ كازينو شهرزاد ٥٨٨٨٣ شريفة ماهر – غانم – العزبى ليلى على – هالة – عفاف

★ ستريو المقطم العالمى ٩٢٢٨٨٢ – ٩٣٨٥٠٠ روليت بكارا – مغلق الثلاثاء

★ ستريو المطار عشاء راقص – تسجيلات حديثة – بدون رسم دخول

★ ستريو كلوب الهرم ٨٥١٢٢٢ – ٢٤٠٢٠ موسيقى راقصة – غداء وعشاء

★ مسرح الهوسابير ٤٢٢٢٣ فرقة ثلاثى اضواء المسرح احدث امرأة فى العالم

★ مسرح الريحانى ٩١٣٦٩٧ فرقة حسنى العطار للكوميديا الكلمة لجوز الست

★ المسرح العائم ٨٤٩٥١٦ فرقة الكوميديا المصرية تقدم الطرطور – محمد عوض

★ مسرح متروبول ٩٢٣٦٢٣ عرابى وكيل الفنانين يقدم باقة فنية بمهرجان النجوم

★ اوبرج الاهرام ٨٥٣٦٧٧ الاستعراض العظيم ميلودى شو رقص وغناء فانتازى سمير زكى والاوركسترا الانجليزى ملوك الجاز

★ حمام السباحة والمطعم الفرعونى فى اوبرج الاهرام مصيف سكان القاهرة

★ القاهرة – دور السينما ★

★ راديو ت ٧٧٥٦٢ شيطان المغامرة – الوان دين مارتن – شارون تيت

★ شبرا بالاس ٩٤٠٧٤٨ الحرامى – فريد وسهير المرشدى الدنيا لا تضحكنا – حلمى شكرى

★ مصر ت ٨٢٤٢٨٨ الحرامى – فريد وسهير المرشدى لعن الوفاء – نادية وعبدالحليم

★ الاهلى ت ٩٠٦٨٩٦ للمتزوجين فقط رمزى وميرفت قصر الشوق – نادية – شاهين

★ وهبى ت ٩٠٨٨٥٧ للمتزوجين فقط رمزى وميرفت اجازة صيف – نيللى وفريد

★ الهلال الصيفى ٩٠٢٢٠٤ الخطايا – عبدالحليم ونادية السفيرة عزيزة سعاد وشكرى

★ الامير بشبرا ٩٤٤٢٥٦ الشرير والعملاق – فان كليف مغامرات دانى جيمس ماسون روعة الحب – رشدى اباظة

★ حديقة الجندول بشبرا الرجل الثالث عشر الوان العروس تلبس الحداد الوان

★ ريو بباب اللوق ٢٢٩٦٢ بابا عايز كده – دهانجو ١٠٠ بندقية وامرأة

★ ريتس عماد الدين ٧٧٦٥٨ مدافع سان سباستيان جو المشاغب

★ كابيتول عماد الدين زوجة غيورة جدا بوليت

★ شهرزاد بالجيزة ٨٩٦٥٥٣ ١٠٠ بندقية وامرأة – وفاء فرو النساء

★ قصر النيل ت ٧٧٥٦١ ٨٠ يوما حول العالم ديفيد نيفن – كنتيفلاس

★ اوديون مكيفة ٤٥٧٩٧ انفجار الوان – للكبار فانيسا وجريف – دافيد هيمنجز

★ الشرق بالسيدة ٨٤٩٣١١ حياته مع النساء رغبات امرأة

★ ستار بلازا غلى ٢٢٩٦٢ الشجعان الثلاثة ١٠٠ بندقية وامرأة – دهانجو

★ سهير بالعباسية ٢ شياطين سوبرمان بالالوان الجبابرة الثلاثة سكوب بالالوان

★ الحدائق بحدائق القبة نضال المحترفين – ليلة العمر عثمان الجبار بالالوان

★ المعرض بارض الجزيرة زوجة غيورة جدا جونى باتكو

★ حديقة النصر انجيليا الليل للسرقة

★ روضة بالمنيل ٨٤٨٩٣٦ رجل وامرأتان – ابقا المرأة المحبوب – ايام الحب

★ المقطم بالمقطم نصف ساعة جواز ليالى الحب

★ الجزيرة بالمنيل ٨٤٤١٦٠ سيارة العجايب – زعيم الاباتى – شنبو فى المصيدة

★ ريالتو بالظاهر ٩٠٠١٤١ الحرامى – يوم من عمرى طرزان والنهر العظيم

★ فيكتوريا بالظاهر ٨٢٤٩٧٣ انه عالم مجنون – حارة السقايين – رحلة المخاطرات

★ اوبرا ت ٩١٤٢٤٣ ذات مساء فى باريس شامى كابور – سارميلا تاجور

★ ميامى مكيفة ٧٨٥٤٣ زوجة غيورة جدا زبيدة ثروت – حسن يوسف

★ ديانا ت ٧٧٥٧٤ ابى فوق الشجرة عبد الحليم – نادية لطفى

★ رمسيس ت ٤٨٤٥٥ زوجة وريجان بالالوان للكبار دانى كاريل – جاك بران

★ مصر الجديدة – دور السينما ★

★ نورماندى ت ٨٦١٢٥٤ اسمر مليونير منتهى الحقد

★ وازيس الصيفية الحياة للحياة انا المنتقم

★ كريستال بالاس ٨٦٦٠٨١ اكثر من معجزة عمر الشريف الرحلة العجيبة الوان

★ بالاس ت ٨٧٢١٦٨ دراكولا مصاص الدماء الطالبة والاستاذ

★ الحرية ت ٨٦٤٢٦٣ زوجة غيورة جدا المنتقم

★ مسرح مصر الجديدة زوجة غيورة جدا بوليت

★ القاهرة – المطاعم ★

★ الحاج زكى السماك

ولده امام مسجد ابو العلا ت ٥٤٦٢٠ سمك – كباب

★ الاسكندرية – المسارح – دور السينما ★

★ امير ت ٢٧٦٩٢ شباب ثائر – الوان انتونى كيمب – وليم برلو

★ لاجيتيه ت ٧١٢٢٥ فرقة الموت بالالوان غرام على الامواج

★ راديو ت ٢٠٢٨٢ ابى فوق الشجرة عبد الحليم – نادية لطفى

★ ريو ت ٢٩٠٣٦ انت شيطانة بالالوان الى دالوتى

★ ريالتو ت ٢٤٦٩٤ نصف ساعة جواز رشدى – شادية – ماجدة

★ ملاهى كوته بالاسكندرية ت ٢٧٦٤٦ العاب جديدة ومسلية وميكانيكية مسارح

★ ريتس ت ٢٩٠٤٨ السيد البلطى رمز الشجاعة

★ رويال ت ٢٦٢٢٩ عمالقة الجحيم جون واين – كاترين روس

★ الهمبرا ت ٢٩٠٥٤ حبيبى – حبيبى للكبار فقط عزيزتى كارولين

★ اوديون ت ٧١٨٦٦ جوانا للكبار فقط عشيقة الشيطان للكبار فقط

سهرات الليلة

رمسيس هيلتون – شارع الاهرام ت ٨٥٠٢٦٨ – ماهر العطار – شريفة ماهر – سعاد مكاوى – محمود شكوكو – احمد غانم – زيزى مصطفى – احمد سامى – وجنات فريد

كازينو الاريزونا – شارع الاهرام ٨٥٠٠٠٤ – شريفة فاضل – نجوى فؤاد – محمد العزبى – ليلى جمال – نوال بدر – فاتن ونرجس – الدويتو المجرى – باليه ميرانشو

كازينو جراناادا ت ٩١٦٧٧٥ – فرقة صفية حلمى – الملاح – عواطف فاضل – شمس وضحى – عواطف عمرو – عفاف بدر – عصام وحيد – حفنى احمد

مينا هاوس أوبرج بيرامد ٨٢٠٢ – باليه ابوللو العالمى ٦٩ – ثناء ندا – ميرفت بدر تريو – عاطف – الساحر لاتسين – رباعى النجوم – اشرف

كازينو البجعة SWAN – الفنانة صفية حلمى – الملاح – تمام ابراهيم – الهام بديع – احمد رشدى – فيفى الشوربجى – الهام شوقى – تيتا صالح

ملهى القاهرة – زيزى عبده – شفيق جلال – ثناء ندا – ليزا ماى – صافيناز حمدى خمسة وخميسة – فيفى عبدالفتاح – سميرالما

كافيتريا الكونتننتال ت ٩١١٣٢٢ – موقع ممتاز موسيقى راقصة – الخميس والسبت رقص شرقى – مشويات ومشروبات فاخرة – استعداد خاص للحفلات

الباخرة ترايتون ٨٩٢٥٧٣ – عشاء راقص على انغام اوركسترا الامرسيز ابحار الساعة ١٠٫٣٠ مساء والعودة الواحدة ص ماعدا الثلاثاء

كازينو الاوتيل بالهرم ت ٨٥٣٠٩١ – محمد عبد المطلب – سعر راد – رويدا عدنان – عصام وحيد – نادية فؤاد – عفاف عمرو – فرقة الفنون

باريزيانا ٨٥٣٩١١ – عادل مامون – هدى رابد – ليلى جمال – منى ابراهيم – كهرمانة – جلال حمدى – اوركسترا الدورادو

كازينو ركس حلوان ت ٧٩٥٣٦ – قطعة من الجنة على النيل – ماكولات فاخرة مشروبات منتقية – حديقة عالية على شاطئ النيل – ستقبلكم ليلا ونهارا

ملهى المقطم العالمى ت ٩٣٨٥٠ – فرقة « دون آدم » فى اشهر استعراض « القصص الجانبية للمنس » سمير صبرى « ذكريات » العطلة الثلاثاء

أين تأكل اليوم – القاهرة – الفنادق والمطاعم

مطعم صوفر – ٢١ شارع عدلى ت ٥٤٣٦٠ – اطعمة لبنانية وسورية فاخرة يقدم اللحوم كل يوم توصيل الطلبات

الاكسيلسيور – ٨ شارع قصر النيل ت ٥٣٤٤٠ – تكييف هواء شامل افخر الماكولات شرقية وغربية

كازينو النزهة – ميدان الزمالك ت ٨٧٣٠٨٥ – مطعم – بار – كافتيريا غداء – عشاء – موسيقى – سياحى درجة اولى

ريتشولى – مينى سيمارينو – مطعم وكافتيريا على انغام الاستريو جو منعش مكيف

مطاعم لبنان – ٩٠ شارع عماد الدين ت ٥٣٦٩٠ – كبيبة – شركسية – فروج كويك لانش – وجبات سريعة – كافتيريا

روف لونشات ت ٨٠٩٦٤٤ – عشاء فى جو هادئ جميل

مطعم الكاشف الجديد ت ٩٠٦٢٩٥ – يقدم اللحوم كل يوم كباب – طيور – خضروات – سمك – كوارع – توصيل الطلبات

دار الشاى الهندى – ٢٣ ت ٧٢٠٩٦ – اجمل السهرات كما يباع شاى « تاج محل » استعداد تام للحفلات

الكاشف بمصر الجديدة – ٣ شارع دمشق ت ٨٦٨٢٦٨ – طيور – كباب – اسماك طوال ايام الاسبوع – اقامة الحفلات – توصيل الطلبات

ركن بيع التوفيقية – ٣٥ ش ٢٦ يوليو ت ٩١٩٣٣٥ – غداء ٣٥ قرشا – فطير مشلتت حمام بالفريك – وجبات شرقية

للشرح تحت الباب – الاتصال القاهرة ت ٤٦٤٦٠ – الاسكندرية ت ٣٠١٠٠

أين تأكل اليوم – الاسكندرية – الفنادق والمطاعم

بلاك بوى ت ٥٠٩٩٠ – ستوديو مطعم بار نايت كلوب غداء وعشاء راقص خدمة ممتازة

عينو – ٦١ طريق الحرية ت ٢٨٢٩٢ – شاورمة سندوتشات جاتوه حلويات – حمام – كباب طلبات الافراح والحفلات

عمر الخيام ت ٢٣٦٩١ / ٢٦٦٠ – مقهى وبار اللوفر مشروبات – اسماك – طيور افخر مطاعم الشرق

شانزليزيه ت ٢١٢٩٧ / ٢٣١٩٨ – فندق – مطعم – كازينو اسماك – جمبرى – كباب بار حديقة

سينا لونشيا ت ٩٣٣٩٩ – ٢٤٤٠ – مطعم وبار نايت كلوب تكييف هواء

فندق فلسطين – تليفون ٦٦٧٩٩ – ملهى ليلى – عشاء راقص رقص شرقى الجمعة والاحد ماتينيه

مطعم وبار رمسيس – ٢٩ شارع النبى دانيال ت ٢١٩٦٨ – مطعم شرقى فاخر كباب – طيور – اسماك جو شاعرى

بيم بيم – ٣٢ ش صفية زغلول ت ٢٨٨٨٤ – ستوديو ومطعم نايت كلوب تكييف هواء – عشاء راقص خدمة ممتازة

مراكز اصلاح : التليفزيون والراديو والجراموفون

★ الشركة المصرية للمعدات الكهربائية ★

★ شاهر / ستريك ت ٧٧١١٧ و ٧٧١١٨ ★

بسرعة واتقان يتم اصلاح جميع اجهزة التليفزيون . الراديو . البيك آب . الريكوردر

- بالقاهرة ٣١ شارع ٢٦ يوليو - بطنطا ميدان الجمهورية - بالاسكندرية طريق الحرية أمام سينما ريو

★ خدمات شركة أسطوانات صوت القاهرة ★

★ لصيانة اجهزة الجراموفون ★

- القاهرة ٥٨ ش عبد الخالق ثروت ت ٩١٨٤٧٢ بالعتبة
- الاسكندرية ٢ مبنى الاذاعة المحلية ت ٦٨١٤٧ ابيلكوس

خدمة مثالية قطع غيار متوفرة . بالضمان مجانا وبأجور زهيدة خارج الضمان

★ الاسكندرية ★

- الخدمات المنزلية للتليفزيون والاصلاح بمنزلك ٦٧٦١٢
- دار الشاطر للتليفزيون للاصلاح بالمنزل فورا ت ٧٨٣٤٠

★ صيانة التليفزيون ★

- المكتب الهندسى الصناعى ١٨ هدى شعراوى ت ٣١٦٥٨
- المركز العلمى للاجهزة الكهربائية والالكترونية ت ٥٠٢٠٦
- بيت الراديو والتليفزيون القبة ٨٢٠٦٤٠ الدقى ٨١٨٤٩٥

★ مصر الجديدة ★

- حامد للتليفزيون مصر الجديدة ومدينة نصر ت ٨٦٦٣٦٤
- مركز الكترو هاوس للتليفزيون ج. بباداتوس ٨٧٢٨٤٨
- رمسيس للتليفزيون والثلاجة بالمنزل والكشف مجانا ٩١٠٦١٢

★ خدمات شركة بنها للصناعات الالكترونية ★

الحربية والمدنية

- مركز خدمة الراديو ٤ شارع الشواربى بالقاهرة ٧٤٠٤٣
- مركز بيع الراديو والتليفزيون وخدمة التليفزيون ميدان رمسيس . عمارة الثامن داخل الممر .... ت ٤٩٧٨٦
- خدمة سريعة – قطع غيار متوفرة ..

الخدمة الليلية بصيدليات شركة الجمهورية للأدوية

★ القاهرة ★

- فرع العتبة – ميدان العتبة ت ٩١٠٨٢١
- فرع شبرا ٨٧ (أ) ش شبرا ت ٩٤٠٧٨٢
- فرع الزمالك ٣ ش شجرة الدر ت ٨١٦٤٢٤
- فرع باب اللوق بشارع مظلوم ت ٥٨١٣٥
- فرع حلوان (امام البوستة) ت ٣٨٠١٨
- فرع المطار – مطار القاهرة الدولى

★ الاسكندرية – فرع الاسعاف ميدان المنشية ت ٨٠٠٧٧٢ – فرع سعد زغلول ٤٢ سعد زغلول ت ٢٠١٥٤

برنامج الاذاعة

البرنامج العام

٦٫٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم ٦٫٢٠ حديث الصباح ٦٫٢٥ عناوين الصحف ٦٫٤٠ موسيقى ٦٫٤٥ صباح الخير ٦٫٥٠ غناء ٧٫٠٠ نشرة الاخبار ٧٫١٧ رسائل المستمعين ٧٫٢٥ اقوال الصحف ٧٫٣٠ غناء ٧٫٤٠ طريق السلامة ٧٫٤٥ غناء ٧٫٥٠ همسة عتاب ٨٫٠٠ الانباء ٨٫٠٥ الحروب النفسية ٨٫١٠ غناء ٨٫١٥ مختارات ٨٫٢٥ غناء ٨٫٣٥ اخبار خفيفة ٨٫٤٥ غناء ٩ الى ربات البيوت ٩٫٣٠ حديث الاطفال ١٠ ملخص لاهم الانباء ١٠٫٥ مايطلبه المستمعون ١١٫٥ انغام مزيلدنا ١١٫٣٠ برنامج ٤٦١١٢٠ ١٢ ملخص الانباء ١٢٫٥ غناء ١٢٫٣٠ اذاعة خارجية ١٫٣٠ على الناصية ٢٫٣٠ الاخبار ٢٫٤٥ التعليق على الانباء ٣ من الشاشة الى الميكرفون ٤ رسائل المستمعين ٤٫٨ غناء ٤٫١٢ اذان العصر ٤٫٢٠ بعد التحية والسلام ٤٫٣٣ غناء ٤٫٤٠ غناء ٥ الاخبار ٥٫٢٠ غناء ٥٫٤٥ نحن معك ٦ برنامج الهواة ٦٫١٥ غناء ٧ ملخص لاهم الانباء ٧٫٥ غناء ٧٫١٥ المرأة العاملة ٧٫٣٠ برنامج ٤٦١١٢٠ ٧٫٤٥ لقاء الجمعة ٨٫٠٠ القرآن الكريم ٨٫٣٠ الاخبار ٨٫٥٥ غناء ٩٫٤٥ رسالة الى اخى فى الجبهة ٩٫٥٠ غناء ١٠ الانباء ١٠٫٣٠ صورة غنائية ١٠٫٥٠ لغتنا الجميلة ١١ آخر الانباء ١١٫٣٠ يوميات الاسبوع ٣ غناء ١٢٫٣٠ الاسبوع فى ساعة ١٫٣٠ الانباء ١٫٥٠ القرآن الكريم ١٫٥٥ ختام

صوت العرب

٥٫٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم ٥٫١٧ اعادة الموسوعة الاسلامية ٥٫٢٢ اغانى الصباح ٥٫٤٥ مداعبا تشرق الشمس ٥٫٥٠ غناء ٦٫٠٠ الانباء ٦٫١٠ غناء ٦٫٣٠ الجزيرة العربية ٧٫٠٠ غناء ٧٫١٥ صحف القاهرة ٧٫٢٠ غناء ٧٫٣٠ الانباء ٧٫٣٥ غناء ٧٫٤٥ حوار مع مستمع ٧٫٥٠ غناء ٨٫٠٠ اذاعة فلسطين ١٠ الافتتاح ١٠٫١٥ افتح لى قلبك ١٠٫٢٥ غناء ١٠٫٣٠ الانباء ١٠٫٤٥ قرات لك ١١٫٠٠ مايطلبه العرب ١٢٫١٠ اضواء على الاحداث العربية ١٢٫٢٠ غناء ١٢٫٣٠ جواز سفر ١٢٫٤٥ اغنيتان ١٫١٠ وجهة نظر ١٫٢٠ غناء ١٫٥٠ نشيد وغناء ٢٫١٥ قلعة الابطال ٢٫٣٠ غناء ٣٫٠٠ مسلسلة ٣٫١٥ رسالة من اليمن ٣٫٢٠ غناء ٣٫٣٠ الانباء ٣٫٢٥ غناء ٣٫٤٥ مع الشباب ٤٫٠٠ اذاعة فلسطين ٥ الافتتاح ٥٫١٥ الشعب فى سيناء ٦٫٠٠ شارع الصحافة ٦٫١٠ غناء ٦٫٢٠ حوار مع مستمع ٦٫٣٠ الانباء ٦٫٤٥ رسالة من الكون ٦٫٥٠ غناء ٧ الجزيرة العربية ٧٫٤٠ الموسوعة الاسلامية ٧٫٤٥ القرآن الكريم ٨٫٠٠ الانباء ٨٫٣٠ نشيد وغناء ٨٫٤٥ امة العرب ٨٫٥٥ غناء ٩ رسالة القناة ٩٫٥٥ غناء ٩٫١٠ اغنيات الدم والسلام ٩٫٣٠ قلعة الابطال ٩٫٤٥ غناء ٩٫٥٠ رسالة القناة ١٠ وجهة نظر ١٠٫٥٥ غناء ١١ لقاء مع المستمعين ١١٫٣٠ مسلسلة سارة ١١٫٤٥ غناء ١٢ من هنا وهناك ١ الانباء ١٫١٠ غناء ١٫١٥ مع الله ١٫٤٥ اغانى السهرة ٢٫١٥ الموجز ٢٫٢٠ يارب يارب ٢٫٢٥ المصحف المرتل ٢٫٣٠ ختام

الشرق الاوسط

٦٫٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم ٦٫١٠ غناء ٦٫٣٠ مع قهوة الصباح ٦٫٤٥ ابواب السماء ٦٫٥٠ غناء ٧٫٠٠ الموجز ٧٫٦ اغاريد الصباح ٧٫٢١ غناء ٧٫٣٠ كلمة من مستمع ٧٫٣٥ غناء ٧٫٤٥ للنساء فقط ١٫٧ غناء ٨٫٠٠ ختام ٢ الافتتاح والقرآن الكريم ٢٫٨ احلى ما عندنا ٢٫٣٠ مايطلبه المستمعون ٣٫٠٠ الموجز ٣٫٦ غناء ٣٫٢٠ للنساء فقط ٣٫٢٥ غناء ٣٫٤٠ للصغار فقط ٣٫٤٥ الموسيقى والاغنيات الاوروبية ٤ الموجز ٤٫٥ موج ونغم ٥ الموجز ٥٫١٥ اما غريبة ٥٫٣٠ غناء ٥٫٤٥ ناموس الحرب ٥٫٥٥ خمسة رياضة ٦ الموجز ٦٫٦ المسلسلة ٦٫٢٢ غناء ٧ الموجز ٧٫٥ غناء ٧٫١٥ روضة الاطفال ٧٫٤٠ خمسة لصحتك ٧٫٥٠ قرات وسمعت ورأيت ٧٫٥٥ موسيقى اوربية ٨ الموجز ٨٫٥ عندما يلتقى المساء ٨٫١٥ تحت الطبع ٩٫٠٠ ابجد هوز ٩٫٥٥ غناء ١٠ الموجز ١٠٫٦ مايطلبه المستمعون ١٠٫٤٥ كلمة من مستمع ١١ الموجز ١١٫٦ سهرة خاصة ١١٫٥٠ غناء ١٢ الانباء ١٢٫١٥ غناء ١٢٫٢٠ برنامج الامل ١٢٫٢٥ غناء ١٢٫٤٥ شعر وموسيقى ١٫٠٠ ختام

الشعب

٤٫٠٠ الافتتاح ٤٫٥ بسم الله ٤٫١٥ شعارات غنائية ٤٫٢٠ اعلام القاهرة ٤٫٣٠ قاهرة الزمان ٥ مع الشعر ٥٫٥ غناء ٥٫٣٠ الاخبار ٥٫٤٠ شعارات غنائية ٥٫٤٥ لكل مواطن ٦ مع اغانى فيروز ٦٫١٥ مسافر عبر الزمن ٦٫٣٠ بين الفلال والخبر ٦٫٤٠ غناء ٦٫٤٥ المجلة الزراعية ٧٫١٥ دروس محو الامية ٧٫٣٠ الاخبار ٧٫٣٥ موال ٧٫٣٠ وابتهال ٧٫٤٠ شعارات غنائية ٧٫٤٥ للشعب كلمة ٨ نادى العمال ٨٫٢٠ من الاقوال ٨٫٢٥ سباعية ٨٫٤٠ شعارات غنائية ٨٫٤٥ مع المازلى ٩ من اقوال الرسول عليه السلام ٩٫١٠ غناء ٩٫١٥ القرآن الكريم ٩٫٣٠ الاخبار ٩٫٤٥ بالونك ١٠ المسرح العالى ١٠٫٣٠ غناء ١٠٫٤٥ رحلة مع النفس ١١ اجندة الاسبوع ١١٫٣٠ الاخبار ١١٫٣٥ سهرة مع الغناء القديم ١٢٫٣٠ ملخص الانباء ١٢٫٤٥ تصبحوا على خير ١٫٠٠ المصحف المرتل ١٫٥ ختام .

السودان

٧٫٠٠ الافتتاح ٧٫٥ القرآن الكريم ٧٫١٠ غناء ٧٫٣٠ رسالة السودان ٧٫٤٠ غناء ٧٫٥٠ قالوا فى ٧٫٥٥ عناوين الصحف ٨٫٥ يوم سعيد ٨٫١٠ الاغنية ٨٫١٥ الاخبار ٨٫٢٥ غناء ٨٫٣٠ رسائل من الجبهة ٨٫٥٥ ختام ٣٫٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم ٣٫٢٠ غناء ٣٫٣٠ الانباء ٣٫٤٥ غناء ٣٫٥٠ مايطلبه السودانيون ٤٫٣٠ يوم بيوم ٤٫٤٠ غناء ٤٫٤٥ حبايبك عشرة ٥ الماعتنا فى اسبوع ٥٫٢٠ رسالة السودان الثقافية ٥٫٤٠ غناء ٥٫٤٥ لقاء اليوم ٥٫٥٠ مسرح الفكاهة ٦٫٠٠ ست البيت ٦٫١٥ غناء ٦٫٣٠ الاخبار ٦٫٤٥ الاغنية ٧٫٠٠ حدث فى اسبوع ٧٫١٠ ٧٫٢٠ المصحف المرتل ٧٫٢٥ ختام

برنامج التليفزيون

القناة ⑤

١١٫٥ الافتتاح وموجز الانباء ١١٫١٠ نشيد ١١٫١٥ المسرح الصغير ١٢ عالم الحيوان اعداد وتعليق : سعيد محمود اخراج : بهيجة على ١٢٫١٥ اغان دينية ١٢٫٢٠ الشعائر صلاة الجمعة من مسجد التليفزيون تقديم عبد الرحمن على ينقلها محمد كمال الدين ١٫٣٠ الخماسية اعادة القاهرة والناس اخراج محمد فاضل ٢٫٣٠ نور على نور تقديم : احمد فراج اخراج محمد عويس ٢٫٢٥ اغنية ٢٫٣٢ فيلم عربى [يوم من عمرى] ٦٫١٥ النشرة الاخبارية الاولى ٦٫٢٠ سهرات الاسبوع تقديم ملك اسماعيل ٧٫٠٠ حلقة اجنبية مدينة بيتون ٧٫٤٦ احداث الاسبوع ٧٫٣٠ اقوال الصحف تقديم : حمدى قنديل ٨٫٠٠ رقص شعبى ٨٫١٥ عالم الرياضة ٨٫٤٤ رسالة تقديم : فايز واصف اخراج : بكر رشوان ٩٫١٥ النشرة الاخبارية الثانية ٩٫٣٠ احداث الاسبوع ٩٫٤٦ مسرحية [سيدتى الجميلة] بطولة فؤاد المهندس وشويكار الفصل ١ ، ٢ ١٢٫٣ موجز الانباء ١٢٫٨ تابع المسرحية ٢ عرض البرامج ٢٫٣ القرآن الكريم ٢٫١٦ ختام

القناة ⑦

٦٫٠٠ الافتتاح ٦٫١ فى نور الاسماء الحسنى « المصور » اخراج : عاطف الجمار وعبد الحميد عبد الفتاح ٦٫٢٨ سهرتنا الليلة اعداد : وائل عبد المجيد تقديم : عفاف الحملاوى ٦٫٣٣ فيلم تسجيلى المزدائرة المعارف اعداد وتعليق : سونيا على اخراج : عز الدين المنشاوى ٦٫٥ موسيقى ٧٫٠٠ فى خدمتك تقديم : سهير الاتربى اخراج امين عبد الله ٧٫٣٠ منوعات روسية ٨٫٠٠ النشرة الاخبارية قراءة : همت مصطفى ٨٫١٥ مع الفلاح – برنامج خاص عن النخيل تقديم : محمد سعيد اخراج : كمال زعزع ٨٫٤٥ منوعات بلغارية ٨٫٥٠ مباراة كرة قدم اجنبية ٩٫١٥ منوعات المتى لخراج احمد شرمى ١٠٫٢٣ حلقة اجنبية ١٠٫١٥ فيلم امريكى ١١٫٣٠ ختام

القناة ⑨

٦٫٠٠ الافتتاح وعرض البرامج اعداد : جلال عبد الفتاح اخراج حسنى العبيدى ٦٫٥ حلقة اجنبية ٧٫٥ منوعات بولسية ٧٫٣٠ الاخبار بالفرنسية ٧٫٤٥ مسلسل ٨٫٤٥ قصة هندية ٨٫٥٢ فيلم امريكى ١٠٫٠٠ الاخبار بالانجليزية ١٠٫١٥ ختام

بصراحة
يكتبها محمد حسنين هيكل

السياسة المسلحة ! [بقية]

ا يلى :

① لابد أن نسلم أن الاراضى ى احتلها العدو بعد ٥ يونيو ـنة ١٩٦٧ ، تعطيه ميزات ـتراتيجية لا يمكن انكارها ، مما ان خطوطه ترتكز الان ى موانع طبيعية يستطيع أن يم عليها دفاعاته ، وهذه وانع هى : مجرى قناة سويس على الجبهة المصرية ، جرى نهر الاردن على الجبهة ردنية ، والمرتفعات السورية ى الجبهة السورية .

اى ان العدو وراء هذه الموانع طبيعية ، يستطيع أن يحتفظ واقعه باقل حجم ممكن من وات ؛ الامر الذى يعفيه من اليف وأعباء التعبئة العامة النصفية .

② ان استمرار احتفاظ دو بما تمكن من احتلاله من اض عربية حتى الان ، وبعد ر من سنتين منذ يونيو سنة ١٩ ، يمكن اعتباره بمثابة عة ثقة معنوية لجماهيره واته المسكرية ؛ معناها أن ان القوة ما زال بعد فى يهم .

....

....

لكن الموقف لم يتجمد عند هذا د من ناحية العدو ، وانما عت التطورات لكى تستكمل سورة وتضيف اليها ...

....

....

③ ان ازمة الشرق الاوسط ت محكومة بقرارين من مجلس ن :

▸ قرار بوقف اطلاق النار فى يونيو سنة ١٩٦٧ ، وهو قرار سب مصلحة اسرائيل أن سك به ؛ لانه يحتفظ بكل ما ق لها من الميزات ستراتيجية ، بغير ثمن تدفعه لقا .

▸ ثم قرار بحل الازمه فى ٢٢ مبر سنة ١٩٦٧ ، وهو قرار ناسب اسرائيل أن يتم تنفيذه ، جوهره ، ومضمونه الحقيقى انسحابها من الاراضى التى ت تحت احتلالها وبغير ثمن مه العرب اطلاقا — كما تقول رائيل نفسها — لان ما يقدمه رب فى تنفيذ هذا القرار هو رد الالتزام بكلمات وعبارات لها وقع انشائى ، ولكن ليس لها — كما تقول اسرائيل — مدلول عملى !

لكن حقائق الامور فى الشرق الاوسط ، وابرزها الصمود العربى ؛ كما أن طبيعة الاشياء فى العالم العربى ، وأولها أن موازين القوى على المدى الطويل لا يمكن ان تكون فى صالح التفوق الاسرائيلى — لم تترك لاسرائيل طويلا أن تتمتع بالميزتين معا .

ميزة التمسك بقرار يناسبها ، وهو قرار وقف اطلاق النار .

وميزة التحدى لقرار لا يناسبها ، وهو قرار الانسحاب .

وهكذا عادت النار الى الانفجار على خط وقف اطلاق النار .

④ على هذا النحو ، فان الخطوط الطويلة الى الموانع الطبيعية التى اقامت اسرائيل فوقها دفاعاتها اصبحت عبئا مرهقا ، وبمقدار ما يزداد النشاط المسلح على جبهة القتال ، بمقدار ما يزداد العبء المرهق على اسرائيل ...

أى ان الميزة بدأت تتحول الى مشكلة ، خصوصا على الجبهة المصرية .

⑤ ان نشاط منظمات المقاومة الفلسطينية ، وفى الطليعة منها منظمة « فتح » ، راح ياخذ ابعادا جديدة ، ابسط ما يقال فيها انها تحدث شعورا مقبضا بالتوتر داخل اسرائيل .

⑥ ان قوائم القتلى والجرحى من أفراد العدو على الجبهة ، أو وراء الجبهة ، بدأت تطول ، أى أن هناك نزيفا مستمرا من الدم ؛ وحتى لو كان خيط النزيف رفيعا كما يدعى العدو ، فان استمرار النزيف ، وبالذات فى بلد مقيد بموارده البشرية المحدودة — ليس جوا مريحا تمضى فيه الحياة العادية التى كانت اسرائيل تتمناها بعد يونيو سنة ١٩٦٧ ، واكثر من مجرد التمنى ، كانت تظنها فى متناول اليد ، بل وفى قبضتها .

⑦ وهذا فى الواقع ليس عنصرا من عناصر الموقف ، وانما هو محصلة لعناصر أخرى سبقته ، وهو ان حقيقة كبرى — لعلها اكبر الحقائق فى الموقف — ظهرت سافرة لا تجدى محاولة الاشاحة بالوجه عنها ، أو التهرب من النظر اليها فى عينيها .

وهذه الحقيقة تتلخص فى أن :

● العرب خسروا معارك يونيو سنة ١٩٦٧ .

● اسرائيل لم تربح معارك يونيو ، لان الثمرة السياسية التى كانت ترجوها لم تسقط فى يدها ناضجة جاهزة للاكل .

● الحرب ما زالت مستمرة ، ونحن الان فى اليوم ٨٤٤ من حرب الايام الستة !

■ ثانيا : من ناحيتنا

ان عناصر الموقف الذى نواجهه اليوم من الناحية العربية كما يلى :

① لقد كانت نقطة البداية ، بعد كارثة الهزيمة مباشرة ، هى هبة جماهير الشعب العربى كلها يومى ٩ و ١٠ يونيو سنة ١٩٦٧ ، ولم تكن دلالة الساعات الاسطورية فى هذين اليومين ، هى ان جماهير الشعب العربى تتمسك بجمال عبد الناصر كشخص ، وانما كانت تتمسك به كرمز ، تؤكد به الاصرار على تجاوز الهزيمة ، وتبدى الارادة فى مواصلة التحدى حتى تجىء لحظة يمكن فيها استئناف القتال والتطلع الى النصر .

② لابد ان يقال بعد ذلك ؛ ان العنصر التالى فى الاهمية لهبة يومى ٩ و ١٠ يونيو سنة ١٩٦٧ — كان تعاون الاتحاد السوفيتى

وبرغم ومضات غضب عاطفى ظهرت فى العالم العربى ذلك الوقت ، وبغير تدقيق أو تحليل كاف ، فان الاتحاد السوفيتى لم يتأثر .

ولأسابيع متصلة فى النصف الثانى من شهر يونيو ، وطوال شهر يوليو سنة ١٩٦٧ — فان الاتحاد السوفيتى اقام جسرا جويا بين موسكو والقاهرة ، وعلى هذا الجسر كانت طائرات النقل الضخمة تصل بمعدل طائرة واحدة كل عشر دقائق ، تحمل من المعدات ما يمكن به — وفى أسرع وقت — بناء خط دفاعى مصرى فى مواجهة العدو الذى وصل الى الضفة الشرقية من قناة السويس .

أكثر من ذلك : فانه بعد ما أصاب الطيران المصرى فى أول ساعة من المعركة — فان طائرات النقل السوفيتية الضخمة جاءت محملة بعشرات الطائرات المقاتلة ، تنزل من بطن طائرات النقل السوفيتية الضخمة ، يركبها الطيارون المصريون فى دقائق ، ويكونون بها فوق جبهة القتال فورا اذا دعت حاجة او الح خطر جديد !

كانت صداقات أوقات الرخاء تؤدى دورها فى أوقات الشدة .

ولم يكن ذلك حال الاتحاد السوفيتى وحده ، وانما شاركه فيه أصدقاء آخرون .

وعلى سبيل المثال ، فى تلك الظروف الحرجة ، فقد كانت هناك ضرورة لنزول طائرات النقل السوفيتية الضخمة فى المطارات اليوجوسلافية — على منتصف الطريق بين القاهرة وموسكو .

ولم تكن بلجراد ، بحكم تمسكها بسياسة عدم الانحياز ، تعطى تسهيلات عسكرية فى أراضيها لاى دولة من الدول الكبرى .

وتكفلت رسالة سريعة من عبد الناصر الى تيتو بحل المشكلة فى ساعات .

وبعث تيتو الى عبد الناصر انه بالسماح لطائرات الجسر الجوى السوفيتى بالهبوط فى مطارات يوجوسلافيا والتزود منها بالوقود ، وأضاف تيتو الى ذلك الاذن قوله :

— ان عدم الانحياز لا يقف حائلا بيننا وبين التصريح للجسر الجوى السوفيتى الذى ينقل المعدات الى مصر ...

ان سلامتنا جميعا فى الميزان

واذا سقطت مصر ، فان سياسة عدم الانحياز نفسها تفقد واحدة من اهم دعاماتها » .

وبعد نجدة الجسر الجوى ، فان الاتحاد السوفيتى لم يقصر ولم يتأخر فى الوفاء بكل ما تعهد به .

وكان هذا هو الاساس الذى بدأت القيادة العسكرية المصرية التى تولت أمور القوات المسلحة بعد الهزيمة — تعيد عليه بناء القوة العسكرية المصرية .

③ أن جهدا كبيرا فوق ما كان يتصوره أحد ، بذل فى تلك الظروف لتعزيز جبهة القتال اقتصاديا ، وذلك بعمل مركز وخلاق فى مجالات الزراعة والصناعة والتوجيه الاقتصادى العام .

④ وقدمت الطاقة العربية امكانيات لها قيمتها اقتصاديا وعسكريا :

اقتصاديا : باتفاقية الدعم التى جرى التوصل اليها فى مؤتمر القمة العربى بالخرطوم .

وعسكريا : بحلم الجبهة الشرقية الذى كانت آخر محاولات تحقيقه عمليا فى مؤتمر دول المواجهة الذى عقد فى أول هذا الشهر بالقاهرة .

⑤ ان تيار التطور التاريخى العربى بدأ يعطى جبهة القتال العربية موجات عارمة وشحنات هائلة من القوة الاضافية ، تتمثل بالذات فى ثورة السودان ثم ثورة ليبيا ، بكل ما تمثله ليبيا معنويا وماديا واستراتيجيا .

⑥ وفى ذلك كله ، كانت صلافة العدو وغروره ، اكبر عون على تثبيت جبهة القتال العربية .

ان صلافة العدو وغروره ، قطعا الطريق — قبل اى عامل آخر — على احتمالات الحل السياسى ، وكانت هذه الاحتمالات واهية من أول لحظة ، لانها كانت ضد المنطق الطبيعى الذى يقول بأن « ما ضاع بالقوة لا يسترد الا بالقوة » .

وفى ظنى أن أكثر ما يمثل المزاج العربى العام الذى خلقته صلافة العدو وغروره ، هو ذلك المشهد الذى وقع يوما فى لقاء بين قادة المقاومة الفلسطينية وبين الملك حسين ملك الاردن ، الذى فتح — شهادة بالحق — ارض مملكته للعمل الفلسطينى ، برغم كل الضغوط والتضحيات .

كانت الدعايات الغربية تحاول أن تصور للملك ان المقاومة تشكل خطرا على عرشه ، وبنفس المقدار ، كانت تصور للمقاومة ان الملك يعتزم تصفيتها .

وفى ذلك الجو ، كان هناك لقاء بين الملك وبعض وزرائه من ناحية ، وبعض قادة منظمات المقاومة من ناحية أخرى .

وخلال الحوار قال احد قادة المقاومة عبارة ، أظنها سوف تدخل تاريخ المرحلة كله .

قال الفلسطينى المقاتل للملك :

— سيدى .. «ملخد حجر» ؟

[أى هل أخذت حجرا من الارض المحتلة] .

واستطرد الفلسطينى المقاتل يقول :

— « سيدى ... اذا أخذت حجرا فانبحنا عليه ! » .

وأوضح الملك أنه لا يجد طريقا غير القتال ... واستمر الحوار بالفا نتيجة بناءة ومفيدة .

وما أريد أن أقوله فى هذا الصدد ، هو أن العدو بصلافته وغروره ، أثبت للكل أنه لا فائدة خارج ميدان القتال ، وحساباته وموازينه ، واننا لن نستطيع ان نستخلص منه حجرا الا اذا غسلناه بدمه !

⑦ والعنصر السابع فى الموقف من ناحيتنا ، هو مرة أخرى ، ليس عنصرا مستقلا وانما هو محصلة لعناصر أخرى سبقته ، وهو أن ميدان القتال ، خصوصا على الجبهة المصرية ، بدأ يعكس ثقل الامكانيات العربية وطاقة الحشد العربى .

هذه أصول ومقدمات ما نواجهه اليوم على الناحية الاخرى من الخطوط ، ثم على هذه الناحية من الخطوط .

□

وحركة التاريخ هى فى الواقع حوار بين التطورات سؤال يفرضه طرف من أطراف الصراع ، أو حادث أو قرار ، ويكون على الطرف الاخر فى الصراع أن يرد على السؤال أو الحادث أو القرار .

فعل ... ورد فعل .

وهكذا تتداعى التطورات التى تصنع حركة التاريخ .

□

ولقد كان آخر ما وصلنا اليه فى استقصاء أصول وجذور الموقف الذى نواجهه الان من ناحية العدو وناحيتنا الى محصلتين :

▸ من ناحية العدو : برغم أن العرب خسروا معارك يونيو سنة ١٩٦٧ ، فان اسرائيل لم تربح هذه المعارك ، لان الحرب ما زالت مستمرة .

▸ من ناحيتنا : ان ميدان القتال ، خصوصا على الجبهة المصرية ، بدأ يعكس ثقل الامكانيات العربية وطاقة الحشد العربى .

□

الدور فى الحوار عند هذا الحد على العدو ، والسؤال أمامه :

— ماذا يفعل ؟ وكيف يرد ؟

وأحدث العلوم فى الدراسات التطبيقية للتفكير السياسى الان ، هو علم « تصور التطورات » ، أو ما يسمونه — كما فى الاخراج السينمائى — وضع السيناريو السياسى لصراع من الصراعات

والسيناريو فى السينما هو تصور سياق الوقائع فى قصة من القصص ، وتخيل توالد المواقف من المواقف ، لكى تتحدد فى النهاية كل لقطة من لقطات القصة وتتابع صورها وفق الظروف الحية والطبيعية والمنطقية لابطالها .

وفى السياسة نفس الشىء تقريبا .

والسيناريو فى السياسة — وقد أصبحت هناك معاهد سياسية كاملة فى الولايات المتحدة الامريكية تشتغل بالتفكير فى السيناريو السياسى — هو محاولة فى التصور المسبق لتطورات اى صراع على ضوء الظروف الحية والطبيعية والمنطقية لابطاله .

اذا تصرف طرف فى الصراع ازاء خصمه على نحو ما ... فكيف يتصرف هذا الخصم ؟ وما هى الاحتمالات المفتوحة أمامه ؟ وأيها الارجح ... ؟

وعندما يتصرف هذا الخصم وفق أى احتمال من الاحتمالات المفتوحة امامه ... فكيف يكون رد الطرف الاول عليه ؟

.... وهكذا السيناريو فى السياسة .

□

ولو حاولنا التطبيق عمليا فى صراع الشرق الاوسط ، وعدنا الى السؤال الذى طرحناه قبل قليل ، وهو :

— « ماذا يفعل العدو ؟ .. وكيف يرد ؟ » — فاننا عن طريق أسلوب السيناريو السياسى ، سوف نجد أن العدو أمامه عدة احتمالات مفتوحة ، أمام ادراكه لحقيقة ادراكه بأن الحرب مستمرة ، وبأن ميدان القتال ، خصوصا على الجبهة المصرية ، بدأ يعكس ثقل الامكانيات العربية وطاقة الحشد العربى .

هذه الاحتمالات المفتوحة — اذا جربنا التصور بأسلوب السيناريو السياسى ، كما يلى :

① احتمال أن يحشد العدو كل قواته عن طريق التعبئة العامة ، وأن يهجم خصوصا وأن جيشه بنى على أساس هجومى .

[هذا الاحتمال ، وما زلنا نتحدث بأسلوب السيناريو السياسى مستبعد للاسباب التالية :

▸ خطوط العدو الان طويلة ، وحشده على جبهة عربية واحدة سوف يؤدى الى كشفه فى جبهات عربية أخرى قد تنتهز الفرصة وتضرب .

▸ الجبهة المصرية ، على وجه التحديد ، أصبح من الصعب اختراقها ، بل ان العمل الهجومى فيها ، وعلى نطاق واسع ، يمكن أن يؤدى الى خسائر فى الارواح لايمكن للعدو احتمالها

▸ على فرض المستحيل ، وهو تمكن العدو من اختراق الجبهة المصرية ، فان قواته وهى محدودة ، سوف تضيع فى بحار الكثافة السكانية العربية ، وما يترتب على ذلك من مخاطر مروعة] .

② احتمال ان يحشد العدو كل قواته ، عن طريق التعبئة العامة ، وان ينتظر لكى يضرب اى هجوم يقوم به الحشد الهائل على الجبهة المصرية .

[هذا الاحتمال هو الاخر مستبعد ، لان العدو ، بسبب موارده البشرية المحدودة : لا يستطيع أن يتحمل حالة التعبئة العامة طويلا ، واذا استبقت مصر حشده بالتعبئة العامة أمام جبهتها مدة تتراوح بين ستة أسابيع أو ثمانية أسابيع ، فان العدو سوف ينفجر اقتصاديا من الداخل ، لان حالة التعبئة العامة بالنسبة له ، تستوعب ثلاثمائة الف مقاتل هم فى نفس الوقت اساس طاقته الانتاجية فى المزارع والمصانع والخدمات] .

③ احتمال ان يحشد العدو كل قواته ، عن طريق التعبئة العامة ، وأن يشتبك مع مصر فى حرب ثابتة .

[هذا الاحتمال هو الاخر مستبعد ، لان الحرب الثابتة — أو حرب الاستنزاف — WAR OF ATTRITION ليست نوع الحرب الذى تدرب عليه العدو ، كما انه آخر أنواع الحرب الملائمة لجيشه : فضلا عن انه يعرض حشوده على خط الجبهة لتفوق لا شك فيه فى المدفعية المصرية ، كما أن جبهته سوف تكون بعيدة عن قاعدتها فى اسرائيل ، فى حين أن الجبهة المصرية سوف تكون مرتكزة تماما على قاعدتها فى دلتا النيل]

....

....

اذا مضينا فى أسلوب السيناريو السياسى خطوة أخرى أبعد لكى نسأل :

— ماذا يفعل طرف من الاطراف فى صراع وصل فيه الى نقطة أصبح معها يرى الخطر من تجمع قوات خصمه — وفى نفس الوقت . فان ظروفه ومصالحه تنهاه عن تجميع قوته فى مواجهة قوة خصمه ؟

الرد بأسلوب السيناريو السياسى هو :

— لابد لهذا الطرف أن يجد طريقة يفك بها تجمع قوات خصمه ! »

• • • • • •

• • • • • •

اذا حاولنا ، قبل ان نرد على هذا السؤال بنفس أسلوب السيناريو السياسى ، أن نضع امامنا خريطة لمصر ونتأمل عليها ما يجرى الان من العمليات ، لوجدنا ما يلى :

① العدو يحاول أن يقوم بعمليات على خليج السويس .

② العدو يحاول أن ينفذ الى أهداف مكشوفة فى صعيد مصر ، يتسلل اليها بالطائرات فى الليالى المقمرة محتميا بالوديان الجبلية للصحراء الشرقية .

□

هل نستطيع عنا أن نربط ، وأن نجد صلة بين السؤال المطروح على اسرائيل ، وبين الجواب الذى تقدمه اسرائيل لهذا السؤال ؟

ربما لا نكون فى حاجة الى جهد كبير فى الاستنتاج فلقد أغنانا عنه تصريح للجنرال حاييم هرتزوج ، الذى كان قبل سنوات مديرا للمخابرات العسكرية الاسرائيلية .

فى ذلك التصريح ، وتاريخه ٢٠ سبتمبر ، يقول الجنرال هرتزوج بالحرف :

— لا يخالجنى شك فى أن القيادة المصرية سوف تجد نفسها مرغمة على اعادة توزيع قواتها ، لقد أصبح محتما عليها الان ان تجد قوات اضافية لحماية منطقة البحر الاحمر فى حد ذاتها ، ومنطقة البحر الاحمر كمدخل الى صعيد مصر .

ولابد للقيادة المصرية ان تسحب هذه القوات اللازمة لمنطقة البحر الاحمر من مكان آخر ... »

ولم يقل الجنرال حاييم هرتزوج أكثر من هذا ، ولكنه فى نظرى أكثر من الكفاية .

معناه بوضوح :

— ان على مصر ان تسحب لمنطقة البحر الاحمر بعض ما حشدته على الجبهة من قوات جرارة ، أى ان كل محاولات اسرائيل الان ، هى ان ترغم مصر على فك تجمع قواتها فى الجبهة .

▲▲▲

واسأل :

— هل اتضحت الصورة الشاملة لما يجرى الان امامنا ؟

وأقول :

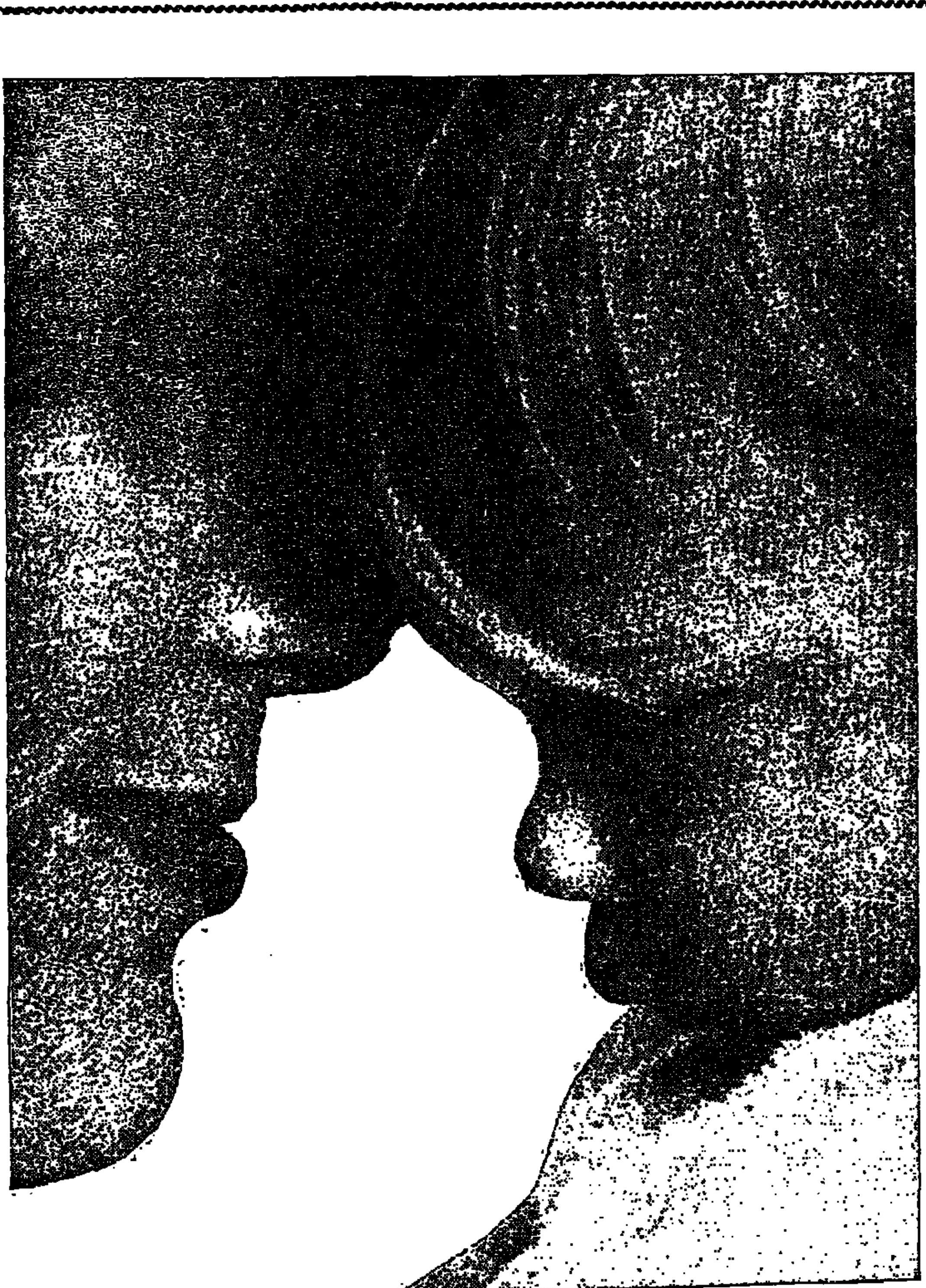
— أصبحت أكثر وضوحا بلا شك .. !

واكتفى بهذا القدر من الحديث على عودة اليه مرة أخرى .

ان ما قلته حتى الان قد يكون معقدا ، وقد يحتاج الى الكثير من التفكير فيه والتأمل .

نفكر فيه اذن ونتأمله ... ونتفق عليه ... ثم نبنى فوقه فى حديث آخر ...

محمد حسنين هيكل



النفوذ الصهيوني في مجلس العموم البريطاني

شهدت الدوائر السياسية البريطانية ضجة عنيفة بسبب الحديث الذى أدلت به النائبة العمالية مارجريت ماكاى فى نيويورك وصرحت فيه بأن مجلس العموم البريطانى يتبنى سياسة موالية لاسرائيل نتيجة للضغط الذى يتعرض له من جانب ٦٢ نائبا يهوديا فى المجلس وصفتهم بأنهم يمثلون اسرائيل وليس بريطانيا . كما اتهمت فى حديثها هارولدويلسون رئيس الوزراء بأنه قد وقع أسيرا للنواب اليهود فى حزب العمال . ورغم أن مسز ماكاى قد نفت بعد ذلك أنها هاجمت الحكومة الا أن الضجة التى اثيرت حول تصريحاتها كانت كفيلة فى حد ذاتها لابراز حقيقة النفوذ الصهيونى داخل مجلس العموم وداخل حزب العمال

وقد يبدو من الغريب لاول وهلة ان يكون ثمة نفوذ صهيونى متغلغل داخل مجلس العموم وداخل حزب العمال فى الوقت الذى لا يزيد فيه تعداد اليهود فى بريطانيا عن ٤١٠ آلاف يهودى يشكلون نسبة ١٫٠٪ من تعداد سكان بريطانيا كلها .. ولكن صورة التوزيع السكانى لهذه الاقلية اليهودية تكشف فى واقعها عن حقيقة تمسك هؤلاء اليهود باستيطان اكثر المناطق اهمية من الناحية الاقتصادية والسياسية فى منطقة لندن المدينة العاصمة فهناك يتمركز ٢٨٠ الف يهودى يسكن معظمهم الجانب الغربى من لندن حيث أحياء رجال المال والاقتصاد . ثم ينتشر باقى الـ ١٣٠ الفا مابين الاقاليم المحيطة بلندن والمواقع الاقتصادية الهامة فى بريطانيا كالمواني والمراكز الصناعية . ومن خلال هذه الصورة لم يكن غريبا أن تبلغ نسبة تمثيلهم فى مجلس العموم سبعة أضعاف نسبة تعدادهم . فمجلس العموم يضم ٦٢ عضوا يهوديا عدا ١٢ عضوا يهوديا فى مجلس اللوردات يحملون ألقاب النبلاء

والواقع ان هذه المجموعة من النواب اليهود قد استطاعت ان تشكل كتلة صهيونية « روائية » ضاغطة داخل مجلس العموم البريطانى تضم الى جانب النواب اليهود نحو ٥٠ من غير اليهود معظمهم يتبع خطا صهيونيا واضحا والبعض الآخر يشتهر بتعاطفه مع اسرائيل . وقد وصف بعض المراقبين السياسيين هذه الكتلة بأنها اكبر واقوى مجموعة برلمانية ضاغطة فى العالم تعمل من اجل مصلحة دولة اجنبية هى اسرائيل . ويتزعم هذه المجموعة النائب اليهود العمالى سيلكتز الذى يتولى منصب « كرباج حزب العمال » وهو السياسى المسئول عن نقل آراء الحكومة الى النواب والسيطرة عليهم وتطبيق الانضباط الحزبى بين صفوفهم وهو يتمتع بسلطة التدخل لفصل أى نائب ممثل لحزب العمال يحيد عن سياسة الحزب

حملات عنيفة لتأييد اسرائيل

كما تضم الكتلة مجموعة من النواب اليهود الممثلين لحزب المحافظين ويتزعمهم أويلمان الذى يكتب لصحيفة الديلى اكسبريس وهو يتولى منصب « كرباج حزب المحافظين » وقد تدخل مرة لدى الاذاعة البريطانية لمنع النائب المحافظ كريستوفر مايهيو من أن يتحدث باسم الحزب دفاعا عن العرب . وهناك أيضا النائب اليهودى شينويل وزير الحرب السابق وأقدم عضو فى حزب المحافظين وريموند فليتشر الذى تنشر له صحيفة الجارديان مقالات سياسية يهاجم فيها العرب بصفة مستمرة .

وتتمتع هذه الكتلة بنفوذ قوى داخل المجلس برز واضحا فى أعقاب العدوان الاسرائيلى على الدول العربية فى ٥ يونيو عام ٦٧ . فقد نظمت هذه الكتلة حملة سياسية عنيفة ضد العرب ومؤيدة لاسرائيل داخل المجلس . واستخدمت فى حملتها كل وسائل الضغط الممكنة بما فيها وسيلة الارهاب . ثم تجلى نشاطها بعد ذلك من خلال احداث ثلاثة شهيرة أهمها الحملة التى تعرض لها جورج براون وزير خارجية بريطانيا السابق ونائب زعيم الهيئة البرلمانية لحزب العمال

اعداد :
محمود عطا الله

كريستوفر مايهيو

جورج براون

وذلك عندما وافق براون على رياسة شرف لجنة الشرق الاوسط فى مجلس العموم التى الفها عدد من النواب المتعاطفين مع القضية العربية ابرزهم كريستوفر مايهيو وكولين جاكسون وويلى جريفيث . ونتيجة لهذه الحملة سحب براون موافقته على رياسة شرف اللجنة . كما نجحت الحملة فى منع نواب آخرين من الانضمام للجنة بحيث لم يزد عدد أعضائها عن ١١ عضوا .

وكانت الحادثة الثانية عندما وقف مايهيو مدافعا عن العرب بعد أن تعرضوا للعدوان الاسرائيلى الصهيونى . وبدأت حملة شعواء ضده على جميع المستويات بما فيها الصحافة حيث اتهمته مجلة « جويش أوبزيرفر » اليهودية بالعنصرية ومعاداة اليهودية . ولكن مايهيو رفع قضية على المجلة وكسبها واضطرت المجلة الى الاعتذار لمايهيو وتعويضه . ثم حادثة ريتشارد كروسمان أحد أقطاب حزب العمال البارزين عندما حضر اجتماعا صهيونيا أقيم فى لندن بمناسبة زيارة أبا ايبان وزير خارجية اسرائيل لها .

ورغم ان كروسمان كان يمثل الحكومة البريطانية فى الاجتماع الا أنه القى كلمة عبر فيها عن تأييده لاسرائيل ولاحتلالها لاراض عربية . وساندته فى آرائه مجموعة أعضاء مجلس العموم واللوردات التى حضرت الاجتماع . وبدأ الاجتماع وكأنه مظاهرة برلمانية لاجبار الحكومة البريطانية على اتخاذ موقف مؤيد لاسرائيل ومناهض للعرب .

ولا شك أن ثمة تساؤل قد يثار هنا حول الاسباب الكامنة وراء مثل هذه المواقف من أعضاء فى حزب العمال . فالمنطق يقضى بوجاهة افتراض أن يضم حزب المحافظين أعضاء صهيونيين معادين للعرب . ولكن المعروف عن حزب العمال انه يرفع شعارات تربطه بالتيار الاشتراكى المناصر لجميع حركات التحرر فى العالم والمناهض للاستعمار والرأسمالية . كما أن الحزب يضم جناحا يساريا كان ولابد أن يقوم بحملات ضغط مضادة للتكتلات الصهيونية المؤيدة لسياسة اسرائيل الواقع ان السياسة الرسمية للحزب قد اثبتت عبر تجاربه المتعددة فى الحكم انها أقرب الى تأييد الاتجاهات الرأسمالية والاستعمارية منها الى الاتجاهات الاشتراكية والتحررية . وحقيقة ان الجناح اليسارى داخل الحزب يشكل كتلة معارضة لهذه السياسة معتمدا على ماتتمتع به الاتحادات العمالية القوية من ثقل سياسى بالاضافة الى أنصار هذا الجناح من المتحمسين له بين صفوف الطلبة والشباب ولكن بالنسبة لموقف الحزب من اسرائيل والقضية العربية فان ثمة علاقة معروفة تربط بين الجناح اليسارى لحزب العمال البريطانى وبين بعض الاحزاب العمالية الاسرائيلية التى تدعى اليسارية وتدعى السير على طريق الاشتراكية . وعلى رأس هذه الاحزاب حزب « المابام » الاسرائيلى الذى يحتفظ بعلاقات وثيقة بحزب العمال البريطانى بلغت حد ادماج فرع « للمابام » داخل الحزب . كما يضم الجناح اليسارى لحزب العمال مجموعة من الزعامات التى ترتبط شخصيا بالزعامات الاسرائيلية وتؤيد السياسة الاسرائيلية تأييدا كاملا ومن هذه الزعامات سيدنى سيلفرمان . وهذه الزعامات ولا شك لها وزنها داخل الجناح اليسارى وداخل حزب العمال . ومن خلال ثقل هذا الوزن يمكن تخيل قدرتها على احداث تأثير داخلى بين صفوف اليسار العمالى البريطانى يقوم بدور المواجهة لزعامات أخرى مؤيدة للقضية العربية كوليم جريفيث وستان نيووانز

ومما لاشك فيه ان قدرة النفوذ الصهيونى على الحركة سواء داخل صفوف العمال أو داخل مجلس العموم نابعة من قدرته على الحركة على مستوى مراكز الثقل السياسية والاقتصادية فى بريطانيا كلها . فمن خلال هذه القدرة نجحت الصهيونية أساسا فى غرس انطباع خاطىء داخل بريطانيا بأن العرب معادون لليهود . وعملية الغرس فى حد ذاتها عملية مهمة كمنطلق لكسب مزيد من التأييد لاسرائيل . ولذلك لم يكن الاقناع هو الوسيلة الاساسية الوحيدة لتنفيذ هذه العملية . بل كان واضحا أن ثمة وسائل أخرى استخدمت فى هذه العملية وابرزها وسيلة الضغط الاقتصادى .

الصهيونية والاقتصاد البريطاني

فقد نجحت الاقلية اليهودية خلال الثلاثمائة سنة التى عاشتها فى بريطانيا فى ان تتحكم فى معظم المواقع المالية والاقتصادية فى بريطانيا . ولاصبحت هذه الاقلية تتضمن مجموعة من اكبر المليونيرات البريطانيين ثراء أبرزهم لورد سيف ولورد ماركس صاحبا متجر « ماركس أند سبنسر » المشهور الى جانب تشارلز كلود صاحب متجر « سيلفريدج » ورئيس مجلس ادارة ٢٠٠ شركة منها شركات للاحذية وبنوك وشركات للاراضى الزراعية والتأمين . ثم روتشيلد صاحب مجموعة البنوك العالمية الشهيرة وماكس جوزيف صاحب مجموعة الفنادق البريطانية المعروفة . وهناك أيضا اسحق وولفسون الذى يسيطر على أكبر مجموعة شركات تجارية . وهؤلاء المليونيرات اليهود يمتلكون فيما بينهم مالا يقل عن الشركة بريطانية الى جانب امتداد نفوذهم الى مئات من الشركات الاخرى .

وهذه السيطرة تقوم بدور هام وفعال فى حملات التأثير المباشرة وغير المباشرة التى تشنها الصهيونية فى بريطانيا لصالح اسرائيل سواء لجمع التبرعات أو للضغط من اجل تأييد اسرائيل . كما تستخدم هذه المجموعة نفوذها الاقتصادى فى السيطرة على الكثير من الدوائر السياسية عن طريق تهديد مصالحها الاقتصادية واجبارها على الوقوف موقف المناصرة لاسرائيل وسياستها . ولقد سبق لهؤلاء المليونيرات أن حضروا بكامل هيئتهم المؤتمر الاقتصادى الاول الذى عقدته اسرائيل فى القدس فى ابريل عام ١٩٦٨ واعلنوا فى هذا المؤتمر تأييدهم الكامل لاسرائيل واستعدادهم لاستثمار أموالهم فيها . ثم فى المؤتمر الاقتصادى الثانى وقعوا عقود اسهامهم فى مجموعة ضخمة من الشركات الاسرائيلية .

ولعل أكثر الدوائر البريطانية تعرضا لضغط مجموعة المليونيرات اليهود هى الدوائر الصحفية . فالصحافة البريطانية تواجه أزمة اقتصادية منذ سنوات . وهذه الازمة تستغلها المجموعات الاقتصادية الصهيونية فى التأثير على عدد كبير من الصحف والمجلات البريطانية عن طريق التهديد بعدم التعامل معها فى مجال الاعلانات التى تعتمد عليها الصحف اعتمادا كبيرا . ذلك الى جانب المجموعة الضخمة من الصحف والمجلات الصهيونية التى تصدرها المنظمات اليهودية وأشهرها « جويش أوبزيرفر » و « جويش كرونيكل » و « جويش ايكو » و « جويش تلجراف » و « جويش بوست » و « ماكابى تايمز » و « جويش كلاريون »

والى جانب الصحف فهناك المنظمات اليهودية الصهيونية التى تقوم بالحملات الدعائية على مستوى الرأى العام البريطانى وابرز هذه المنظمات منظمة الاتحاد الصهيونى البريطانى التى يرأسها دكتور ليفنبرج . والدليل على عنصرية ليفنبرج ومنظمته تتضح وسط حديث أدلى به فى أواخر عام ٦٨ ونشرته له مجلة جويش أوبزيرفر قال فيه أن منظمته كانت دائما مخلصة لقضية تعليم اللغة العبرية فى العالم كله كما كانت قادرة على تنظيم الشعب اليهودى فى بريطانيا وعلى ممارسة قدر كبير من التأثير الايديولوجى على الجيل البريطانى الجديد بصفة عامة وعلى اليهود بصفة خاصة.

وكعملية تنظيمية عنصرية فقد أنشأ يهود بريطانيا برلمانا خاصا بهم يطلقون عليه اسم « هيئة النواب » ويضم ٤٠٠ عضو يجتمعون ١٢ مرة فى السنة لبحث مشاكل الطائفة والنظر فى أية بوادر تعكس شعورا معاديا للسامية . ولقد كان من أبرز المشاكل التى بحثتها هذه الهيئة وحاولت معالجتها اسمته بمشكلة انخفاض الزيجات اليهودية التى اعتبرتها خطرا يهدد الطائفة اليهودية فى بريطانيا وقد خرجت الهيئة بدراستها الى حقيقة أن عدد الزيجات اليهودية قد انخفضت من ٢٫٨٧٦ خلال الفترة بين عامى ٥١ — ٥٥ أى بنسبة ٣٫٧٪ من تعداد اليهود الى ١٫٨١٦ بين عامى ٦١ — ٦٥ أى بنسبة ٤٪ من تعداد اليهود . ونتيجة لذلك قامت الهيئة بحملة عنيفة تدعو الى التزاوج بين اليهود وصلت الى حد التشجيع المادى □



لورد سيف





المؤتمر الاقتصادى الصهيونى الاول الذى عقد فى ابريل عام ٦٨ يحضره كبار رجال المال اليهود البريطانيين

رسالة بيروت

آثار الصدام بين الجيش اللبنانى والمقاومة فى معسكر نهر البارد

أزمة لبنان والعمل الفدائي

ياسر عرفات

رشيد كرامى

بيير الجميل

كميل شمعون

دخلت أزمة لبنان أمس بداية شهرها السادس ، والمشكلة لا تزال قائمة ، والبحث لا يز[ال] مستمرا عن رئيس حكومة يتولى مسئولية الحكم وترضى عنه الاكثرية النيابية ويتص[ف] بحسم لمواجهة كافة القضايا الاساسية التى تواجه البلاد .

ومثلما فجرت استقالة رشيد كرامى من رئاسة الحكومة يوم ٢٥ ابريل — فى أعقا[ب] الاحداث التى وقعت فى الجنوب ثم امتدت لتشمل كل المدن اللبنانية — الازمة بين لبـ[نان] والفدائيين ووضعته على حافة مشكلة شديدة الخطورة والتعقيد ...

يكتبها :
احسان بكر

فان الاضطرابات الاخيرة فى الشمال عند مخيم نهر البارد حيث يقيم أكثر من ١٥ الف لاجىء فلسطينى فى معسكر اللاجئين تضيف ابعادا جديدة وعميقة لحقيقة المشكلة بين لبنان ومنظمات المقاومة الفلسطينية .

فلم تكن مفاجأة لاحد تلك الاضطرابات والاحداث التى بدأت مع مطلع نهار ٢٨ أغسطس بشمال طرابلس .. ففى اللحظة التى اقتحمت فيها بعض وحدات قوى الامن مخيمات اللاجئين عند نهر البارد حيث الطريق الرئيسى الذى يربط مدينة طرابلس بالاراضى السورية ، ودوت فيها أصوات طلقات الرصاص وتساقط عدد من الجرحى ، أدرك الجميع أن الازمة بين لبنان والمقاومة عادت من جديد بعد أن طوقت خلال ٥ أشهر ماضية

ورغما عن كل الجهود والمشاورات والاتصالات السياسية والعسكرية التى بذلت خلال الايام القلائل الماضية من أجل حل المشكلة ومنع مضاعفاتها واعادة جو الثقة بين لبنان بوجهه العربى والعمل الفدائى الفلسطينى فان الجميع هنا : لبنانيون وفلسطينيون لن يفاجأوا اذا ما تفجرت الازمة من جديد .

خطر الازمة

فالشىء الثابت هو أن أى حل للازمة لا يستهدف التصدى المباشر لكافة المشاكل والصعوبات التى تعترض العمل الوطنى الفلسطينى ممثلا فى طلائعه الفدائية ، ولا يستهدف حل المشاكل التى تراكمت عبر الزمن مشاكل الفلسطينيين فى لبنان ، هذا الحل ليس سوى حل مؤقت يمكن أن تعود بعده الازمة لتتفجر مرة أخرى لدى أية بادرة تلوح فيها بوادر الصدام .

لقد أصبح الوجود الفدائى الفلسطينى فى لبنان هو قضية لبنان الاولى الآن . وكم كان رشيد كرامى صادقا مع نفسه حينما أعلن ليلة ٢٥ أبريل فى المجلس النيابى اللبنانى أن فى لبنان الآن فريقين : فريق يدعم العمل الفدائى الفلسطينى وفريق آخر لا يدعمه ويطالب بأن يعمل الفدائيون من خارج الاراضى اللبنانية .

تلك هى حقيقة أزمة لبنان التى يعيشها منذ ١٥٥ يوما متصلا بلا حكومة مسئولة .. فرغما عن تكليف رشيد كرامى أحد كبار زعماء لبنان الوطنيين الذى يطالب صراحة بدعم العمل الفدائى الفلسطينى ضمن اطار من التنسيق والتفاهم المتبادل مع السلطات اللبنانية الا أن لبنان لا يزال حتى هذه اللحظات بلا حكومة .. بل أن المراقبين يتوقعون أن تمتد الازمة الحالية الى أوائل عام ١٩٧٠ حيث تتم خلالها معركة رئاسة الجمهورية .

هذا الصدام الساخن حينا والبارد أحيانا بين بعض مراكز القوى فى لبنان من جانب والعمل الفدائى من جانب آخر هو نتاج طبيعى للاحداث التى تلاحقت على المنطقة العربية كلها بعد معارك الخامس من يونيو ١٩٦٧ . والذى لا شك فيه أن من أهم ملامح ايجابياتها هو بروز الشخصية الفلسطينية وعودة الانسان الفلسطينى ممثلا فى حركة المقاومة المسلحة ليتسلم زمام قضيته .

ولقد قدر لهذه الحركة الفلسطينية أن تتعامل مع الدول العربية على اختلاف نظمها واتجاهاتها السياسية . ورغم محاولة هذه الحركة منذ بداية عملها المسلح اعلان استقلالها من أية دولة عربية ، وعن عزمها على عدم التدخل فى الشئون الداخلية لأى قطر عربى الا أنها وجدت نفسها بحكم الظروف الموضوعية تتعامل مع هذه الدول .

كما أنه كان من المستحيل على حركة المقاومة الفلسطينية أن تقوم بعمليات فدائية بمعزل عن المنطلقات العربية من جهة ، ومن جهة ثانية فان سياسة الردع الاسرائيلى كانت دائما تستهدف لا العمل الفدائى الفلسطينى فحسب بل ومنطلقاته فى هذه الاراضى العربية المجاورة كذلك .

واذا كانت حرب الخامس من يونيو قد حتمت على الفلسطينى أن ينتهج سياسة ثورية جديدة تتناسب ومعطيات الواقع الجديد ، فان هذه الحرب « على ما يبدو » باستثناء عدد من الدول العربية لم تفرض التغييرات المطلوبة على تفكير كثير من الاتجاهات فى الدول العربية .. فى لبنان ما زالت اتجاهات كثيرة تنتهج نفس السياسة الفلسطينية التى اعتمدتها سنة ١٩٤٨ وكأن شيئا لم يحدث فى المنطقة العربية كلها .

ومن المسلم به جدلا أن يكون للمقاومة الفلسطينية منطقها الخاص فى التعامل مع كل دولة عربية مجاورة . لأن ما قد يتم ويتحقق للمقاومة فى الجمهورية العربية المتحدة مثلا قد لا يتم ولا يتحقق لها بنفس النوع والحجم فى دولة عربية أخرى كلبنان . ومع ذلك فان حركة المقاومة المسلحة قد استطاعت فى بداية عهدها فى الاردن وأثر صدامات عديدة ليست ببعيدة عن الاذهان . أن تصل مع الاردن الى صيغة أخرى يبدو حتى الآن أنها موضع قبول الطرفين المختلفين وتعاونهما .

أما فى لبنان فالتناقض القائم بين هذه الاتجاهات وحركة المقاومة لا زال قائما يبحث عن حل يبدو أنه ما زال بعيد المنال على الاقل فى المدى القريب جدا ..

لماذا .. ؟

سؤال أجاب عليه رشيد كرامى فى خطاب استقالة حكومته الشهير ليلة ٢٥ أبريل الماضى حينما قال أن هناك اتجاهين فى لبنان اتجاه يدعم المقاومة بلا حدود واتجاه يطالبها بالعمل من خارج لبنان .

أكثر تحديدا .. ماذا يقول أنصار كل اتجاه .. ؟

■ كميل شمعون .. يرى أن العمل الفدائى يعطى الفرصة لتخريب لبنان بل وقد يهيىء انقلاب فى الحكم .

■ ريمون اده القطب الآخر فى الحلف الثلاثى يرى أن الحل هو المطالبة بالبوليس الدولى ليعسكر فى الجنوب ما بين لبنان والمقاومة وأسرائيل .

وعلى الجانب الآخر تقف الجماهير اللبنانية العريضة تحكمها اتجاهات أخرى ظهرت فى مؤتمرها الاخير عقب أحداث نهر البارد لتطالب :

١ — وضع التجنيد الاجبارى موضع التطبيق الفورى .

٢ — تحصين القرى الامامية والجنوب عامة تحصينا فعليا .

٣ — تسليح الجماهير الشعبية عامة وتدريبها وجماهير الجنوب بشكل خاص لتمكينها من القيام بدورها فى الدفاع عن أرضها ووطنها .

٤ — اقامة تنسيق فعلى وكامل مع الجبهات العربية والدخول فى الجبهة الشرقية .

٥ — دعم المقاومة الفلسطينية [...] حدود وتعزيز وجودها وتمكينها . زيادة قدرتها النضالية للتمكن المشاركة فى الدفاع عن البلاد ضد العدوان الاسرائيلى .

وماذا يقول الفلسطينيون .. ؟

■ هم يقولون أن تحرير الا[رض] المحتلة وضرب المواقع الاستراتيجية الاسرائيلية هى مهمة المقاومة الاسا[سية] وانه لم يعد من الممكن للحركة الفلسط[ينية] أن تؤجل عملياتها تحت ضغط هـ[ذه] الاتجاهات ومصالحها .

■ .. أيضا هم يقولون أنهم [...] يتخذوا هذا القرار الثورى تحت و[...] عاطفية ولكنهم يقدرون كل الـ[...] الظروف السياسية والعسكرية لكل [بلد] عربى . ولذلك فهم فى لبنان مثلا [...] يطمحون الى فتح جبهة عسكرية [على] غرار ما يجرى اليوم فى الاردن أو شواطىء القناة .. ففى التطرين المر[...] واضح تماما أن هناك امكانية ورغبة [...] الصمود . وأن كل ما يريدونه من لـ[بنان] أن لا يغلق ممراته فى وجه العمـ[ل] السياسى والنضالى والفدائى الفلسط[ينى]

ويبرز السؤال : لماذا الخروج [من] لبنان وما هو الهدف من توسيع [...] المواجهة مع العدو من الحدود اللبـ[نانية] بالذات ، وما أهمية ذلك فى مـ[...] التحرير .. ؟

لاسباب متعددة يأتى فى مقدمة[ها] العمل على تخفيف الضغط [على] خط المواجهة مع الاردن على الفدائ[يين] وتجميد أكبر عدد من قوات العـ[دو] لحماية منشآته من ضربات المقاومة ثم وضع المنطقة الشمالية من فلسـ[طين] المحتلة وهى منطقة آهلة بالسـ[كان] والمنشآت الحيوية تحت رحمة الفدائ[يين] لقصر المسافة بين الحدود اللبنانيـ[ة] والحدود الاسرائيلية .

يضاف الى كل هذا عدة أسباب[...] بطبيعة المنطقة شمالى فلسطين [...] منطقة تزخر بالمدن الكبرى كصفد والنا[صرة] وحيفا وهناك تتركز الصناعات الـ[...] الاسرائيلية وبالذات حيث توجد الـ[...] الصناعية قرب حيفا . ومثل هذه المنـ[...] يمكن أن تكون هدفا للفدائيين . □





بركان الغضب يزمجر فى جامعات أمريكا من جديد

بدأ بركان الجامعات الامريكية يزمجر من جديد على أثر تصريح صغير من الرئيس ريتشارد نيكسون بأنه ((سيؤجل)) تجنيد الطلبة هذا العام ، ويوقفه لمدة شهرين ، وانه يعد « باصلاح » نظام التجنيد كله . فلقد كان رد الفعل — من جانب كل من الطلبة أنفسهم ومديرى الجامعات — مباشرا وعنيفا ، اتفقوا جميعا على أن أسباب ثورة الطلبة أعمق من مسألة التجنيد بكثير .

لقد اعلن موريس ابرام مدير جامعة برانديس ان التجنيد فى حد ذاته ربما لن يقتصر مفعوله على « سكب البترول على النار المشتعلة » بالنسبة لمشاعر الشباب الامريكى نحو حرب فيتنام ، ذلك حتى اذا استبعدت عنصر التورط الشخصى فى الحرب ، فلا يمكن أن تطفىء ثورة السخط الادبى المعارض للحرب. وكانت ثورة الطلبة ضد هذا القرار منتظرة بطبيعة الحال ، وقال احد زعمائهم — وهو دافيد هوك ، احد منظمى حركة المقاطعة الطلابية فى جميع انحاء الولايات المتحدة يوم ١٥ اكتوبر القادم للتعبير عن معارضتهم لحرب فيتنام — قال ان الطلبة لن يخدعهم هذا القرار وسوف يكتشفون المحاولات الخبيثة المدروسة لغش الرأى العام . فالطلبة يعتبرون ان نظام التجنيد [من اجل حرب استعمارية لا اخلاقية] فاسد من أساسه ، ومن ثم فان محاولات اصلاحه هى أشبه بمحاولات اصلاح نظام الرق مثلا !

ومرة اخرى يواجه المجتمع الامريكى المنقسم على نفسه تجاه مشكلة الطلبة عاما دراسيا جديدا ، ويقف المجتمع مترقبا هذا العام وهو غارق فى مشاعر مختلطة من الخوف والغضب ، والعطف على الطلبة احيانا ، والرغبة فى البطش بهم وقمع مظاهراتهم كأنما ذلك سيبعد المشكلة كلها عن انظارهم ، وربما كان الشعور السائد حاليا قبل بدء الدراسة بأيام هو الحيرة الكاملة التى تسيطر على قطاعات عريضة من الشعب الامريكى ازاء المشكلة كلها .



المجتمع الأمريكى يواجه للمرة الثانية انقساما على نفسه سببه ثورة الطلاب

هل هم مدللون ؟

ولعل اكثر من عكس حيرة المجتمع الامريكى ازاء المشكلة هو ثيودور هوايت الكاتب المخضرم الذى لمع اسمه عندما بدأ يكتب سلسلة الكتب المعروفة باسم « صناعة الرئيس الامريكى » ، التى بدأها بانتخابات عام ١٩٦٠ بين جون كيندى ونيكسون ، وما زال يخرج كتابا منها بعد كل انتخابات عامة ، وما زال الناس يقرأونها حتى وان كانت تصدر بعد انتهاء الانتخابات العامة بتسعة اشهر كاملة . ولم يستطع هوايت فى آخر كتاب له صدر منذ « صناعة الرئيس الامريكى ١٩٦٨ » ، ان يخفى حيرته الكاملة ، وكأنما يجسد فى كلماته « تلك الفجوة بين الاجيال التى طالما تحدث عنها فى كل مكان — اذ كتب يقول : « ان محنة الحزب الديمقراطى فى سنة ١٩٦٨ بدأت بثورة اكثر الجامعات تمثيلا فى المجتمع الامريكى واكثرها استفادة من النظام القائم فيه ، وعم جموع الطلبة » .

ولكن .. هل هم مدللون حقا ؟ ان كل قلاع اليمين ومفكريه المحافظين وقفوا عاجزين عن فهم هذه المشكلة . وحاول الكثيرون منهم التهوين من شأنها فى العام الماضى ، وانها لاتمثل سوى « اقلية » صغيرة من مجموع الطلبة ، تنتج تصرفاتهم عن تعاون المجتمع ، وارجعوها كلها سيكولوجيا لتعاليم الدكتور بنجامين سبوك طبيب الاطفال المسكين ، الذى عارض حرب فيتنام ، والذى نادى فى كتابه تربية الاطفال بتركهم يتصرفون كما يشاءون حتى يتعلموا الاستقلال بشخصياتهم غير ان المشكلة خرجت من اى نطاق يمكن احتواؤها فيه . وتحولت هذا العام الى المشكلة الداخلية الاولى فى امريكا واتسمت بالعنف الشديد ، واصبحت تكاد وحدها تمثل بوادر ثورة اجتماعية قد تزيد فى عنفها على ثورة الزنوج ، بل انها تحتويها الان بين جنبيها .

بالعنف تواجه السلطات الامريكية ثورة الطلاب الذين اصبحوا اكبر قوة سياسية فى الولايات المتحدة

الطلبة هم دائرة الضمير

فلا شك ان الطلبة اصبحوا اليوم من اقوى القوى السياسية فى امريكا ، اذ فاق عدد الطلبة المسجلين فى الجامعات هذا العام ٧ ملايين طالب . ومن هنا فان نسبتهم الى القوات المسلحة مثلا هى ٢ الى واحد ، وبالنسبة للفلاحين ٣ الى واحد ، وبالنسبة لعمال مصانع السيارات ٨ الى واحد ، وفى خلال سنوات قليلة سيصبح عدد الطلبة اكثر من مجموع عدد العمال فى جميع قطاعات الانتاج فى الولايات المتحدة كلها !

ولا شك أن قوة الطلبة السياسية ظهرت بوضوح فى العام الماضى ، فقد كانوا هم الذين ساهموا على اسقاط ليندون جونسون ، وهم الذين كانوا يكونون ما سماه يوجين مكارثى — المرشح الديمقراطى للرئاسة — « بدائرة الضمير » الامريكى ، ولاول مرة أصبحت هذه الدائرة أهم من كل الدوائر الانتخابية الاخرى ، وسعى اليها كل من مكارثى وروبرت كيندى ، وحاول نيلسون روكفلر مغازلتها باقتراحه تخفيض سن حق الانتخاب الى ١٨ سنة ، وهى التى جعلت المتطرفين أمثال والاس ورونالد ريجان شأنا بين أوساط اليمين واستغلتهم فى الوقت نفسه ، وهم الذين استغل نيكسون كل مشاعر الحيرة ازاءهم وجاء على برنامج ينادى « بالقانون والنظام » ليعيد الى الناس شيئا من الثقة فى أن العالم الذى يعرفونه ، او « الوضع الراهن » فى تصورهم ، لن يقلبه الطلبة على رءوسهم !

بقلم
محمد حقى

ولكن — كما أن الامريكيين أفاقوا يوما ليكتشفوا أن هناك جيوبا من الفقر المهين وسط أغنى دولة فى العالم — فهم يكتشفون الان أن هناك كثيرا من العيوب فى نظام التعليم الجامعى ، سواء من ناحية المضمون أو حتى التقسيم الطبقى للتعليم وقد كان ارسال السوفييت لاول قمر صناعى « سبوتنيك » فى مدار حول الارض سنة ١٩٥٧ ، أكبر الاثر فى الاحساس بهذه العيوب ، ثم ساعد تدفق الاموال الحكومية على الجامعات الكبرى من تجسيم المشكلة وتضخيمها بحدة .

فالواقع أن الجامعات الامريكية اليوم تعد من أغنى « الصناعات » الكبرى من حيث الانفاق الحكومى عليها ، اذ تبلغ نفقات الحكومة عليها نحو ٢٠ الف مليون دولار ، ولكن هناك ٢٠ جامعة فقط — من ٢٤٠٠ تستأثر بـ ٦٠ فى المائة ، ونحو ٥٠ جامعة تستأثر بـ ٩٠ فى المائة منه ، وتوزع العشرة فى المائة الباقية على الالف وتسعمائة جامعة الاخرى !

الكلاب السفلى المطحونة

كذلك فقد تبين أن الاموال العامة تذهب الى أقل الناس حاجة اليها ، فبالرغم من كل ما يقال من ديمقراطية التعليم فى أمريكا ، وزيادة عدد المتعلمين الذين يكملون تعليمهم فى الجامعات بعد المدارس الثانوية من ٢ فى المائة من مائة عام الى ٤٠ فى المائة اليوم فما زال التعليم رفاهية يتمتع بها الاغنياء اكثر مما يتمتع به الفقراء . فبين كل ٢٠ طالبا ينتمون الى اسرات غنية يزيد دخلها عن ١٠ آلاف دولار فى السنة ، يلتحق ١٩ منهم بالجامعة ، بينما نجد النسبة تنخفض بالنسبة لابناء الاسرات التى يقل دخلها من ٣ آلاف دولار فى السنة الى ٥٠ فى المائة فقط . والنتيجة هى انه عندما قامت لجنة أخيرا بحصر الطلبة وتقسيمهم اجتماعيا وجدت ان ٥٠ فى المائة منهم ينتمون لاغنى ٢٥ فى المائة من السكان ، بينما لاتزيد نسبة الطلبة الفقراء عن ٧ فى المائة من افقر ٢٥ فى المائة من السكان :

وفى مقال ممتع بمجلة « نيوريببليك » هذا الاسبوع بعنوان « الكلاب السفلى تنفق على الكلاب العليا » — وتعبير الكلاب السفلى هذا يطلقه الامريكيون على المطحونين او المغلوبين على أمرهم — تقول المجلة « ان الزعيم القائل بأن نظام التعليم العالى فى امريكا يساعد على تكافؤ الفرص اسطورة فارغة ... ذلك اننا فى التطبيق ، نجد ان هناك اعادة توزيع للثروة غاية فى الشذوذ ، اذ تذهب أموال دافعى الضرائب الفقراء [التى تخصص للتعليم] لابناء العائلات صاحبة الدخول العليا . أما أكثر الناس حاجة الى التعليم العالى فينالون أقل قدر مما يوفره المال العام .

وقد اثبتت دراسة المجلة ان جامعة كاليفورنيا العامة (أى الحكومية المجانية) تضم أبناء أغنى أسرات الولاية ، بينما ينتهى الحال بابناء الفقراء الى الدخول فى احدى الجامعات الصغيرة — هذا اذا دخلوا الجامعة على الاطلاق !

كذلك فقد كشف المقال عن ان المعونة التى يتلقاها كل طالب من أبناء الاغنياء تعادل ٤٠٠ مثل ما يتلقاه الطالب الافقر الذى يتعلم فى جامعة اصغر !

رسالة بلجراد

أين تقف التجربة اليوجوسلافية

من فكر الجيل الجديد فى العالم

اين تقف التجربة اليوجوسلافية من فكر الجيل الجديد فى العالم. هذا الجيل الذى يرفض المسلمات ويرى أن كل شىء فى العالم قابل للنقاش حتى ما كان منه فى وضع الحقائق الراسخة

من كل بلاد العالم جاءوا الى بلجراد . بسوالفهم الطويلة وشعورهم المهدلة على الاعناق وطراز ملابسهم الذى يقرب من رعاة البقر .

جاءوا فى حلقة جامعة بلجراد هذه الحلقة التى تعقدها الجامعة فى صيف كل عام ويحضرها شباب من اقصى الشرق واقصى الغرب ليبدأوا فى جو مفتوح نقاشا حرا بلا قيود حول تجارب العالم — وفى حلقة هذا العام .. كانت التجربة اليوجوسلافية ذاتها موضع الحوار .

يكتبها :
حسنى جندى

اسر مثير دون شك أن توقع التجربة اليوجوسلافية — بكل جوانبها وتطورها — ووضع الجيل والمناقشة من هذا الجيل الجديد فى العالم

كان اكثر ما لفت انتباه الجميع — فكرة الادارة الذاتية والتى هى احدى الاركان الرئيسية فى التجربة اليوجوسلافية ان لم تكن ابرز مافيها كيف نشأت هذه الفكرة ، وكيف استوعب المسئولون التغييرات والتطورات التى طرأت على اقتصاديات البلاد مع تنفيذ الفكرة ، وكيف تغلبوا على التناقضات التى اثارتها وكيف واجهوا ما تطلبته من تغييرات فى العلاقات القانونية بين العمال والاداريين وكل من لهم صلة بالعمل سواء الدولة او الفرد ؟ ! .

معادلة صعبة !

بالطبع ليس جديدا أن نقول ان يوجوسلافيا كانت أول دولة اشتراكية تلغى ادارة الاقتصاد القائمة على التخطيط المركزى وتتجه نحو « الادارة الذاتية » التى يصبح فيها العامل هو العامل وصاحب العمل معا وفى آن واحد .

هذه القضية التى تبدو وكأنها ، معادلة صعبة ، كانت كما يقول المثل الشائع عندنا بمثابة « ضربة معلم » مضت باقتصاديات يوجوسلافيا قدما الى الامام وضاعفت من معدل الزيادة فى انتاجها العام حتى بلغ فى السنوات الخمس الواقعة ما بين اعوام ١٩٥٧ و ١٩٦١ الى ٦٦ فى المائة وهو ضعف معدل الزيادة خلال السنوات العشر السابقة .

بدأت يوجوسلافيا تجربتها فى الادارة الذاتية بصدور القانون الخاص بها فى عام ١٩٥٠ لكنها مرت بثلاث مراحل تدرجت خلالها التجربة حتى تحقق فى النهاية الاستقلال التام لكل مؤسسة انتاجية ..

يمكن تقسيم هذه المراحل الى الفترة من ١٩٥٠ الى ١٩٥٧ او حتى الى ١٩٦٥ وقد ادخلت خلال هذه الفترة فكرة مجالس العمال فى ادارة المصانع ومؤسسات القطاع العام وهى عبارة عن مجالس ادارة من العمال انفسهم ، وقد جرت خلال هذه الفترة عمليات متعددة لنقل السلطة الفعلية الى هذه المجالس غير أن هذه المرحلة تميزت بأن حق مجالس الادارة فى السلطة الفعلية كان مقصورا على تحديد العلاقات العمالية كذلك ما يتعلق بلوائح التأديب وسلطاته غير ان الدولة احتفظت لنفسها — خلال هذه الفترة — بحق التصرف فى الارباح التى تحققها المؤسسة فالدولة وحدها هى التى تقرر كيفية التصرف فيها وهى التى تحدد نسب توزيعها وهى المسئولة عن توجيهها فى نواحى الاستثمارات .

سلطة الدولة تنسحب

عام ١٩٦٣ خطت يوجوسلافيا خطوة كبيرة نحو التوسع فى فكرة الادارة الذاتية وانسحبت سلطة الدولة او جانب منها بأن تخلصت المؤسسات والمصانع مما كان يسمى بالعناصر الممثلة للدولة ، داخل هذه المؤسسات كما تميزت هذه المرحلة ايضا بتطبيق فكرة اللامركزية فى الادارة ، بمعنى أن تكونت وحدات ادارية فى الفروع المختلفة للمؤسسات يكون لها حق التصرف فى ادارة المصنع وفق الظروف الاقتصادية التى تمليها الحالة والمكان والوقت الذى يتواجد فيه المشروع .

أما المرحلة الثالثة والاخيرة للتجربة اليوجوسلافية فى تطبيق نظام الادارة الذاتية فهى تتلخص فى الالغاء التام لتدخل الدولة فى ادارة المؤسسات او المصانع على النحو الذى يمكن القول فيه بأن ادارة المؤسسات أو المصانع اضحت خالصة للعمال القائمين على العمل فيها . فهم الذين يقررون تحديد المرتبات الخاصة بالعمل وذلك وفق الاعتبارات الخاصة بالكفاءة او غيرها وهم الذين يحددون نسب الاستثمارات

وقد تميزت هذه المرحلة بانشاء المحاكم التى اطلق عليها المحاكم الاقتصادية التى تتخصص فى الفصل فى المنازعات التى قد تثور بين شركات القطاع العام وهى تتبع فى هذا قواعد قانونية خاصة .

وخلال هذه المرحلة فان المؤسسات الانتاجية حصلت على استقلالها تدريجيا فى بيع السلع التى تنتجها فى الاسواق وفى تقرير اسعار هذه السلع والخدمات وفى توزيع الدخل وفى النهاية — وخاصة بعد الاصلاحات الاقتصادية الشهيرة التى بدأت عام ١٩٦٥ حصلت هذه المؤسسات على استقلالها فى توزيع الاستثمارات وكان ذلك خطوة كبرى فى طريق تطوير الاقتصاد اليوجوسلافى .

وقد صاحب كل هذه التغييرات التى طرأت على الاقتصاد اليوجوسلافى تزايد دور السوق فى الحلقة الانتاجية ، ولم يعد تعبير اقتصاد السوق مقصورا على المجتمعات الرأسمالية ، بل اصبح بالتجربة العملية يمكن وصف الاقتصاد الاشتراكى الذى يقوم على الملكية الجماعية لوسائل الانتاج بـ « اقتصاد السوق » ايضا .

وقد أمكن التغلب جزئيا على التناقضات التى نشأت من العلاقة بين الادارة الذاتية ودور السوق فى تحديد نوع السلع وكمياتها وعلاقة ذلك كله بالتخطيط العام لاقتصاد الدولة . وذلك بأن تغير مفهوم كلمة التخطيط واصبح يتعين على واضعى الخطط أن يستوحوا خططهم من ظروف موضوعية ومن النظام الاجتماعى — الاقتصادى واصبحت الخطط تضع الاهداف البعيدة المدى للتنمية ، ولتحقيق هذه الاهداف تتخذ الاجراءات الاقتصادية التى تتواءم معها ويتم توفير الظروف اللازمة للمؤسسات لكى تتخذ القرارات الاقتصادية التى تهدف الى تحقيق الاهداف المتضمنة فى الخطة

وفى ظل النظم الاقتصادية المتبعة حاليا فى يوجوسلافيا لم تعد اقامة المشروعات امرا مقصورا على الدولة كما كان فى الماضى ، بل اصبح فى وسع اية مجموعة من المواطنين او المنظمات ان تبادر الى اقامة المشروع وهذا ما يحدث بالفعل .

وحتى لا نقع اسرى فى متاهات الفكر والنظريات فقد حرصت على ان التقى بعدد كبير ممن عاصروا التجربة عن قرب — فى بعض مراحلها — وذلك رغم أن المشرفين على اعداد الحلقة الدراسية راعوا فى وضع برنامجها أن يتضمن سلسلة زيارات لعدد من المؤسسات نقف بأنفسنا على الصورة التى يتبعها تنفيذ الافكار الجديدة . والواقع أن معظم الذين تحدثت اليهم كانوا مبهورين بالسرعة التى تتطور بها اقتصاديات يوجوسلافيا وان كان يصاحب ذلك ارتفاع فى نفقات المعيشة — يحسه الطالب الاجنبى — وتساعد عليه الحركة السياحية الهائلة التى يتبينها زائر العاصمة اليوجوسلافية بعد دقائق من وصوله اليها عندما يكتشف ان اولى مشاكله واصعبها هى العثور على غرفة خالية فى احد فنادق بلجراد العديدة .

■ الشباب اليوجوسلافى الجديد يسهم فى مشروعات الانشاء والتعمير التى تدار ذاتيا مثلها فى ذلك مثل المشروعات الاخرى . وقد ارتفع معدل النمو السنوى فى تجارة مواد البناء من ١٪ خلال الفترة بين ١٩٤٧ و١٩٥٢ الى ٩ر٥٪ فى الفترة بين ١٩٦٠ و١٩٦٥ ■

القاهرة .. ومؤتمر مماثل

..وأعود اتأمل التجربة اليوجوسلافية بينما يلح على فكرى سؤال يقول : لماذا لا تبادر احدى جامعاتنا المصرية الى عقد مثل هذا المؤتمر ؟

لماذا لا تتبنى جامعة القاهرة الدعوة الى تنظيم مثل هذه الحلقة الدراسية بحيث تصبح تقليدا سنويا ، يدعى اليه شباب من العالم كله كما يحضره المفكرون المصريون فى مختلف المجالات ليشتركوا مع اساتذة الجامعة فى القاء المحاضرات والدخول فى المناقشات ، بحيث يتناول برنامج المؤتمر فى النهاية التجربة المصرية والقضية الفلسطينية من كافة جوانبهما وبذلك نكون قد وفرنا الفرصة لمجموعة من المثقفين الاجانب لكى يقفوا على الحقيقة بانفسهم

.. فكرة قد تستحق التفكير !

هكذا من الأصل

الفنون والجنون في أوربا ٦٩

نكتور — سولومون — والتر — استر

آرثر ميللر : الثمن

هذه خاتمة المطاف ، فقد كانت مسرحية «الثمن» آخر ما رأيت على المسرح الانجليزي في رحلتي الاوروبية هذا العام . شاهدتها على مسرح « الديوك اوف يورك » ، وكانت تعرض في الوقت نفسه على مسارح باريس . وارثر ميللر ليس بحاجة الى بطاقة تقدمه الى الجمهور المصري . فقد ترجمت اهم اعماله الى العربية وقدم له المسرح القومي « مشهد من الجسر » منذ سنوات ، وشرع في تقديم « موت قومسيونجي » [هذه التي يسمونها « موت بائع متجول » من اجل سلامة اللغة العربية ، وهو شيء مختلف تماما] ولكن المشروع تعثر لاسباب غير معروفة . او لعلها كسابقتها قدمت في الخفاء ورفعت في الخفاء فلم يحس احد بظهورها ولا باختفائها . ولكن الجمهور المصري يعرف آرثر ميللر على نطاق اوسع بسبب زواجه من المرحومة مارلين مونرو ، وقد اعتنقت اليهودية بسببه ثم انتحرت بالاقراص المنومة لا احد يدري ان كان بسببه او بسبب آخر .

بقلم الدكتور
لويس عوض

ومع ذلك فهذه بطاقته . ولد آرثر ميللر في نيويورك عام ١٩١٥ وتخرج من جامعة ميتشيجان حيث درس التأليف المسرحي ، وعاد الى نيويورك حيث بدأ تجربته العملية بكتابة التمثيليات الاذاعية. ثم طاف بمعسكرات الجيش الامريكي اثناء الحرب العالمية الثانية ليجمع المادة اللازمة لفيلم عن حياة الجنود الامريكان، وكان ذلك بتكليف من احد استوديوهات هوليوود . ثم نشر مذكراته عن هذا الموضوع عام ١٩٤٤ بعنوان « الموقف عادي » . ثم نشرت روايته « البؤرة » عام ١٩٤٥ وهي حول موضوع عداء السامية [اي كراهية اليهود] . وكانت اول مسرحية عرضت له هي « الرجل الذي حالفه الحظ » ، وقد عرضت في برودواي في ١٩٤١ ، وفشلت في اجتذاب الجمهور ورفعت بعد اربع ليال . وفي ١٩٤٧ نالت مسرحيته « كل ابنائي » جائزة نقاد المسرح وغيرها . وفي ١٩٤٩ عرضت في برودواي مسرحيته « موت قومسيونجي » ونالت جائزة بوليتزر وغيرها . ثم « البوتقة » في ١٩٥٣ وجائزة أخرى . ثم « ذكرى يومي اثنين » و « مشهد من الجسر » في ١٩٥٥ . ومن بعدها « بعد السقوط » أو « بعد الخريف » ثم « حادث في فيشي » . ولارثر ميللر مجموعتان قصصيتان عادتا عليه أيضا بالجوائز . فهو اديب الجوائز ، قد كانت آخر جائزة نالها هي مارلين مونرو ، ولكنها ضاعت منه .

ليس في « الثمن » الا اربعة اشخاص هم فكتور فرانز وزوجته استر فرانز واخوه والتر فرانز وخبير مثمن عجوز جدا جدا جدا هو جريجوري سولومون. فالمسألة اذن مسألة عائلية .

بيت في مانهاتان بنيويورك عمره ١٥٠ سنة تقرر هدمه لقدمه ولانشاء عمارة جديدة مكانه . والبيت المهجور يملكه الاخوان فكتور وجريجوري . وقد انقطعت صلتهما به منذ ستة عشر عاما أو يزيد . أما وقد تقرر هدمه ، فقد كان لابد من العودة الى الماضي وبيع الاثاث لتاجر من تجار الموبيليا ، وهذا دور اليهودي العجوز جريجوري سولومون . وفي قاعة البيت نرى اثاث عشر حجرات قد جمع في هذه القاعة الواسعة وكدس كالتلال . ومع ذلك نستطيع أن نتبين في وسط القاعة فوتيلا وشيزلونج وعددا مبعثرا من الفوتيلات والكتب والشيزلونجات والمكاتب والكراسي الصغيرة والدواليب ودواليب الكتب والسجاجيد الملونة والشمعدانات الكريستال ومائدة طعام مهولة بكراسيها وثلاجة الخ .. اما محتويات غرفة النوم فنجدها في الغرفة المجاورة على حالها ، وفي الناحية الاخرى باب الشقة . الاثاث متين ثقيل وكأنه صنع ليتحدى الزمن . ولكن اضخم ما في الاثاث كان آلة الهارب الآلة الموسيقية الجسيمة ذات الاوتار ، قائمة على مقربة من الفوتيل الاوسط ومن الفونوغراف اليدوي الذي يدور بالزنبلك .

وفي وسط هذه الفوضى نرى الجاويش فكتور فرانز في بدلة البوليس يتمشى في انتظار تاجر الاثاث ، ويتحسس الاشياء المعروضة التي جددت فيه ذكريات شبابه فهو الان في الخمسين . ويعبث قليلا بأوتار الهارب التي كانت أمه تعزف عليها في صالون الاسرة . ثم يختار اسطوانة ويضعها على الفونوغراف ويبتسم . انها الاسطوانة الضاحكة التي كانت في ملايين البيوت في اوائل العشرينات ، وليس فيها الا صوت رجلين اصيبا بنوبة من الضحك الهستيري ويحاولان أن يتما جملة واحدة فيعجزان بسبب نوبة الضحك العصبي التي تنتابهما . ويبتسم الجاويش فكتور اولا ، ثم تصيبه عدوى الضحك فيشارك فيه . وهنا تفاجئه زوجته استر التي تحسب أن هناك حفلة ، ولكن فكتور يوقف الاسطوانة في شيء من الارتباك .

ويلاحظ فكتور أن زوجته منتعشة بالشراب فيؤنبها ، فتؤكد له أنها لم تشرب الا كأسا واحدة وهي في طريق العودة من عند الطبيب الذي يفحصها . ان تاجر الاثاث تأخر ، أما اخوه الدكتور والتر فهو لن يحضر . لقد طلبه في التليفون اكثر من مرة فكان يجده في كل مرة مشغولا بالكشف على مرضاه ، اخيرا ترك له خبرا مع ممرضته ببيع المنقولات وبموعد البيع . فهو على علم، وما دام على علم فالأمر لايهم سواء حضر أم لم يحضر . ان استر تضيق بكل هذا وتحاول أن تنصرف فيستبقيها فيكتور ، فتبقى على شرط أن يخرجا معا الى مطعم فاخر بعد الانتهاء من هذه العملية . انها سئمت رؤيته في زي رجل البوليس ، وهي تراه وسيما بل وابن ناس في بدلته المدنية . ان هيئته البوليسية تستفزها وتجعلها دائما عصبية وهو ينصحها بأن تكف عن الشراب مادام الشراب يسبب لها كل هذه الكآبة . ان شيئا ما يدور في حياتهما ، فهما زوجان متحابان ، ولكن شيئا غير السأم يفسد عليهما الحياة . انها تريده أن يطلب معاشه ويترك خدمة البوليس ويبدأ مهنة جديدة . ولكنه يسوف ويسوف وكأنه خائف من شيء .

ومع ذلك فهي تؤمن انه ذكي وقادر أن ينجح لو أراد ، وفي كل يوم يدخل عليها ببدلة الشرطة تحس بالاختناق وتغرق حزنها في الشراب . لقد ضاعت حياتها في الآمال الغائبة . انها تأتيه كل يوم بحيوان جديد ، كلب ، أو قطة، وهو يحتمل صابرا . انه يعلم انها بحاجة الى شيء يملأ فراغ حياتها بعد أن تركهما ابنهما ريتشارد ودخل الجامعة، ولهذا يجب عليها أن تجد لنفسها عملا تتسلى به . ولكن استر تجد راحتها في الشراب وفي تربية الحيوانات .

وحين يبلغ فكتور زوجته استر بما كان من أمر أخيه والتر تغضب . انها لا تفهم منطق زوجها أبدا . هذا أخوه الطبيب العظيم الدكتور والتر ، لا يكلف نفسه أن يرد عليه في التليفون بعد ستة عشر عاما من القطيعة بحجة أنه مشغول مع مرضاه ومع ذلك فان فكتور يلتمس له المعاذير ويقول انه سيرسل له نصيبه في التركة . ان فكتور ضحى بمستقبله ثمنا لنجاح والتر ، فوالتر مدين له بكل ما اصابه من علم ومن مجد في عالم الطب. لقد قطع فكتور تعليمه الجامعي لينفق عليه في الدراسة ولينفق على ابيهما الذي حطمته الازمة المالية في ١٩٣٠ فافلس بين يوم وليلة رغم انه كان اذكى واقدر من فكتور في الدراسة . ووالتر الان مليونير فهو ليس بحاجة الى حصته من حصيلة بيع منقولات الاسرة . ومع ذلك ففكتور يقول انه تدبر الامر ووجد ان والتر غير مدين له بشيء ، وهو لن يقبل منه احسانا . ان استر كانت تنتظر من فكتور أن ينظر الى هذا المال نظرة الى حق استرده . انهما يتحدثان كثيرا عن استقالته من خدمة البوليس والبدء بحياة جديدة ، وربما ساعده هذا المال على ذلك . انها كانت تنتظر منه أن يكتب الى والتر ويطالبه أن يساعده بنفوذه الواسع على أن يجد عملا آخر . أما فكتور فيرى أن استر تبسط الامور . كيف يكتب لاخيه اذا كان أخوه لم يكترث أن يطلبه مرة واحدة في التليفون منذ ست عشرة سنة ؟ . انه مجروح وجرحه عميق عميق لايراه أحد . جرح عميق ولكنه جرح هادئ . جرح هادئ ولكن لابرء منه .

الثعلب الماكر

وتنصرف استر لتعود بالبدلة المدنية التي سيلبسها فكتور بعد أن ينتهي من البيع والشراء ويصل تاجر الاثاث جريجوري سولومون فاذا به رجل طاعن في السن قارب التسعين ومع ذلك فهو مستقيم القامة حاضر الذهن ثابت الكلمات. ويندهش اولا حين يجد نفسه في بيت من بيوت الاكابر ويشم جاويش في البوليس . ويسأل سولومون فكتور ان كانت هناك أوراق تثبت ملكيته للاثاث ، فيجيب انه ليس لديه أوراق ولكنه المالك. يتحسس لا اخوة . لا اخوات يمكن أن ينازعوه الملكية ؟ نعم ، ان له اخا واحدا ولكن ، لن تكون هناك مشاكل بشأن هذا الاثاث في أسرتهم ، ومع ذلك فاذا أحب فسيأتيه بورقة من أخيه تسوي كل شيء . ويقول سولومون : هذا شيء لازم . انت لا تتصور المنازعات على المواريث حتى في الطبقة الراقية — المحامون ، اساتذة الجامعات ، نجوم التليفزيون — تراهم يدفعون ٥٠٠ دولار للمحامي في تزاعهم حول رف كتب لا يساوي ٥٠ سنتا ، فكل منهم يريد أن يكون رقم ١ .

ويتفقد سولومون الاثاث بعين خبيرة وهو يفيض بالاطراء لكل ما يراه ؟ دولاب ملابس مثل هذا لم يكن أحد يشتريه منذ ثلاثين سنة ، والآن كل الناس تريده لانه الموضة . وهذه الشيفونيرة لن تبقى في محله اكثر من اسبوع . وغرفة النوم من الخشب الفاخر المحفور الذي صنع في اوربا والسفرة العظيمة ، طراز اسباني، كانت في ١٩٢١ تساوي ١٣٠٠ دولار . الهارب وحدها تساوي الآن ٤٠٠ دولار . ويسر فكتور بما يسمعه . انه دعا تاجر اثاث يفهم قيمة الاثاث ، وهو يظن ان الرجل سيحدد له ثمنا معقولا . ولكن سولومون العجوز لا يحدد شيئا ، وكلما طلب اليه فكتور أن يتكلم وينهي الموضوع، اجاب : موراتوريا ، ولكنه انتقل الى موضوع آخر . يرى القناع والفلوريه فيقول : أرى انك كنت تلعب الشيش والتشابيه. ثم الاسطوانات القديمة تذكره بالماضي البعيد وقد كان قد يعرف كل هؤلاء المطربين . لقد اشتغل في الف مهنة في شبابه . كان ممثلا ومغنيا وبهلوانا ، وتنقل بين خمس دول . ولد يهوديا روسيا ثم عاش في بولندا والمانيا وخدم في البحرية البريطانية .. الخ . كل ذلك وفكتور في غاية الضيق . انه رجل جاد لا يحسن الكلام ، فهو يجيب في اقتضاب ويحاول أن يمنع العجوز اليهودي سولومون من الاسترسال في اسئلته وذكرياته . ويحاول سولومون العجوز اقناع فكتور أن المسألة ليست مسألة بيع وشراء ولكن أن يعرف الانسان أخاه الانسان . ولكن فكتور لا يريد أن ينشئ معه علاقة انسانية ولا يرى مناسبة لذلك لان سولومون العجوز يتكلم في كل شيء الا ما جاء من أجله . لقد جاء ليثمن الاثاث فليؤد مهمته أو فليمض .

وحين لايجد سولومون مناصا من الدخول في الموضوع يعود الى فحص الاثاث وفي يده الورقة والقلم ، ثم تأخذ ملاحظاته الاتجاه المضاد . ان عمارات اليوم حجراتها صغيرة وهذه الدواليب الجسيمة لن تدخل من ابوابها الضيقة-لا- انه لن يجد مشتريا وقد تظل الاشياء في مخزنه سنوات قبل أن يتمكن من بيعها ، وهو الان في التسعين ، وربما مات قبل أن يتخلص منها . ان كل هذا الاثاث المتين مصنوع ليعيش الى الابد ، والناس الان لا تشتري الا السلع السريعة الاستهلاك «انظر الى هذه المائدة ..انت لاتستطيع أن تحركها . اذا جلس الرجل اليها فهو يحس ليس فقط بانه متزوج ، ولكن انه يجب أن يبقى متزوجا . ما مفتاح عقلية الانسان الحديث ؟ شراء ما يمكن الاستغناء عنه . اي شيء كلما سهل التخلص منه ازداد جمالا : السيارة ، الاثاث ، الزوجة ، الاطفال . لماذا ؟ لان أهم شيء اليوم هو التبضيع . في الماضي اذا كان الانسان تعيسا لم يكن يعرف ماذا يفعل بنفسه . كان يذهب الى الكنيسة أو يشعل ثورة أو يبدأ أي شيء . أما اليوم فهو يجد خلاصه في التبضيع من المحلات » .

والحق أن فكتور حائر من هذا اليهودي العجوز . فهو ثعلب ماكر وهو فيلسوف طريف . وهو في نهاية الامر شيخ طاعن في السن قارب التسعين . وأخيرا ينتج سولومون العجوز ثمنه ويقول : الف ومائة دولار . لكل شيء ؟ نعم . لكل شيء . ويرضخ فكتور ويقبل ، على الاقل تجنبا لمزيد من الصداع . ويخرج سولومون العجوز من حافظته رزمة من أوراق البنكنوت من فئة المائة ، ويبدأ في تسليمه الثمن ، وبعد أن يسلمه في يده سبعمائة دولار تحدث مفاجأة .

فوالتر يدخل . لقد جاء متأخرا ولكنه جاء . ويدهش فكتور لمجيئه ولكنه يستقبله بحرارة . ويستفسر والتر عن أحوال الاسرة : استر والابن ريتشارد . استر في خير حال ، وريتشارد يتعلم في معهد التكنولوجيا بمنحة تفوق . ويستفسر فكتور عن أحوال الاسرة فيعلم من والتر انه طلق زوجته دوروثي منذ شهور . ثم يعودان الى الموضوع . وحين يعلم والتر من فكتور أنه باع كل الاثاث بألف ومائة دولار لايبدي اكتراثا. انه لم يأت لشيء ، وانما جاء ليسلم . ربما لأخذ تذكارا أو تذكارين . ويتجه والتر الى الهارب ، فيحتج سولومون العجوز قائلا انه لا يفرط في الهارب . ويحس فكتور بالخجل قليلا ، فلعله قبل ثمنا تافها لا يرضى به والتر . انه لايعرف كيف يساوم .. ولكن والتر يؤكد له انه لا يحب أن يتدخل . ما كان كان . وعلى كل حال فهو لم يأت الا ليسلم ، وهو لا يريد مالا . ولكن سولومون العجوز يحس من الجو بأنه متهم بأنه لص كبير وانه استغل بسلطة الشرطي فكتور ، ويدافع سولومون العجوز عن نفسه قائلا انه اشتغل خبيرا مثمنا خمسين سنة وهو الذي وضع اخلاقيات المهنة بعد أن كانت غابة تؤمها الوحوش الضارية ولهذا انتخبوه نائب رئيس اتحاد المثمنين .

العاصفة تتجمع

وهنا تصل استر وحين تعلم ماجرى تكاد تصرخ فزعا . ويطالب والتر من سولومون العجوز أن يراجع نفسه ويرفع السعر ، ولكن سولومون يتمسك بالاتفاق . وتكاد استر أن تنفجر بالبكاء ، انهم بحاجة الى هذا المال . ويقول والتر ، لو أن المال كان مالي .. فتجيب استر : انه مالك بقدر ما هو مال فكتور . [تقولها بمعنى : لذلك يجب أن تتدخل] ويعود والتر الى تأكيده الاول : انه لم يأت لشيء ، انما جاء لمجرد السلام . وتفرح استر وتبدأ تشكره ، ولكن فكتور يتدخل قائلا : « كلا يا والتر . ستأخذ النصف » ويصر والتر على تنازله قائلا : لا . لا . انه كله لك . انك تستحقه .» ويحس فكتور بأن هذه صفعة لكبريائه ، كأنما والتر يقول ، ٥٥٠ دولارا ، الثمن هذا ثمن تضحياتك السابقة بما فيها انك حرمت نفسك من التعليم الجامعي لاصبح طبيبا ، بما فيها انك انفقت على ابينا عشر سنوات بعد أن عصفت الازمة المالية بكل ما يملك ، ويصر على الاقتسام . ولكن والتر يجيب : سنسوي هذه المسألة فيما بعد . ثم يلتفت الى سولومون العجوز قائلا ، في رأيي أن هذا الاثاث يساوي على الاقل ٣٠٠٠ دولار . ويحتج سولومون العجوز بأن الصفقة تمت ولا رجعة فيها وان القانون يلزم باتمامها لان البائع قبض نصف الثمن فيبهره والتر قائلا انه طرف في الصفقة ولن يسمح باتمامها على هذا النحو . ويصاب سولومون العجوز بدوار ويترنح فيسنده الطبيب والتر الى غرفة النوم ويمدده ليجس نبضه وضغطه .

ثعلب أمكر

وفي اثناء غيابهما يحتدم الشجار بين فكتور وزوجته استر . هو يصر على اعطاء والتر نصيبه وهي عاصفة لذلك ، ولا تفهم لماذا هذا الاصرار . انها لاتفهم أن زوجها مجروح في أعمق أعماقه . ان اخاه فكتور لم يكترث بأن يكلمه في التليفون مرة واحدة منذ ستة عشر عاما. انه طلبه في التليفون عدة مرات في الاسبوع الاخير فلم يكترث حتى بالرد عليه . لقد جاء وعلى وجهه ابتسامة . أهذا يكفي ؟ انه لا يستطيع أن يتصرف وكأن شيئا لم يحدث بينهما . انه جاء منذ عشر دقائق لا أكثر وهو لا يستطيع أن يدير ظهره لثمانية وعشرين عاما .

ويعود اليهما والتر وهو عاجب من قوة هذا الثعلب العجوز سولومون . ويقدم اقتراحا جديدا اربح كثيرا من كل هذه المساومات . ان سولومون العجوز خبير مثمن مسجل رسميا ، ووالتر يستطيع ان يتفق معه على التبرع بهذا الاثاث كهبة من والتر لاية مؤسسة ، مثمنا على اساس سعر التجزئة وهو ٢٥ الف دولار ، فهذا هو ثمنه الحقيقي . وفي هذه الحالة يوفر والتر نحو ١٢٠٠٠ دولار من ضريبة المهن الحرة المستحقة عليه هذا العام ، ويقتسم هو وفكتور هذا الفرق بالطريقة التي يراها فكتور . هذه عند والتر الطريقة المعقولة للانتفاع من الاثاث . انه بالفعل فاتح سولومون العجوز في هذا ، وهو طبعا يفضل شراء الاثاث ، ولكنه قبلها سيقبل مضطرا ويأخذ اجره نحو ستين دولارا عن اتمام الاجراءات ، فاذا رفض فهناك غيره . وهكذا اثبت الدكتور والتر بمظهره الهادئ البشوش المحترم انه ثعلب أمكر من سولومون العجوز ، ولا يقل عنه تساهلا في الاخلاقيات . وهكذا اتضح كيف اصبح الدكتور والتر الطبيب المليونير والمليونير الطبيب .

المعاتبة الكبرى

ويدعو سولومون العجوز الدكتور والتر مرة اخرى الى غرفة النوم ، فيعود الزوجان الى الشجار . ان فكتور الذي قضى حياته في خدمة الشرطة رجل جاد بسيط مستقيم ولا يفهم هذه الالاعيب مهما كانت جائزة من وجهة نظر القانون . وهو يتردد في قبول هذا العرض . واستر في حالة من الانفعال الشديد لا ترى الا شيئا واحدا وهو أن زوجها رجل فاشل عاجز عن فهم الحياة ، وهو دائما يلقي تبعة فشله وعجزه على الاخرين أو على الله أو على الظروف . انه لن يتقبل من فكتور مليما واحدا الا اذا صفى ما بينهما من رواسب الماضي. وفي انفعال بارد تقول له استر : «اسمع كلامي . خذ هذا المال . فاذا لم تأخذه فاعتبر أن هذه هي النهاية . اسمع ما أقول ؟ اذا بقيت مغروسا في الوحل فليس معنى هذا أني مضطرة لأن أبقى . هذا نهائي » باختصار : هي تهدد بالطلاق .

ويعود والتر من غرفة النوم ، فتبدأ المعاتبة الكبرى . ان والتر لا يتكلم الا في المال ولكن فكتور لايريد أن يتكلم الا في العلاقة الاخوية .

انه يريد تسوية ما حدث في الماضي . انه طلبه في التليفون عدة مرات فلماذا لم يجب . لقد كان مشغولا مع مرضاه. فليكن . ولكن الممرضة كانت ترد عليه وكأنه وباء وهي لا يمكن أن تتصرف هكذا الا اذا كانت قد لمست أن هذا رأيه . لا . ان الممرضة كثيرا ما تكلم الناس بجفاف وهو لم يفه ابدا بشيء يوحي اليها بأنه يتأفف منه . ويحاول والتر أن يقفل الموضوع بابتسامة وربما برشوة ، ان سولومون العجوز مستعد أن يثمن الاثاث بمبلغ ٢٥ الف دولار لتخصم الهبة من دخله الخاضع للضريبة ، واذا أراد فكتور فانه سيترك له كل المبلغ المتوفر ١٢ الف دولار . لا بد أن فيكتور قارب سن المعاش وهو سيجد هذا المبلغ نافعا . وتنظر استر الى زوجها ، ولكنه بدلا من أن يتكلم يحدج والتر بنظره . ويجدد والتر عرضه ويضيف أنه ليس بحاجة الى هذا المبلغ فهو ثري . ويعود فكتور الى نبش الماضي . انه حاول أن يتصل به مرارا منذ سنوات ، ولكن دون جدوى . ويجيب والتر أنه كان مريضا ، كان في المستشفى ، لم يزاول مهنة الطب ثلاث سنوات ، ولكنه الان والحمد لله بخير وسعيد ، انه الان يكتفي بالمستشفى والعيادة وقد ترك مصحات الشيخوخة التي كان يملكها ، وترك المضاربات في الاسهم والسندات ، كل هذا جاءه بمال وفير ولكنه سبب له انهيارا واوشك أن يصاب بالجنون . مال بلا جدوى . آلاف الابناء لا يعرفون كيف يتخلصون من آبائهم العجائز فيضعونهم في مصحات الشيخوخة ولكنه الان انسان آخر . لقد تغير تماما. كان يعيش بلا اصدقاء والان هو ينعم بصداقة الناس . كان اولا يركز على شيء واحد وهو كيف يصبح في مقدمة الاطباء فلما أصبح في مقدمة الاطباء ركز على شيء واحد وهو كيف يستغل تخصصه ليكون من أغنى الاغنياء . وقد أصبح . ولكنه اكتشف في النهاية انه لم يعد فقط يتخصص في شيء ، ولكن شيئا غدا يتخصص فيه . غدا اداة لانتزاع المال من جيوب الناس ولانتزاع الشهرة من أفواه العالم . واصبح واسع السلطان . واخذ يعتقد أن الناس تحبه لانه كان يخيفهم . وكانت هذه غباوة منه . بل أخذ يعتقد انه يحب الناس لانه يخيفهم . كل شيء يحكمه الخوف وذات ليلة وجد نفسه سكران لا يعي شيئا وفي يده مدية يحاول أن يقتل بها زوجته . ولكنه الان قد تغير . تغير بفضل ما تعلمه من فكتور .

وفكتور لا يفهم ولا يعرف انه علمه شيئا . ولكن والتر يفسر له الامر . انه ظل فترة طويلة لا يفهم لماذا قضى فكتور على مستقبله بنفسه رغم انه كان اذكى منه في المدرسة وفي الجامعة ، ولماذا رضي بان يبقى رجلا بسيطا فقيرا متعثرا ، مجرد شرطي في البوليس . ولكنه اكتشف السبب وهو راقد في المستشفى . ان فكتور اراد الحياة الحقيقية واختارها بنفسه .. اراد السعادة .. الهدوء .. الخير .. . وهذه كلها أشياء تكلف كثيرا . أشياء لها ثمن باهظ ، وقد دفع ثمنها راضيا. ويشير والتر الى الفوتيل الشاغر وسط القاعة ، الفوتيل الذي كان يجلس عليه أبوهما المحطم . ان كليهما كان مذعورا كان يريد أن يهرب من شبح هذا الرجل المحطم . أما فكتور فقد وجد سلامه النفسي في البساطة والتواضع ولكن والتر بحث عن سلامه النفسي في المال والجاه .. كلاهما أرادان يتجنب مصير هذا الرجل المحطم الذي سحقته الازمة في اسبوعين أما فكتور فقد حل المشكلة بالا يملك شيئا يمكن أن يفقده ولكن والتر حلها بأن يملك كل شيء ، وقد قاده هذا الطريق الى المستشفى. هذا ما اكتشفه أخيرا .

وكان والتر كلما ألقى عبارة من عباراته الجميلة يتطلع الى وجه أخيه فكتور نظرة فاحصة أو نظرة مسترقة — بحسب الحالة — ليرى أثر كلامه في نفسه ، فلا تعرف أن كان ممثلا بارعا أو قائلا صادقا أو مريضا خطرا . بل هو يعرض على فكتور فرصة جديدة للحياة : ان يأخذ معاشه من البوليس ويشتغل موظفا فنيا في المستشفى الذي يديره . ولكن فكتور يقلب الامر على طريقته الخاصة ويتردد طويلا . ان نوايا اخيه والتر غير واضحة لديه . بل انه يحول قصة ما حدث في الاسرة في الثلاثينات الى مشكلة فلسفية كونية والمسألة أبسط من هذا بكثير . ان فكتور لم يهدم مستقبله باختياره ولم يترك الجامعة باختياره ، ولم يشتغل بالبوليس باختياره كان يحب أن يستطبه ويشتغل بالعلوم الطبيعية والكيميائية . ان والتر يتخلى عن ابيه المحطم ليواصل دراسته ، ولم يكن معقولا ولا اخلاقيا أن يترك هو ايضا اباه وأمه بلا موارد ولا عائل ومن اجل هذا قطع فكتور تعليمه ليقيم أود والديه . ان ما كان ليس من اختياره ولكن فرض عليه فرضا . ويجيب والتر ان فكتور مسئول عن تصرفه فوالدهما لم يكن كسيحا أو قعيدا وقد كان يستطيع أن يخرج للعمل وأن يبدأ الحياة من جديد وهو قد نصحه شخصيا في حضور استر بان يتشبه به ويتم تعليمه مهما كانت النتائج ويستنكر فكتور هذا الكلام ، لان اباهما كان بلا خبرة فما مال . وفي ١٩٣٦ حين كان في الولايات المتحدة ١٤ مليون عاطل . ما هذا الكلام الفارغ . هذا الكلام ليس فارغا وقد كان في امريكا يومئذ ١٥٠ مليون أمريكي يواجهون نفس الازمة وقد تغلبوا عليها .

ثم هناك أمر آخر . بعد أن ماتت الأم وخف العبء قليلا واراد فكتور أن يواصل دراسته ويحصل على البكالوريوس طلب من أخيه والتر قرضا قيمته خمسمائة دولار ، ولكنه لم يجبه الى طلبه . ان استر تفتح هذا الموضوع وتعتقد ان هذا هو الحائط الحقيقي الذي يقف بين الاخوين فهل يستطيع والتر أن يبرر سلوكه ؟؟ ويخجل والتر لنبش الماضي ، ويخجل فكتور لان زوجته ذكرته بانه طلب مساعدة من أخيه في يوم من الايام ، ويحتج قائلا ان والتر معذور لانه كان يومئذ في بداية السلم . [وهذا طبعا غير صحيح لان والتر كان يومئذ طبيبا مستقرا] .

وتضغط استر على هذا الموضوع فيجيب والتر بأنه بعد أن رفض الحنين بخطئه فاتصل تليفونيا بأبيهما ليتلقى موافقته ، بعد أيام عرف من أبيهما أن فكتور التحق بخدمة الشرطة ، فلما لام والتر اباه على السماح لفكتور بذلك أجاب الاب : « فكتور يريد أن يساعدني وانا لا أستطيع أن أمنعه ». ويذهل فكتور لأن اباه لم يشركه مرة واحدة الى هذا الموضوع . انه غير مقتنع بهذا الكلام ، ووالتر ببساطة لم يعطه المال اللازم لانه لم يكن واثقا في ذلك ، وهذا من حقه . فلا داعي للف والدوران ، فلو انه كان حقا يريد أن يساعده لفعل. ان فكتور يسئم الكلام في هذه الموضوعات.

قاتل أو مريض ؟

ولكن والتر يصر قائلا : « الا تريد للجروح أن تندمل ؟ » وتتدخل استر قائلة : « اسمع يافكتور . واضح أن والتر يريد صداقتك . » فيصدمها فكتور بقوله : « صداقتي ! مقابل ١٢ الف دولار ووظيفة في المستشفى ؟ .» ان والتر ليس بحاجة الى أن يعرض مقابلا لينال صداقتي . من يسمع كلامه يظن أني بحاجة الى يد منقذة ، انه لن يقبل الوظيفة لان العرض ملفق ، فهو قد نسي كل ما تعلمه في الطبيعة والكيمياء والبيولوجيا منذ ثلاثين سنة ، وهو لا يستطيع أن يبدأ من جديد بعد الخمسين . انه لا يفهم اصرار والتر ولا ماذا يريد على وجه التحديد .

واخيرا ييأس والتر ولكنه لايستسلم في هدوء . انه ما أراد الا أن يكون نافعا لفكتور بعد أن علمته الحياة اشياء غيرت من تفكيره . واذا كان فكتور يرفض ما يعرضه عليه فهو الجاني على نفسه . انه يجني الان على نفسه وعلى استر كما فعل منذ ثلاثين عاما. وينفجر فكتور : ان والتر يحاول انهامه ان كل ما بذله من تضحيات في الماضي كان وهما أو حلما . انه يتناسى أنهم كانوا يأكلون من قمامة المطاعم في تلك الايام التعيسة . وهنا يفاجئه والتر بقوله : الا تذكر اني قلت لك يومئذ أطلب المال من ابينا ؟ الم تسأل نفسك لماذا قلت لك هذا الكلام ؟ ان ابانا لم يكن مفلسا كما كنت تتصور . لقد كان يختزن أربعة آلاف دولار ويدعي الافلاس التام . كان يملك أربعة آلاف دولار أيام أن كنتم تأكلون من قمامة المطاعم .كان لديه من الاثاث ما يساوي عشرة أمثال ذلك . وهذه الهارب وحدها كان ثمنها يكفي لتعليمك في الجامعة . وفكتور نفسه يعلم أن أباه لم يكن مفلسا تماما فلماذا أراد أن يضحي في هذا … لهذا شأنه .

وحين تسمع استر هذا الكلام … انها مذهولة .. أمن أجل هذا … بحياة الغرف المدوخة ليقتطع … من مرتبه الصغير ما يرسله الى … الأب الثاني ؟ أمن أجل هذا كان يؤجل انجاب الاطفال ليطعم هذا … المقامر . انها لم تعد تفهم زوجها … ويعترف فكتور بأنه كان يعرف … اباه كان يملك دريهمات قليلة لم يكن يتصور مطلقا انه كان يملك … آلاف دولار . وعلى كل حال فقد … يقول دائما انه لا يملك شيئا . … سأله فكتور عما قاله والتر ، … « لا تطلب المال من ابيك ؟ » كان … على نفس هذا الفوتيل الكبير … ضاحكا وكأنه سمع نكتة مضحكة … ضحكه تجلجل في سمع فكتور … كاملا . وحين كان فكتور يخرج … المئات من أمثال أبيه ممن طحنتهم … الاقتصادي يتسكعون في الطـ… وينامون على الحشيش في الحد… صدق انه لا يملك شيئا وفهم … ضحكته الغريبة . ثم ماذا يهم أن … أبوهما يملك شيئا او لا يملـ… المهم انه كان رجلا محطما ، لقد … ايمانه بالناس . حتى اقرب … اليه ، زوجته ، أمهما ، حين ابـ… ان الازمة مسحته تماما ، بدلا … تواسيه وتقف الى جواره ، أصـ… بنوبة من القيء لا تنقطع وظلت … على سريرها نحو ساعة . لقد كـ… ابوهما كالكلب الذليل لا يجسر … مواجهة الشارع .

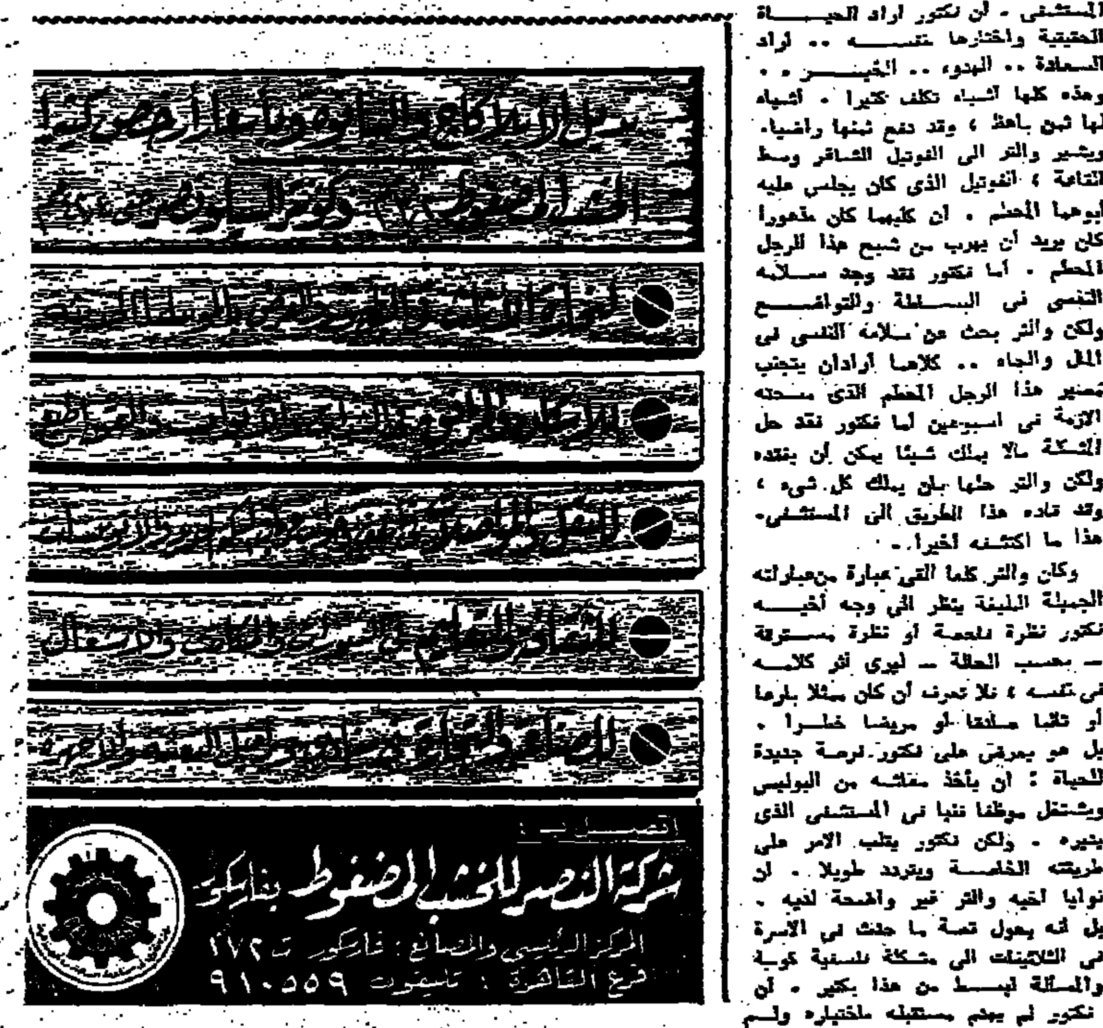
الانتقام الرهيب

وهذا بالضبط ما ادركه والتر : … ان اسرتهم أسرة لم تعرف الحب … أسرة تقوم على الرياء ، وكل ما … ملفق . الاب كان رأسماليا … لا يفهم الا لغة المال . وحين أراد … أن يستعين به … والأم امرأة سطحية احتاج اليها زوجها في محنته … في وجهه . هذا هو الجحيم الذي … يعيش فيه وقرر الخروج منه . … خرج ليبني عالمه الخاص ، وقد … أن كلا منا يبني عالمه الخاص … بنفسه . اما عالمه الـ… الخاص فقد كان عالم المجد والمنا… وهذا بالضبط ما فعله أخوه فكتور … أراد أن يخرج من هذا الجحيم … لا توجد فيه قرة من الحب … فخلق لنفسه عالما وهميا من الذات ، ليثبت لنفسه أن صورته … صورة أبيه . والتر ركل أهله … ولينقذ نفسه وفكتور حطم مستقبله لينقذ نفسه أيضا . وهما طريقـ… مختلفان لنفس الغاية .

اذن بكل هذه أوهام . ولكن … غير مقتنع . ما الحقيقة اذن ؟ ان … لا يعرف الحقيقة حتى يدله عليها . … ما يملكه ليعطيه هو ١٢ الف … ووظيفة . ولكن هذه ليست الحقيقة … الحقيقة ان والتر جاء من أجل … آخر . جاء من أجل هزة اليد الـ… بين الاخوة حين يتصافحان في … الاخوة ، ليخرج بعد ذلك مرتاح ال… متصالحا بنفسه وكأنه لم يتزل بأحد … في حياته . ولكنه لن يحصل عل… وسيعود كما أتى رجلا محترما وثريا ولكنه مؤرق الضمير . انه ي… أن لكل شيء ثمنا ، ولـكن هنا… الاشياء ما لا يشترى بالمال .

… والتر ، ان فكتور يضحي للمرة ا… بمستقبله ليثبت نذالة والتر ، وهذا … الحقد العظيم ولا شك انه ماكر … حيث جاء . لقد التقى الاخوان ولم … جمعهما شوق ليصفو لاخيه ، ومع … لقد افترقا دون طائل رغم انهما … واقتربا في لحظات الى حد التبا… وهكذا لا يبقى على المسرح الا ال… العجوز الخالد الذي يعرف كيف … أغلى الاشياء بابخس الاثمان . … ويبقى شيء آخر وهو استر مقيمة … جنب فكتور ، ترقم يأسها من … منطق الحياة فهي لا تزال ترى ان … خير من طريق والتر لانه طريق البسطا…

آرثر ميللر



أسطورة الهولندى الطائر

سندباديات طيارى

ولما كانت الليلة الثالثه ، قالت شهر زاد : بلغنى أيها الملك السعيد أن أحد النواخدة الهولنديين فى سالف العصر والاوان ، جدف وتحدى نواهى ربه فكان عقابه أن يبقى على قيد الحياة الى آخر الزمان ، يركب البحار هائما على وجهه وينزل الى البر كل سبع سنوات الا أن يلقى من تخلص له الحب وتفديه بحياتها ، فتغفر لـه خطيئته ، ويذوق الراحة الابدية فى قاع البحر .

هـذا هـو موضـوع اوبرا « الهولندى الطائر » كتبها فاجنر شعرا ، والف موسيقاها فى شبابه ، وهى ثانى اوبراته الباقية ، سلك فيها طريق معاصريه فيما يعرف « بالجراند أوبرا » ولو توفى فاجنر بعد « الهولندى الطائر » لـذهب ريحه ، وعفا اثره .

طالع الاسطورة فى قصل للشاعر « هاينه » نصنع منها « ليبرتو » من ثلاثة فصول ، تلتقى فى الفصل الاول سفينة الهولندى المنكود بسفينة نوريجية يدعوه ربانها الى الميناء حيث يقيم ، بعد ان عرف بالكنوز التى يحملها ، فعرض عليه ان يزوجه من ابنته الوحيدة « سنتا » .

تبدأ الاوبرا بافتتاحية هائجة تصور انواء البحر ، ثم تسمع لحن « البلاد » الذى تغنيه سنتا فى الفصل الثانى ، وتعود الموسيقى الى الايحاء بالبحر العاصف . ويرتفع الستار عن سطح سفينة الربان النوريجى يلعب بهـا الاعصار . وما ان يهدأ البحر حتى تظهر سفينة الهولندى الطائر وكأنها الشبح يخرج من الغياهب . وفى الفصل الثانى تظهر سنتا بين اترابها يغزلن ، بينما تحلم هى باسطورة الهولندى المعذب ، وقد سحرتها صورة قديمة له ، معلقة بالبيت منذ ايام جدها . وتغنى « البلاد » التى تحكى الاسطورة وترثى لحالة الملاح التائه فوق العباب ، وعبر الاجيال والاحقاب .

وبعد انصراف الفتيات ، يبدو كأن الجدار قد انشق عن الهولندى الطائر ، او كأنه خرج من صورته بشرا سويا . ويضطرم المنظر بنار الوجد بين سنتا والهولندى . وتجرى افراح العرس فوق سفينة ابيها ، والى جانبها سفينة الهولندى يخيم عليها سكون تام ، ويغلفها الظلام كأنها مقبرة حية لرجالها ، لا يشاركون فى الافراح ، فحياتهم كلها اثقال واتراح .

وعندما يحل اوان رحيل الهولندى تتبعه سنتا ، فيحاول ان يثنيها عن عزمها ويحدثها بحقيقته الرهيبة ، واللعنة التى تطارده ، فتؤكد له انها شريكته فى السراء والضراء ، وانها على حبه مقيمة ويصر على رفض حملها فى سفينته ، ويقلع امام عينيها ، ويبتلعه الاعصار ، وجحافل الظلام ، وتلقى سنتا بنفسها من فوق الصخور الى البحر .

وتنتهى الاوبرا ، والمسرح مغلف بالظلام يظهر خلاله الحبيبان عن بعد يتعانقان فى طريق الابدية !

لم اكن اعرف منها قبلا سوى الافتتاحية و « بلاد » سنتا . وبعد ان عرفتهـا لم اتأثر بها كثيرا ، حتى ولا باخراجها الذى يجنح الى تصوير الواقع الى جانب الخرافة الذى اضفى على سفينة الهولندى الطائر صورة « السفينة الشبح » ، وهو الاسم الذى تعرف هذه الاوبرا عند الفرنسيين .

لم نقض فى الاستماع اليها الساعات الاربع التقليدية ، فقد استغرق عرضها ساعتين دون فترات الراحة — وازدراء السجق وشرب البيرة ! — ونجحت لدى الجمهور نجاحا باهرا ، اذ اصر على استدعاء المغنين مرات لا اعرف لها عدا واكد لى هذا النجاح ناحية من نواحى جمهور بايرويت ، احسست بها من اول ليلة ، وهى « الاستوبزم » .

لاشك انه جمهور محب للموسيقى ، ولفاجنر . ولكنه اكثر تعلقا بارتياد مهرجان الاناقة ، وغالبيته من النساء فى ملابس السهرة على تعدد ازيائهـا واتماطها

وبعد ، كيف « احج » !! الى بايرويت ولا ازور قبر فاجنر . وهى عادة درجت عليها منذ الصبا ، وقد بدأت بشعور دافق من الحب العميق عندما درت فى « السنترال فريدهوف » ابحث عن قبر بيتهوفن ، فاكتشفت « ركن الموسيقيين » بفينا . ثم عرفت فى رحلتى الاخيرة الى الروسيا ركنا للموسيقيين الروس العظام بقرافة لينينجراد .

فلنتوجه الى الفيلا التى هدأ فيهـا سر فاجنر ، وقد بلغ ذروة النجاح ، وسماها فيلا « فانفريد » وهى قائمة فى حى ارستقراطى ، تواجه البيت الذى توفى فيه هاوستون ستيوارت تشامبرلن ذلك البريطانى الذى الف بالالمانية اتبح كتاب يمكن تصوره ، تمجيدا للجنس الارى وعداء للسامية . والكتاب فى مكتبتى منذ نهاية الحرب ، طالعته متقززا ، ولم اتمه وعلى اساسه قامت فلسفة النازية المجرمة والى جانب هذا البيت ، الفيلا التى توفى فيها فرانزليست .

والبيوت الثلاثة تقع على طرف حدائق قصر امارة فرانكونيا . وعلى بعد خطوات منها ، داخل الحديقة ، ركن هادىء ، بين اشجار باسقة ، مسور محاجز بسيط من حديد ، دون نقش او رمس ظاهر ، وقفت به دقيقة ، اتأمل رقعته كساها بساط من عشب اخضر . هى كل ما يظهر من قبر ريشاردوكوزيما فاجنر .

انطباعاتى العامة

وهذه بعض انطباعات سريعة ، بعد عشرة أيام قضيتها فى بافاريا وفوكونيا : بايرويت ، نورنبرج ، مونيخ .

وصلت الى محطة نورنبرج مبكرا ، قبل نحو ساعة من ميعاد القطار الذى يقلنى الى مونيخ . وتذكرت اهل الريف عندنا فى تبكيرهم عندما يعتزمون ركوب « المستعجلة » . والدافع فى الحالين واحد : لم احجز مكانا مسبقا ، واردت ان اكون اول من يرقى سلم القطار بمجرد وصوله . كانت الساعة الثامنة ونصف صباحا ، واذا بعامل السكة الحديد يحمل عصاه ذات شوكة يلتقط بها المهملات القليلة التى اطارتها الرياح الى ما بين القضبان . ملابسه نظيفة ، وبنطلونه مكوى ، وكاسكيتة الادارة منحرفة الى جانب فى عياقة وشياكة ، والغليون فى فمه . لاحظت العامل فى تؤدته ، وحرصه على ان لا يترك ورقة اوجسما غريبا فى طريق القطار . اما الرصيف فليس من شأنه ، ولا هو بحاجة الى تنظيف جديد ، بعد ما تم فى الصباح الباكر . لان الالمان شعب رائع فى نظامه ، ونظافته وحرصه على ما يعتبره ملكا له قبل ان يكون ملكا للدولة او للمؤسسات العامة والخاصة .

وتصور ان مدينة كبيرة مثل نورنبرج او مونيخ ، لم ار فيها جندى بوليس واحدا ! ما الداعى لوقوف شرطة فى معابر الطرق ومنارتها ، وامام اشارات المرور الاوتوماتيكية ، عند شعب يعرف تماما ما له وما عليه . المارة يحترمون الاشارات احتراما كليا . فلنقف معهم عند المعبرة : الطريق خال ، ولاسيارات قادمة فى اتجاه الاشارة المفتوحة لهـا [لاقنا] ، ومع ذلك فالجميع ينتظر عند رأس المعبرة حتى تتحول اشارتنا من الاحمر الى الاخضر . لاغرو ان يندفع السائقون بسرعتهم القانونية ، حتى فوق هذه المعابر ، فى اطمئنان كامل الى ان المارة يحترمون الاشارة ، مثلما يحترمها السائقون سواء بسواء

بقلم الدكتور

حسين فوزى

هل هناك ايسر من ان تقول السيدة من معارفك ، وهى تجوب بسيارتها ارباض المدينة لتطلعك على جمال الطبيعة فى فرانكونيا العليا : ما اجمل بلادك يا سيدتى ! فاذا بى ابحث فى ذهنى عن ابسط كلمة يمكن تصورها فى لغة ما ، وهى كلمة « بلاد » .. فلا تسعفنى الذاكرة ، لضياع الكلمات بسبب عدم الاستعمال ، كما يتعطل العضو الذى يتوقف عن العمل زمنا طويلا .

مشروع قديم لم احققه بعد ، ولا احسبنى احققه فى هذه المرة ، لقلة ذات اليد ، وهو ان اعتزل شهرا وسط « اسرة تفرض على الحديث بالالمانية ، وفى مدينة بها دراسات للغة الالمانية ينظمها معهد « جوتة » .

ومع ذلك فان الاسبوعين اللذين قد انقضيا على هنا اعادا الى ذاكرتى غير قليل مما كنت اعرف ، وآمل ان افهم فى مهرجان سالزبورج ما سوف اسمع من تمثيليات : « فلان » من اعداد الشاعر هوجو هوفمنشتال لنص تمثيلية « اخلاقية » من القرون الوسطى ، ثم « ملك الجبل » كوميديا للشاعر النمساوى فرديناند رايموند .

كانت آخر زياراتى لالمانيا والنمسا ، عام ١٩٢٩ ، ثم عام ١٩٣٠ ، وفى المرتين قضيت نحو ثلاثة اشهر ، للدراسة والسياحة ، فيما بين ميونيخ وهامبورج وبرلين ، وبريمن ، وجزيرة هلجولاند ، وكوكسهافن وكيل ، وسالزبورج وفيينا كنت حينذاك اتكلم الالمانية بيسر واصرف كثيرا من وقتى هناك ، فى المطالعة بها

ولو بقيت مونيخ كما عرفتها لمشيت فى جاداتها مغمض العينين . لكن التدمير قلب كيانها ، وها وقد مضى ربع القرن عليها ، وما برحت تصلح وتعيد بناء احيائها المدمرة فى كد ونشاط . ماذا كان هذا التدمير الذى تبقى آثاره بعد ربع قرن ، ولم ينته اهلها بعد من اصلاحه !!

والالمان لا يضيقون باعادة بعض الاثار التى دمرت الى شكلها الاصلى ، على خلاف فى هذا مع الفرنسيين الذين لا يرون جدوى فى ذلك ، ويفضلون بقاء القديم على حاله وتشويهه .

كان التدمير فى بايرويت ونورنبرج عظيما ، ولكن حجمهما بالنسبة لمونيخ عاصمة بافاريا ، مكن اهلها من اعادة كل شىء الى اصله ، واقامة الجديد حيث لا داعى لاعادة قديم لا فن فيه

نشاط كالحمى ، ومنظر لا ينسى بعد الخامسة عندما تدرك واقعا عظيما وهو عدد النساء العاملات فى الحياة الالمانية . طالع معى هذه الاحصاءات حتى عام ١٩٦٥ :

فقدت المانيا فى الحرب خمسة ملايين رجل ، وعدد سكان المانيا الاتحادية مع برلين الغربية يبلغ ٥٨ مليون نسمة يعيش ثلثها فى الخمس والخمسين مدينة التى يزيد عدد سكان كل منها عن مائة الف نسمة .

المانيا التى دمرت اغلب مدنها الكبيرة ونكبت مصانعها فى السنوات الثلاث عقب الحرب ، تمكنت فى عشرين عاما — اى سنة ١٩٦٥ — من تحقيق الرخاء ، بل من ان تصبح الدولة الصناعية الاولى فى غربى اوربا .

واذا كان بعض رخائها يعود الى المعونة الاجنبية ، وبخاصة معونة الولايات المتحدة الامريكية ، فان فضل تقدمهـا يعود قبل كل شىء الى التضحيات التى بذلها اهلها ، والى انتفاعهم فى نشاط لا ينى نحو محو آثار الخراب ، والعودة حثيثا الى الرخاء

وامامى رسم بيانى باحصاء السكان العاملين ، وتوزيعهم على شتى ضروب النشاط الاقتصادى ، وفيه — على وجه التقريب :

نحو مليون ونصف امراة ، ومليون وربع رجل يعملون فى الزراعة .

ثلاثة ملايين وربع مليون امراة ، ونحو عشرة ملايين رجل يعملون فى الصناعات والحرف . مليونان من النساء ومليونان وثلثا المليون من الرجال يعملون فى التجارة والنقل . ثلاثة ملايين وخمس المليون من النساء وثلاثة ملايين وثلث مليون رجل يعملون فى ادارات الحكومة والمؤسسات العامة والخاصة .

هذه بلاد يعمل نساؤها ورجالها بدأب عجيب من التاسعة صباحا حتى الخامسة او السادسة بعد الظهر . وما اجمله منظرا ان ترى الطرقات بين هاتين الساعتين ، وعربات النقل المشترك ، والسيارات الصغيرة الخاصة ، حاشدة بالفتيات والنساء الجميلات والانيقات يهرعن الى دورهن بعد يوم عمل ، ويلقين فى حياتهن كل انواع الترفيه من ادناه الى اعلاه . اليست هذه المرأة جديرة بالانطلاق والتحرر الكامل ، وان تمتع نفسها المتاع الكامل ؟

ثم هذا الشباب فى مجموعة : دعك من التفسخ فى بعض عناصره ، ولا يغرنك ان ترى بين آونة واخرى ، فى الطرق المزدحمة ، وكأنهم يستعرضون انفسهم ، شبابا قذرا اشعث الشعر ، حافى القدمين ، لا عن عوز وحاجة ، يمشى فى الارض مرحا ، وكأنه احتجاج حى على عصره واهله واولى الامر فيه

اركب معى سيارة هذا الشاب البورجوازى من اهل بايرويت ، سافر والداه يقضيان اجازتهما فى النمسا العليا ، وبقى هو وحده فى سيارته الصغيرة ، يعمل ويكسب حق صبيته . عرفته صدفة ، واتفقنا على ان ينطلق معه الى نورنبرج حيث يشتغل جرسونا آنا ، وقسال صحون انا آخر ، مقابل اجر طيب . وقد تناول منى اجرة نقلى بعد ان اوصلنى الى فندق مركزى .. وهو من قبل ومن بعد طالب بالسنة الثانية بكلية الحقوق ، جامعة نورنبرج

هكذا تعيش الامم الناهضة . وان كنت قد ركزت كلامى اليوم على المانيا ، فلانها نموذج جيد للتحرك الاوربى . وقد زرت بلاد الكتلة الشرقية ، كما زرت بلاد الكتلة الغربية ، وكلها سواسية فى الكد والجهد والانشاء والتعمير والتجديد والتمتع بما تقدمه الحضارة العليـا من فنون وآداب وعلم وثقافة ، بل ويقدر بها ان تسدر فى متعات رخيصة .

كم احب ان يكون لكلامى وزن عند بنى قومى ، وزن الموعظة ، وان يجدوا فيه حافزا ودافعا الى نشاط المرأة والرجل فى بلادنا ، على ذلك المستوى الاوربى العالى ■

موضوع تسجيلى عن المانيا الديمقراطية

التطور الاقتصادى وبناء الصناعة فى ألمانيا الديموقراطية

فى خلال عشرين سنة تحوّلت الأرض التى خربتها الحرب إلى دولة صناعية قيادية

[مع بداية هذا الخريف ، تدخل جمهورية المانيا الديمقراطية العام الاول بعد العشرين من تاريخ قيامها ، بعد ان مرت خلال عشرين عاما بعدة مراحل من التطور والعمل المستمر النشيط الذى خلق من الارض الفقيرة التى دمرتها الحرب ، دولة صناعية مزدهرة بسكانها وبصناعاتها ، استطاعت خلال هذه الفترة القصيرة ان تصبح دولة صناعية قيادية فى العالم كله] .

ان نظرة ثاقبة مع بداية السنوات العشر القادمة ، تعطينا تحليلا دقيقا ، يحدد بالضبط المنجزات التى حققتها البلاد ، والتطورات الهامة التى مرت بها ، والتغييرات التى حدثت فى اقتصاد جمهورية المانيا الديمقراطية ، كما تحدد أيضا طبيعة المرحلة المقبلة .. وطبقا لاخر احصاء اعدته الحكومة ، يتضح أن الدولة حققت فى العام الماضى تطورا هاما فى كل معالم الاقتصاد فى المانيا الديمقراطية ، فقد ارتفع الدخل القومى عام ١٩٦٨ ، بنسبة ٥ر٣ ٪ ، أى ما يعادل ٥ مليار مارك ، وزادت الاستثمارات بنسبة تزيد عن ١٠ ٪ ، ووصلت الى ٥ر٢٦ مليار مارك ، وهذه الزيادة تكاد تعادل القيمة الاجمالية للدخل القومى عام ١٩٥٠ . وزاد الانتاج الصناعى بنسبة ١ر٦ ٪ ، وزاد الانتاج الحيوانى فى مجال الزراعة بنسبة ٤ ٪ ، وزادت الصادرات بنسبة ٩ ٪ .

وفى خلال هـذه المرحلة الهـامة ، استطاع الانتاج الاشتراكى فى المانيا الديمقراطية ، ان يبرهن بجدارة على قدرته فى التجديد والتطوير . واختفت الازمات وانتهت البطالة ، وتلاشت مضاربات البورصة ، التى أصبحت كلمة لا وجود لهـا فى جمهورية المانيا الديمقراطية .

وانطلاقا من هذا الاساس القوى المتين للاقتصاد الالمانى ، فان سياسة الحكومة تهدف خلال هذا العام الى تحقيق أفضل النتائج من خطة الاقتصاد الشعبى ، عن طريق استغلال القدرة العلمية والتنظيم العصرى لتحقيق نجاح هذه الخطة .

وتقوم كل الدراسات والابحاث ، على أساس تجميع المعلومات والبيانات بالوسائل الالكترونية ، كما تهدف الدولة الى تحقيق أكبر انجازات عالمية وقيادية ، تمتاز بقوة البحث والانتاج ، كما تركز جهودها على البناء التدريجى المستمر لمراكز البحث والدراسة فى كل انواع الصناعة ، والاستمرار فى تطبيق قانون التعليم فى الجامعات والدراسات العليا ، واستغلال الاستثمارات أقصى استغلال لتحقيق اكبر سعر فائدة ممكنة .

وتتوقع المانيا الديمقراطية ان تحقق زيادة قدرها ٦ ٪ فى الدخل القومى من العام الماضى ، ويؤكد الرسم البيانى الذى يحدد التطور الاقتصادى فى البلاد خلال العام الاخير ، ان الدخل القومى استطاع لاول مرة تخطى حاجز المائة مليار مارك ، كما ان الزيادة التى سجلها الانتاج ترجع الى زيادة القدرة الانتاجية ، نظرا لعدم وجود احتياطى متعطل من القوى العاملة ، ويركز العاملون جهودهم على استمرار التعليم الدائم النشيط ، واعطاء الفرصة للفكر المجدد الخلاق .

وقد وضع العمال امام اعينهم هدفا واحدا ، هو زيادة انتاجية العمل بنسبة ٩ ٪ ، عن طريق انجازهم الشخصى . أما الاقتصاد الزراعى والمواد الغذائية فسوف تحقق زيادة قدرها ٥ ٪ .

ومن الاهداف الاساسية لخطة التنمية زيادة الدخل الفعلى للفرد نسبة ٥ر٤ ٪ وزيادة مبيعات السلع الاستهلاكية نسبة ٧ر٤ ٪ ، مع زيادة الاعتمادات التى تخصصها الدولة للتعليم العام ، والثقافة الشعبية ، مع التركيز على ايجاد الفرص امام التربية الرياضية وتحسين وزيادة الوقاية الصحية .

ان وضع خطة التنمية الاقتصادية اقتضى اجراء مناقشات عامة ، اشترك فيها الملايين من ابناء الشعب فى جميع فروع الانتاج ، وكانت المناقشات تدور دائما فى اطار الظروف المادية التى تمر بها البلاد وامكانيات التوسع فى الخدمات على ضوء الاعتمادات المالية المتاحة .

ان تحقيق كل اهداف الخطة يقتضى تطوير مراكز البحث والدراسة ، وتعديل نظم التعليم ، بحيث تتلاءم مع متطلبات العصر ، ويقتضى هـذا كله توفير الاعتمادات اللازمة لذلك ، والتى يتم استهلاكها على المدى الطويل . وان كان هدف كل انسان ، هو توفير هذه الاعتمادات ، لان استثمارات اليوم معناها رفع مستوى معيشة الفرد فى الغد .

أصحاب الاعمال فى المجتمع الاشتراكى

منذ عام ١٩٥٦ ، تم تنظيم علاقة خاصة بين الدولة فى المانيا الديمقراطية واصحاب المصانع والشركات ، على أساس قيام نظام المشاركة بين أصحاب الاعمال والقطاع العام . وتهدف الدولة من مشاركتها فى هذه المصانع والاعمال المساهمة فى التطور الاقتصادى الذى تمر به البلاد ، وهى لذلك تعطى الفرصة امام رجال الاعمال فى المانيا الديمقراطية من أصحاب المصانع ، فرصة العمل فى ظل الدولة الاشتراكية ، مع توفير مستقبل مأمون لهم .

ان أصحاب الاعمال فى المانيا الديمقراطية قرروا ان يحققوا التعاون بين مشروعاتهم والقطاع العام ، دون الاندماج فيه ، وكان ذلك بعد ان اختاروا هـذا الموقف بمحض اختيارهم لقيام علاقات انتاج جديدة تقوم على أساس مصانع نصف حكومية يتقاسم ملكيتها صاحب العمل ، والدولة ، او القطاع العام .

الدولة كشريك فى المصانع :

تشترك الدولة فى المصانع نصف الحكومية فى اغلب الحالات ، وتحقق ذلك عن طريق دخول القطاع العام مناصفة فى هذه المصانع دون امتلاكها ، وتساهم الدولة فى رأسمال هذه المصانع ، وتعمل كشريك ، بينما يصبح صاحب العمل مسئولا عن ادارة المصنع .

وقد اتخذ ثمانية من أصحاب الاعمال قرارا بقبول مشاركة الدولة فى مصانعهم ، وكان ذلك فى عام ١٩٥٦ ، واختلف أصحاب الاعمال الاخرين فى قبول هذا القرار .

ولكن النجاح الاقتصادى الذى حققه الثمانية ، فى السنوات التى اعقبت اتخاذهم هذا القرار ، دفع أصحاب الاعمال الاخرين الى المطالبة بمشاركة الدولة لهم فى أعمالهم ، وبذلك أصبح عدد المصانع نصف الحكومية فى المانيا الديمقراطية ٥٥٦٢ مصنعا .

ومن عام ١٩٦٠ — ١٩٦٧ ، زاد نصيب المصانع نصف الحكومية فى انتاج السلع الاستهلاكية من ٨ر٧ مليار مارك سنويا ، الى ٢ر١٦ مليار مارك . وارتفع الدخل الصافى لاصحاب الاعمال من ١٩٥٩ الى عام ١٩٦٣ ، بمعدل ٣٠ ٪ .

ان زيادة معدل انتاجية الفرد الواحد فى المصانع نصف الحكومية ، الى اكثر من الضعف ، ثم الزيادة الملحوظة فى الربح ، وارتفاع فائدة رأس المال الصافى لاصحاب الاعمال ، تؤكد ان مشاركة الدولة فى هذه المصانع تشكل تنظيمى اقتصادى ، قد ادى الى صحة ونجاح هذه النظرية .

وتعطى فرصة مشاركة الدولة فى هذه المصانع الخاصة ، امكان تجديد وتغيير الاساليب المستخدمة ، واتباع سياسة اقتصادية انتاجية سليمة ، مع امكانية احداث تجديدات فى الورش الانتاجية لهذه المصانع ، كل ذلك مرتبط بايجاد توجيه اقتصادى سليم لتنظيم العمل داخل المصنع ، وفى جهازه الادارى أيضا .

وقد أدى وجود علاقات انتاجية بين الدولة والمصنع ، الى تحقيق أفضل النتائج ، فى المصنع كله ، بكامل اقسامه .. وهدف العاملين هو تحقيق فائدة من عملهم ، وتوفير نسبة من الارباح لصاحب العمل طبقا لحصة معينة متفق عليها تعاقديا .

ومن مسئولية صاحب العمل والمدير المسئول ، زيادة الفاعلية الاقتصادية للمصنع بسرعة ، عن طريق التوجيهات الاقتصادية والقروض المختلفة ، وساعد على ذلك المشاركة الحكومية فى هذه المصانع ، مما اتاح لهـا توزيع العمل الاجتماعى ، خاصة وان الثورة التكنيكية جعلت الامكانيات الفردية عاجزة عن تنظيم العمل ، بنفس سرعة ومعدل تطور هذه الثورة .

ان العمليات التكنيكية المعقدة ، والالات الفنية ذات التكاليف الباهظة ، لا تسمح بتغيير نظم العمل الانتاجية فى فترة قصيرة ، بل يجب البدء بالانتاج غير المتخصص ثم التطور به فى انتاج تعاقبى ، من اجل تحقيق اعادة تحصيل تكاليف الالات والمعدات ذات الامكانيات العالية وبأسرع وقت ..

ثورة تكنيكية فى المصانع الصغيرة :

ان زيادة عدد المصانع الصغيرة التى يملكها الافراد ، والمصانع التى تشارك فيها الدولة رجال الاعمال ، يتعارض مع تحقيق انتاج صناعى مركز ، ذى تخصص عال ، كما لوحظ ان هـذا المستوى لا يتفق ووضع المؤسسات والمصانع التى تديرها الدولة ، ولحل هذه المتناقضات ، لصالح المصانع الصغيرة والتى تشارك فيها الدولة ، ولصالح الاقتصاد القومى بجملته ، تم اشراك هذه المؤسسات والصناعات فى الهيكل العام الكلى للانتاج الصناعى فى البلاد .

وعلى هذا الاساس ، تم تعاون المؤسسات والمصانع الصغيرة فى مجموعات انتاجية مع مصانع اخرى من مختلف انواع الملكية ، على أساس تماثل الانتاج فى كل هذه الوحدات ، او تقاربها تكنولوجيا بحيث تكون لكل هذه المصانع والمؤسسات تجارب من نوع واحد ، وتواجهها مشاكل متشابهة ، تتطلب حلولا متقاربة ، وبربط هذه المؤسسات والمصانع علاقات تعاون وتفاهم . وأدى هذا التعاون فى تكوين المجموعات الانتاجية الى تخصيصها كمصدر انتاج موحد .

وبفضل هـذا النظام ، استطاعت المصانع الصغيرة والمتوسطة الحجم ، تطبيق طرق انتاجية حديثة ، وبصورة ايجابية فعالة ، وكان هذا التعاون بين المصانع الفردية ، ومصانع القطاع العام ، باختيار ورغبة الملكيات الفردية فى تحقيق المصلحة المشتركة .

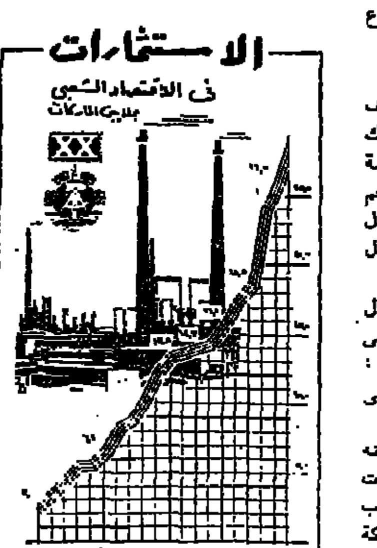
وفى الوقت نفسه ، تقوم بعض المصانع ذات الملكية الخاصة والمصانع التى تساهم فيها الدولة ، بانتاج الجزء الهام من المواد الغذائية والسلع الاستهلاكية التى تحتاج اليها الدولة من اجل استهلاك الشعب اليومى .

ويبلغ عدد مصانع القطاع العام ٢٧٢٥ مصنعا .

مؤسسات فردية ٢٢٥٧ مؤسسة .

وهذه المؤسسات هى مراكز انتاجية للصناعة الخفيفة ، ويشترك معها الصناعة المعدنية التحويلية ، وعدد ١٥٢١ مصنعا ، وهى نصف فردية ونصف قطاع عام ، و ٧٤٦ مصنعا ذات ملكية خاصة . □

جوتفريد انجلمان [الثانى من اليمين] يتحدث الى الدكتور مانفريد جيرلاخ نائب رئيس مجلس الدولة لجمهورية المانيا الديمقراطية . ومستر انجلمان من أصحاب المصانع الذين اشتركت معهم الدولة فى اعمالهم ، وحقق زيادة فى مبيعات مصنعه ..



هكذا من الأصل

الـدولـة

تشكيل ٦ لجان لبحث تصرفات
الملاك الخاضعين لقانون تحديد الملكية

تقرر تشكيل ٦ لجان لبحث التصرفات الصادرة من الملاك الخاضعين لاحكام قوانين الاصلاح الزراعي .

وستباشر هذه اللجان اعمالها بطريق التفرغ خلال المدة من اول اكتوبر وحتى آخر نوفمبر القادم . وسيكون من حق اللجان الست ان تطلب ماتراه من بيانات او اوراق ومستندات من ذوى الشأن او من الاجهزة المختصة بالهيئة العامة للاصلاح الزراعي او اى جهة حكومية اخرى .

وسيلحق بهذه اللجان عدد كاف من الاعضاء القانونيين ليتولوا اعداد المسائل التي تختص اللجان بنظرها .

وستختص هذه اللجان بتحقيق التصرفات الصادرة من الملاك الخاضعين لاحكام القوانين الخاصة بالاصلاح الزراعي وذلك لتحديد مدى ثبوت تاريخ هذه التصرفات قبل العمل بأى من هذه القوانين او خلال المواعيد القانونية المحددة لاجراء هذه التصرفات .

كما ستقوم هذه اللجان بتحقيق اعتراضات الملاك الخاضعين لاى من هذه القوانين . كما ستختص اللجان بالنظر في المنازعات المتعلقة بجنسيات الاشخاص الذين يتنازعون باعتبارهم من الاجانب وذلك بعد استكمال البيانات الخاصة بجنسياتهم من مصلحة الجوازات والجنسية بوزارة الداخلية .

وستعرض قرارات هذه اللجان — فيما عدا مايتعلق منها بالتصرفات الخاضعة لاحكام قانون الملكية الجديد — على لجنة المراجعة القانونية المشكلة لهذا الغرض — كما ستعرض قرارات لجنة المراجعة وقرارات هذه اللجان بشأن التصرفات الخاضعة لاحكام قانون الملكية الجديد على مجلس ادارة هيئة الاصلاح الزراعي للتصديق عليها . وستبلغ قرارات اللجان الست برفض الاعتداد بالتصرفات او المنازعات التى تعرض عليها الى ذوى الشأن للتظلم من قراراتها امام اللجان القضائية للاصلاح الزراعي .

وكان المهندس سعد هجرس رئيس هيئة الاصلاح الزراعي قد اصدر قرارا باعادة تشكيل الامانة الفنية لمجلس ادارة الهيئة ☐

الرئيس يهنىء بعيد ثورة اليمن

بعث الرئيس جمال عبد الناصر البرقية التالية تهنئة الى السيد عبد الرحمن الايرياني رئيس المجلس الجمهوري باليمن « فى مناسبة ذكرى قيام الجمهورية يسرني ان أعرب لكم باسم شعب الجمهورية العربية المتحدة وباسمي عن أجمل التهنئة القلبية وأصدق الامانى ومع تحياتى الخالصة لشخصكم ابعث اليكم بأطيب أماني الصحة والسعادة راجيا لشعب اليمن الشقيق كل خير وتقدم وازدهار » .

برقيتان للرئيس
من شارل حلو وسيكوتورى

تلقى الرئيس جمال عبد الناصر برقية من الرئيس شارل حلو رئيس جمهورية لبنان يعرب فيها عن أخلص التمنيات بشفاء عاجل سائلا المولى عز وجل ان يمتعكم دوما بالصحة والعافية لكى تستمروا في خدمة القضايا العربية فى هذه المرحلة بالذات بما عهدناه فيكم من اخلاص ووطنية .. وستنتصر بجهود المخلصين أمثالكم أهداف العرب بازالة آثار العدوان وصيانة حق فلسطين .

كما تلقى الرئيس البرقية التالية من الرئيس أحمد سيكوتورى رئيس جمهورية غينيا :

على أثر المرض الذى ألزمكم الفراش فى فترة راحة تامة يشرفني أن أبعث اليكم باسم الشعب والحزب الديمقراطى وحكومة جمهورية غينيا وباسمي شخصيا بأطيب تمنيات الصحة التامة داعين المولى القدير من أعماق قلوبنا أن يمن عليكم بالشفاء العاجل من أجل مواصلة الكفاح المشترك بشكل ناجح للتحرير الكامل للشعب العربي الشقيق مع أسمى اعتبارنا الاخوى .

تقرير لكمال استينو
عن تشجيع العمل فى الريف

يعد الدكتور كمال رمزى استينو عضو اللجنة التنفيذية العليا تقريرا عن زيارته لبلغاريا ، يطالب فيه بتطبيق النظم التى نجحت فى بلغاريا لتشجيل العمل فى الريف ، فيمنح الخريج عند بدء تعيينه مرتبا يوازى ٢١ جنيها مصريا فى الشهر يزيد الى ٢٤ جنيها اذا عمل فى الريف ، وينخفض أجر مسكنه من ٣ جنيهات فى المدينة الى جنيه واحد فى القرية ، كما أن أسعار السلع فى المدينة تزيد على أسعارها فى القرية وتتحمل الحكومة الفرق .

ويتم الرى فى بلغاريا عن طريق أنابيب او مواسير مبطنة بالاسمنت لعدم فقد المياه ، وتوجه الحكومة الطلاب الى المعاهد الزراعية التى يتخرجون فيها عمالا مهرة وتمنحهم مرتبات تزيد على مرتبات خريجى الجامعات .

رئيس هيئة الاستعلامات
يبدأ عمله غدا

يبدأ الدكتور عصمت عبد المجيد الرئيس الجديد لهيئة الاستعلامات عمله غدا . ومن المقرر ان يعقد الرئيس الجديد لهيئة الاستعلامات مؤتمره الاسبوعي يوم الاربعاء من كل اسبوع .

قبول ١٤٠٣٥ طالبا وطالبة بالجامعات والمعاهد بالمرحلة الثانية
٨٥٥ مكانا شاغرا فى كليات جامعات القاهرة والاسكندرية والأزهر
غدا .. تبدأ المرحلة الثالثة لقبول الحاصلين على أقل من ٥٧ر٧ ٪ فى العلمى و ٥٣ر٣ ٪ فى الأدبى

كتب لبيب السباعى :

اعتمد امس الدكتور عبد الوهاب البرلسي وزير التعليم العالي نتيجة القبول بالجامعات والمعاهد فى المرحلة الثانية . وقد قبل فى هذه المرحلة ١١١٥٢ طالبا وطالبة من القسم العلمي بمجموع يصل الى ٥٧ر٧ ٪ ، و٢٨٨٣ من القسم الادبى بمجموع يصل الى ٥٣ر٣ ٪

وصرح السيد على عبد الرازق وكيل الوزارة والمشرف على مكتب التنسيق ، بأنه ما زال هناك ٨٥٥ مكانا شاغرا بالكليات الجامعية منها ٣٢٥ مكانا لطلاب القسم العلمي بالجامعات ، و٥٣٠ مكانا لطلاب القسم الادبى بجامعة الازهر

واضاف أن مكتب التنسيق سيفتح أبوابه بعد غد [الاحد] لقبول أوراق الطلاب فى مرحلته الثالثة لترشيح ٨٥٥ للالتحاق بالجامعات و١٩٠٠ للالتحاق بالمعاهد العليا التابعة للوزارة [١٣٥٠ من العلمى و٥٥٠ من الادبى] عدا المعاهد الخاصة .

وقال ان المكتب وفرعيه بالاسكندرية وأسيوط ، ستفتح أبوابها غدا [السبت] لصرف البطاقات للطلاب ، على ان يتم تقديمها فى الفترة من غد حتى مساء يوم السبت القادم .

القبول بالمرحلة الثانية

وقد رشح الطلاب المقبولون فى المرحلة الثانية على اساس ٧٧٤٠ طالبا وطالبة بالجامعات ، و١٤٢٩ بجامعة الازهر ، و٣٨٩٢ بالمعاهد العليا ، و٢٦٩ بمعاهد اعداد الفنيين ، و٥٦ بمعاهد الفنيين الصحيين [التابعة لوزارة الصحة] و٦٤٩ بالمعاهد الخاصة .

وكان الحد الادنى للقبول فى كل كلية :

القسم العلمى

- تجارة الاسكندرية ٢٤٨ر٥ درجة [٦٣ر٧ ٪] .
- طب بيطرى اسيوط ٢٤٨ [٦٣ر٦ ٪]
- تجارة الزقازيق ٢٤٦ر٥ [٦٣ر٢ ٪]
- تجارة أسيوط ٢٤٦ر٥ [٦٣ر٢ ٪]
- المعهد الفنى بشبرا [شعبة صناعية] ٢٤٦ [٦٣ر١ ٪]
- زراعة الاسكندرية ٢٤٣ر٥ [٦٢ر٤ ٪]
- زراعة عين شمس ٢٤٣ر٥ [٦٢ر٤ ٪]
- المعهد العالي الصناعى بالمنصورة ٢٤٢ر٥ [٦٢ر٢ ٪]
- المعهد العالي الصناعى ببورسعيد ٢٤٢ [٦٢ر١ ٪]
- علوم الازهر [بنين] ٢٤١ر٥ [٦١ر٩ ٪]
- معهد التجارة الخارجية بالزمالك ٢٤٠ر٥ [٦١ر٧ ٪]
- المعهد العالي الصناعى بالسويس ٢٣٩ر٥ (٦١ر٤ ٪)
- المعهد العالي الصناعى بشبين الكوم ٢٣٩ [٦١ر٣ ٪]
- زراعة الزقازيق ٢٣٨ر٥ [٦١ر٢ ٪]
- علوم الازهر [بنات] ٢٣٧ر٥ [٦٠ر٩ ٪]
- كلية الفنون الجميلة بالقاهرة [عمارة] ٢٣٥ر٥ [٦٠ر٤ ٪]
- زراعة أسيوط ٢٣٥ر٥ [٦٠ر٤ ٪]
- المعهد العالي للالكترونات بمنوف ٢٣٥ر٥ [٦٠ر٤ ٪]
- تجارة القاهرة [انتساب] ٢٣٥ [٦٠ر٣ ٪]
- بنات عين شمس (علم ٢٣٣ر٥) [٥٩ر٩ ٪]
- تجارة الازهر [بنات] ٢٣٣ر٥ [٥٩ر٩ ٪]
- المعهد العالي الصناعى بالمنيا ٢٣٣ر٥ [٥٩ر٩ ٪]
- المعهد العالي الفنى بشبرا [شعبة تجارية] ٢٣٣ر٥ [٥٩ر٩ ٪]
- زراعة كفر الشيخ ٢٣٣ [٥٩ر٧ ٪]
- زراعة شبين الكوم ٢٣٢ر٥ [٥٩ر٦ ٪]
- المعلمين بجامعة الاسكندرية ٢٣٢ر٥ [٥٩ر٦ ٪]
- المعلمين بالمنصورة ٢٣٢ [٥٩ر٥ ٪]
- المعلمين بطنطا ٢٣١ر٥ [٥٩ر٤ ٪]
- المعلمين بعين شمس ٢٣١ [٥٩ر٢ ٪]
- تجارة عين شمس [انتساب] ٢٣١ [٥٩ر٢ ٪]
- المعهد العالي الفنى بمشتهر [شعبة زراعية] ٢٢٨ر٥ [٥٨ر٦ ٪]
- المعهد العالي للقطن بالاسكندرية ٢٢٧ر٥ [٥٨ر٣ ٪]
- تجارة الازهر (بنين) ٢٢٧ر٥ (٥٨ر٣ ٪)
- المعهد العالي الزراعي بالمنصورة ٢٢٧ر٥ [٥٨ر٣ ٪]
- المعهد العالي التجارى بطنطا ٢٢٧ [٥٨ر٢ ٪]
- مدرسة الالسن بالقاهرة ٢٢٧ [٥٨ر٢ ٪]
- تجارة الاسكندرية [انتساب] ٢٢٧ [٥٨ر٢ ٪]
- زراعة أسيوط بالمنيا ٢٢٧ [٥٨ر٢ ٪]
- المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالقاهرة ٢٢٧ [٥٨ر٢ ٪]
- المعهد العالي التجارى بالمنصورة ٢٢٦ر٥ [٥٨ر١ ٪]
- زراعة الازهر ٢٢٦ر٥ [٥٨ر١ ٪]
- المعهد العالي للشئون البريدية بالقاهرة ٢٢٦ [٥٧ر٩ ٪]
- المعهد العالي التجارى للعلمين ببورسعيد ٢٢٥ر٥ [٥٧ر٨ ٪]

القسم الأدبى

- حقوق الاسكندرية [انتساب] ١٦٩ [٥٦ر٣ ٪]
- المعلمين بعين شمس ١٦٧ر٥ [٥٥ر٨ ٪]
- حقوق الاسكندرية ١٦٧ [٥٥ر٧ ٪]
- المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالقاهرة ١٦٧ [٥٥ر٧ ٪]
- المعهد العالي للشئون البريدية ١٦٦ر٥ [٥٥ر٥ ٪]
- بنات عين شمس [تربوى] ١٦٦ر٥ [٥٥ر٥ ٪]
- المعلمين بجامعة الاسكندرية ١٦٦ [٥٥ر٣ ٪]
- المعهد العالي للسكرتارية بالروضة ١٦٢ر٥ [٥٤ر٢ ٪]
- دار العلوم بالقاهرة ١٦٢ر٥ [٥٤ر٢ ٪]
- المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالاسكندرية ١٦٢ [٥٤ ٪]
- مدرسة الخدمة الاجتماعية بالقاهرة ١٦٠ر٥ [٥٣ر٥ ٪]
- المعلمين بأسيوط ١٦٠ر٥ [٥٣ر٥ ٪]

وقد قبل من الفئات المستثناة ٦٢٧ طالبا وطالبة ، منهم ٢٧٢ من أبناء اعضاء هيئة التدريس والعاملين بالجامعات و٨٢ من أبناء اعضاء هيئة التدريس والعاملين بالمعاهد و١٠٤ من ابناء واخوة وزوجات الشهداء و١٦٩ من أبناء رجال التعليم .

ولما كان قد تقدم من هذه الفئات ٢٥٥٠ طالبا . ونظرا لكبر هذا العدد بالنسبة للاماكن المخصصة لهم فان الحد الادنى لقبولهم كان قريبا جدا من الحد الادنى للطلاب العاديين [الفرق يقل من ١ ٪] .

كما تقدم ١٦ طالبا من حملة الشهادات المعادلة رشحوا جميعا .

وقد أرسلت بطاقات بالبريد الى الطلبة المقبولين تبين الكلية — او المعهد — التى رشحوا بها ، اما الذين لم تصلهم هذه البطاقات فيمكنهم معرفة الكلية التى رشحوا بها بالاطلاع على الحد الادنى وتحديد رغباتهم . ■

الضرائب الزراعية المستحقة
اخطار كل الحائزين بقيمتها

تم اخطار جميع الحائزين للاراضى الزراعية ، من ملاك ومستأجرين بقيمة الضرائب المستحقة عليهم عن السنة الحالية ، بالاضافة الى ٢٥ ٪ من المتأخرات عن السنوات السابقة .

وسيتم تحصيل هذه الضرائب عن طريق التسويق التعاوني من محصول القطن فى حدود ١٥ جنيها عن كل فدان قطن ، وتحصل بقية المستحقات من المحصولات الاخرى .

وصرح السيد انور جبلى ، وكيل وزارة الخزانة ، بان هذا الاسلوب الذى اتبع هذا العام ، قصد به التيسير على المولين بتعريف كل منهم بمديونيته ، والمبالغ التى تسدد لحسابه ، بما يكفل انتظام حساباتهم واستقرار اوضاعهم مع مصلحة الاموال المقررة .

اتصالات اقتصادية لحسن زكى فى واشنطن

صرح السيد حسن عباس زكى ، وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية ، قبل سفره امس الى واشنطن ، على راس وفد عربى لحضور الاجتماع السنوى لصندوق النقد الدولى والبنك الدولى للانشاء والتعمير ، بانه سيجرى اتصالات ببعض وزراء الاقتصاد الذين يحضرون الاجتماع ، وفى مقدمتهم وزير الاقتصاد الايطالي لبحث التسهيلات الائتمانية بين البلدين ومشاركة ايطاليا فى بعض مشروعات خطة التنمية .

واضاف انه سيبحث كذلك مع وزراء الدول العربية موضوع التنسيق الاقتصادى ، وتوحيد وجهة النظر العربية فى المنظمات الدولية . وسيمضى فى واشنطن ١٠ ايام يجرى خلالها محادثات مع المسئولين فى البنك حول طلب قرض قيمته ٢٧ مليون دولار . وقد يزور بعض الدول فى طريق عودته للقاهرة .

وتبدأ الاجتماعات التمهيدية لصندوق النقد الدولى غدا « السبت » . ثم يبدأ الاجتماع الرسمى يوم الاثنين القادم .

رؤساء المدن يقيمون فيها
رفع ١١ مجلس قرية الى مجلس مدينة ببنها

بنها — من ابراهيم طنطاوى —

تقرر عقد مؤتمرات شهرية للقيادات التنفيذية والسياسية على مستوى المحافظات وتحويل ١١ مجلس قرية الى مجلس مدينة والزام رؤساء مجالس المدن بالاقامة بصفة دائمة فى مراكز اعمالهم على مستوى الجمهورية ، وذلك بعد أن تبين ان بعضهم يقيم فى القاهرة والمدن الكبرى .

اعلن ذلك السيد حمدى عاشور وزير الادارة المحلية فى اول مؤتمر عقد فى بنها للقيادات التنفيذية والسياسية برياسته وحضره السيد محمود السباعى محافظ القليوبية وفريد حشيش امين الاتحاد الاشتراكى ورؤساء مجالس المدن وامناء المراكز .

وبحث المؤتمر مشكلات الملاحة النهرية وما تؤدى اليه من حوادث غرق فى النيل ، وقرر تدعيم مكتب الملاحة النهرية بالقناطر الخيرية وصرف الاعتماد اللازم من صندوق الخدمات .

كما تقرر ان تعرض على مؤتمر المحافظين الذى يعقد يوم ٩ اكتوبر القادم بالقاهرة المشاكل الصحية ، ورفع اجور عمال النظافة بالمدن ، وردم مصرف الجبل الاصفر ، والنظر فى ضعف انتاج المزرعة التى نقص ثمن انتاجها من ٧٢ الف جنيه الى ٣٠ الفا فى السنة ، ودراسة مشكلات صرف مجارى القاهرة فى الجبل الاصفر وزيادة الذباب ☐

النمسا تدعو شيخ الازهر لحضور عيدها القومى فى اكتوبر

حمل المستر ستاند نات ، سفير النمسا الى الامام الاكبر الدكتور محمد الفحام شيخ الازهر رغبة بلاده فى قبول دعوته الى زيارتها وحضور عيدها القومى فى شهر اكتوبر المقبل

زعيم حزب الشعب فى باكستان يزور القاهرة فى الاسبوع القادم

كراتشى فى ٢٥ — و.ا.ف — من المقرر أن يسافر على بهوتو وزير خارجية الباكستان السابق وزعيم حزب الشعب الى القاهرة يوم ٢٨ سبتمبر فى زيارة تستغرق بضعة أيام .

وفد برلمانى مصرى يزور موريتانيا الشهر القادم

يسافر الى روما يوم ١٠ اكتوبر القادم وفد من مجلس الامة برياسة السيد كمال الحناوى وكيل المجلس ، فى زيارة تستغرق اسبوعا . ويضم الوفد الدكتور فؤاد مرسى والسيد عادل فؤاد حسيب عضوى المجلس .

دعوة وزراء اقتصاد أفريقيا للاجتماع فى يناير

صرح السيد حسن داود السكرتير العام المساعد لمنظمة الوحدة الافريقية بان المنظمة قد وجهت الدعوة لعقد اجتماع لوزراء اقتصاد افريقيا فى الاسبوع الثانى من يناير القادم لمناقشة الاوضاع الاقتصادية فى الدول الافريقية مع التركيز على المسائل الخاصة بالتجارة والتنمية ، وتنسيق خطط التنمية للاستفادة الكاملة من عقد التنمية الثانى للامم المتحدة خلال السبعينات .

تنسيق الخدمات العمالية بين الحكومة والمنظمات النقابية

تقرر ان يضع الاتحاد العام للعمال خطة للخدمات الاجتماعية والثقافية والصحية والتعاونية التى تؤديها المنظمات النقابية بالتنسيق مع الخدمات التى تقوم بها الدولة فى هذه الميادين حتى لايحدث ازدواج فى الخدمات .

كما تقرر رفع نصيب اللجان النقابية من الايرادات النقابية لكى تستطيع الوفاء بالتزامات خدماتها للعمال الاعضاء

الفدائيون المعتقلون بزيوريخ مندوب الصليب الاحمر يزورهم

زار مندوب اللجنة الدولية للصليب الاحمر يرافقه طبيب خاص يوم الجمعة الماضى الفدائيين الثلاثة المعتقلين فى زيوريخ منذ شهر فبراير الماضى ، ووجد انهم قد اصيبوا بالضعف نتيجة اضرابهم عن الطعام من ٢٦ اغسطس الماضى .

وقد تلقى اتحاد المحامين العرب برقية بهذا المعنى امس من الصليب الاحمر الدولى ردا على برقية كان الاتحاد قد بعث بها مطالبا التدخل السريع لانقاذ حياة الفدائيين الثلاثة .

مؤتمر علوم الاراضى وزير الزراعة يفتتحه غدا

يفتتح المهندس سيد مرعى وزير الزراعة غدا المؤتمر العلمى الرابع لعلوم الاراضى الذى سيعقد بنقابة المهن الزراعية بالقاهرة .

وسيتحدث فى المؤتمر الدكتور احمد مصطفى وزير البحث العلمى والسيد صلاح هدايت المستشار العلمى لرئيس الجمهورية والدكتور مصطفى الجبلى رئيس جمعية علوم الاراضى .

وسيرأس الجلسة الاولى للمؤتمر الدكتور كمال رمزى استينو عضو اللجنة التنفيذية العليا للاتحاد الاشتراكى . ويرأس الجلسة الثانية الدكتور حسن بغدادى مدير جامعة الاسكندرية والثالثة الدكتور محمد بكر احمد وزير استصلاح الاراضى والاخيرة الدكتور مصطفى حلمى .

هيئة تدريس الكليات الاقليمية
مديرو الجامعات يحددون قواعد شغلها

تم الاتفاق فى الاجتماع الذى عقده الدكتور عبد الوهاب البرلسى وزير التعليم العالي مع مديرى الجامعات على طلب بعض اعضاء هيئات التدريس النقل من الكليات الحالية الى الكليات الاقليمية .. وكذلك تحويل اوراق بعض الذين تقدموا للتعيين فى الوظائف الخالية بتلك الكليات الى لجان لفحص انتاجهم العلمى

وقد حضر الاجتماع الدكاترة جابر جاد عبد الرحمن مدير جامعة القاهرة وصلاح قطب مدير جامعة عين شمس وحسن بغدادى مدير جامعة الاسكندرية وحمدى النشار مدير جامعة اسيوط .

وصرح الدكتور مصطفى كمال طلبة وكيل وزارة التعليم العالي انه تقرر ان يخضع نقل وترشيح وتعيين اعضاء هيئات التدريس للكليات الاقليمية للقواعد الاتية .

١ — عند التعيين فى وظائف المدرسين تعطى الاولوية للمعيدين الذين يتقدمون لشغل هذه الوظيفة للصلة الوثيقة بين عملهم وشئون التدريس والبحث بالكليات الجامعية .

٢ — أن يتم شغل وظائف هيئات التدريس بالنقل اولا على ان يكون ذلك بناء على طلب العضو وموافقة مدير الجامعة التابع لها ومدير الجامعة التى يرغب فى النقل اليها .

٣ — اعطاء الاولوية لاعضاء هيئات التدريس فى الجامعات على غيرهم من المتقدمين عند التعيين وذلك لحاجة الكليات الاقليمية لخبراتهم السابقة .

٤ — فى حالة تقدم الاستاذ لشغل وظيفة استاذ كرسى وترشيحه يكتفى بثبوت صلاحيته السابقة لشغل وظيفة الاستاذ وذلك على ضوء قرار المجلس الاعلى للجامعات .

وقد تقرر ان تقوم اللجان العلمية التى تم تشكيلها لفحص انتاج المتقدمين لشغل هذه الوظائف بتقديم تقاريرها خلال اسبوعين .

وقال الدكتور مصطفى طلبة انه تم فى هذا الاجتماع تحديد موقف الطلاب فى المعاهد الزراعية التى حولت الى كليات للزراعة وهى كليات الزقازيق وكفر الشيخ وشبين الكوم والمنيا وكذلك اوضاع المعاهد التى تقرر تصفيتها وهى معهدا ادفينا ومشتهر .

وقد تقرر بالنسبة لطلاب هذين المعهدين ان تتم دراستهم على ضوء القواعد الاتية :

● ان يدرس طلاب السنتين الاولى والثانية والمنقولون الى السنة الثالثة بالمعاهد المحولة لكليات على نظم كليات الزراعة اعتبارا من العام الدراسى الجديد .

● بالنسبة لطلاب معهدى ادفينا ومشتهر تقرر أن يطبق عليهم نفس نظام كليات الزراعة لطلبة السنتين الاولى والثانية والمنقولين للثالثة على ان يمنح طلاب المعهدين الحق فى التحويل الى اى كلية من كليات الزراعة طبقا لمقار اقامتهم

اما الطلبة الباقون للاعادة فى السنة الثالثة وطلاب السنة الرابعة فى تلك المعاهد فسيتم تخييرهم بين الاستمرار فى الدراسة على نظام المعاهد العليا الزراعية او الانتقال الى نظام الكليات مع دراسة المواد التكميلية

اما الطلبة الذين يفضلون الاستمرار على نظام المعاهد فسيتم تمكين دراستهم وفقا للحصر الذى يجرى اعداده لهم .

وقد تقرر ان يعقد المجلس الاعلى للجامعات جلسته القادمة مساء الاربعاء ١٨ اكتوبر القادم .

وبالنسبة لاستعدادات الجامعات الاربع بالنسبة لبدء الدراسة بالكليات الاقليمية التابعة لها تقرر ان يقوم الدكتور عبد الوهاب البرلسى وزير التعليم العالي بزيارتها ودراسة امكانياتها وحاجاتها على الطبيعة والاجتماع باعضاء مجالس الجامعات ☐

كبار المسئولين لشركة N.C.R. العالمية يزورون الجمهورية العربية المتحدة

المستر هارى وايز
نائب رئيس مجلس الادارة
لشئون التسويق العالمى

المستر كارل شتريبل
نائب رئيس مجلس الادارة
لمنطقة الشرق الاوسط

يصل اليوم المستر هارى وايز نائب رئيس مجلس الادارة لشئون التسويق العالمى لشركة N.C.R. (THE NATIONAL CASH REGISTER Co). والمستر كارل شتريبل نائب رئيس مجلس الادارة لمنطقة الشرق الاوسط فى زيارة للجمهورية العربية المتحدة تستغرق ثلاثة أيام .

وسيقوم المستر هارى وايز والمستر كارل شتريبل اثناء زيارتهما بمقابلة كبار المسئولين ورجال الاعمال بالجمهورية العربية المتحدة للتعرف على مدى الامكانيات التى يمكن تقديمها للاستفادة من تطبيق النظم الحديثة فى الادارة والتنظيم وذلك باستخدام احدث الآلات والاجهزة الحاسبة الالكترونية من انتاج الشركة ، ايمانا منها بمكانة الجمهورية العربية المتحدة فى المنطقة وما ينتظرها من ازدهار ومستقبل كبير فى مختلف نواحى النشاط الاقتصادى والصناعى .

وتعبر هذه الزيارة عن مدى اهتمام الادارة العليا لشركة N.C.R. بالجمهورية العربية المتحدة وبالاقتصاد المصرى ، كما تعبر عن مدى الاهتمام بفرع الشركة فى مصر كمركز للنشاط والتدريب العلمى فى منطقة الشرق الاوسط .

وزير التربية والتعليم يفاجىء مدارس محافظة الشرقية بزيارته

الزقازيق — من محمد مصطفى البرادعى — فاجأ امس الدكتور محمد حافظ غانم وزير التربية والتعليم عددا من مدارس محافظة الشرقية . وقد زار الوزير مدارس الالفى الثانوية بمنيا القمح والزنكلون الابتدائية ومدارس الزقازيق الثانوية والفنية .

وقد لاحظ الوزير اثناء زيارته لهذه المدارس ان الكتب لم تصرف للطلبة فى بعض المدارس الا بعد سداد المصروفات فامر بصرفها فور وصولها من مخازن الوزارة .

كما قرر الوزير صرف ٢٠ الف جنيه بصفة مبدئية لاستكمال المدارس التى انشأتها المحافظة بالجهود الذاتية ، كما طلب صرف جميع مكافآت الامتحانات التى لم تصرف حتى الان ، وقبول ابناء بورسعيد المهجرين مع استثنائهم من شرط السن والمجموع وان لا يحصل من الطلبة رسوما أكثر من التيرروسميا .

وتم الاتفاق بين الوزير والدكتور فؤاد محيى الدين محافظ الشرقية على ان تضع المحافظة تخطيطا لحاجتها من مرافق التعليم خلال السنوات الخمس القادمة . كما استعرض الوزير مع مدير التعليم بالمحافظة خطة القبول بالمدارس وتبين ان المدارس الابتدائية قبلت الملزمين حتى سن ٦ سنوات و ٩ شهور وطلب الوزير الا يهبط من القبول على حساب تمدد الفترات حتى يأتى التعليم الابتدائى بنتائج طيبة .

كما قبلت المدارس الاعدادية الحكومية ٨١ر٧ ٪ من الناجحين فى الابتدائى و ١٠ ٪ قبلوا بالمدارس الخاصة و ٨ر٣ ٪ قبلوا بفصول الخدمات ، وبذلك تكون نسبة القبول بالاعدادى ١٠٠ ٪ ، كما قبل بالثانوى العام والفنى ٧٨ ٪ من الناجحين بالاعدادية .

وكان الوزير قد لاحظ ان مدرسة الزنكلون الابتدائية مغلقة بحجة تهدم اجزاء منها بالرغم من صلاحيتها فامر الوزير باصلاح المبنى فورا للاستفادة به فى قبول الملزمين بالقرية .

وقد صحب الوزير فى هذه الزيارة الاستاذ منصور حسين مدير عام مكتب الوزير ومحيى الدين ابو شادى مدير العلاقات العامة .

أخبار

✦ يبحث السيد فخرى عبد النبى محافظ قنا مشروعا يقضى بانشاء كلية جديدة للمعلمين بقنا وتدبير الاموال اللازمة لتمويل المشروع .

✦ اعتمد الدكتور محب زكى محافظ سوهاج مبلغ ١٤٦ الف جنيه لتدعيم مشروعات المياه النقية وتوصيلها الى طهطا وسوهاج والمراغة والمنشاة فى المناطق المحرومة منها .

✦ غادر القاهرة امس الى باريس وفد من الاتحاد العام لعمال الجمهورية فى زيارة لفرنسا تستغرق عشرة ايام تلبية لدعوة من الاتحاد العام الفرنسي للعمل .

ويرأس الوفد السيد على سيد على رئيس النقابة العامة لعمال البترول والمناجم والمحاجر .

✦ قررت محافظة كفر الشيخ تخصيص عمارتين للطلبة المغتربين بكلية الزراعة الجديدة « المعهد العالى الزراعى سابقا » تمهيدا لاقامة مدينة جامعية لهم وسيقوم الدكتور حسن بغدادى مدير جامعة الاسكندرية بافتتاح الكلية مع السيد ابراهيم بغدادى محافظ كفر الشيخ . كما يزوران محطة موسى تجربة الميكنة الزراعية فى ٢٠٠ فدان قطن بها .

✦ يقوم اهالى قرية اريامون فى محافظة كفر الشيخ بتنفيذ ٣ مشروعات بالجهود الذاتية ، تتكلف ١٠ آلاف جنيه ، وتشمل انشاء مسجد ، ومركز للشباب ، وجمعية لتنمية المجتمع الريفى تلحق بها مدرسة ابتدائية ازهرية .

يصدر الاهرام غدا
فى ١٢ صفحة
يضم ٤ صفحات
عن البحيرة بمناسبة
عيدها القومى

رأى الأهرام

دعاوى كاذبة !

حاولت بعض وكالات الانباء الغربية التقاط تصريحات للسيد محمود رياض ، عقب مقابلته مع وليام روجرز ، وزير خارجية امريكا ، وافتعلت ضجة كبرى، مدعية أن هذه التصريحات تتضمن معنى أن القاهرة لن ترفض الجلوس مع اسرائيل فى فترة متقدمة من مباحثات التسوية للتوصل الى صيغة نهائية لها.

غير أن هذه المحاولة المفضوحة لم تحقق هدفها . وجاء تكذيب محمود رياض واضحا فى كشف المغالطة . وتأكيد موقف القاهرة الذى لم يتغير فى التمسك بما اجمعت عليه الدول العربية فى مؤتمر الخرطوم ، وهو لا مفاوضات ولا صلح ولا اعتراف باسرائيل

ومرة أخرى تتضح أبعاد الحملة الدعائية المكثفة التى تطلقها أمريكا وابواقها . بقصد محاولة اثناء الارادة العربية ، ودفع العرب الى الاستسلام فى وقت تكشف فيه أمريكا أكثر من أى وقت سبق عن وجهها العدوانى المساند لاسرائيل دون قيد أو تحفظ ، وتعمل بكل ما لها من طاقة لدعم اسرائيل ماليا وعسكريا ، وتثبيت احتلالها للاراضى العربية . والتغلب على تصاعد الصمود والمقاومة العربيتين . بعد أن أصبحت تنبىء بانطلاقة مقلقة للمعتدى ، خاصة اثر تفجر الثورة ، وزيادتها اشتعالا فى أكثر من موقع ، على اتساع الارض العربية .

ان مصير هذه الجولة الجديدة فى الحرب النفسية هو الفشل : تماما مثل كل محاولة سابقة حاول بها العدو تحقيق أطماعه ، وفرض ارادته على العرب

حالة الجو اليوم

طقس لطيف على الساحل الشمالى معتدل على الوجه البحرى والقاهرة حار الى شديد الحرارة فى الصعيد ورياح شمالية شرقية خفيفة الى معتدلة وتظهر السحب المتوسطة والعالية مع فرصة الرياح نشيطة مثيرة للاتربة جهة الغرب وسقوط أمطار خفيفة على الساحل ..

درجات الحرارة أمس واليوم

القاهرة	٣٥	٢٢	٣٤	٢٢
الاسكندرية	٣١	٢٣	٢٩	٢١
مطروح	—	٢٤	٢٨	٢٢
بورسعيد	—	—	٣٠	٢١
المنيا	٣٩	٢٠	٣٨	٢٠
اسيوط	٤٤	—	٤٤	٢٢
الاقصر	٤٦	٢٥	٤٦	٢٥
اسوان	٤٦	٢٦	٤٦	٢٦
سيوة	٤٠	٢٣	٤١	٢٣
الوادى الجديد	٤٢	—	٤٢	٢٥
الغردقة	٣١	٢٤	٣٠	٢٣

حالة الجو والبحر للصيادين

البحر المتوسط : رياح شمالية شرقية بين الخفيفة والمعتدلة وحالة البحر خفيف الى معتدل وارتفاع الموج من ثلاثة ارباع المتر الى متر والرؤية حسنة .

البحر الاحمر : رياح شمالية شرقية بين الخفيفة والمعتدلة، وحالة البحر خفيف الى معتدل وارتفاع الموج من ثلاثة ارباع المتر الى مترين والرؤية حسنة .

القمر اليوم

شروق : ١٩٫٠٥
غروب : ٧٫٠٨

●● ندوة الدبلوماسية المصرية ●●

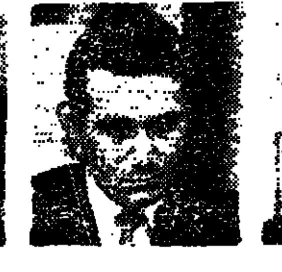
هل الدبلوماسية العربية فى أزمة ؟

أم المسئولية هى مسئولية السياسة العربية

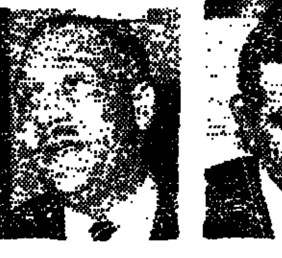
وقصورها عن ملاحقة التحديات التى تواجهنا ؟

تقديم الندوة

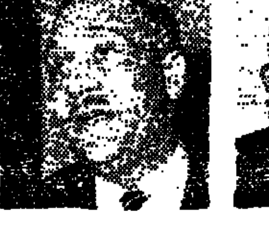
بقلم الدكتور
بطرس بطرس غالى



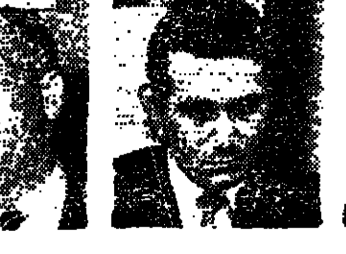













عصمت عبد المجيد — احمد توفيق خليل — عدلى اندراوس — سميح انور — محمود محرم حماد

هل الدبلوماسية العربية فى ازمة ، أم ان ما نسميه ازمة الدبلوماسية ليس الا صدى النكسة التى منى بها الوطن العربى فى يونيه سنة ١٩٦٧ ؟ أم ان هناك فعلا ازمة دبلوماسية ، لكنها تبدأ بما بعد حرب يونية سنة ١٩٦٧ حينما عجزت الدبلوماسية العربية عن أن تكون على مستوى الاحداث فتدافع عن الوطن دبلوماسيا بعد ان اخفقنا عسكريا ؟

واذا كانت هذه الازمة قائمة فعلا فكيف نستطيع الفصل بين مسئولية الدبلوماسية العربية ومسئولية السياسة العربية اذ ان الدبلوماسية لا تعدو كونها اسلوبا من اساليب السياسة الخارجية ، واداة من ادواتها

واذا كانت هذه الازمة قائمة فعلا ، فهل مسئولية قيامها تقع على عاتق الذين يعملون داخل الجهاز الدبلوماسى ، ام انها تقع على عاتق الذين يعملون خارج هذا الجهاز باعتبار ان العاملين داخل الجهاز ليسوا الا منفذين لاراء من يعملون خارجه ؟

أيا كان الامر فما الحلول التى يمكن اقتراحها ، والاساليب التى يمكن الاخذ بها لمعالجة هذه الازمة ، حتى يتاح للعمل الدبلوماسى العربى ان يحتل المكان اللائق ، وأن يقوم بالدور الواجب عليه .

هذه الاسئلة وما يتفرع عنها من آراء كانت موضوع نقاش طويل بين المهتمين بالشئون الخارجية مما دعا مؤسسة « الاهرام » الى التفكير فى عقد ندوة عن الدبلوماسية ، يشترك فيها عدد من الدبلوماسيين البارزين العاملين فى الحقل الدبلوماسى ، وعدد من المفكرين المهتمين بالشئون الدبلوماسية .

وقد قامت مؤسسة الاهرام بالاعداد عملا لهذه الندوة ، ودعت اليها اكبر عدد ممكن ، ودام انعقاد هذه الندوة مدة اربعة ايام .

وقبل ان نعرض لما دار فى هذه الندوة نرى لزاما علينا ان نشير الى بعض ملابسات انعقادها ، والى اساليب العمل فيها لتبين مدى جدية العمل فيها ، وموضوعية الاراء والاتجاهات التى تكشفت عنها .

تشكيل الندوة

كان من اوليات المسائل التى وضعها المفكرون فى عقد الندوة فى اعتبارهم ان تجمع بين مستويات متعددة من الذين يعملون فى الحقل الدبلوماسى من قريب أو من بعيد ، فيكون فيها كما يتضح من كشف اسماء اعضاء الندوة الشيخ الذى ترك الخدمة الدبلوماسية بعد ان تمرس بها حينا طويلا من الزمن ، وعرف دخائلها وخباياها ، والذى هو بحكم سنه بصالح الامور بأناة وتروٍ ، ويكون فيها الشاب الذى لم يطل به العهد فى مزاولة هذا العمل العسير ، والذى يتسم بحكم شبابه بالثورة والحماس والاندفاع ، وبحيث يكون فيها العنصر النسائى مادامت المرأة عندنا قد نضجت وصار لها نشاط فى العمل الدبلوماسى ، وبحيث يكون فيها نوع من التوازن بين المشتركين فيها ممن يعملون فعلا فى وزارة الخارجية ، ويعرفون سير العمل فيها من الداخل ، والذين لا يعملون فى وزارة الخارجية ، ولكنهم يرقبونها من الخارج وعن كثب .

واستقر الامر على ان تشكل الندوة من تسعة عشر عضوا منهم من يعملون الان فى وزارة الخارجية ممثلين للقمة والقاعدة ففيهم وكلاء الوزراء والسفراء، وفيهم السكرتيرون الثوانى والثوالث ، ومنهم من عرفوا بتتبع الشئون الدبلوماسية واحاطوا خبرا بها من صحفيين وباحثين .

الاعضاء المشتركون فى الندوة :

— عن وزارة الخارجية :
- ● احمد توفيق خليل — مدير ادارة الهيئات الدولية والمؤتمرات .
- ● احمد رءوف غنيم — سكرتير ثان .
- ● د. احمد عصمت عبد المجيد — مدير ادارة العلاقات الثقافية والتعاون الفنى . [المتحدث الرسمى باسم الجمهورية العربية الان ورئيس هيئة الاستعلامات]
- ● د. اسامة الباز — مستشار بوزارة الخارجية — المعهد الدبلوماسى .
- ● محمد رياض — مدير ادارة بمكتب وزير الخارجية .
- ● محمد سميح انور — وكيل وزارة الخارجية .
- ● محمود ابو النصر — سكرتير أول [وقت انعقاد الندوة]
- ● مرفت مهنى سلاوى — سكرتير ثالث — ادارة الهيئات الدولية .

— دبلوماسيون سابقون :
- ● عدلى اندراوس — محام — سفير سابق .
- ● محمود محرم حماد — سفير سابق

— عن الاهرام :
- ● ابراهيم نافع — محرر — القسم الاقتصادى بالاهرام .
- ● د. بطرس بطرس غالى — رئيس قسم العلوم السياسية بكلية الاقتصاد ورئيس تحرير مجلة السياسة الدولية
- ● حاتم صادق — المدير المساعد لمركز الدراسات التاريخية بمؤسسة الاهرام .
- ● حمدى فؤاد — محرر — القسم الدبلوماسى بالاهرام .
- ● د. سامى منصور — محرر — قسم دراسات السياسة الدولية بالاهرام
- ● د. عبد الملك عودة — استاذ بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية ومدير تحرير مجلة السياسة الدولية .
- ● محمد حسنين هيكل —
- ● محمد حقى — رئيس القسم الخارجى بالاهرام .
- ● محمود عطا الله — محرر — قسم الدراسات السياسية الدولية بالاهرام

— دعى لحضور عدد من جلسات الندوة :
- ● محمود رياض — وزير الخارجية .
- ● عبد الخالق حسونه — امين الجامعة العربية .

جدول الاعمال

وتقرر ان تدرج الموضوعات التى تناقش فى الندوة تحت ثلاثة عناوين رئيسية ، ففى اليوم الاول تناقش الاتجاهات الجديدة للدبلوماسية الحديثة ، وفى اليوم الثانى تناقش الدبلوماسية المصرية على ضوء هذه الاتجاهات الجديدة ، وفى اليوم الثالث تناقش مسألة التنسيق بين الدبلوماسيات العربية المختلفة ، على ان يترك الباب مفتوحا ليوم رابع اذا اقتضت الظروف .

وقد اسند الى بعض اعضاء الندوة اعداد اوراق عمل ترتبط بتخصص كل منهم لتكون هذه الورقة بمثابة عمل تحضيرى يستطيع اعضاء الندوة ان يحصروا تفكيرهم فى نقاطها .

ومن هذه الاوراق ورقة عمل عن التأهيل والتخصص فى السلك الدبلوماسى وثانية عن التمثيل العربى فى اجهزة الامم المتحدة ، وثالثة عن سلطات وكلاء وزارة الخارجية ، ورابعة عن دور المرأة فى الدبلوماسية المصرية ، وخامسة عن معهد الدراسات الدبلوماسية بالجمهورية العربية المتحدة وسادسة عن الدبلوماسية والعلاقات الثقافية .. هذا الى جانب اوراق عمل أخرى تتعلق بتحليل الدبلوماسية المصرية فى مناطق جغرافية معينة ، او قضايا معينة من نحو الدبلوماسية المصرية فى امريكا اللاتينية ، والدبلوماسية المصرية فى افريقيا ، والدبلوماسية المصرية وقضية فلسطين .

دبلوماسيتنا المصرية وتغيير مفهوم الدبلوماسية

وفى اليوم المحدد للانعقاد ، اجتمع المدعوون الى الندوة لمناقشة موضوع الاتجاهات الجديدة فى الدبلوماسية بصفة عامة ، ومما لا شك فيه ان الدبلوماسية قد تغيرت فى عصرنا عما كانت عليه من قبل تغيرا جذريا لان العلاقات بين الدول وبعضها اصبحت تختلف الان عما كانت عليه فى الماضى اختلافا كبيرا ، فالى عهد قريب كانت السياسة الدولية تسمح وقفا على دول بذاتها هى التى كانوا يطلقون عليها اسم الدول العظمى ، اما الدول الصغرى او الدول التى هى فى حكم الصغرى ، او الدول حديثة العهد بالاستقلال ، فانها كلها لم يكن لها ذكر فى المحافل الدولية .

الا ان ارستقراطية المجتمع الدولى بدأت تتلاشى فيما بين الحربين العالميتين ، وأخذ مسرح السياسة الدولية يتسع امام الدول التى كانت محرومة من دخوله من قبل .

والان لنا ان نتساءل عن موقف الدبلوماسية المصرية فى مواجهة هذا التحول العظيم لنعرف ما اذا كانت قد سايرته وادركت ابعاده أم انها ظلت بعيدة ، كثيرا او قليلا ، عن هذا التحول ؟

ولا يمكن ان يجاب عن هذا اجابة شافية الا بعد دراسة الانتقادات التى توجه الى الدبلوماسية المصرية ، والا بعد تقييمها موضوعيا فى ظل هذه الانتقادات .

والمتأمل فيما يسمع من الانتقادات يرى منها انتقادات صادرة من العناصر الشابة من الدبلوماسيين الذين لا يستريحون الى رؤسائهم الذين تحول ظروفهم الخاصة دون القدرة على العمل الدبلوماسى الحديث ، ويرى منها انتقادات الباحثين المتتبعين للشئون الدبلوماسية ، المتأثرين بالاساليب والمناهج العلمية التى تتبع فى الدول المتقدمة .

وهناك انتقادات يوجهها سطحيون حاقدون لايرون فى العمل الدبلوماسى ، الا انه سبيل الى حمل ألقاب رنانة ، واشتراك فى حفلات رائعة ، وركوب السيارات الفاخرة ، وينسى هؤلاء الناقدون السطحيون ماوراء مهمة الدبلوماسى من صعوبات وتضحيات ، وما تستلزمه فى اكثر الاحيان من عزلة قاسية . وهناك انتقادات يوجهها الاجانب عن البلاد اصدقاء كانوا لها او اعداء ، وتصاغ انتقاداتهم عن الملقى عبارات قاسية كقولهم : « لا وجود لكم فى العمل الدبلوماسى — انتم تعيشون بمعزل من المجتمع العالمى — لا شك ان لديكم عناصر صالحة فلم لاترسلونها الى الخارج ؟ » .

الدبلوماسية واجهزة الدولة

هذه الانتقادات على تنوعها ، وعلى ما فيها من حقائق او مبالغات ، ومن صدق او كذب ذات اهمية . فعن طريق تأملها ودراستها نستطيع ان نعرف مواطن العيوب التى تكتنف العمل الدبلوماسى المصرى . ولكن قبل ان نتصدى لعرض تلك العيوب نرى لزاما علينا ان نناقش حجة ترددت فى ندوة الدبلوماسية وخارج هذه الندوة ولها سند من المنطق ، وهى ان الجهاز الدبلوماسى المصرى ليس الا جزءا من اجهزة الدولة ، فالانتقادات التى توجه الى الدبلوماسية المصرية او وزارة الخارجية يوجه مثلها الى كل جهاز حكومى آخر ، ويكاد يكون من غير الممكن فصل جهاز حكومى عن غيره

غير اننا لا نريد ان نخرج بالموضوع عن الحدود المرسومة له فنحول النقد عن التخصص الى التعميم فيفقد قوته ، ولذا فاننا نحصر المناقشة فى الجهاز الدبلوماسى المصرى وعمله فنقول :

■ أولا — الاجهزة الحكومية الاخرى ، لاسيما المتصل منها بالجماهير ، او التى يعمل فيها الاف مؤلفة من الموظفين قد يكون من الصعب اصلاحها وتطويرها سريعا ، اما الجهاز الدبلوماسى الذى لا يتألف الا من عدد محدود ، وهو من نخبة ممتازة ، فانه اذا صحت النية ، وصدقت العزيمة كان من السهل اصلاحه

■ ثانيا — الجهاز الدبلوماسى احق الاجهزة بأولوية الاصلاح والتدعيم باعتباره الواجهة التى يرانا فيها العالم الخارجى وباعتباره اداة اتصالنا به .

الدبلوماسية المصرية والتنسيق بين الدبلوماسيات العربية

وقد تعرضت الندوة فى يومها الثالث للتنسيق بين الدبلوماسيات العربية وارتفع اكثر من صوت معترضا على ذلك بحجة ان هناك موضوعات فى الدبلوماسية المصرية اولى بالمناقشة ، ثم انه — فى رأيهم — لا امل فى تنسيق الدبلوماسيات العربية فى العاجل بل ولا فى المستقبل القريب . ولكن استطاعت اصوات أخرى ان تتغلب ، وان تتم المناقشة فى وقتها المحدد لها .

وقد يكون لذلك الموقف المتشائم تجاه اى عمل دبلوماسى مشترك له ما يبرره فجامعة الدول العربية لاتزال مع هذه الفترة الطويلة من الزمن رمزا للتجزئة العربية ، اكثر مما هى رمز لوحدتها .

ومهما يكن الامر ، فان اى مناقشة تدور حول موضوع التنسيق بين الدبلوماسيات العربية ، او موضوع العمل الدبلوماسى العربى المشترك ، او مستقبل جامعة الدول العربية تصطدم بمعادلة صعبة . وتلك المعادلة الصعبة يمكن تلخيص عناصرها فيما يلى : جامعة الدول العربية ليست

البقية صفحة ١٥

* مباحثات جولدا مائير ونكسون

بدون تعليق !

مواقيت الصلاة

الظهر : الساعة ١٢٫٤٧
العصر : الساعة ٤٫١٣
المغرب : الساعة ٦٫٤٧
العشاء : الساعة ٨٫٠٤
الفجر : الساعة ٥٫١٨
الشروق : الساعة ٦٫٤٦

اجتماعيات

ممتاز نصار المحامى

والمستشار السابق لمحكمة النقض يستقبل موكليه بمكتبه ٨ شارع جواد حسنى ت ٥٢٤٤٨ يوميا من ٦ الى ٨ مساء

برنامج التأمينات الاجتماعية بمدينة الاسكندرية

يفتتح السيد المهندس حسن ناجى رئيس مجلس ادارة مؤسسة الغزل والنسيج ورئيس مجلس ادارة جمعية ادارة الاعمال العربية والاستاذ الفونس شحاته مدير عام الهيئة العامة للتأمينات الاجتماعية والاستاذ على شحاته وكيل وزارة العمل وامين عام الجمعية الدورة التدريبية التى اعدتها جمعية ادارة الاعمال بالتعاون مع الهيئة العامة للتأمينات الاجتماعية فى الساعة ١١ من صباح غد السبت ١٩٦٩/٩/٢٧ بمقر نادى شركة الملح والصودا ٦٩ طريق الحرية بالاسكندرية .

ويهدف هذا البرنامج الى دراسة مشاكل التطبيق فى شركات القطاع العام وتوضيح الحلول السليمة لها من خلال التدريبات العملية والميدانية .

منح اوسمة لـ ٣ موظفين

وافق رئيس الجمهورية على منح وسام الجمهوريه من الطبقه الثالثه للمهندس موسى الطباوى مدير عام الزراعه بكفر الشيخ والسيد محمود عفيفى مدير الحسابات المركزيه ، ووسام الاستحقاق من الطبقه الثالثه للسيد شكرى توفيق صبرى المراقب المالى لمحافظه البحيره وذلك تقديرا لجهودهم لمناسبة احالتهم الى المعاش .

ترقبوا قريبا جدا

الموسوعة القضائية لنظام العاملين بالقطاع العام

للاستاذ عصمت الهوارى المحامى
لا غنى عنها للهيئات والمؤسسات العامة وشركات القطاع العام
تحتوى على ١٢٠٧ مبدأ

ترقبوا قريبا مدينة الملاهى بأرض المعرض الزراعى بالجزيرة

الذى يفتتح الخميس ١٩٦٩/١٠/١٦ احدث وارقى العاب الملاهى الدولية انضم مسرح يضم كبار الفنانين مسرح عرايس واراجوز وجنة اطفال العاب مسلية والعاب سحرية وكافتيريا الاستعلامات والراغبين للاشتراك مؤسسة عرابى ت ٧٧٢٨٨

معهد جوته
مركز دراسات اللغة الالمانية

٦ شارع الشريفين — القاهرة
ت ٧٠٢٩٧/٥٣٢١٠
يعلن معهد جوته عن بدء الدورة الدراسية للغة الالمانية فى ٦ اكتوبر ١٩٦٩
التسجيل من :
٢٩ سبتمبر الى ٢ اكتوبر ١٩٦٩
من ٩٫٠٠ — ١٫٠٠ بعد الظهر
ومن ٥٫٠٠ — ٨٫٠٠ مساء
برجاء احضار صورتين فوتوغرافيتين
وبالمعهد فصول خاصة للسيدات

بقية الاجتماعيات ص ١٠

مواعيد الطيران العربية المتحدة

الخطوط الخارجيه : قيام من القاهرة ٧ ص الى عمان ● ٨٫٣٠ ص الى بيروت ● ٩ ص الى روما / جنيف / لندن ● ٩٫٣٠ ص الى موسكو ● ٢ م الى اثينا / ميونخ ● ١٫٣٠ م الى طرابلس / الجزائر ● ٢٫٣٠ م الى جدة ● ٩ م الى بيروت ● ٣ فجر السبت الى نيروبى .

وصول الى القاهرة : ٦٫٤٥ ص من دار السلام / عنتيبى ● ١١٫٣٠ ص من بيروت ● ١١٫٣٥ ص من عمان ● ١٫٣٠ م من اديس ابابا / الخرطوم ● ٨٫٣٠ م من جدة ● ١٠٫٣٠ م من موسكو ● ١١٫٥٩ م من بيروت ● الدقيقة ٣٠ بعد منتصف الليل من لندن / جنيف / روما ● الدقيقة ٤٥ بعد منتصف الليل من الجزائر / طرابلس ● الدقيقة ٥٥ بعد منتصف الليل من ميونخ / اثينا

الخطوط الداخلية : قيام من القاهرة ٧ ص الى الاقصر / اسوان ● ٧٫٣٠ ص الى الاسكندرية ● ٢٫٣٠ م الى الاقصر / اسوان ● ٣ م الى الاسكندرية / مرسى مطروح ● ٥ م الى الاسكندرية .

وصول الى القاهرة ٩٫٣٠ ص من الاسكندرية ● ١ م من اسوان / الاقصر ● ٧ م من الاسكندرية ● ٨٫١٥ م من مرسى مطروح / الاسكندرية ● ٨٫٣٠ م من اسوان / الاقصر

هذا بخلاف الرحلات الخاصة والاضافية
استعلامات الطيران العربية المتحدة ت : ٦٥٢٤٨ — ٦٣٩٢١

حديث الناس

بعث الى السيد مدير مرفق مجارى القاهرة الكبرى خطابا يقول فيه :

« اطلعت بفائق الاهتمام على موضوع المقال الذى نشر فى « حديث الناس » الخاص بجراج العمارة بشارع السد العالى بالدقى ، وبالمعاينة اتضح ان جراج العمارة منخفض بمقدار متر وربع متر عن سطح الشارع ..

وأحيطكم علما بأن شروط توصيل اى مبنى للمجارى العامة تحتم على ملاك العمارات ممن يرغبون استغلال المساحات التى تنخفض عن سطح الشارع ضرورة تركيب محبس سكينة على وصله مجارى هذه المساحات المنخفضة او تدبير وسيلة صرف خاصه بهذه المساحات « كطلمبة » لدرء خطر ارتفاع المياه وعليه فالحالة التى عليها جراج هذه العمارة يقع فى التزام المالك .. »

وفى الواقع أن هذه الرسالة تلفت النظر الى شىء هام .. ان هناك شروطا تلزم مالك العمارة بتركيب اجهزة معينة اذا ما اراد استغلال الارض المنخفضة . حسب كلام السيد مدير المرفق ، فهل هناك نظام يقضى بأن تتابع الهيئة ، او الجهة المختصة ، تنفيذ مالك العماره لهذه الشروط !

ثم ما هو الاجراء الذى يتخذ ضد صاحب العمارة اذا هو لم يقم بتنفيذ الشروط التى تنص عليها القوانين ؟

هذه نقطة هامة تحتاج الى مناقشة ، ليس فقط فيما يختص بالمجارى انما بكل ما يتعلق بالمساكن من اجراءات وشروط يطالب المالك بتنفيذها .

ان مجرد النص على شرط ، لا يعنى ان هذا الشرط قد نفذ .. ومجرد تحميل المالك مسئولية الاصلاح والاكتفاء بهذا لا يأتى بنتيجة ..

انما المفروض فى ظنى ، أن تقوم الجهات المختصة بتوقيع عقوبة على المالك الذى يمتنع عن تنفيذ اى شرط من الشروط ، واذا تمادى فى ذلك فان على هذه الجهات أن تقوم بنفسها بالتنفيذ وتحاسب المالك على المصاريف .

ان حماية السكان فى كافة النواحى مسئولية الجهات التنفيذية ، وترك هذه الامور للمالك أمر يتسم بالسلبية لان المالك لن يكلف نفسه اية مصروفات الا اذا احس أن العقاب سوف يكلفه اكثر .. وهذه الظاهرة للاسف طبيعة الكثيرين الذين لا يقدرون المسئولية ..

على حمدى الجمال

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل



اختيار الفريق القومى للجمباز للسفر الى ألمانيا الديمقراطية

قرر الاتحاد المصرى للجمباز سفر الفريق القومى للجمباز الى المانيا الشرقية بعد غد الاحد ٢٨ سبتمبر ، للعب مباراتين ردا لزيارة الفريق الالمانى لمصر فى الموسم الماضى . واولى هذه المباريات فى برلين وهى رسمية لم يحدد موعدها بصفة نهائية . والمباراة الثانية ودية ولم يحدد مكانها او تاريخ اقامتها !!

ويتكون الفريق من ستة لاعبين ولاعبتين فقط ، روعى فى اختيارهم جميعا الايزيد سن اللاعب عن ٢٢ سنة وذلك تنفيذا للاتفاق بين الاتحادين المصرى والالمانى . واللاعبون المختارون هم : على عبدالرحمن وطلحه حسين وسعيد عبد الرشيد وعمرو احمد عزت وصلاح انور واحمد بدر ، واللاعبتان هما : سعاد خليل مديولى ومها عبد الرحيم فودة .

ويلاحظ على تكوين الفريق انه هو نفسه الفريق الذى مثل مصر فى الاتحاد السوفيتى منذ ايام ، باستثناء الناشىء احمد بدر الذى يمثلنا لاول مرة .

كما اختير لتدريب الفريق رجالا وآنسات المدرب عبد الرءوف الهجرسى وذلك كرد اعتبار له بعد ان تخطوه فى الاختيار للسفر الى الاتحاد السوفيتى .

هذا وقد اختير المهندس سعيد حمدى رئيسا للبعثة واداريا فى الوقت نفسه وكل من الحكمين احمد خليل الجداوى ورجائى فرحات .

ماهى النتائج التى حققها الفريق فى رحلته الى الاتحاد السوفيتى ؟

ماذا فعل فريقنا القومى فى رحلة الاتحاد السوفيتى

ومنذ ايام عاد الفريق القومى من رحلته فى الاتحاد السوفيتى بعد ان لعب هناك مباراتين . اولاهما فى اذربيجان ، والثانية فى ارمينيا وخسر الفريق المصرى المباراتين ، ففى اذربيجان فاز منتخب اذربيجان على الفريق المصرى بفارق ثلاث درجات ونصف درجة وفى ارمينيا فاز منتخب ارمينيا ايضا ولكن بفارق درجتين ونصف درجة . .

البطولة الفردية لفريق الرجال

وبالنسبة لنتائج البطولة الفردية فى المباراة الاولى فى اذربيجان فقد جاء صلاح انور فى المركز الثالث فى مجموع الاجهزة ، بينما حصلت اذربيجان على المركزين الاول والثانى وجاء عمرو احمد عزت فى المركز الخامس .

وبالنسبة لنتائج البطولة الفردية فى المباراة الثانية فى ارمينيا ، فقد جاء على عبد الرحمن فى المركز الثالث ، وحصلت ارمينيا على المركزين الاول والثانى ، وجاء طلحة على حسين فى الرابع فى المباراة الاولى فى اذربيجان الخامس وسعيد عبد الرشيد فى المركز السادس .

البطولة الفردية لفريق الآنسات

وبالنسبة للبطولة الفردية للآنسات ، فقد جاءت مها عبد الرحيم فودة فى المركز الرابع فى المباراة الاولى فى اذربيجان ، وفى المركز الرابع ايضا فى المباراة الثانية فى ارمينيا ، وحصلت سعاد خليل على المركز الخامس فى نفس هذه المباراة .

● سامية الهجرسى على جهاز عارضة التوازن ●

تصوير : اميل كرم

اسماعيل البقرى

فريقنا القومى الكروى يسافر اليوم الى الجزائر

تسافر اليوم الى الجزائر بعثة فريقنا القومى لكرة القدم ، حيث تتم مباراتنا الثانية مع الفريق الجزائرى على بطولة كأس افريقيا يوم الاحد ٢٨ سبتمبر وفوزنا فى المباراة الاولى يتيح لنا فرصة الوصول الى الدور النهائى للبطولة فى حالة تعادلنا فى اللقاء الثانى بالجزائر ،

وفى حالة تعادلنا فى اللقاء الثانى نسبة فوزنا السابق اى بفارق هدف واحد يتم وقت اضافى لمدة نصف ساعة على شوطين ، يعقبه فى حالة التعادل اجراء قرعة لتحديد الفائز .

وتتكون بعثتنا من الفريق عبد المحسن مرتجى رئيسا والمهندس محمد حسن حلمى مديرا ومحمد عبده صالح الوحش مدربا و١٨ لاعبا هم : حسن مختار والسياجى وهانى وبوبو والبورى ومصطفى رياض وابو العز وابراهيم عبد الصمد وعلى ابو جريشة وطه بصرى وفاروق السيد وعرابى وبكر والشربينى والجوهرى وابراهيم الخليل وسيد عبد الرازق والشاذلى . ومن المقرر ان تعود بعثتنا للقاهرة يوم الاثنين ٢٩ سبتمبر

خواطر رياضية

●● يتصل بموضوع سفر الفرق والاتفاقيات الثقافية ان فريق الجمباز ـ وهو اقل لعبتنا مستوى واضيقها قاعدة حيث لا يزيد عدد لاعبى الدرجة الاولى فى مصر طولا وعرضا وشمالا وجنوبا عن ١٠ لاعبين ، ماكاد يصل من اذربيجان وارمينيا منذ اسبوع واحد حتى تقرر سفره الى المانيا الديموقراطية ليلعب مباراة رسمية مع ثانى فرق اوربا ، وننسى الافراد الذين كانوا فى رومانيا ، من شمبدة الفتر ! وموقف فريقنا بالنسبة للفريق الالمانى فى هذه الرياضة هو بالضبط كما لو لعب محمد سليم بطل النبابلة فى الملاكمة مع محمد على كلاى بطل الوزن الثقيل !

الجمباز على مايرى ودارسى كرياضة اساسية مثل العاب القوى والسباحة ، لكن لابد من مجهود لنشره محليا اولا ثم لابد من مجهود لرفع مستواه قبل ان يسمح له بمغادرة « عتبة » البلاد ! لكنه وضع عجيب أن يكون من اضعف لعباتنا مستوى ، وكلما سألنا عنه قيل لنا انه فى المانيا او روسيا او الصين !

■■ ٣٠ مدرسة تربية رياضية من خريجات المعاهد يؤدين الان تدريبا عمليا فى احدى الجامعات ، لا ليعملن مدرسات تربية رياضية فى المدارس المحتاجة اليهن ، ولا ليوزعن على مراقبات رعاية الشباب التى تشكو نقص الموظفين ، بل او تدريبهن المتيف ليس على الرياضة وانما ـ وارجو الا تضحك ـ على اعمال التوريدات والمخازن ، لانهن سوف يعين موظفات كاتبات فى الجامعة !

■■ فى المدة من مايو الى سبتمبر الحالى انفقنا ٢٣ الف جنيه مصرى و ١ الف جنيه استرلينى فى سفر الفرق الرياضية للخارج واستقبال فرق رياضية فى مصر ، وهو مبلغ يدل على سخاء الدولة فى الانفاق على الرياضة ، كما ان معظمه صرف تنفيذا للاتفاقيات الثقافية .

لكن الشىء الواجب هو ان نقيم هذا النشاط ، ونحدد العائد منه ، لتقدر تماما مدى الاستفادة ، مدى التقدم الذى احرزناه نتيجة هذا النشاط الواسع العد .

ومن جهة اخرى فانها فرصة مناسبة لنرجو مراعاة امرين فى الاتفاقات الثقافية اولهما ان تكون المباريات بين الفرق القومية للدولتين وليست لفريقنا القومى مع فريق نادى او منطقة مهما كان قويا . وهذه نقطة كرامة من جهة ، وسعة الاستفادة من اللقاء مع اعلى المستويات من جهة اخرى ، مهما كانت النتيجة والامر الثانى ان تختار الفرق او اللعبة بحيث يرجى ان تحقق فائدة . وعلى سبيل المثال فان سفر فريق الآنسات فى كرة السلة او فى الجمباز الى الاتحاد السوفيتى هو مجرد رحلة ، واولى منها فريق المصارعة التى نريد له مزيدا من التقدم ويمكنه فعلا بشىء من الاحتكاك الرفيع ان يحقق هذا الامل !

■■ فى الشهر القادم يجتمع فى القاهرة وزراء الشباب العرب ، وفى اوائل نوفمبر تجتمع فى بيروت اللجنة الرياضية العربية ، ولا اغالى اذا قلت ان امل الشباب الرياضى العربى فى هذه المرحلة هو ايجاد وسيلة لاقامة الدورة الرياضية العربية الخامسة فى موعدها : فى العام القادم ، سواء فى ليبيا ، لاسيما بعد ثورتها التقدمية ، او فى اى بلد عربى آخر ، لان المهم هو لقاء الشباب العربى فى ظروفنا الحالية ، وما يترتب عليه من تقارب وجدانى وتفاهم ، وما يبثه من روح وحماس ! □

نجيب المستكاوى

٥٥٠ ناشئا فى اختبارات الاسماعيلى الكروية

لاقى اعلان النادى الاسماعيلى عن حاجته لناشئى كرة قدم تحت ١٦ و ١٨ سنة سواء كانوا من ابناء القاهرة أو الاسماعيلية اقبالا هائلا . وفى غضون الاربعة أيام التى خصصت لاستقبال الناشئين واختبارهم ازدحم ملعب مركز رعاية الشباب بالجزيرة الذى خصص لاجراء الاختبار بعدد كبير من الاشبال بلغ ٥٥٠ لاعبا . وقد تمت تجارب كفاءة المتقدمين بمعرفة مدربى الاسماعيلى تحت اشراف كل من شحتة وعلى عثمان . وفى هذه اللقطة لمحة عن مدى الاقبال حيث تبدو مجموعة تلعب تحت اعين الخبراء ومجموعات تنتظر دورها



● اشبال الاسماعيلى الجدد فى ملعب مركز الشباب بالجزيرة ●

٢٤٠ طائرة حربية جديدة

بقية المنشور فى صفحة ١

● ـ اسلحة أخرى لم يعلن عنها .

٦ ـ مساعدات مالية تمكن اسرائيل من شراء هذه الاسلحة ، لان ميزانيتها العسكرية مثقلة بأعباء الحرب . وقد قدرت الدوائر الاسرائيلية والامريكية مطالب اسرائيل المالية بألف مليون دولار [وكانت اسرائيل قد تلقت منذ انشائها حتى اليوم من أمريكا ٢٥ الف مليون دولار فى شكل مساعدات وقروض وهبات] .

وسوف تجتمع مائير اثناء اقامتها فى واشنطن بكل من ميلفين ليرد وزير الدفاع لدراسة المسائل العسكرية ، وهنرى كيسنجر مستشار البيت الابيض ، وهو معروف بتأييده بلا حدود لاسرائيل ، ووليام روجرز وزير الخارجية الذى قطع زيارته لنيويورك ليكون فى استقبال مائير .

وكان اسحق رابين سفير اسرائيل فى واشنطن قد مهد لزيارة مائير باتصالات استمرت منذ اكثر من شهرين ، ركز فيها على مطالب اسرائيل العسكرية ، وخصوصا فى الطيران « لتعويض الطائرات التى خسرتها اسرائيل فى الجبهة المصرية » ، على حد تعبير رابين .

وقد رتب البيت الابيض « مظاهرة يهودية كبرى » للترحيب بمائير ، فأقلم لها نيكسون مأدبة عشاء فاخرة دعا اليها اعيان اليهود من جميع انحاء امريكا وأفراد أسرة مائير الذين يقيمون فى امريكا . وسيعزف الموسيقى فى الحفل اثنان من الموسيقيين اليهود . □

مؤتمر الرباط ينهى أعماله . . . [بقية]

بقية المنشور فى صفحة ١

وتضيف الوكالة الفرنسية : « ان مؤيدى باكستان .. هم بالتحديد ممثلو الدول التى ترفض ان يتحول مؤتمر القمة الاسلامى الى اتخاذ مواقف سياسية فى ازمة الشرق الاوسط » .

ثم تقول : « واذا كان من الممكن ان نفهم ان الجنرال يحيى خان اتخذ هذا الموقف لاسباب ترجع الى الموقف الداخلى فى باكستان ، فان الامر غير المفهوم هو : لماذا قبل يحيى خان فى اليوم السابق ان يشترك وفد هندى فى اعمال المؤتمر ؟ . وفوق ذلك فان الوفد الباكستانى وزع على الصحفيين صباح الثلاثاء نشرة اعلامية تذكر ان وفدا حكوميا هنديا قد دعى الى الاشتراك فى المؤتمر . ولم تبدأ باكستان فى الاحتجاج على اشتراك الهند الا مساء يوم الثلاثاء فى لجنة الصياغة . ثم جاء انذار الجنرال يحيى خان فى الاجتماع المغلق للرؤساء صباح الاربعاء » .

محاولات للتوفيق تواجه عنادا

وقد سيطرت هذه الازمة التى اشاعت جوا من الاضطراب الشديد والانقسام الحاد ، على أعمال المؤتمر طوال يوم الاربعاء مما اضطر المؤتمر الى تأجيل جلساته الاخيرة الى اليوم . ولم تفلح كل المحاولات التى بذلت للخروج من الازمة .

وكان من بين المقترحات التى عرضت ، فكرة طرحها السيد أنور السادات رئيس وفد الجمهورية العربية فى اجتماع خاص لرؤساء الوفود وحدهم ، اقترح فيها ان تبقى دورة هذا المؤتمر مفتوحة ثم تستأنف فيما بعد فى مكة الى أن تحل المشكلة بالاتصالات الدبلوماسية . وقال السادات ان القضية ليست قضية الهند وباكستان ، ولكنها قضية الهدف الذى اجتمعنا من أجله ، وهذا يتطلب منا أن نكرس كل جهودنا لانجاح المؤتمر . وقال ان مصير المؤتمر ذاته يجب أن يكون متقدما على أى مسألة جانبية .

ولكن الملك الحسن لم يوافق على هذه الفكرة .

وفى الساعة العاشرة مساء استقر رأى الوفود على تكليف لجنة رباعية بمقابلة الوفد الهندى ، وتألفت هذه اللجنة من أنور السادات ونور اعتمادى [افغانستان] وتنكو عبد الرحمن [ماليزيا] وأحمد حسا [النيجر] .

وباشرت اللجنة مهمتها على الفور واجتمعت بالوفد الهندى الذى وصل الى الرباط بعد الظهر ، وشرحت له الموقف بكمله وتركت له حرية التصرف . وقال أنور السادات وهو يتحدث الى الوفد الهندى « ان مهمتنا هى ان نشرح لكم صورة للموقف والتوتر الشديد فى باكستان الذى نشأ من الاضطرابات الطائفية فى الهند . ان أحدا لا يطلب منكم الا تحضروا المؤتمر ، ولكن المشكلة ان الجنرال يحيى خان وشاه ايران واحسان صبرى [وزير خارجية تركيا] فى موقف داخلى حرج ، وان الجنرال خان يخشى من رد الفعل فى بلده اذا لم يتخذ موقفا مشددا فى هذه المسألة » .

وقد رد الوفد الهندى بأنه على استعداد لعدم حضور المؤتمر اذا قرر المؤتمر ذلك ، ولكن لم يصدر أى قرار بذلك .

وعادت اللجنة الى الرؤساء والملوك ورؤساء الوفود المنتظرين فى فندق هيلتون ، وعرض انور السادات لما دار فى الاجتماع مع الوفد الهندى فى بيت سفير الهند فى احدى ضواحى الرباط .

وتدخل تنكو عبد الرحمن فى الحديث فقال انه طلب من الوفد الا يحضر ، ولكن انور السادات عقب عليه قائلا : « لقد كنت تتحدث باسمك لا باسم المؤتمر » . وادرك اعضاء المؤتمر أن الوفد الهندى يقدر حرج الموقف ، ولكن المشكلة مع ذلك بقيت بدون حل .

وعرض أحد الوفود اقتراحا بأن تدخل الهند المؤتمر كمراقب ، ولكنه استبعد لاصرار باكستان على عدم دخول الوفد الهندى وللشك فى أن يقبل الوفد الهندى هذا الحل بعد أن قرر المؤتمر اشراكه كعضو كامل .

ولم تصل المناقشات الى نتيجة طول الوقت وكانت الساعة قد جاوزت منتصف الليل . وخرج اعضاء الوفود من فندق هيلتون الى قصر الملك لتناول العشاء [الذى بدأ متأخرا من موعده ٤ ساعات]

وقد حاول سفير الهند فى الرباط ومعه عدد من اعضاء الوفد دخول قاعة المؤتمر خلال الاجتماعات التى تمت مساء أمس ، غير أن سلطات الامن لم تسمح الا للسفير بالدخول الى مقر المؤتمر ولم يسمح له بدخول قاعة الاجتماعات .

وفى هذه الاثناء خرج الدكتور أحمد العراقى وزير خارجية المغرب من القاعة وأجرى حديثا هامسا مع السفير الهندى ، غادر بعده السفير مقر المؤتمر .

وقد استأنف المؤتمر جلساته اليوم ، ولوحظ أن علم الهند لم يرفع مع أعلام الدول المشتركة على فندق هيلتون ـ مقر المؤتمر ـ كما لوحظ أيضا أن اللوحة التى تحمل اسم الهند رفعت من على مائدة الاجتماع ، وكانت قد وضعت بعد صدور القرار مباشرة .

أزمة الساعات الاخيرة

وكان المعتقد أن الجلسة الصباحية سوف تكون آخر الجلسات يعلن بعدها البيان الختامى للمؤتمر ، ولكن هذه الجلسة رفعت فى الساعة ١٢ ظهرا ، وفى الساعة الواحدة عقد رؤساء الوفود اجتماعا خاصا لمدة ساعة ثم انضم اليهم باقى الاعضاء ، واستمر الاجتماع الى الخامسة بعد الظهر .

وقد امتدت المناقشات كل هذا الوقت بسبب الازمة التى اثارتها ايران وتركيا والسنغال . فقد اتخذت هذه الوفود الثلاثة موقفا معاندا ضد أى قرار فيه تأييد للمقاومة الفلسطينية او فيه التزام لها باتخاذ موقف ضد اسرائيل .

وفى الساعة الخامسة والنصف خرج الدكتور احمد العراقى والمتحدث باسم المؤتمر ليعلن البيان الختامى .

وتبين أن المؤتمر قد استبعد فكرة اصدار ميثاق اسلامى ، لان أغلبية الاعضاء تعارض الفكرة . ■

تعيين بنات المهجرين مشرفات بمراكز الايواء

تقرر تعيين بنات المهجرين الحاصلات على الثانوية العامة ١٩٦٨ مشرفات بمراكز الايواء بمكافأة شهرية ٧ جنيهات ، والحاصلات على الاعدادية مساعدات مشرفات بمكافأة شهرية ٥ جنيهات

تم الاتفاق على هذا بين وزير الشئون الاجتماعية واللجنة الدائمة للشئون الداخلية المتفرعة من اللجنة المركزية فى اجتماعها امس برياسة السيد عبدالمحسن ابو النور عضو اللجنة التنفيذية العليا

وناقشت اللجنة وسائل رعاية المهجرين على مستوى الجمهورية وقواعد قبول ابنائهم بالمدارس ومنحهم اعانات الاعاشة والاعانات الاضافية .

محاولات مغرضة

بقية المنشور فى صفحة ١

وحاولت هذه الوكالات تشويه تصريحاته وتفسيرها بأن الجمهورية العربية تقبل لاجراء نوع من الحوار مع اسرائيل فى مرحلة متقدمة .

الا ان متحدثا باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية عقد مؤتمرا صحفيا فى تل ابيب ـ بعد ان حصلت اسرائيل على نص كامل لتصريحات رياض عقب اجتماعه بروجرز ـ قال فيه ان وزير خارجية الجمهورية العربية لم يأت بجديد ، فهو لم يتحدث عن مفاوضات ولا عن صلح مع اسرائيل .

واشار المتحدث الى قول رياض ان القاهرة على استعداد لقبول « حل شامل » على اساس قرار مجلس الامن ، فقال ان كثيرا من الحلول الشاملة تكون مليئة بالمتفجرات .

أول دراسة علمية عن نفسية المرأة المصرية ومنع الحمل

ماهى الاسباب النفسية وراء امتناع كثيرات من الامهات عن استعمال أقراص منع الحمل ، وعدم انتظام كثيرات منهن فى استعمالها .

ان المحاولات الجديدة لتنظيم النسل فى الاسرة المصرية تقتضى دراسة ما تم فى كلية طب قصر العينى والتوصيات التى تكشف بكل صراحة ووضوح عن الاسباب الخفية فى نفسية المرأة المصرية والتى تجعلها فى النهاية تحجم او تنقطع عن التردد على مراكز تنظيم الاسرة

ومنذ عامين كاملين كانت بداية البحث .. فرقة من الاطباء المصريين برياسة الدكتور « عمر شاهين » رئيس قسم الامراض النفسية بكلية طب قصر العينى انتقلت الى مركز تنظيم الاسرة بمصر القديمة وتم اختيار ١١٠٠ سيدة مصرية مترددة على المركز كحقل للتجربة الميدانية التى استمرت لمدة عام وكل السيدات اللاتى وضعن كعينة للتجربة الميدانية تتراوح سنهن بين ٢٠ و٤٥ سنة .

واهداف البحث الاربعة

أولا : فحص للحالة الاجتماعية للسيدات اللاتى وضعن كعينة ميدانية للتجربة الطبية .

ثانيا : تتبع حالة السيدات لمعرفة الاعراض الجانبية سواء كانت اعراضا نفسية أو عضوية مع الاهتمام بالجانب النفسى منها بالذات .

ثالثا : عملية قياس نفسى لمدى تأثر الذاكرة باستعمال حبوب منع الحمل وقد استعمل الاطباء المصريون فى هذه النقطة للكشف عنها اكثر من طريقة علمية تعتمد على نظريات ثابتة لاختبار مدى تأثر الذاكرة أو حدوث النسيان من عدمه .

رابعا : اسباب انقطاع المرأة المصرية عن التردد على مراكز تنظيم الاسرة ومحاولة تقديم حلول لهذه الاسباب لضمان استمرار تجربة تنظيم الاسرة فى بلدنا

أهم النتائج — كما يقول الدكتور عمر شاهين — التى استخلصها البحث من التجربة الميدانية انه برغم انخفاض مستوى التعليم فى عينة البحث فان هذا لم يمنع المرأة المصرية من الاتجاه الى محاولة تنظيم الاسرة .. فاغلبية العينة — ونسبتها تصل الى ٩٥٪ — « ست بيت » وأمية أو عندها المام بالقراءة والكتابة .

النتيجة الثانية تدور حول الازدحام السكانى لعينة التجربة .. أثبتت النتائج الاحصائية أن ١١٪ من الحالات تسكن بواقع فرد واحد فى حجرة واحدة .. و٢٢٪ بواقع ٢ فى حجرة .. و٢١٪ بواقع ٣ فى حجرة .. و١٣٪ بواقع ٤ فى حجرة .. و٧٪ بواقع خمسة فى حجرة و٢٦٪ بواقع ٦ أفراد فى حجرة .

وانتقلت نتائج البحث الى نقطة هامة تتركز على الاعراض الجانبية .. فقد تبين أن ٦٢٪ من عينة البحث كن يشكون قبل تناول اقراص منع الحمل من جفاف الحلق .. وبعد استعمال حبوب منع الحمل انخفضت هذه النسبة الى ٢٥٪ فقط .. و٧٧٪ من عينة البحث كن يشكون من زغللة فى النظر قبل استعمال الحبوب وبعد التجربة انخفضت النسبة الى ٥٢٪ فقط .. قبل التجربة كانت نسبة من يشكون من العرق الزائد ٢٧٪ وانخفضت بعد التجربة الى ١٧٪ .. وكانت نسبة من يشكون من احساس بضربات سريعة فى القلب قبل استعمال الحبوب ٧٣٪ وانخفضت بعد التجربة الى ٣٦٪ .. وكانت هناك نسبة وصلت الى ٧٢٪ من عينة البحث تشعر برغبة فى التعدى — أن تضرب أولادها أو تكسر اى شىء امامها — ولكن هذه النسبة انخفضت الى ٤٢٪ بعد استعمالها الحبوب .

اختفاء القلق النفسى

— ماذا تعنى هذه الارقام ؟ ولماذا هذا الانخفاض فى نسبة حدوث اغلبية هذه الاعراض ؟

— كما يقول رئيس فريق البحث الطبى .. السبب الرئيسى يرجع الى الاطمئنان المصاحب لعملية تنظيم الاسرة بعد استخدام العقاقير .. اختفى الخوف من حياة الزوجين .. كل القلق النفسى اختفى وبالتالى اختفت أغلبية الاعراض الجانبية .

بالنسبة لمدى تغير الذاكرة أو حدوث النسيان تبين بمقارنة اجابات السيدات عينة التجربة الميدانية قبل وبعد استعمال الحبوب أن الاختلافات الموجودة غير احصائية ومعنى هذا أن ذاكرة المرأة المصرية لم تتغير بعد تعاطى العقار — بل على العكس من ذلك فان التخفيف من القلق النفسى نتيجة تنظيم الانجاب قلل من الاعراض التى تشكو منها المرأة

وحاول البحث الطبى الاجابة على سؤال هام ومحاولة الكشف عن الاسباب النفسية التى تقف وراء تصرفات المرأة المصرية تجاه التردد على مراكز تنظيم الاسرة .

هناك مثلا أسباب اقتصادية .. فقد دلت الاحصائيات أن ٣٠٪ من عينة التجربة التجربة انقطعت بسبب المواصلات وسعرها و٢٦٪ بسبب ارتفاع رسم الدواء وهو ١٠ قروش و٤١٪ بسبب كثرة الابناء والانشغال بهم .

هناك أسباب موضوعية كشف عنها البحث فقد اتضح أن ٢٣٪ من عينة التجربة انقطعت بسبب عدم مناسبة وقت الحضور الى المركز مع عملها فى المنزل و١٨٪ انقطعن بسبب خجلهن من العرض على طبيب رجل و١٨٪ انقطعن بسبب رغبة الزوج فى انجاب طفل آخر و٥٢٪ بسبب الالام التى تسببها الاقراص فى الجسم .

كما كشف البحث عن عوامل هامة تقف وراء امتناع المرأة المصرية عن التردد على مراكز تنظيم الاسرة .. فقد ثبت طبقا للاحصائيات أن ٢٧٪ من عينة التجربة انقطعت بسبب سوء المعاملة فى مراكز تنظيم الاسرة و٢٢٪ بسبب طول فترة الانتظار فى المركز و٢٢٪ بسبب ازدحام المواصلات و٢٣٪ لعدم صرف أدوية تقوية مع الحبوب و٣٪ بسبب اقتناعهن بتعارض فكرة منع الحمل مع الدين ..

— لقد قدم البحث الطبى اعتمادا على النتائج التى توصل لها توصيات .

اولاها : أن يكون الاطباء العاملون فى مراكز تنظيم الاسرة من السيدات لان العادات الشرقية ما زالت تحكم الكثير من تصرفاتنا وعاداتنا .

ثم بعد ذلك تنظيم العمل فى مراكز تنظيم الاسرة باطالة فترة العمل وزيادة العاملين بهدف تقصير فترة الانتظار للمرأة المصرية المشغولة أساسا بمنزلها وأولادها

التوصية الثالثة هى تخفيض أسعار حبوب منع الحمل ثم الاعتماد على المراكز المتنقلة بالذات لتقديم الخدمات فى الاماكن البعيدة . ومن الضرورى تحسين المعاملة فى مراكز تنظيم الاسرة للمرأة المصرية □

عباس مبروك

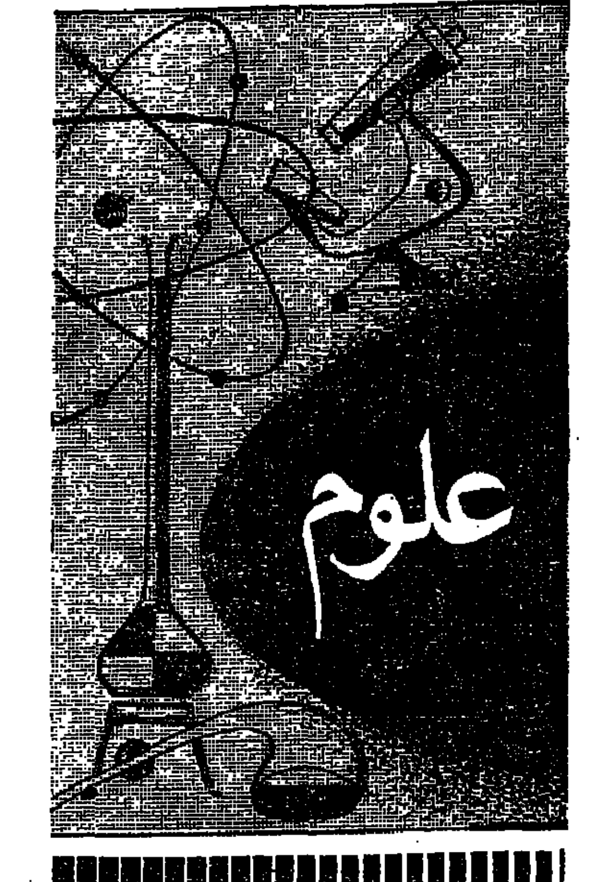
مكاسب العلم لكل الناس

ان هبوط الانسان على القمر ليس الا بداية لعصر جديد مزدحم بالانتصارات العلمية التى يمكن الاستفادة منها لكل الناس . وليست مكاسب العلم وقفا على الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتى ، وبقدر ما نستطيع ان ناخذ يمكن ان نتقدم ونتطور .. واذا كان احد الاهداف القادمة للعلم هو السيطرة على الجو لتحسينه والاستفادة منه بعد ان تاكد ان حرارة الكرة الارضية ترتفع مع الزمن لزيادة ثانى اكسيد الكربون . فان الجو حولنا جميعا ليس مقصورا على دولة ، واكتشاف سر السرطان اوشك ان تبدو مقدماته ، والتوصل الى تاثير موانع التجلط فى عمليات طرد القلوب المزروعة ، والوصول بالطائرات الى سرعة ٣٢٠٠ كيلو متر فى الساعة ، واكتشاف سر الشيخوخة فى فطريات الارض لتكون مدخلا لمعرفة سرها مع البشر .

□□ والذى يهم فى هذا السباق هو العقول القادرة على المتابعة والفهم والاختيار والقدرة على الاستيعاب بغير انبهار او انغلاق ، والسرعة ليمكن ملاحقة الانتاج العلمى السريع .

ولماذا لا تفتح الابواب الواسعة للمؤتمرات العلمية والطبية لتعقد فى بلادنا والمطبوعات العلمية المتلاحقة التى تتبادلها حتى الولايات المتحدة مع الاتحاد السوفيتى طرفا النقيض ؟ ! ! □

صلاح جلال



كاميرات تليفزيونية لتصوير افران الحديد

●● امكن التصوير داخل افران صنع الحديد التى تبلغ حرارتها أكثر من الف درجة مئوية بكاميرات تليفزيونية صنعها المركز القومى للبحوث المعدنية فى بلجيكا لاول مرة ، والكاميرا الجديدة يمكنها مراقبة التفاعلات داخل الفرن عن قرب وتتحمل حتى ١٤٠٠ درجة مئوية لوجود غطاء لها به جهاز للتبريد بالماء ، عدسة الكاميرا مصنوعة من الكوارتز بطريقة تمنع ترسب الشوائب اثناء التصوير ، وقد أعلن الخبراء المسئولون أن كثيرا من نظريات تفاعلات الافران الساخنة سوف تتكشف حقائقها باستخدام هذه الكاميرات .

□

تربة القمر صالحة الزراعة

●● من بين ١٤٠ معملا لتحليل تربة القمر التى عادت بها رحلة ابوللو ١١ اختصت معامل الزراعة تحت اشراف الدكتور والتر كيمرير بدراسة امكانية زراعة هذه التربة ولقد تبين من الدراسات أن نباتات هذه التربة كانت أكثر صلابة واخضرارا من النباتات التى تزرع على تربة الارض العادية .

□

احدث جهاز للتحذير من الانفجارات النووية

●● توصل قسم الفضاء التابع للهيئة الدولية للتليفونات بالولايات المتحدة الى صنع جهاز للتحذير من الانفجارات النووية حيث يلتقط هذا الجهاز الاشارات التى تنتج عن التفجير النووى والتى تقدر مدتها بواحد على بليون من الثانية حيث يصدر الجهاز تحذيرا باطلاق صفارات الانذار . ويقوم باغلاق أبواب بعض المنشآت قبل أن يتم تدمير المكان ، وهذا الجهاز مبنى على أساس التمييز بين الموجات المختلفة .

□

صاروخ من الكرتون لتدريب وحدات الصواريخ ضد الطائرات المهاجمة التى تحلق على ارتفاع منخفض

●● ابتكرت الولايات المتحدة صاروخا مصنوعا من الورق الكرتون يسمى «لوكات» يستخدم فى تدريب وحدات الصواريخ الدفعية المضادة للطائرات لتهيئة صورة واقعية لهذه الوحدات من كيفية التعامل مع الطائرات المعادية التى تطير على ارتفاع منخفض — وفى نفس الوقت تقليل تكاليف التدريب بنسبة ٥٠٪ من القيمة الحالية .

وجسم الصاروخ مصنوع من الورق الكرتون المطلى بطبقة من الالمنيوم (لكى يظهر بواسطة اجهزة الرادار) . له ثلاث زعانف ثابتة مصنوعة من البلاستيك .

وقد بلغت تكلفة الصاروخ الواحد اقل من ٥٠٠ جنيه محققا بذلك توفيرا هائلا .

أقل اصابة للقطن منذ ١٠ سنوات لماذا ؟

قبل زراعة محصول القطن هذا العام ، كانت التقارير الاولية التى أجراها العلماء المصريون .. ولاول مرة .. تقول ان الاصابة بدودة ورق القطن هذا العام اقل السنوات اصابة منذ ١٠ سنوات مضت . ورفع هذا التقرير الى المهندس « سيد مرعى » وزير الزراعة .

والواقع أن التقارير التى خرجت من قسم وقاية النباتات بكلية الزراعة جامعة عين شمس لم تكن تخمينات أو تنبؤات او أمانى لما يجب أن تكون عليه الاصابة .. ولكنها كانت مبنية على أساس من الدراسة العلمية الاحصائية بالارقام والاحصاءات التى استخدم فيها العقل الالكترونى .

فقد أجرى الدكتور « محمود حسنى » أستاذ وقاية النباتات بكلية الزراعة جامعة عين شمس بحثا علميا اشترك فيه المعيد رشدى رزق الله درس من خلاله العوامل البيئية المختلفة

وبعد ٧ سنوات من الدراسة . عثر الباحثون على سر الإصابات الشديدة والكثافات العددية الكبيرة فى الدودة .. وكان السر يكمن فى فترة حرجة تم العثور عليها من بين مئات الالوف من ارقام الارصاد الجوية من درجات حرارة الجو العظمى والصغرى ومتوسط درجة الحرارة ودرجة حرارة التربة ودرجة الرطوبة وقد تبين أن الفترة ما بين ١٠ فبراير الى ١١ ابريل توجد فترة حرجة .. فاذا انخفضت فيها درجة الحرارة عن متوسطها أدى هذا الى ارتفاع شدة الاصابة

ويقول الدكتور محمود حسنى الذى حصل على جائزة الدولة التشجيعية فى العلوم الزراعية هذا العام عن هذا البحث بالذات .. انه لما كان من المعروف أن لدودة ورق القطن سبعة أجيال متداخلة فى السنة اربعة منها على البرسيم وثلاثة على القطن وهما العائلان الاساسيان لهذه الحشرة ولما كانت دراسة الكثافة العددية لهذه الآفة فى البرسيم صعبة من الوجهة العملية نظرا لكثافة النباتات وتكرار عملية « الحش » من ناحية .. ونظرا لوجود أكثر من طور من أطوارها فى التربة ونظرا لان الفراشات لا تضع بيضها على البرسيم حديث الانبات ولذا كان من المستحيل دراسة الكثافة العددية لاجيال تلك الآفة فى البرسيم ولكن التشريعات الزراعية التى تحتم نقاوة اللطع فى زراعات القطن مرة كل ثلاثة أيام على الاكثر خلال فترة انتشارها سهلت الحصول على قراءات ممثلة لواقع اعداد اللطع فى القطن .

وعلى هذا الاساس فقد اعتمد البحث فى ضوء هذه الحقائق على عاملين .. أولهما عدد اللطع التى جمعت فى السنوات السبع .

ثانيا .. العوامل الجوية طوال السنوات السبع .. وانتهى البحث الى « ضبط » هذه الفترة الحرجة ..

والمثير فى هذا البحث انه يقول أن ارتفاع درجة الحرارة درجة واحدة مئوية عن متوسط درجات الحرارة عن معدلها فى الفترة الحرجة يقلل من اعداد اللطع خلال الموسم بمقدار ٧٢٩ مليون لطعة .

● أن معنى هذا البحث ان ترسم وزارة الزراعة على ضوء سياسة شراء المبيدات الحشرية التى تكلفنا كل سنة ٢٠ مليون جنيه .

● ان تعد جهات المقاومة عدتها مستقبلا — وقبل الجنى بثلاثة شهور على الاقل — لمقاومة الدودة باسلوب علمى منظم وتعبىء اجهزة الاعلام والارشاد الزراعى للتنبيه فى حالة الاصابة الشديدة ، وللاستعداد بالرشاشات .

وجدى رياض

جهاز رؤية الأشياء داخل جسم الإنسان

نوادى العلوم

مشروع جديد يتبناه « الاهرام » على مستوى شباب الجمهورية العربية المتحدة ، للكشف عن الموهوبين علميا وتشجيعهم ورعايتهم ويشمل الدعوة لانشاء « نوادى العلوم » فى مراحل التعليم الثانوى والعالى والمهنى فى المصانع

وقد تلقت وزارة التربية والتعليم دعوة من المانيا الشرقية لاستضافة سبع من الطالبات والطلبة بالمرحلة الثانوية المتفوقين دراسيا ولهم نشاط علمى اضافى ، للاشتراك فى معرض الشباب للعلوم والصناعات فى برلين من ٢ الى ١٣ اكتوبر

ورشحت نوادى العلوم بالاهرام وحيد مرسى [الخديويه] لعمله ميكروسكوبا وتلسكوبا ، ومحمد عاطف رضا [اسماعيل القبانى] لنشاطه فى تركيب الدوائر الالكترونية ، ونادية احمد خاطر [السنية] لتصميمها عدادا ميكانيكيا ، وأمانى على كامل [الحيوانى] لتنفيذها نتيجة مبتكرة ، ومحمد عبد الرازق سعيد [الابراهيمية] وقد جمع اكثر من ٢٠٠ حفرية جيولوجية ، ومحمد جمال حجاج [اسماعيل القبانى] لعمل اجهزة كهربية ، وزكريا الباسوس [منيفة السلحدار] لتجاربه فى الورق الحساس للتصوير ، ومصطفى وشاحى [الابراهيمية] لتنفيذه جهاز كهربائيا لقياس تركيز الاملاح الذاتية .

وقد عرض المرشحون انتاجهم على لجنة لاختيار المسافرين التى رأسها الدكتور احمد طنطاوى وكيل الوزارة لشئون الخدمات ، وعضوية السيدة احسان توفيق الموجهة العامة للعلوم بالتعليم الثانوى ، والاستاذ صلاح الدين الزناتى خبير الطبيعة .

حقيقة :

البن والقهوة دواء وعلاج

فى السنوات العشر الاخيرة زاد استهلاك البن فى العالم بنسبة ٥٠٪ وآخر التقارير والدراسات العلمية عن القهوة تبين أن شرب فنجانين من القهوة يتسبب عنه رفع درجة حرارة المعدة بين ١٠ ، ١٥ درجة مئوية ، ويزيد افراز العصير المعدى [حامض الايدروكلوريك] بنسبة ٤٠٠٪ ، ويتضاعف افراز اللعاب ، وتزيد ضربات القلب بنسبة ١٥٪ ، وتعمل الرئتان بكفاءة أكثر بنسبة ١٢٪ ، وتضيق الاوعية الدموية فى المخ وتتسع فى القلب وحوله ، ويزيد التمثيل الغذائى بنسبة ٢٥٪ ويزداد نشاط الكلى ويتضاعف افراز البول بنسبة ١٠٠٪

وتبين ان البن ينشط الدورة الدموية ويفيد ضعاف القلوب ولكنه ضار لمرضى جلطة القلب ، وتستعمل اقراص وحقن الكافيين لتنشيط القلب والدورة الدموية ، وتبين ان فناجين من القهوة تنشط العقل ، واكثر من هذا لا يفيد ، وتستعمل القهوة عند أطباء العيون للمساعدة على تشخيص مرضى الجلوكوما (ضغط العين) لان شرب فنجان واحد يعطى تأثيرات معينة فى العين ، وتستعمل القهوة كترياق ضد السموم وخصوصا المورفين والرصاص ، وتستعمل فى تهدئة نوبات الربو □

الجديد فى الطب

● ١/٣ مرضى السرطان يمكن شفاؤهم ●

نشر الدكتور « مايكل اروين » اخصائى السرطان البريطانى والمستشار الطبى للامم المتحدة أن ١/٣ مرضى السرطان يمكن شفاؤهم اذا حصلوا على الرعاية الطبية فى الوقت المناسب ، وتنبهوا الى الاعراض المشتركة الثمانية التى اولها الكحة الجافة المستمرة المزمنة ، والقرح الجلدية التى لا تلتئم والنزيف المستمر واضطرابات الامعاء والمثانة المتواصلة وصعوبة البلع المتكررة ونتوءات الرقبة والثدى والابط ونقص الوزن بدون سبب ظاهر والحسنة او البثور المزمنة فى نفس الموقع ، وصرح الطبيب البريطانى ان السمر اقل تعرضا لسرطان الجلد من ذوى البشرة البيضاء .

● دواء جديد لعلاج قرحة المعدة ●

اعلن الدكتور [جون مورلى] من قسم الادوية فى ماكلسفيلد بانجلترا فى الجمعية الطبية البريطانية توصله الى دواء جديد نجح فى علاج قرحة المعدة واسمه (انتى جاسترين) ويعمل على وقف مفعول الحامض المعدى (حامض الهيدروكلوريك الذى يفرز مع الجاسترين [العصارة المعدية] ، وذلك بعد دراسة خواص الجاسترين ، واستطاع فى المعمل التوصل الى الدواء المضاد له

● الزئبق يضر بالقلب ●

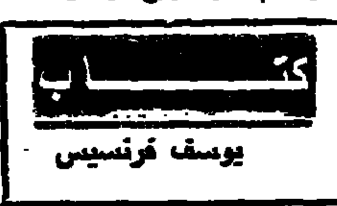
توصل العالمان البولنديان « س . كوسميدر وزميله ت . موكا ماركوا » ان الزئبق له تأثير مباشر ضار على القلب وغير مباشر على العضلات بتأثيره على الدورة الدموية فى الشريان التاجى وقد تمت هذه الاكتشافات خلال الاختبارات الكهربائية والسمية على ٦١ عاملا و٢٥ فأر تجارب تعرضوا لبخار الزئبق بتركيز منخفض فى كل الحالات فى القلب ووجد ان له اثرا سميا على الجسم بدون ان يحدث هذا نقرا فى الدم .

● رسام قلب يعمل بالبلاد الحارة ●

ظهر فى بريطانيا جهاز رسم قلب جديد متنقل يعمل بالبطارية ويناسب المناطق الحارة ويعمل فى درجة حرارة ٥٠ درجة مئوية بنفس الكفاءة ، ويدخل فى تركيبه بللورات سيليكون ويعطى اشارات صوتية وضوئية عند اقتراب المريض من مرحلة الخطر حتى يمكن الاسراع فى اسعافه وعلاجه .

● الاسبرين القابل للذوبان فى الماء أكثر سلامه ●

أعلن الدكتور «جاك ليوناردز» استاذ الكيمياء الحيوية بكلية طب ويسترن رزيرف ان استعمال اقراص الاسبرين العادية التى تذوب بسرعة فى الماء البارد يسبب تمزقا فى الاغشية الداخلية المبطنة للمعدة وحدوث نزيف بسيط يصل الى ٢ أو ملليجرام فى اللتر بعد تناول قرصين من الاسبرين ، وهذه الكمية لاتذكر ولا تسبب تأثيرا على الصحة العامة ، ولكن مرضى الروماتويد المفصلى [احد انواع الروماتزم] يتناولون فى المتوسط ١٦ قرصا فى اليوم ، ويكون فقد الدم ، بالتالى اكثر وقد يؤدى الى فقر الدم ، وانتهى الدكتور ليوناردز الى ضرورة استعمال الاسبرين الذائب فى الماء ، والذى ثبت من خلال صور منظار المعدة انه لايسبب هذا النزيف الناتج من اقراص الاسبرين العادية . وتبين من دراسة اخرى قام بها الدكتور « جيرهارد لاثى » رئيس قسم الصيدلة فى جامعة نيويورك ان الاسبرين الذائب اذا اعطى عن طريق الوريد او عن طريق الفم لا يسبب نزيفا كالاسبرين الاقراص ، وان تأثيره الضار على المعدة يتوقف بعد الامتناع عن تناوله بهذه الطريقة . □



ملاحظات

لطفى الخولى

انقـذوا فـريـدة فهمى

■■ لا شك أن كثيرين مثلى،ولولا حساسيتى الخاصة ازاء المبالغات اللفظية لقلت الشعب المصرى ، قد أصابهم الانزعاج الشديد ، لذلك الخبر الذى نشر اخيرا عن مرض فناننا القومية الشابة فريدة فهمى ، بطلة فرقةرضا للرقص الشعبى . والخبر يقول انها استيقظت ذات صباح على آلام مبرحة فى عمـودها الفقرى ، واذا بها عاجزة تماما عن تحريك ظهرها . وان « سر المرض » الذى يقيد فريدة فهمى بآلامه ، ما برح يتخفى ، مراوغا للاطباء .

ورغم أنى أشك كثيرا فيما يكتب بصحفنا عن أحوال فنانينا وفناناتنا ، الا أنى أصدق النبأ . ذلك أن فريدة فهمى طراز مختلف تماما من نوعية الفنانات اللاتى امتهن التجارة بلوامسهن وصحتهن كما أنى تذكرت عندما كنت احضر مهرجان الشباب العالمى ببلغاريا فى العـام الماضى ، أن جلست بجانب الدكتـور حسن فهمى والد فناننا القومية ، وكان شباب العالم تلهب بالتصفيق لراقصة النيل على المسرح القومى بصوفيا ، وهمس الوالد بألم فى أذنى :

ـــ مسكينة . لا تستطيع الانحناء كثيرا لتحية هذا التجاوب بسبب الالام القاطعة التى تحس بها فى ظهرها منذ مدة .

وقرر لى الدكتور فهمى انه تمنى أن يعرضها على عدد من الاطباء العـالميين الاختصاصيين قبل أن يستفحل الالم .« ولكن ــ حسب تعبيره ــ العين بصيرة واليد قصيرة » . ويبدو انه لمح على وجهى تعبيرا متدهشا فى صيغة علامة استفهام : كيف ؟ فراح عالم الهندسة الفنان ــ وأرجو الا اكون بذلك قد اتحت لنفسى حرية كشف ما لا يريد اعلانه ــ يروى لى عن « حالتهم المالية » وكيف انها تغطى احتياجات المعيشة تحسب دون أى تأنق . وهم لا يشكون من ذلك بل راضين مادامت لقمة العيش متوفرة جنبا الى جنب مع ابداعهم الفنى ..

.. حقيقة ! الصيت ولا الغنى ! وعندما سألته لماذا ــ والحالة هذه لا تطرقون باب الدولة ؟ اجاب فى حياء : هـذا نوع من الاستجداء تتحرج منه « فريدة وعلى رضا وأنا » . قلت : ولكن هذا ليس استجداء بل حق لفنانة قومية على الدولة ؟ اجاب : كيف استطيع ان اذهب للدولة واقول لها عالجى ابنتى فى حين أنا أعلم تماما بحاجة الدولة لكل مليم من أجل المجهود الحربى ضد العدو .

وظلت فريدة فهمى تتغلب الالام بروح الفن المتأصلة فيها ، وترقص فى القاهرة وفى الاقاليم وأمام جنودنا فى الجبهة وفى كل العالم تقريبا ، تمتع النـاس وتبذر فيهم الفن الرفيع من حولها .. الى أن غشت المرض اللعين ظهرها ..

والواقع أننى لست معتادا على الكتابة فى مثل هذه الامور ولكنى لا أتحرج اليوم من أن أطالب الشعب مع الدولة أن يوفيا الى فريدة فهمى بعض حقوقها، وان يسرعا الى انقاذها من قيود المرض. هل لابد من حيثيات لهذا الطلب ، الذى كثيرا ما نراناه فى الصحف بالنسبة لكل من هب ودب باسم الفن ، رغم أن الفن فى الحقيقة يكون مفتقدا .. أما فى حالة فريدة فهمى فالفن ذاته هو المهدد ؟!

حسنا .. هذه بعض الحيثيات .

لنبدأ من الناحية النفعية البحتة .هل من مصلحة البلد والناس أن تظل فريدة فهمى على لياقتها البدنية الكاملة لتقدم فنها المبدع والذى يكسب الوطن نفسه سمعة فنية ــ ثقافية عالية ، أم لا ؟ ان علاج « فريدة فهمى » ــ مهما بلغت نفقاته ــ هو استثمار قومى مربح بكل معنى من المعانى المادية والمعنوية على السـواء .

واستمرار فريدة فهمى فى ممارستها لفنها ــ من خلال تلك الاسرة الفنية العظيمة التى تحمل اسم رضا ــ هو فى الحقيقة نوع من ذلك النضال المباشر وغير المباشر ، فى مجتمعنا ، بين قيم الفن الرفيع النادرة وبين قيم الفن المبتذل الرخيص الذى يغمر السوق ويضرب الوجدان الانسانى لشعبنا . واهم ما فى هذا النضال الفنى ــ ذى الابعاد الاجتماعية والثقافية ــ انه استطاع أن يحتفظ بمستواه بل ويطوره باستمرار وان يكسب التجاوب الجماهيرى الواسع فى نفس الوقت . وكان لعائلة « فهمى ــ رضا ــ على اسماعيل » الفنية ، الفضل فى التصدى الناجح للخرافة التى زعمت طويلا مخاصمة الجمهور للفن الرفيع .

وأيضا فان فريدة فهمى ــ كانسانة ومواطنة ــ قد جسدت نموذجا تقدميا مشرقا للمرأة المصرية . وذلك فى مجتمع حرر المرأة شكليا ورفع عن وجهها الحجاب لكن عقلية الحريم ما تزال مترسبة فى دروبه الداخلية . وجاءت فريدة ابنة العالم استاذ الجامعة ، وخريجة كلية الاداب لتهاجم هذه الرواسب المتعفنة وتمتهن الرقص بالذات ، وتحوله بقدراتها الفنية والثقافية ، من عملية رخيصة لاثارة الغرائز الحسية الى خلق عالم وجدانى مفعم بروح العبادة فى محراب الفن . وهى فى عملها هذا لاتقل اهمية عن عمل هدى شعراوى وسيزا نبراوى وان اختلفت نوعيات ميادين العمل .

وبعد .. ان انقاذ فريدة فهمى واعادتها الى أحضان فنها ، هو باختصار واجب قومى ، علينا أن نقوم به قبل أن يفوت الاوان □

كتاب

يوسف فرنسيس

ليوناردو دافنشى هل كان شاذا ؟

■■ فى ابريل ١٩١٠ اتم فرويد دراسته عن ليوناردو دافنشى الفنان العبقرى المعجز الذى حير العالم ، هل هو فنان شتتته الاهتمامات العلمية.. أم هو عالم أصيل جذبه عالم الفن ؟ .

وفى محاولة لفهم حقيقة دافنشى ، درس فرويد حياته ، وخطاباته .. ورسومه ولوحاته .. وركز دراسته ، بل بناها على حلم وصفه دافنشى فى مذكراته قائلا : ــ

« يبدو أنه كتب على أن اهتم بالنسور .. لاننى اتذكر فى بدء حياتى بينما كنت فى مهدى اذا بنسر يهبط على ويفتح فمى بذيله ثم يلطمنى به عدة مرات على شفتى ! »

وحلل فرويد الحلم أن النسر الذى يضرب بذيله ليونارد الطفل هو تخيل للجنسية المثلية السلبية [الشـذوذ الجنسى] وانطلق فرويد فى تحليله من هذه النقطة الى اتهام دافنشى بالشذوذ .. وفسر بها ما عرف عنه من ميل الى اختيار تلاميذه الصبية وتدليله لهم . !

وظل كتاب فرويد عن دافنشى بلا ترجمة حتى فكر الدكتور احمد عكاشة فى نقله الى العربية ، وحسنا فعل .. اذ توصل دراسته الدقيقة الى مجموعة من الاخطاء وقع فيها فرويد فى تحليله .. ابرزها تفسيره لهذا الحلم بالذات :

يقول الدكتور احمد عكاشة :

« ولقد يصيبنا العجب عندما نلاحظ أن ناقدى هـذا العمل] كتاب فرويد [لم يلاحظوا الا اخيرا اضعف ما فى بحث فرويد .. فالجزء الاكبر يدور حول تحليل لزيارة الطير الذى اسماه نيبو NIBO وهى الكلمة الايطالية العادية للحدأة ولكن فرويد خلال بحثه ترجم الكلمة الى الالمانية بيير GEIER التى يقابلها النسر فى الانجليزية .. ويعود خطأ فرويد الى بعض التراجم الالمانية التى استعملها فى بحثه .

لقد أوجد فرويد بين رمز النسر والام ليصل الى « الجنسية المثلية السلبية ! » وبالطبع لا يمكن تطبيق . نفس التفسير على الحدأة التى هى التخيل الاصلى لليونارد ! » .

وكتاب فرويد عن دافنشى هو أول عمل له يطبق فيه طريقة التحليل النفسى فى تاريخ الشخصيات العظيمة .. والتحليل النفسى وان عزا الامراض النفسية باختلاف انواعها الى اضطراب الغريزة الجنسية الا أنه فسر السلوك السوى أيضا باعتباره تعبيرا سليما عن نفس الغريزة ! وقد كان وقوع فرويد على مفهومه عن الجنس وليد نوعين من الملاحظة : النوع الاول خـلال الخبرات الجنسية التى اكتشفها كامنة وراء امراض مرضـاه دون استثناء .. بالاضافة الى تذكر هؤلاء المرضى الى مواقف طفولية بدا فيها بوضوح نشاط تلك الرغبات الجنسية فى سن مبكرة جدا .

والنوع الثانى جاء عن طريق محاولته لفهم مظاهر الشذوذ الجنسى الذى تبدو فيه عملية التناسل بعيدة عن أى نشاط يقوم به الفرد الشـاذ ..

ويقول الدكتور أحمد عكاشة ،

ان فرويد قد بنى نظريته على أساس بعض المعلومات



الملفقة ليضع مئات من المرضى بالاعصاب من الطبقة الوسطى بفيينا بدلا من اثبات نظريته على آخرين من طبقات مختلفة واعمار متباينة ، عمم نظرياته على جميع البشر وآمن أنه اكتشف حقيقة عامة مقدسة بينما هى لا تعبر الا عن مجموعة وفئة لاتمثل الكل !! »

وقد اعتبر فرويد أن ابتسامة الجيوكوندة .. أو موناليزا .. ما هى الا استرجاع لام ليوناردو .. ويقول الدكتور أحمد عكاشة :

أخطأ فرويد فى اعتباره أن ابتسامة الموناليزا لم تظهر فى أى عمل سابق .. فنجدها فى ما يعرف بالكارتون اللندنى للقديسة حنة والذى صدر عام ١٥٠٠ قبل معرفته للموناليزا . ! ونجدها كذلك فى الاوجه الباسمة فيروكيو .. وفى اعماله المبكرة فى النحت .. ونلاحظ تلك الابتسامة فى الفن الفلورنسى قبل ظهور ليوناردو ..! »

ورغم أربع ملاحظات اخرى حول فن وسلوك دافنشى .. يختلف فى تفسيرها الدكتور أحمد عكاشة مع فرويد .. الا أنه يقول فى النهاية .. ان كتاب فرويد يقدم فكرة واعية عن كيفية دراسة تراجم العظماء عن طريق التحليل النفسى .. وما يتبعه من عقبات ومصاعب .. وكذلك مزايا ومضار تطبيق هذا العلم على بعض الشخصيات الشهيرة ودقة التفصيلات التى يعتمد عليها المحلل فى دراسته ، مما يجعل البحث عبارة عن سلسلة مستمرة من التدريبات العقلية □



قضية فنية

معين بسيسو

المقصلة الأليكترونية

■■ اذا اعطيت للعقل الالـكترونى هـذه المعلومات : اسم الشاعر ، قصيدة نموذجية له ، تاريخ حياته باختصار ، الشعراء الذين تأثر بهم ،مفردات قاموسه الشعرى .. الخ وضغطت على زر الشعر ، فسوف تخرج لك قصيدة طبق الاصل من قصائد ذلك الشاعر ... مع قصاصة نقد معها كتبها العقل الالكترونى كما كتب القصيدة . فالعقل الالكترونى قادر على ان يكتب طرازا معينا من الشعر وهو يستطيع أن يلحن أيضا ويكتب على النوتة الموسيقية لحنا لهذا الموسيقار او ذاك لو قدمت له بعض المعلومات الضرورية حول أسلوب ذلك الموسيقار فى التأليف الموسيقى .. وأسمعت العقل الالكترونى بعض الحانه .. واذا ما ضغطت على زر الموسيقى خرجت معه اسطوانة موسيقية أو شريطا أو نوتة طبق الاصل من اعمال ذلك الموسيقار المعين ... والامر نفسه بالنسبة للفنون التشكيلية .. المدرسة التى ينتمى اليها الرسام ، أسلوبه فى الرسم ، اللون الاثير لديه .. الخ وضغطت على زر الفن التشكيلى ، خرجت لك تلك اللوحة طبق الاصـل ولا ينقصها غير توقيع الرسام ..

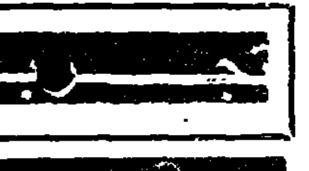
□ □ □

للوهلة الاولى قد يتصور البعض أن العقـل الالكترونى يمكن أن يحل محل الشاعر والرسام والموسيقار .. الخ أو أنه يقوم بعمليات تزوير للوحات والقصائد والموسيقى .. والواقع فالعقل الالكترونى لا يستطيع تزوير أو تقليد غير نوع معين من الاعمال الادبية والفنية وهو بالتجربة لم يستطع أن يحل محل الشـاعر الاصيل أو الرسـام الحقيقى أو الموسيقار الموهوب أيضـا .. فما دام هناك فنانون حقيقيون ومقلدون أو نسخ مكررة عنهم .. فالعقل الالكترونى يقوم بوظيفة المقلدين فقط .. ويحل محلهم فلقد فشل مثلا حينما أعطوه كل المعلومات المتعلقة بشاعر « كرامبو » وفشل فى حالة الموسـيقار « رحمانينـوف » فى الوقت الذى نجح فى تقليد عدد كبير من الموسيقيين المقلدين غير الاصلاء .... فشل أمام رسام كبيكاسو أيضا .. ولم يستطع تقليد « حمامته » المعروفة .. وحينما حاول تقليدها رسم شيئا يشبه الخنزير .

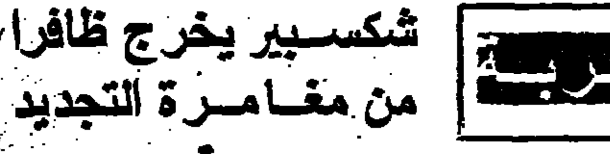
□ □ □

والسؤال الان لو طبقنا تجربة العقل الالكترونى فى مجال الشعر والفن التشكيلى والمسرح والسينما والموسيقى .. فكم من الشعراء والرسامين وكم من كتاب المسرح والقصة والرواية يستطيع أن ينجو من مقصلة العقل الالكترونى .. وكم من نقاد أو قراء الصفحات الاولى والصفحات الاخيرة فى الكتب يستطيع أن يثبت بمقالاته أو دراسـاته النقدية فى مواجهة العقل الالكترونى ..

اعتقد أنها ستكون تجربة مثيرة .. يقوم فيها العقل الالكترونى بالدور الشجاع فى النقد والذى تخلى عنه الكثير من نقادنا فى مواجهة الانتاج الادبى والفنى □



تجربة



شكسبير يخرج ظافرا من مغامرة التجديد



■■ كتب الناقد الفنى للفيجارو ليترير تحليلا لتجربه اخراج مسرحيه شكسبير « تيتوس اندرونيكيس » التى قدمها « جاك جميه » . طرح « بريخت » فى مواجهة اخراجها السؤال التالى : هل لنا الحق فى تغيير أو تجديد شكسبير وأجاب : أعتقد .. أن لنا الحق ، لو كان ذلك فى استطاعتنا . . « جاك جميه » .. أعتقد انه قادر على تغيير وتجديد شكسبير ولكنه فشل .. أما الناقد « دومنيك جاميه » فيعزو سبب سقوط التجربة الى أن هذه المسرحية من الصعب تمثيلها على المسرح فموضوع القسوة والكراهية والجنون يتراكم فوقها الضجيج والموت ..

فياجو احد شخصيات عطيل يعتبر طفلا ملائكيا بالنسبة الى « مور آرو » أحد شخصيات تيتوس اندرونيكيس . ومسرحية « الملك لير » لشكسبير هى التى تصل الى مستوى الرعب فى مسرحية تيتوس اندرونيكيس .

ويضع الناقد دومنيك هذا السؤال : لماذا اختار جميه هذه المسرحية الصعبة ؟

ويقدم الناقد الجواب بقوله : ان كثيرا من الناس يعيشون فوق مستوى قدراتهم .. وجاك جميه بدلا من تجسيد الرعب الى صورة فنية ، سقط فى حضيض الميلودراما ، بل الكوميديا الرخيصة كرد فعل لاغراقه فى تجسيد الرعب .

حين بدأ جميه يعلن عن مسرحيته وبعد أن صحا ، عرف أن المسرحية صعبة ، ولم يكن أمامه الا أن يتراجع أو يمضى فى اخراج المسرحية وبالتالى اما أن يضحك المشاهدين عليه او يضحكهم على شكسبير . بالطبع فالناس لم تضحك على شكسبير ولكنها ضحكت على المخرج ..

والسؤال الذى يوجهه هذا النوع من النقد هو : فى الوقت الـذى تعتبر فيه تلك المسرحية بالنسبة للدوائر النقدية من أسوأ مسرحيات شكسبير ، فهل يصح أن نتصور على الدوام أن كل ما كتبه شكسبير هو غنى بالامكانيات الفنية أو فى مستوى واحد من الجودة ؟ □

موسيقى

سليمان جميل

القرية والثقافة الموسيقية

■■ ان الموسيقى التى ذهبت بها قوافل الثقافة والاستعلامات الى القرية ، خلال العشر سنوات الاخيرة ، هى عادة من نوع الاغنية المسلوقة التى انتجتها الاذاعة ، وانتجها التليفزيون وطبعتها شركة صوت القاهرة على اسطوانات تجارية .

اما فى قصور الثقافة فى بعض عواصم الاقاليم حيث نجد طلائع جمهور جديد أخذ حقه فى التعليم العام ، وأصبح متطلعا الى قراءة الكتاب الجيد ، والاستماع الى الموسيقى الجيدة ، فقد اقيمت بعض الندوات للاستماع الى مختارات من ارقى انواع الموسيقات المتحضرة وهى الموسيقى السيمفونية .

ولكن هذه الندوات ظلت متعثرة .

اولا .. لقلة عدد الموسيقيين المتخصصين فى تقديم محاضرات فى تذوق الموسيقى السيمفونية .

ثانيا .. عدم وجود الوسائل السمعية والبصرية اللازمة لشرح مبادئ الاستماع الى هذه الموسيقى ، ومنها مثلا عرض صور بالفانوس السحرى توضح تصميم قالب السيمفونية ، وتركيبات اللحن ، واسلوب بنائها داخل هذا القالب ، وفى هـذه الحالة لابد أن يصاحب العرض بالضوء تطبيق عملى يقدمه المحاضر عادة بالعزف على البيانو .

● واذا كانت ندوات تذوق الموسيقى السيمفونية فى قصور الثقافة ما زالت مبتدئة ، فان الفلاح فى قريته البعيدة ليس له شأن بهذه الندوات . لأن الفلاح له موسيقاه الفطرية ، لأنه لا يعرف الموسيقى السيمفونية . وكذلك المسئول الموسيقى بقصر الثقافة لا يعرف موسيقى الفلاح ، ومن الصعب اذن أن يتم اللقاء بين هـذا الموسيقى المسئول وجماهير الفلاحين !!

■ ان خطة الثقافة الموسيقية التى يمكن أن توجه العمل بقصور الثقافة ينبغى أن تضع فى اعتبارها تحقيق بعض الاهداف الجوهرية ومنها على سبيل المثال .

■ أولا .. دراسة موسيقى الفلاح فى اطار منهج علمى ، وفى ضـوء ذلك يتم تجميع الموسيقيين فى كل اقليم وتكوين فرق موسيقية منهم . ومثل هذا العمل الثقافى الخلاق تحقق فى كثير من الدول الاشتراكية والراسمالية ، مع اختلاف الهدف فى توظيف هذه الفرق الموسيقية الشعبية ، مثلا هل يتم استغلالها للدعاية أم للثقافة ، أم للاثنين معا ؟ أو هل يتم استغلالها لتسجيل اسطوانات تباع بأسعار عالية محليا وعالميا ، أم لتقديم خدمة ثقافية للجماهير محليا ، وتبادل الزيارات الثقافية مع الدول بالمجان .؟ المهم أن دراسة موسيقى الفلاح فى اطار المنهج العلمى يجب أن تشترك فيهـا المعاهد الموسيقية بجانب مركز الفنـون الشعبية .

ثانيا .. توصيل انواع الموسيقات الشعبية والمتحضرة الجيدة من كل بلاد العالم الى الريف المصرى ، ويتم تحقيق ذلك فى اطار خطة مشتركة بين وزارة الثقافة والحكم المحلى .

ثالثـا .. اعـداد دورات تدريبية للمشرفين الموسيقيين العاملين بقصـور الثقافة تشتمل على مواد التخصص النظرية والعملية فى الموسيقى الريفية ، والموسيقى العربيـة الكلاسـيكية ، والموسـيقى السـيمفونية . عندئذ يستطيع المسئول الموسيقى بقصر الثقافة أن يتفاهم مع الفلاح فى قريته البعيدة ، كما يصبح قادرا على تقديم الخدمة الثقافية الجيدة لجمهور عاصمة الاقليم المتطلع الى تذوق الموسيقى السيمفونية □

شريط الفكر والفن

■ من القاهرة ■

+ عن دار الكاتب العربى صدر هـذا الاسبوع الديوان الثالث للشاعرة ملك عبد العزيز بعنوان « بحر الصمت » .. كما صدر « حوار فى المسرح » وهو مجموعة مقالات ونصوص نقدية للشـاعر المخرج نجيب سرور .

+ عن العرب وعاداتهم وتقاليدهم واديهم فى الجاهلية وتاريخهم قبل الاسلام ، اصدر المجلس الاعلى لرعاية الفنون والاداب كتاب « دراسات فى العصر الجاهلى » لاحمد ابو الفضل العضو الفنى بالمجلس .

■ من دمشق ■

+ رابطة طلبة الجمهورية العربية السورية فى الجمهورية الديمقراطية الالمانية ، اصدرت الديوان الاول للشـاعر السورى عادل قره شولى بعنوان « هوال فى القرية » .

■ من ستوكهولم ■

+ رفض المثال الدانمركى الشهير روبرت جاكوبسين وفى تماثيله داخل معرض مغلق وآثر أن يتخذ من طريق العام منزله معرضا مفتوحا لاعمـاله النحتية الجديدة .

■ من باريس ■

+ يفتتح مسرح فونتلو موسمه التاسـع باربع مسرحيات جديدة من ذات الفصل الواحد للكاتب الطليعى اوجين يونسكو ، وهى « البيضة السميكة » و « عند الطبيب » و « الفجوة » و « العصر الكبير » .

+ رواية اندريه مالرو « الوضـع الانسانى » يخرجها للسينما فريد زينمان ويقوم بأدوار البطولة ديفيد نيفين [من انجلترا] والجى اوكادا [من اليابان] وليف أولمان [من النرويج] .

■ من ميونيخ ■

+ « لعبة الحب والموت » للكاتب المعروف رومان رولان يقدمها مسرح ميونيخ بعد أن حولها الموسيقار السلوفاكى جان كيكر .. الى اوبرا .

■ من بروكسل ■

+ يقدم مسرح بروكسل الاوبرا التى اقتبسها جاك برنيل من مؤلفات جول فرن واطلق عليها هذا الاسم « رحلة فى القمر » .

■ من موسكو ■

+ ناتان كرتوفسكى صـدر له كتاب بعنوان « باريس فى روايات اميل زولا » .

■ من نيويورك ■

+ نورمان ميلر مؤلف كتـاب « لماذا نحن فى فيتنام ؟ » والحاصل على جائزة بوليتزر للادب قدم للسينما الامريكية قصة عن « غزو القمر » تقاضى عنها ٥٠٠ الف دولار !!

حوار مع يوسف وهبى • بمناسبة مرور ٥٠ عاما على مسرحه

هل الفن الذى تقدمه مؤسسة المسرح لتثقيف الكراسى؟

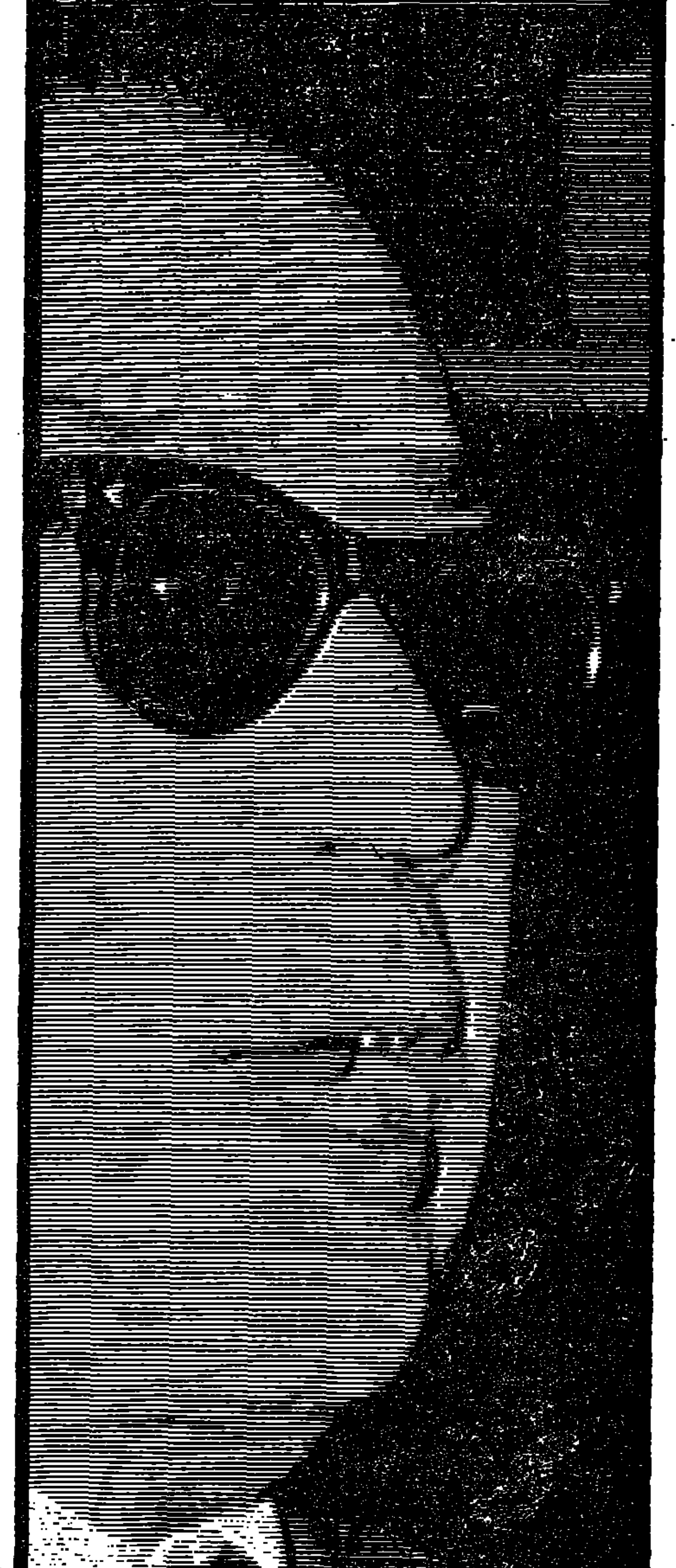
[] كنت أصرخ للريحانى : خربت بيتى ثم أقبله

[] أتمنى أن تبقى كل الألوان المسرحية .. الجديد والقديم

صوته فى التليفون مثل صوته على المسرح . النطق السريع الخاطف . وهذا التضخيم الذى يتحدث به النبلاء وذوو الحيثية ، قدمت نفسى اليه وطلبت منه موعدا لحديث . قال : الساعة الثامنة والنصف فى مسرح الازبكية . أعرف ان موعد مسرحيته يبدأ فى العاشرة الا الربع ، مسرحيته بنات الريف ، أخيرا عاد يوسف وهبى الى المسرح ، وعلى امتداد عشرين يوما يقدم الرائد العجوز مسرحياته القديمة التى اعتلى بها خشبة المسرح منذ خمسين سنة . فى الثامنة والنصف وصلت مسرح الازبكية . وتلقيت مفاجآتى الاولى لهذا اليوم .



الجيلان معا — القديم والجديد فى مسرحية عمرها ٥٠ سنة



بقلم **أحمد بهجت**

ان ناسا يجلسون على عشب الارض فى الحديقة ، والمسرح مغلق ، والتذاكر نفدت تقريبا ، ما هذا ؟ أيمكن ان يشد رجل واحد يحمل اسم يوسف وهبى جمهورا عجزت عن اغرائه مؤسسة المسرح رغم ما لها من نفوذ .

ألقيت نظرة سريعة على الجمهور . هناك جمهور من النوع الذى يدخل اى مسرح ، اتحدث عن الذين يحضرون فى سيارات المرسيدس او المريكس ويرتدون الجيبير والفرو ويقزقزون اللب ويتحدثون أثناء عرض المسرحية بصوت عال . عظيم جدا ، هؤلاء جاءوا لانهم ارتدوا ملابسهم وقالوا أين نذهب هذا المساء . لن نحسب هؤلاء من الجمهور ، انهم يذهبون الى أى مسرح بغير نية مسرحية ، وانما الاعمال بالنيات .

سنخصم هؤلاء المحدثين من جمهور المسرح ، ما الذى يبقى بعد ذلك . يبقى بعد ذلك جمهور كبير من الطبقة الوسطى وأبناء البلد وطلبة المدارس والانسات هذا هو الجمهور الذى تبحث عنه مؤسسة المسرح ، وهذا هو الجمهور الذى فشلت مؤسسة المسرح فى اجتذابه رغم ما تتشدق به من ثقافة عالية ، ورغبة فى تطوير الناس وتوعيتهم

سؤال هام

سألت نفسى .

□ **لماذا يحضر هؤلاء الناس جميعا ليروا رجلا جاوز السبعين من عمره ، وهو يمثل دور وكيل للنيابة فى الخامسة والعشرين من عمره فى مسرحية عرضت منذ نصف قرن .**

□ **ان هناك اكثر من اجابة .**

قد يقال ان فى القديم لسحرا . هو سحر الشباب والايام القديمة الطيبة ، غير أن هذا القول مردود عليه ، فالمسرح القومى يقدم شكسبير ، وشكسبير أقدم من يوسف وهبى وأكثر منه شهرة ، فلماذا لا يجتذب سحر القديم هذا الجمهور .

قد يقال أن الناس تجيء من اجل الاسم القديم اللامع الذى رفض صاحبه أن يتقاعد وينزوى .. ذهبت صحته ولم تذهب شجاعته . غير أن هذا القول عاطفى ولا يصلح سببا .

قد يقال أن كتاب المسرح الجديد رغم تنوعهم وثرائهم يشكلون بروزا فرديا لا يصنع تيارا مثل مسرح يوسف وهبى . وتيار الماضى لم يجف بعد ، ومجرى الحاضر لم يستكمل ملامحه النهائية بعد . غير أن هذه الاجابة تنطوى على تعميم وظلم للحاضر والماضى معا .

قد يقال ان الميلودراما تجذب الناس ولها شعبيتها فى كل انحاء العالم .

قد تقال اجابات كثيرة ، تصلح كلها فى مجال الاعتذار عن مؤسسة المسرح غير أن الاجابة الوحيدة الصحيحة هى ان يوسف وهبى رجل مخلص للمسرح والاخلاص قد غدا عملة اثرية فى زماننا موجودة ولكنها نادرة .

الرجل العجوز

لا انكر اننى احسست بأعوامى الخمسة والثلاثين اننى مهزوم أمام أعوامه السبعين . اننى لم اكتب كلمة واحدة عن يوسف وهبى رغم اننى اكتب عن المسرح منذ عشر سنوات ، ورغم وتوفى وكل نقاد المسرح الشبان مع كل المؤسسات التى جاءت بها قريحة وزارة الثقافة على اختلاف عهودها ، فهاهى النتيجة أخيرا . ان الجمهور الذى ينتظر مسرح يوسف وهبى قبل رفع الستار بساعة ونصف وهو يجلس على الارض فى يوم يعتبر ميتا [هو يوم الاثنين] ، هذا الجمهور يصفع جميع نقاد المسرح الشبان ، وتلقيت الصفعة بالاصالة عن نفسى وبالنيابة عن زملائى النقاد ودخلت ليوسف وهبى

كان يرتدى ملابسه لدوره المسرحى ، خلع بدلته الكحلى الداكنة وارتدى بدلا منها بدلة بيج ، يساعده على ارتداء ملابسه [فهو لا يستطيع أن ينحنى] رجل عجوز هو عبد العزيز محمد نصار رئيس قسم الملابس بالمسرح القومى ورفيق عمر يوسف وهبى . خرج الرجل العجوز على المعاش ولم يعد مكلفا بالعمل ، لكنه جاء يساعد رفيق الايام القديمة الطيبة يوسف وهبى . انتظرت ان يبدل ملابسه ويفرغ لى ، ولكنه أشار أن أبدأ الحديث فلا وقت هناك . وأجريت معه الحوار وهو يرتدى ملابسه ويقوم بعمل الماكياج فى وجهه .

سؤال : تعود الى المسرح مغامرا بصحتك ، ما الذى يمثله المسرح بالنسبة لك ؟

يوسف وهبى : كل شيء .

سؤال : كيف تتصور هدف المسرح ؟

يوسف وهبى : المسرح فى تصورى منبر لنشر الوعى الثقافى والدراسات السيكولوجية والمواضيع الانتقادية ، التى تنتقد عيوبنا الاجتماعية ، وتعكس الطابع الذى تعيش فيه ، وتخلق الثورات الفكرية والوطنية وتعطى فرصة لادبائنا وكتابنا لارشاد النظارة الى مافيه الارتفاع بمستوى الحياة .

سؤال : ألا تعتقد أن قيم الناس قد تغيرت خلال خمسين سنة ، ما هو دور مسرحك اذن ؟

يوسف وهبى : حدث تغيير لكن المسرحية ترسم صورا للماضى والحاضر هناك مسرحية زمنية أو مسرحية للمناسبات . وهناك مسرحيات مازالت تفيد حتى اليوم جمهور النظارة . مثل المسرحيات التى ترسم الصراع بين أجيال المصلحين والمتزمتين ، واذا اعتبرنا أن كل مسرحية مضى عليها زمن أصبحت غير صالحة فمعنى هذا أن لا نقدم اعمال شكسبير ولا موليير ولا راسين ولا ابسن . كما أن هناك مسرحيات هادفة تنشد الارتقاء بالمستوى الثقافى والذوق ، وأعتقد أننا ما زلنا نشكو من الكثير من عيوب الماضى وأدوائه . والمسرح تراث لاعمال المؤلفين لا يعيش فى زمن ويموت فى زمن ، بل العكس أصح . ان المسرحية الزمنية أو مسرحية المناسبات هى التى لا تعيش وانما تنتهى بانتهاء الغرض منها .

ان فكرة ازدراء التراث المسرحى فكرة لا توجد الا فى مصر ، وأقرب برهان أن مسرح الكوميدى فرانسيز العتيد وأعظم مسرح فى العالم لا زال يقدم مسرحيات وتراث الماضى ، ان الرواية الجيدة التى تتفاعل ومشاعر الجماهير هى مسرحية صالحة للعرض بغض النظر عن زمانها .

سؤال : هاجمك كثير من النقاد لعودتك الى المسرح ، هل تعتقد أن هناك اتجاها ضد فنك ؟

يوسف وهبى : هناك اتجاه من بعض من لا أؤمن بأنهم صادقون ، فلا يقتل المسرح المعاصر مسرحا عتيدا ، وقد بدأ هذا الاتجاه لا عن علم أو ثقافة مسرحية صحيحة بل عن محاربة عمل ناجح . وأقرب دليل على نجاحه هو اكتظاظ المسرح كل ليلة كلما عرضت مسرحية . ومعنى هذا أن الجمهور ليس بجمهور جاهل لم يتطور بفكره .

سؤال : بماذا تحس تجاه من يقاومون عودتك للمسرح ؟

يوسف وهبى : لعلنى أجد عذرا لاولئك الذين يكتبون دون فحص أو دراسة ، فهم متأثرون بنقد قديم كان يسود فى الماضى لغرض فى نفس يعقوب ويقرأون ما كتبه البعض ويعتقدون أنه صحيح ، والخير كل الخير ان يشاهد الناقد العمل ويحكم عليه بنفسه وبضميره لا أن يهاجمه لمجرد التقليد .

سؤال : تقدم الليلة مسرحية بنات الريف ، وغدا تقدم كرسى الاعتراف ، كم عدد المرات التى قدمت فيها هذه المسرحيات ؟

يوسف وهبى : لقد مثلت مسرحية أولاد الفقراء ٦٠٩ مرات ، ومسرحية اليوم هى بنات الريف . ونقدمها للمرة ٤٨٨ ، وقد انتهينا منذ ثلاثة أيام من تقديم بيومى أفندى للمرة ٣٧٢ ، وغدا نقدم كرسى الاعتراف للمرة رقم ٤٠٢ ، وكل هذه المسرحيات ظهرت فى السينما وما زال الاقبال عليها متواصلا . لماذا ؟

أهؤلاء النقاد هم المثقفون فقط والجمهور جاهل ، ثم لماذا تخلو الكراسى فى المسرح القومى ويستعيرون الضيوف من المقاهى كى لا يصبح المسرح خاويا ، واذا سلمنا جدلا بأن مايقدمونه فن رفيع ، فهل هذا الفن الرفيع لتثقيف الكراسى فقط . لقد شاهدت مسرحية دائرة الطباشير القوقازية للكاتب الخطير العظيم ، والعبقرى العلامة ، والمؤلف الفهامة ، بريخت ، وشاهدها ، أقول شاهدها البعض فى التليفزيون لا فى المسرح ، أى مشاهدة اجبارية ، فماذا رأوا وماذا فهموا . اننى اعتقد أن هذه المسرحية لا تهمنا فى شيء ، ولا تربطنا بها صلة اجتماعية او تقليدية ، ولا نجنى منها اى فائدة ، ورغم هذا لم يطالب احد باعدام هذه المسرحية مثلما يطالبون باعدام مسرحياتى .

ان خير مثل أذكره لك أن النقد سهل والفن صعب ، وقد انفردت بلادنا بسبب الورد الجميل فقالت يا أحمر الخدين ، فمن يسب الورد يسب يوسف وهبى ومن هو أعظم منه .

سؤال : كيف ترى نفسك بينك وبين نفسك ؟

يوسف وهبى : أنا رجل لى مدرسة وطابع ، ولا أنتقد كل طابع معاصر أو جديد ، ولا أطالب بمصادرة الجديد ، فلماذا يطلبون القضاء على هذا الطابع وهو مدرسة خرجت ٨٠ ٪ ممن يعمل فى الحقل الفنى اليوم ، ولماذا يغمطون حق نهضة تولدت منها نهضات ، ولولاها لما كان هناك معاهد ولا اذاعة ولا تليفزيون ولا سينما ، ألا يجب على الاقل رعاية مجاهد عمل بقدر علمه وبجهد مستطاعه فى وقت كانت الاشتراكية فيه جريمة يحاكم عليها الكاتب . اذكر أن خشبة مسرح رمسيس كانت تدوى الكلمات فوقها مهاجمة الاقطاع والحكم الفاسد . أليس مسرح رمسيس هو الذى انتقد المحاكم الشرعية فى بيت الطاعة ، والاسلحة الفاسدة فى الخيانة العظمى ، ورسم صورة تاريخية أدان فيها الاستعمار الانجليزى . أليس مسرح رمسيس هو الذى طالب باستقلال شعوب شمال أفريقيا فى مسرحيتى « الاستعباد ، والصحراء » ان مسرح رمسيس قدم حتى اليوم ٢٨٥ مسرحية . منها ترجمات لشكسبير وموليير وبرنشتين وابسن وفيتور هيجو والكسندر دوماس وعشرات غيرهم . أهكذا يجازى من أشهر افلاسه ودفع كل ما ملكت يده فى خدمة المسرح دون عون حكومى ولا مساعدة أدبية ، بل شق الطريق وعبده وقد وقفت له الرجعية وحكم الظلام بالمرصاد ، وأعمل الرقيب قلمه الاحمر فى مسرحياته الاشتراكية . ان النقاد الذين يهاجموننى لا يعرفون شيئا مطلقا عن ماضى الرواد الاوائل وجهادهم .

قلت لبعض النقاد الذين جاءوا يزورون مثلا مشلولا — أين قبر سلامة حجازى وأين يرقد عزيز عيد ، وأين مثوى بشارة واكيم ، ولماذا لم ينادوا بالاحتفال بعيد جورج أبيض الكبير وعيد رمسيس ، وهو عيد المسرح العربى .

سؤال : ما هو الفرق بين مسرحك ومسرح جورج أبيض ؟

يوسف وهبى : مسرح جورج أبيض العظيم كان يقدم التراجيديا بشكل باهر أما أنا فبدأت أقدم الدراما الحديثة فى زمنى واتحرر من الالقاء التراجيدى وأحاول أن أمثل الواقعية فى الالقاء

سؤال : من هم تلاميذك فى الاداء ؟

يوسف وهبى : أولهم أمينة رزق ، ثم علوية جميل ، وزوزو نبيل .. والمرحومان أنور وجدى وفاخر فاخر .

سؤال أحس بكثير من التردد فى توجيهه اليك : كان مسرحك يضم كثيرا من التعبيرات المأثورة التى كانت لها ردود فعل خاصة ، ثم تطور الزمن .. و

يوسف وهبى : [مقاطعا] تقصد أن شرف البنت زى عود الكبريت . هذه الكلمة حقيقة حتى بعد اختراع الولاعات كل شيء يمكن أن يفهمه الانسان كما يحب ، وهناك من يفهمون بشكل كاريكاتورى ، غير أن الحقيقة ترسخ فى النهاية . تسألنى هل يتجاوب الجمهور مع هذه العبارات حتى اليوم ، وأجيبك : الى أقصى حد .. يصفق لها .

سؤال ، كيف ترى المسرح الطليعى الذى يقوم على الثورة ضد المنطق الوضعى وتسلسل الزمن ، ويسمونه بمسرح اللامعقول او العبث ؟

يوسف وهبى : هو عبث كاسمه . هو تخمة مسرحية ، فعندما يصل التأليف الى قمم المواضيع ويحاول البعض التغيير والتجديد ينحرفون مع الاسف . ان مسرح العبث مسرح تجريدى تقدمه بعض مسارح أوربا للرأى الطليعى والتعبير الحر كتطوير وتغيير ، بيد انه ولا شك سابق لاوانه فى بلادنا ، ونحن ما زلنا فى حاجة الى المسرح الواقعى الذى يخاطب الجماهير باللغة التى يفهمها الجمهور دون اسفاف أو تعال وأفضل من هذا المسرح الطليعى فى بلدنا أن نقدم المسرح اليونانى ، وهو أبو المسرح الحديث .

سؤال : ما هو تأثير رواياتك على النظارة ؟

يوسف وهبى : تأثير خطير . اجتمعت بعض رجال الدين المسيحى فى حفلة منذ ثلاثة أشهر ، وما أن دخلت حتى حيوا وقوفا ، وعندما استفغرتهم لازعاجهم قال الجميع : انما نقف للكاردينال . بل ان أحد المتهم زارنى فى المسرح بعد الرواية وكان شيخا جليلا بلحية بيضاء وكان يبكى ، وما أن تقدمت اليه مصافحا مكرما حتى انقض على يدى يقبلها ، فهل بعد هذا تأثير على النظارة لقد بكيت ساعتها لهذا التقدير . أليس عجيبا أن أنال أنا المسلم وسام البابا بعد مسرحية الكاردينال ، لقد سمع بها فى روما ، أليس بعد ذلك تأثير على المجتمع والنظارة . والاكثر من ذلك اننى أتسلم كل يوم رسائل عديدة يستشيرنى فيها الناس فى بعض مشاكلهم ومعضلاتهم ، ويستنيرون برأيى ، أليس هذا دليلا على أنهم قد تأثروا بآرائى .

سؤال : ما هى عيوب الجيل الجديد من الممثلين فى رأيك ؟

يوسف وهبى : التسرع والغرور وانكار جهود من عبدوا لهم المستقبل وعدم معرفتهم بتاريخ المسرح القديم على حقيقته ، وعدم تحملهم للصعاب ، رغم أنهم أكفاء وموهوبون .

سؤال : ما الذى تفكر فيه عندما تدخل مسرح الازبكية كل ليلة ؟

يوسف وهبى : آلاف الذكريات تهزنى لقد كنا نقدم لمسرح رمسيس فى كل أسبوع رواية جديدة متقنة ، وشباب اليوم يقضون شهرين وثلاثة لاعداد مسرحية ، ويمر الموسم ولا تقدم مسارح المؤسسة نصف ما كان يقدمه مسرح رمسيس ، اننى لا أدعى الكمال ولا البعد عن الاخطاء أو الزلل ولكن شفيعى أننى أريد أن أشارك فى النهضة المسرحية ، وأتمنى أن أقدم مسرحيات جديدة .

سؤال : لماذا لاتقدم مسرحيات جديدة ؟

يوسف وهبى : بربك كيف أستطيع فى موسم لا يزيد على عشرين يوما ، هى التى سمحت المؤسسة بها ، أن أقدم عملا فنيا جديدا بلا عون ، بينما النص الجيد يزيد ثمنه على ٥٠٠ جنيه ، وهل ترضى أنت أن تلامذة يوسف وهبى وتلامذة تلاميذه يحتلون مناصب كبيرة ويتقاضون مرتبات عالية بينما يستجدى صاحب رمسيس دون عون من أى نوع بضع حفلات من فتات مسارح المؤسسة ان مسرح الجمهورية المكيف الهواء مغلق وشاغر ولا يقدم فيه شيء ، ورغم ذلك رفضوا اعطاءه لى ، اننى أعمل فى مسرح الازبكية فى الحر الشديد والنظارة يسبحون فى العرق . ثم قل لى بربك وقارن معى بين مسرحياتنا الجديدة وبين ما تنحدر اليه فرق المؤسسة بتقديم فكاهات تهريجية لكسب سوق ، ومع ذلك يلوموننا اذا ما حاولنا كسب السوق لنعيش ، ألم تشاهد هذه « الفرسات » التافهه ، أن هناك من يتقاضون مرتبات من المسرح القومى ولا يعملون على خشبة المسرح ، ويوسف وهبى تبخل عليه الحكومة بعون مادى بعد ٥٠ عاما فى جهاده المسرحى : أما كان من حقى أن أطالب بمرتب ثابت ومسرح باسمى وفرقة تحمل علم رمسيس بعد مأساة رمسيس من خدمات

سؤال : هل تتصور وجود أزمة فى المسرح المصرى .. ماهو سرها لو وجدت؟

يوسف وهبى : أزمة المسرح المصرى هى النص ، وعدم فاعليته عند الجماهير والتكاسل وعدم وجود ريبرتوار [أو ذخيرة للفرق تواصل تقديمها] .

فالمسرحية فى فرق المؤسسة عندما ينتهى عرضها تركن على الرفوف ، فيضطرها صعب اعدادها مرة اخرى ، وأكثر مخرجيها يقومون بعرض عضلاتهم وكلما كثرت التكاليف زادت عقيدة المخرج بعبقريته ، اننى أستطيع بفرقتى اذا ما ضم الى زملائى المكافحون أن أقدم اكثر من مسرحية جديدة .

سؤال : كيف تتصور موهبة الممثل ؟

يوسف وهبى : الموهبة تولد فى الشخص ولا تكتسب . وبغير موهبة لا يستطيع الشخص ان يكون فنانا ، لكن الموهبة تحتاج الى صقل مستمر عن طريق الدراسة والتدريب والاطلاع على كل مستحدث ومداومة الاستفادة من روائع الادب ، واعتقد ان أول ما يجب أن يتسلح به الفنان هو معرفة اللغات فهى تفتح أمامه آفاقا واسعة للمعرفة . ان فنان المسرح طالب ابدى للعلم المسرحى والمعرفة والثقافة ، ويجب أن يكون محبا لمشاهدة غيره من المجدين ، مقدرا للكفاءة ، لا حاسدا حقودا على زملائه .

سؤال : متى يصبح الفنان سعيدا؟

يوسف وهبى : يستطيع الفنان ان يكون سعيدا اذا كان متواضعا بعيدا عن الغرور ، يعمل لفنه كالجندى الذى يعمل لوطنه ، ويتناول غذاءه عندما يقف على خشبة المسرح .. غذاءه الروحى .

سؤال : ما هو اكثر شيء تحرص عليه فى حياتك ؟

يوسف وهبى : احرص على رضاء الجماهير حرصى على عينى ، وأومن بقدرة الخالق ، وآخر ما فاهت به المرحومة والدتى كان دعاءها لى « ربنا يحبب فيك الناس » ، وقد احبنى الناس لكيلا أكون عند حسن ظنها ولا اغفر لبعض من يؤرخون للمسرح والسينما فلا يذكروننى ويذكرون مؤلفاتى .

سؤال : كم مرة احببت فى حياتك؟

يوسف وهبى : احببت مرة واحدة حبا حقيقيا هو حب السيدة التى تشاركنى حياتى منذ ٢٥ عاما .

اعتراض فى صيغة سؤال : أليست هذه اجابة دبلوماسية ؟

يوسف وهبى : ابدا .. هذه هى الحقيقة ، أما الحب الطيارى فسل عنه غيرى فقد يعطيك تفاصيله .

سؤال : من هو الزميل الذى افتقدته

يوسف وهبى : نجيب الريحانى . وتقارن كيف كانت الزمالة فى الماضى وحب الزميل لاخيه ، كان نجيب الريحانى يعمل بمسرحه الملاصق لمسرح رمسيس فاذا ماعرضت مسرحية غرامية مثل غادة الكاميليا او ناتاشا جاءنى المرحوم نجيب صائحا :

— خربت بيتى

واذا ما عرض فكاهة من فكاهاته العظيمة اسرع أنا الى كواليسه واصرخ

— خربت بيتى ..

ثم بعد ذلك نتعانق ولا تشعل الغيرة قلب احدنا ونقضى بقية الليل معا . كان الصغير يحترم الكبير ، والكبير يحنو على الصغير ، أما اليوم فالصغير يسب الكبير ، والكبير يحسد الصغير ، وليس هناك حب ولا تقدير .

سؤال : كم خسرت فى المسرح ؟

يوسف وهبى : اثبت حكمى المحكمة المختلطة اننى خسرت ١٩٨ الف جنيه ، وقال القاضى الهولندى : « اننى احكم والدموع فى عينى على رجل هو ضحية عدم تقدير وطنه » كنا نحضر الديكورات والمناظر من ايطاليا باسعار هائلة ، وكنا ندفع المرتبات مقدما لاربعة اشهر ، وكنا نسافر جميعا كفرقة لاوربا لنرى الجديد فى المسرح .

سؤال : ماذا تريد ان تقول للناس فى ختام الحديث ؟

يوسف وهبى : اتمنى ان تبقى كل الالوان ، القديم والجديد ، ان انكار لون قديم والتضحية به من أجل الجديد لا يعنى اخلاصنا للجديد . فالاخلاص لا يتجزأ . □

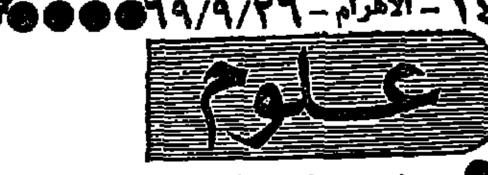
شعر أحمد عبد المعطى حجازى

(١)
أتوه فى الصحارى
حتى أرى ينبوعا
أصيح فيه قطرة ، أو برعما مقطوعا
أعبر فيه الليل ، والنهارا
والصيف ، والربيعا
أدخل فيه دارا
تأخذنى صبية فى حضنها ،
تمسح عنى العارا !
تمسح عنى العارا !

(٢)
أتوه فى النايات والدفوف
مهاجرا فقيرا
أحمل دفى ، تمرى ، رغيفى
أحمل فوق جبهتى ذنوبى
أرقص مستجيرا !
أهز دفى فوق رأسى
أحمل قرص الشمس
أهزه بين الشروق ، والغروب
وبين هامتى ، وظلى
أجعله تاجى ، ونعلى
أعبر فيه البلد الاخيرا
أعبر فيه نفسى !
أهز دفى حولى
يساقط الايقاع منى ثمرا
أطعمه ضيوفى
أهزه .. يصبح فوقى قمرا
يحملنى الى حبيبى !
يحملنى الى حبيبى !

(٣)
أتوه فى المدينه
حتى أرى عباءه
أجعلها ريشى ، ودرعى
أحبس فيها دمعى
أعبر فيها الساحة المضاءة
والراية الحزينه !
آخذ نفسى تحتها رهينه
وأختفى ..
أموت ميتة الفجاءة !

(٤)
أتوه فى رقصتها الليليه
أنظر من مائدتى المطفأة الانوار
الجسد العارى
الجسد الضحيه
أدخل فى أحبولة الاوتار
ألبس جلد الحيه
أرقص فى الاقراط ، والقلائد
أرقص فى السيقان ، والسواعد
أرقص فى تأرجح الثمار
فى الجسد المصلوب فى العشيه
أسقط فى العينين والاصابع
أسقط فى الدوار
فى لحظة انفعالها الخفيه
فى كنزها المخبوء تحت وجهها المخادع
فى الجسد النابض تحت الشبكه
تحت توالى ضربات العازف الوحشيه
أرقص فى تخبطات السمكه
فى لمعان عينها الميتة الفضيه
أرقص فى الوحش وفى المصارع
أرقص حتى أستعيد جسدى
حتى أراه بيدى
أنسل تحت أرجل الموائد
ولا أكون الشاهد !
ولا أكون الشاهد !



علوم

علمــاء الأمــراض والميــاه فى مصــر أكثــر من فرنســا

يجتمع صباح غد ٣٠٠ من الحاصلين على الدكتوراه والماجستير في علـوم الاراضي والمياه بنقابة المهن الزراعية للاشتراك فى المؤتمر العلمى الرابع للجمعيـة المصرية لعلوم الاراضي ..

وهذا العدد من المتخصصين فى علوم الاراضى يزيد من عدد الموجود بهذا المستوى فى كل فرنسا ، وهذا يتيح فرصة كبيرة لدول الشرق الاوسط وافريقيا للاستفادة من هذه الطاقة ، وخصوصا وان ابحـاثهم المعروضة يصل عددها الى ١٢٠ بحثا تشمل خصوبة الاراضى وتغذية النباتات والتسميد ومشاكل الرى والصرف واستخدام الالات فى الزراعة وتحسين البناء واستصلاح الاراضى.

ويعرض الدكتور « مصطفى الجبلى » رئيس الجمعية ملخصا لاهم الانتصـارات العلمية التى حققها العلماء المصريون فى هذه المجالات واولها نجاح وضع معـادلات رياضية تربط بين العلاقة وكمية العناصر المضافة بواسطة التسميد وكمية الانتـاج الزراعى ، وتحـديد مجـالات اسـتخدام الاسمدة العضوية لحاصيلنا الرئيسية .

وقد امكن لعلمائنا التوصل الى نجـاح استعمال الامونيا [النوشادر] المتوافر فى البول فى تسميد المحاصيل المصرية تحت ظروف الاراضى المصرية .

وأمكن تحديد احتياجات بعض المحاصيل لعدد من العناصر النادرة لتنمـو طبيعيـا واقتصاديا .

ويشترك فى ابحاث هذا المؤتمر المهندس سيد مرعى وزير الزراعة والاصلاح الزراعى، وصلاح هدايت المستشـار العلمى لرئيس الجمهورية .

ومن الدراسات الهامة مدى احتيـاجات النباتات المختلفة للكالسيوم والمغنسـيوم والصوديوم ، ليس بالنسبة للقطن فقط ، ولكن بالنسبة للفـول السـودانى وباقى المحاصيل واولها الارز .

هذا غير دور الميـكروبات فى الزراعة واهميتها والهورمونات النباتيـة وطبيعـة الاراضى وتصنيفها ..

من ٧٥ سنة فى مصر

اخبــــار داخليــــة

كثر استبداد الجزارين وزاد نقص موازينهم وفوق ذلك فانهم يذبحون المواشى المريضة ولا رادع يردعهم عن عملهم فنوجه انظار حضرة معاون البوليس الى هذا الامر .

رد الزيارة دولتلو نوبار باشا بعد ظهر اليوم لحضرة اللورد كرومر وكان وصول حضرة اللورد فى الساعة الواحدة بعد منتصف الليل الماضى اذ ان القطار تلكأ فى انتظاره نحو ساعة ونصف فى الاسماعيلية

اخبــــار خارجيــــة

اخبار البريد — انـكلترا

عزم بنك انكلترا على استخدام النساء فى وظائف وقـد امتحن عددا منهن فوجدهن لائقات للخدمة واصبح يفضل النساء على الرجال حينما تخلو لديه وظائف فى ديوان السكرتارية فقام الشبان فى ادارته يطلبون ابعاد الجنس اللطيف عن كل عمل كتابى وحسابى فى البنوك .

[الاهرام فى ٢٦ سبتمبر سنة ١٨٩٤]



الحمل	[٣/٢٠ — ٤/١٩]	تبدو مشغولا صباحا وتهدأ وتسـتريح مسـاء
الثور	[٤/٢٠ — ٥/٢٠]	مقابلات اوزيارات او اجتماعات تجلب اليك البهجة
الجوزاء	[٥/٢١ — ٦/٢٠]	تنشط اجتماعيا وتوفق فى اعمالك وتستفيد من اصدقائك
السرطان	[٦/٢١ — ٧/٢٢]	سعادة وقناعة واستقرار فى حياتك العائلية والعاطفية
الاسد	[٧/٢٣ — ٨/٢٢]	تنعم بالصفاء والهناء والعناية تخصك بعنايتها
العذراء	[٨/٢٣ — ٩/٢٢]	تتسـع دوائر نشـاطك وتغزو آفـاقا جـديدة
الميزان	[٩/٢٣ — ١٠/٢٢]	خلافات او منازعات فتمسك بالصبر واللبـاقة
العقرب	[١٠/٢٣ — ١١/٢١]	مغامرة او محاولة او فكرة او وثبة موفقة تماما
القوس	[١١/٢٢ — ١٢/٢١]	قلق فى البيت واضطراب فى المال اومشاكل طارئة
الجدى	[١٢/٢٢ — ١/١٠]	انت ملهم فاتبـع وحى ضـميرك ولا تخف
الدلو	[١/١٩ — ٢/١٧]	مسئوليات او تضحيات او مشكلات تفرض عليك
الحوت	[٢/١٨ — ٣/١٩]	مفاجآت سارة او مناسبات سعيدة

التونسى الفلكى

غرائب الطبيعة — للفنان والت ديزنى

حظ عاثر

قد يجد ايل الشمال نجاة أثناء تجواله اذ سقط فى مياه ساخنة

انه فى الواقع يكون قد مر فوق جزء ضعيف فى قشرة متجمدة من مادة معدنية تحيط بالينابيع الحارة .

صدق أو لا تصدق




اعلانات مبوبة

للاستعلام تليفون ٤٦٤٦٠

طلب وظائف

★ طبيب عيون يطلب عملا مساء او استئجار حجرة بعيادة ت٨٣٧٩٢٦

★ متفرغ خبرة طويلة باعمال الحسابات والاختزال والالة الكاتبة بالانجليزية ويجيد الفرنسية والعربية يرغب عملا ٧٢٧٨ بالاهرام

طلب موظفين

★ مطلوب آنسة سبق لها العمل بقسم ادوات التجميل ت ٥١٩٩٧

★ مطلوب خراطون معادن ممتازون لورشة خلف ٣٠٧ شارع رمسيس ت ٨٢٠٧٤٧

★ مطلوب بائعات لملابس الاطفال متمرنات تشترط اللغة اكتبى لـ ٥٢٩ بالاهرام

PFIZER
شركة فايزر
مصر ش . م . ع

تطلب طبيبا او صيدليا حديث السن غير مكلف يتمتع بعقلية تجارية للعمل كمندوب دعاية طبية متفرغ اكتب بالتفاصيل مرفقا صورة فوتوغرافية حديثة الى ص٠ب ٢٣٥٧ القاهرة ولن يلتفت للطلبات غير المستوفية لهذه الشروط .

جامعة القاهرة

كلية طب المنصورة

عدد	التخصص
٣	فسيولوجيـا
٤	تشريح
٢	افرباذين
١	بكتريولوجيـا
١	هستولوجيـا
١	صحة عامة
٢	طب شرعى
٢	طفيليـات
١	انف واذن وحنجرة

— تعلن كلية طب المنصورة بجامعة القاهرة عن حاجتها لشغل وظـائف المعيدين المبينة بعاليه .

— ويشترط فيمن يتقدم لشغل هـذه الوظائف ان يكون مستوفيا لكافة الشروط الواردة بالقانون رقم ١٨٤ لسنة ١٩٥٨ بتنظيم الجامعـات فى ج٠ع٠م٠ وتعديلاته فى شان تعيين المعيدين فى الاقسـام الاكلينيكيـة والاكاديمية .

— ولا يجوز لمن يعين فى هـذه الوظائف مزاولة المهنة فى الخارج على اية صورة كانت نظير منحـه بدل التفرغ المقرر .

— وعلى الراغبين فى شغل احدى هذه الوظائف التقدم بطلباتهم على الاستمارة ١٦٧ ع٠ح مستوفيا لكافة البيانات باسم السيد الاستاذ الدكتور عميد كليـة طب المنصـورة خلال اسبوعين من تاريخ النشر على ان ترفق بها شهادة بالمؤهلات العلميـة والتقديرات فيها كما يرفق المتقدم للتعيين فى الوظائف الاكلينيكيـة شهادة تثبت تمضية مدة سنتين فى تدريب عملى باحـدى المستشـفيات الجامعية فى فرع التخصص .

— ويتقدم الموظفون بطلبـاتهم عن طريق مصالحهم مشفوعة بموافقتها ولن يلتفت الى الطلبات التى ترد قبل او بعد الاعلان او غير المستوفية للبيانات سالفة الذكر — ٧٠٠٧

البنك المركزى المصرى

يعلن البنك المركزى المصرى عن شغل الوظائف الشاغرة به من الحاصلين على المؤهلات الاتية :

١ — البكالوريوس فى التجارة او الاقتصاد بشرط ان تكون الدراسـة الثانوية باحدى اللغتين الانجـليزية او الفرنسية

٢ — البكالوريوس فى الاداب [قسم اقتصاد وعلوم سياسية] من الجامعة الامريكية بالقاهرة ويشترط فيمن يتقدم ان يكون مستوفيـا للشروط التالية :

— الحصول على تقدير عام جيد على الاقل ويفضـل الحاصلـون عـلى تقديرات اعلى

— الا يتجاوز سن المتقدم ٢٧ عاما فى اول اكتوبر سنة ١٩٦٩

— تأدية الخدمة العسكرية او الاعفاء منها .

— سيكون التعيين باول مربوط الفئة المالية السابعة

وترسل الطلبات مستوفاة لرسـم الدمغة بخطاب موصى عليه بعلـم الوصول باسم

السيد مدير ادارة المستخدمين
البنك المركزى المصرى
المركز الرئيسى — القاهرة

موضحا بها المؤهل الدراسى وتاريخ الحصـول عليه ومجموع درجـات امتحان التخرج وتاريخ الميلاد ومحل الاقامة والخبرة السابقة ان وجدت ولن يلتفـت الى الطلبـات غـير المستوفية للشروط السابقة لهـذا الاعلان او التى تصل الى البنك بعد ١٥ اكتوبر سـنة ١٩٦٩ ايا كان سبب التأخير

وسيعقد اختبار شخصى للمتقدمين المستوفين للشروط ، وسـيخطر المتقدمون بموعد الاختبار فيما بعد

طلب موظفين

كليـة العلوم
جامعة عين شمس

تعلن عن حاجتها لشغل : عدد ١ وظيفة مدرس « بدل معار » بقسم علم الحشرات بالكلية

ويشترط فى المتقدم لشغل هـذه الوظائف ان يكون مستوفيا للشروط الواردة بالقانون رقم ١٨٤ لسـنة ١٩٥٨ فى شأن تنظيم الجامعـات بالجمهورية العربية المتحدة والقوانين المعدلة له .

وتقدم الطلبات على الاستمارة ١٦٧ ع٠ح٠ باسم السيد الاستاذ الدكتور عميد كلية العلوم بالعباسـية فى بحر خمسة عشر يوما من تاريخ النشر مؤيدة بالمستندات للبيـانات الواردة بها وموافقة صريحة من الوزارات والمصالح التابعين لها مع بيـان التاريخ العلمى والمؤهلات والابحاث العلمية من ثلاث نسخ وتاريخه الوظيفى معتمدا من مصلحته ووزارته ولن يلتفت الى الطلبات السـابق تقديمها قبل الاعلان او التى ترد بعد انتهاء موعد نشره وغير مستوفية للشروط والمستندات المنوه عنها بهذا الاعلان والتى ترد دون موافقـة المصالح بالنسبة للموظفين — ٧٠١٥

وزارة البحث العلمى
مصلحة الارصاد الجوية

اعلان رقم ٧ لسنة ١٩٦٩

● اولا — تعلن مصلحة الارصـاد الجوية عن حاجتها الى شغل الوظائف التالية : —

١ — وظيفة اخصائى رابع الدرجة : السابعة المؤهل المطلوب : بكالوريوس علوم علمى ٦٨ ، ٦٩ فى الطبيعـة او الرياضة او كليهما بدرجة جيد على الاقل . نوع وموعد الاختبار : شخصى ٦٩/١٠/١٣

٢ — وظيفة مهندس الدرجـة : السابعة المؤهل المطلوب : بكالوريوس الهندسة شعبة اتصالات نوع وموعد الاختبار : شخصى ٦٩/١٠/١٣

٣ — وظيفة راصد جوى الـكترونى الدرجة : الثامنة المؤهل المطلوب : دبلوم مراكز التدريب المهنى المسبوق بالثانوية العامة . او دبلوم معاهد اعداد الفنيين الصناعيين [قسم اللاسلكى والالكترونى] نوع وموعد الاختبار : شخصى وعملى ٦٩/١٠/١٣

٤ — وظيفة ملاحظ تلغراف لاسلكى الدرجة : الثامنة المؤهل المطلوب : شهادة الاهليلة التلغرافى والتليفون اللاسلكى من الدرجة الثانية نوع وموعد الاختبار : شخصى ٦٩/١٠/١٣

٥ — وظيفـة فنى ثان لاسلـكى الدرجة : الثامنة المؤهل المطلوب : دبلوم المدارس الصناعية الثـانوية تخصص لاسلكى نوع وموعد الاختبار: شخصى ٦٩/١٠/١٣

٦ — وظيفة مساعد راصد جوى . الدرجة : التاسعة المؤهل المطلوب: الثانوية العامة [علمى] بشرط النجاح فى الرياضة والطبيعة واللغة الانجليزية ولا يزيد سنه عن ٢٥ سنة وقت الاختبار نوع وموعـد الاختبار : شخصى ٦٩/١٠/١٣

● ثانيا — الشروط المطلوبة :

١ — يشترط ان يكون المتقدم من الذكور ومستوفيا للشروط المنصوص عليها فى القانون رقم ٤٦ لسـنة ١٩٦٤ .

٢ — بالنسبة للوظائف فى البنود ارقام ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ان يكـون المتقدم من مواطنى القاهرة والمقيمين بها فعلا ويقدم شهادة ادارية بذلك.

٣ — لاتقبل طلبات المتقدمين لوظيفة اخصائى رابع ممن سبق لهم التقدم لهذه الوظيفة بالمصلحة هذا العام .

● ثالثا — الاختبار :

١ — يعقد الاختبار فى المواعيـد المبينة اعلاه والايام التاليـة فى الساعة العاشرة صباحا بمبنى الادارة العامة للمصلحة بكوبرى القبـة بالقاهرة .

● رابعا — المستندات المطلوبة :

١ — الاستمارة ١٦٧ ع٠ح [طلب استخدام] .

٢ — شهادة الميلاد او مستخرج رسمى منها .

٣ — المؤهل الدراسى او ما يثبت الحصول عليه يضاف الى ذلك شهادة معتمدة ببيان الدرجات الحاصل عليها المتقدم لشغل وظيفـة مسـاعد راصد جوى .

٤ — شهادة المعاملة العسكرية

٥ — صحيفة الحالة الجنائية

٦ — عدد ٦ صور شمسية مقـاس ٤ X ٦ .

٧ — البطاقة الشخصية او العائلية للاطلاع عليها .

٨ — شهادة قيد بمكتب العمل .

٩ — بالنسبة للعـاملين بالحكومة ومن فى حكمهم يكتفى بتقديم بيان من الجهات التى يتبعونها فيما يختص بالفقرات من ٢ الى ٥ من هذا البند وموافقة صريحة من الجهة التابعين لها على دخول المسابقة .

● خامسا — تقديم الطلبات :

تقدم الطلبات شخصيا الى قسـم شئون العاملين بمبنى الادارة العامة للمصلحة بكوبرى القبـة بالقاهرة ابتداء من تاريخ نشر هذا الاعـلان فيما بين الساعة التاسعة صـباحا والساعة الثانية بعد الظهر حتى يوم ١٩٦٩/١٠/٩ آخر موعـد لتقـديم الطلبات .

● سادسا — علم :

١ — سيمنح المرشح فى حالة تعيينه بدل طبيعة عمل بواقع ٥ج و ٢٥٠م شهريا بالنسبة للاخصائى الرابـع وبواقع ٢ج و ٢٥٠م شهريا بالنسـبة للراصد الالكترونى ومساعد الراصد الجوى .

٢ — على المتقدم اداء رسم قدره جنيه واحد بالنسبة للاخصائى الرابع والمهندس ، ٥٠٠ مليم بالنسبة لبقية الوظائف ويورد الرسم لخزينة المصلحة وليس للمتقدم الحق فى اسـترداد الرسم حتى لو عـدل عن دخول المسابقة .

٣ — مصاريف الانتقـال لتقديم الطلبات او لاداء الاختبار على نفقة المتقدمين للمسابقة .

٤ — لن يلتفت الى الطلبات التى تقدم قبل او بعد الموعد المحـدد بالاعلان او التى لم تستوف الشروط المطلوبة او التى ترد عن طـريق البريد — ٧٠١٦

خدمات فنـية

اتصلوا بالشركة الهندسية يصلكم مهندس فورا لاصلاح الثلاجات والغسالات والسخانات والبوتاجاز ت ٤٥٨١١ و ٥٢٠٨٢

★ اصـلاح بالمنزل بالضمان والكشف مجـانا التليفزيون ، الثلاجة شركة رمسيس ت ٩١٠٦١٢

مؤسسة حمدى ت ٣١٤٩٩ اصلاح ثلاجات ، غسالات ، بوتاجاز برستو

اصلاح وصيانة

★ صيانة واصلاح الثلاجات والغسالات والبوتاجازات والسخان بالتركيب والضمان « بالمنازل » ت ٨٣٧٢٦٤

اجهزة الكترونية وكهربائية

★ اتصل ت٤٨٢١٠ يصلك مهندس مختص فورا لاصلاح التليفزيون ، الثلاجة ، الغسالة

فينوس للتليفزيون ٧٧٧٥٠ اصلاح بالمنزل والمركز والكشف مجانا

مدارس ومدرسون

لحملة الاعدادية وراسبيها وراسبى الثانوية العامة
قرر مركز القاهرة للاسلكى

٩ شارع مجلس الامة ت ٢٠٨١٢ قبول دفعة جديدة لتخريجهم معاونين لاسلكيين واخصـائيين بهندسـة الراديو والتليفزيون — الاستعلامات من ٩ صباحا الى ٨ مساء

المركز يؤجل التجنيد

فرص

مؤسسة بيتون كايرو

■ تعلن عن بيع الاتى : —

■ عمارة بالعجوزة ٢١٠٠٠ ج ايراد ١٣٨٠ ج

■ عمارة ش رمسيس ٩٠٠٠ ج ايراد ٦٣٦ ج

■ عمارة بشبرا ١٨٠٠٠ ج ايراد ١٤١٦ ج

■ فيلا بمصر الجديدة ٧ حجـرات خالية ١٥٠٠٠ ج

● ٩٠٠ متر بالدقى يقسم لقطعتين

● ٦٢١ م بالهرم امام مدرسـة الزراعة

● ٤٩٥ مترا بحلوان قرب المحطة

للاستعلام ت ٧٢٤٥٤

شقق للايجار

فرص نادره غرف مفروشة لوكس بوسط البلد ش ٢٦ يوليو ٧٧٧٤٣

شقق مفروشة وخالية بالبلد الدقى الزمالك هليوبوليس ت ٤٥٨١١

للايجار فيلا مفروشة ٧ حجرات وجراج ومخـزن وحديقـة بالمهندسين ت ٨٠٥٩٧٥

★ للايجار دور ٤ غرف مفروشة لوكس بالتليفون ت ٨٧٥٢٥٨ من ١٠ — ٦ م

★ شقة مفروشة بمدينة نصر٧١ عمارة ٢ بجوار الجهـاز المركزى للادارة

★ خمس حجـرات مفروشـة بالكماليات والتليفون بشارع رمسيس قرب الجامعة ت ٨٢٢٢٧٢

★ شقة مفروشة ٥ غرف بتليفون وجميع الكماليات بوسط القـاهرة خليروا ت ٥٥٥٨٨

★ للايجار شقة مفروشة ٤ نوم وسفرة وصالة ١٥ ش جمال الدين ابو المحاسن جاردن سيتى ٣٠ جنيها

★ شقة مفروشة ثـلاث غـرف بالبوتاجاز ايجار ١٥ جنيها شهريا ت ٩٠٥٠٦٨

★ شقة مفروشة حجرتان وصالة بالكماليات تطل على النيل بالزمالك ت ٩٠٣٢٦٦

★ عالتيل بالزمالك بجوار مسرح البالون شقة مفروشة لوكس اربع غرف بجميع الـكماليات والتليفون ٨١٥٦٤٥

★ دور بفيلا فاخرة بحديقة وجراج ٦ غرف باركيـه وحمامان لوكس ايجار مخفض ٣١ ج بمصر الجديدة نزهة ت ٨٦٠٦٦٢

★ شقة ٥ غرف وصالة وغرفة للشغالة ايجار ٢١ ج ٣١ الشهيد احمد تيسير هليوبوليس امام كلية البنات ت ٨٧٠٤٧٢

شقق للايجار

ت ٩١٩٨١٥ شقق مفروشه وخالية — البلد . الزمالك . الدقى هليوبوليس

شقق مفروشة وخالية بالبلد . الزمالك . هليوبوليس . الدقى ت ٥١٤٠٨

★ شـقة ممتـازة لعروسين او لمغتربين بمصر الجديدة ت٨٧٧٣٣٣

★ للايجار شقة مفروشة غرفتان وصالة مواصلات سهلة ت٨٣١١٨١

★ شقة لوكس ٤ غرف وصـالة خالية والديكور للبيـع او الديكور فقط بمصر الجديدة تليفون ٨٢١٨٨٨

★ شقة مفروشة ٦ غرف ٣ نوم كاملة بالتليفون ٦١٢١٧ صلاح الدين هليوبوليس

★ شقة ٥ غرف وصالتان لوكس بمصر الجديدة تقدير اللجنـة — تليفون ٨٦٨١٨٧

★ للايجار اربع شقق لوكس بدون مقدم بحدائق المعادى ت ٩٣٤٤٩٥ و ٣٦٣٥٧

★ شقق وغرف مفروشة لوكس. حمام وتليفون . خدمة ممتازة ٥ شارع الجمهورية ت ٩٠٢٩٤٥

★ للايجار شقق اربع غرف وصالة لوكس بالمعادى السرايات تليفون ٨٦٨١٥٣

★ شقة مفروشة لوكس غرفتان وصالة بالكماليات والتليفون بفيللا بالهرم ت ٥١٨٨٠

★ شقة مفروشة حجرتان وصالة وسـط البـلد لوكس بالتليفون والكماليات ت ٦١٧٩٢٤

★ بروكسى على المريلاند شـقة مفروشة لوكس ٥ غرف بالكماليات ٥٠ ج ت ٢٣٦٨٧

★ فيلا مفروشة بجاردن سـيتى مستقلة ٧ حجرات سـلم داخلى حديقة جراج ت ٢٢١٣٥ و ٢٩٧٩٧

★ شقة مفروشة لوكس بالجيزة بجميـع الـكماليات والتليفـون لدبلوماسى ومغتربين ت ٨٩٤١٧٢

★ شـقة مفروشة غرفتان نوم وصالة بالعجوزة قـرب الجامعـة تليفون ٨٢٨٣٧٧

★ شقة ٩ حجرات بحديقة ١٢٢ ا شر النزهة مصر الجـديدة قـرب سانتفاطيما ٢٢ ج تقـدير اللجنـة ت ٩١٩١٥٦

استبدال شنط السيدات

★ استبدلى حقيبتك القديمة باخرى جديدة بمصـنع كاليبسـو ٧ ش معروف ت ٤٠٨٧١

مقاولون

لتصبح مقاولا معماريا اكتب لرقم ٩٩٩٩ بالاهـرام

اراضى للبناء

★ ارض ٢٥٠ م ش ١٠٨ ام ٢ فيلا ٢٤ بالجبة الشرقية بالمعادى ت ٤٢٣٣٢

★ للبيع قطعة ارض للبناء بمنطقة هامة مساحتها ٤٠٤ م وواجهة ٢٢ م بمنطقة المعلمين بحى ضباط الشرطة بجوار مترو النزهة بمصر الجديدة المخابرة تليفون ٦٠٩٠٠ من ١٠ — ١٢ ص

عقـار

★ للبيع فيلا فاخرة بالمعادى ثلاثة ادوار متصلة باركيه ت ٧٨٨٤٢ — ٤١٩٩٠

★ عزبة ٢٨ فـدانا جيـدة على مصرف عمـومى بردين الزقازيق ٨٠٣١١٦

★ فيلا فاخرة بالعجوزة ثلاثة ادوار تسلم خالية نهائيا ١٥٠٠٠ ج ت ٩١١٢٣٢

بهليوبوليس بمنطقة سعود قطعة ارض مساحتها ٧١٥ مترا واجهتها بحرية خالصة الدين ٨ شارع النجمة بسعر تسعة جنيهات للمتر نهائيا تماما بدون وسطاء تليفون ٨١٤٦٨٩

★ ٢/٣ ٤ قيراط بعمارة ١٠ شقق تسلم شقة خالية ٢ شارع الكلدانى امام سينما دولى بشبرا نهـائى ٢٠٠٠ جنيه المقابلة شخصيا

★ للبيع عمارة ثلاثة ادوار لوكس بالمعادى السرايات خمسـة ادوار وجراج ايراد ٢٠٥٢ ج صـافى مطـلوب ٢٦٠٠٠ ج وللمشـترى شقتين خاليتين تليفون ٨٦٨١٥٣

★ عمارة بالسيدة بشارع رئيسى بمبلغ ١٣٠٠٠ ج ايراد ٩٨ ج بعد التخفيض ت ٩١٢٢٧٨ زكى تادرس من ١٠ — ٢ ص ومن ٦ — ١٠ م

استشارات

ليلى حمدى تقرا لك طالعك الحاضر والمستقبل بالفنجان ت ٥٤٣٧٧

للتمليك

★ روف جاردن على النيل اجمل موقع بالزمالك للتمليك ت٩١١٩٨٣

• للتمليك بالاسكندرية على البحر • شقق ٢ و ٣ غرف وصالة لوكس بجهة جليم بالتقسيط ادفع ١٨٠٠ ج وقسط ٧٠٠ ج للاستعلام تليفون ٣٧١٩٣ القـاهرة ٨٠٢٢٧٢ اسكندرية

للبيع او الايجار

للبيع وللايجار شـقة بالمنيرة ٥ حجرات بالمنشى ايجار ٧ ج ٦ ش محمد شوقى ت ٣٧٥٨٤

فرصة لسفر طبيب لندن أحسن عيادة ومستشـفى شغالة ١٥ سنة بحـدائق القبة ت ٦٥٨٢٨

مطلوب شراء

مؤسسة سامى تشترى تليفزيون ثلاجات ماكينات خيـاطة ت ٨١٨٥١٠

تشترى بسعر مرتفع تليفزيون . ثلاجة . سخان . بوتاجاز ت ٤٧٠٢٩

تليفزيون خماروية شبرا يشترى ثلاجات . افران . جميع مقاسات التليفـزيون المحليـة والمستوردة ت ٩٤٢٢٧٠

شركة صلاح الدين بميدان السيدة تشترى تليفزيون ١٤ — ١٦ — ١٩ وثلاجات ايـديال وكلفنيتور ونصر وبوتاجاز وسخانات

ت ٩٠٠٣١٦ و ٢١٠١٦

★ مطلوب شراء صيدلية شغالة بوسط البلد خابر ت ٩٢٠٦٧٩

★ مطلوب ثلاجة . فرن . غسالة سخان . ريكوردر . مكنسـة . خلاط . سينما . راديو ت٤٠٠٨

★ نشترى تليفزيون ١٦ و ١٩ وسخانات . بوتاجازات . ثلاجات غسالات . تليفون ٢٨٨٣٠

★ مؤسسة الجمهورية — تشترى وتبيع وتستبدل ثلاجات. بوتاجازات سـخانات . مراوح . وتليفزيونات محليـة ومستوردة ت ٩٠٢٠٦٢ • ت ٥٠٣٣٩

مزايدات

بمصر الجديدة

اليوم الجمعة — ١٠٫٣٠ صـباحا و ٥ مساء

بيع بالمزاد العلنى

قصر كبيردورين ١٢ غرفة والملحقات ٥٢٨ م مساحة وما به من الاثاث موبيليات . رياش ثمين اغليهـا صناعة فرنسية وايطالية

٣ ش الشهيد محمد العشرى . خلف مدرسة العروبة . للوصول محطة تريومف

الخبير : أنطون غطاس

١٠ سجل الخبراء ت ٩٨٣٨٥١

وزارة الزراعة

● جلسة ٩٦٩/١٠/٢٦ جراج الوزارة
● جلسة ٩٦٩/١٠/٢٨ جراج مصلحة الزراعة
● جلسـة ٩٦٩/١٠/٢٩ مصلحـة البساتين
● جلسة ٩٦٩/١١/٢ مديرية الزراعة بالزقازيق
● جلسة ٩٦٩/١١/٩ مديرية الزراعة ببنها
● جلسـة ٩٦٩/١١/٢٣ مديرية الزراعة بالغربية
● جلسة ٩٦٩/١١/٢٦ مديرية الزراعة بالبحيرة
● جلسة ٩٦٩/١٢/٢ مديرية الزراعة بالاسكندرية
● جلسـة ٩٦٩/١١/١٥ مديرية الزراعة بدمياط
● جلسـة ٩٦٩/١٢/٢١ مديرية الزراعة بدمياط

تعلن الادارة العامة لهندسة الالات الزراعية [فرع المخازن والمشتريات] عن بيع سيارات وموتوسيكلات كهنة بجراج الوزارة بالدقى ومـراقبتى التقاوى والاراضى بمصلحة الزراعة بالجيزة ومديريات الزراعة بالوجه البحرى والمعاينة يوميا فى مواعيد العمل الرسمية ويبدأ المزاد الساعة ١١ صباحا — التامين يقدره رئيس اللجنة يكمل الى ٢٠٪ من قيمـة الصفقة عند رسو المزاد والادارة لها الحق فى قبول او رفض اى عطاء. الاستعلام حجرة رقم [١٩٥] بالدور الرابع بمبنى ديوان عام الوزارة. ٦٩٩٨

مزايدات

ميسى بمدينه بنى سويف

يطرح فى المـزاد العلنى تاجير واستغلال ميناء نهر النيل بمدينـة بنى سويف لمدة ثلاث سنوات فعلى كل من له رغبة فى التاجير عليه المعاينة والحضور بجلسة المزاد بالمجلس يوم ١٩٦٩/١٠/١٨ من الساعة ٩ صباحا لغاية الساعة ٢ بعد الظهر ويوضع العطاء على قائمـة وشروط المزاد مع سـداد التـامين اللازم بالجلسة — ٦٩٨١

ترقبوا .. تفاصيل
المزاد الكبير
بجاردن سيتى

اثاثات جميعها صناعة فرنسية تحف سيفر وساكس وجاليه احجام اوانى بالذهب والفضة سجاد ايرانى نادر

فاروق عبد العزيز

سجل /٤٧/ الادارة ٩٩ ش رمسيس ت ٧٥٨٦٠

ترقبوا المزاد الـكبير
بجاردن سيتى

اثاثات جميعها صناعة فرنسية وساكس احجام كبيرة اوانى بالذهب ٣ ابيسون ترنس بوفيه سيفر والفضة سجاد ايرانى نادر

التفاصيل قريبا
الخبير المثمن (٤٧)
فاروق عبد العزيز

٩٩ ش رمسيس ت ٧٥٨٦٠

عطاءات ومناقصات

الشركه المصرية للاعمال المدنيـة

تعلن عن مناقصتين :

١ — توريـد ٣٠٠٠ م٣ زلـط ، ٤٠٠٠ م٣ رمل لعملية الصرف المغطى بمنطقة الهواير الاولى مركز ديرب نجم محافظة الشرقية وفتح المظاريف يوم الاثنين ١٩٦٩/٩/٢٩ الساعة ١٢ ظهرا .

٢ — توريـد ٤٠٠٠ م٣ زلط ، ٥٥٠٠ م٣ رمل لعملية شبكة الصرف المغطى بمنطقة المطاعنـة باسـنا وفتح المظاريف يوم الثلاثاء ٩/٣٠ /١٩٦٩ السـاعة ١٢ ظهـرا والاشتراطات لكل عملية على حدة بادارة الشركة ٤٢ شارع قصر النيل بالقاهرة وثمن نسخة الاشتراطات مقابل جنيه واحد عن كل عملية.

وزارة الـرى

تفتيش مشروعات رى وسط الدلتـا

اعلان عن مناقصه نقل قيمتها عن مائه الف جنيه

تقبل العطـاءات بمكتب تفتيش مشروعات رى وسط الدلتا بطنطـا لغاية الساعة ١٢ ظهر يوم الاثنين ٣ نوفمبر سـنة ١٩٦٩ عن عمليـة الاعمال الترابية لتوسـيع وتعميق ترعة الزاوية من قنطرة حجز بطيطه كيلو ١٠٠ر٩ الى النهـاية كيلــو ٢٢٥ر٢١ .

ويمكـن الحصـول على الشروط والمواصفـات من التفتيش المـذكور بتقديم طلب على ورقة دمغة مرفقة الفئة مليم نظير دفع مبلغ سبعمائة وخمسين مليما بخلاف ثلاثمائة مليم اجرة البريد .

وعلى المقاول الاطلاع على الرسومات الخاصة بهذه العملية بمكتب التفتيش بطنطا فى اوقات العمل الرسـمية وكل عطاء غير مصحوب بتامين مؤقت كامل وقدره ١٪ [واحد فى المائة] من مجموع العطاء لايلتفت اليـه اطلاقا .

ويراعى ان تـكون اسعار العطـاء وجمـلة قيمتـه غير مشروطة باية شروط او قيود وغير مرتبطـة باية اعمال اخرى وكل عطاء يخالف ذلك يكون للمصلحة الحق فى استبعاده وعدم الالتفات اليه — ٦٩٨٢

المؤسسة المصرية العامة لاستغلال وتنمية الاراضى والمستصلحة
القطاع الجنوبى
لمديرية التحرير

يعلن القطاع عن اعادة المناقصات الاتى بيانها تبين كل منها تاريـخ جلسة فتح المظاريف

مناقصة رقم ٣ عن توريد كمية ٢٥٠ طن شعير حمى السبت المـوافق ١٩٦٩/١٠/١١

مناقصة رقم ٤ عن توريد كمية ١٢٥٠ طن تبن قمح الاحد الموافق ١٢/ ١٩٦٩/١٠

لزوم علائق الانتاج الحيوانى ويمكن سحب الشروط نظير سـداد مبلغ ٢٥٠ مليما للكراسة بطلب مدموغ يضاف لها ١٠٠ م فى حالة طلبهـا بالبريد . وتقـبل العطاءات حتى السـاعة ١٢ ظهرا داخـل مظروف مغلق وتسلم لرئيس لجنـة فتح المظاريف بمقر القطـاع ولن يلتفت للعطاءات التى ترد بعد هذا الموعد وللهيئة الحق فى قبول او رفض اى عطاء دون ابداء الاسباب

محطة الوصول — مديرية التحرير — خط المناشى

او بالاوتوبيس من ميدان رمسيس

عطاءات ومناقصات

المؤسسة العامة لاستغلال وتنميـة الاراضى المستصلحة

القطاع الجنوبى
لمديرية التحرير

يعلن القطاع الجنوبى لمديرية التحرير بالمناقصة العامة رقم ٦ لسنة ٦٩/ ٧٠ عن توريد ١٠٢٧ طن قش ارز لزوم الثروة الحيوانية بالقطاع . وقد تحدد لذلك جلسة لفتح المظاريف يوم الاحـد الموافق ١٩٦٩/١٠/٢٦ الساعة الثانيـة عشرة ظهرا بمقر ادارة المشتريات ويمكن سحب الشروط اللازمة من خزينة القطاع مقابل ٢٥٠ مليما بطلب مدموغ وفى حالة طلبها بالبريد يضاف مبلغ ١٨٠ مليما محطة الوصـول : مديرية التحرير خط المناشى بالسكة الحديد بالاوتوبيس من ميدان رمسيس بالقاهرة

مديرية الاسكان والمرافق
بمحافظة البحيرة

تطرح فى المناقصة العامة عمليات انشاء عدد ٣ مدارس ابتدائيـة ٦ فصول موزعة بالنواحى الاتية :

نفر دمنهور	
البستان	بالتحرير الشمالى
النهضـة	بالتحرير الشمالى

ومحدد لفتح المظاريف الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم السبت الموافـق ١٩٦٩/١٠/١١ وتطلب مسـتندات العطاء لكل مدرسة على حـدة من مقر المديرية بدمنهور على ورقة دمغة فئة المائة مليم نظير دفـع الثمن المقرر لكل منها وقدره ستة جنيهات يضاف اليها خمسمائة مليم فى حالة طلب المستندات بالبريد .

وكل عطاء غير مصحوب بتأمين مؤقت قدره ١٪ [واحد فى المائة] من قيمته لن يلتفت اليه وترجو المديرية ممن يتقدم لهذه المناقصة من مقاولى القطاع الخاص ضرورة ايضاح رقم قيدهم بسجلات مكتب تسجيل مقاولى القطاع الخاص والتزامهم بما جاء بالقرار الجمهورى رقم ١٠٤٩ لسنة ١٩٦٢ بخصوص تنظيم المناقصات . ٧٠٠٩

تفتيش مشروعات رى وسط الدلتا

تقبـل العطـاءات بمكتب تفتيش مشروعات رى وسط الدلتا بطنطـا لغاية الساعة ١٢ ظهر يوم الاربعاء ٢٩ اكتوبر سنة ١٩٦٩ عن عملية الاعمال الترابية لتوسيع وتعميق ترعـة الزاوية منطقة اولى من الفم الى قنطرة حجز بطيطه كيلو ١٠٠ر٩ على الاورنيك النهائى .

ويمكـن الحصـول على الشروط والمواصفـات من مكتب التفتيش المذكور بتقديم طلب على ورقة دمغة من فئة المائة مليم نظير دفع مبلغ سبعمائة وخمسـين مليمـا بخلاف ثلاثمائة مليم اجرة البريد .

وعلى المقاولين الاطلاع على الرسومات الخاصة بهذه العملية بمكتب التفتيش بطنطا فى اوقات العمل الرسـمية وكل عطاء غير مصحـوب بتـامين مؤقت كامل وقدره ١٪ واحد فى المائة من مجموع العطاء لايلتفت اليـه اطلاقا .

ويراعى ان تكون اسعار العطـاء وجملة قيمته غير مشروطة باية شروط او قيود وغير مرتبطة باية اعمال اخرى وكل عطاء مخالف ذلك يكون للمصلحة الحق فى استبعاده وعدم الالتفات اليه — ٦٩٧٣

وزارة الـرى

تفتيش مشروعات رى وسط الدلتـا بطنطا

اعلان عن مناقصه تقل قيمتها عن مائه الف جنيه

تقبل العطـاءات بمكتب تفتيش مشروعات رى وسط الدلتا بطنطـا لغاية الساعة ١٢ ظهر يوم الاحد ٢٦ اكتوبر سنه ١٩٦٩ عن عملية انشاء سحارة حديد بالتحويم والتفويض بمصرف /٦ تحت مصرف الغربيـة الرئيسى كيلو ٦٠٠ر٢٤ وكذا تحـويل السحارة الحالية بالموقع .

ويمكن الحصـول على الشروط والمواصفات من مكتب التفتيش المذكور بتقديم طلب على ورقة دمغـة من فئة المائة مليـم نظير دفع مبلـغ سبعمائة وخمسين مليما بخـلاف ثلاثمائة مليم لجرة البريد .

وعلى المقاولين الاطلاع على الرسومات الخاصة بهذه العملية بمكتب التفتيش بطنطا فى اوقات العمل الرسـمية وكل عطاء غير مصحوب بتامين مؤقت كامل وقدره ١٪ [واحد فى المائة] من مجموع العطاء لايلتفت اليـه اطلاقا .

ويراعى ان تـكون اسعار العطاء وجملة قيمته غير مشروطة باية شروط او قيود وغير مرتبطة باية اعمال اخرى وكل عطاء يخالف ذلك يكون للمصلحة الحق فى استبعاده وعدم الالتفات اليه — ٦٩٦٣

وزارة الـرى

تفتيش مشروعات رى شرق الدلتا بالزقازيق

« اعلان مناقصة »

لمقاولى القطاعين العام والخاص تقبـل العطـاءات بمكتب التفتيش المذكور لغاية الساعة الثانية عشرة ظهر يوم الثلاثاء الموافق ٩٦٩/١٠/٧ عن عملية الاعمال الترابية اللازمة لتوسيع ترعة السعيدية لمسافات متفرقة من الفم حتى ك ٦٠٠ر٤٢ وترعـة البطيخ من الفم حتى ك ٣٠٠ر٢ والاعمال الصناعية الواقعة عليهما — بمراكز ابوحماد فاقوس — الحسينية محافظة الشرقيـة .

وتطلب الشروط والمواصفات من مكتب التفتيش على ورقة دمغة فئة مائة مليم نظير توريد مبلغ ٧٥٠ مليما باليد او ١ج و ٥٠ م بالبريد — ويمكن الاطلاع على الرسـومات بمكتب التفتيش فى اوقات العمل الرسمية وعلى مقدم العطاء من مقاولى القطاع الخاص ان يرفق بعطـائه تامين ابتدائى قدره ١٪ [واحد فى المائة] من قيمة عطائه يزاد الى ٥٪ [خمسة فى المائة] عند رسـو العطاء عليه — على ان يراعى ان تكون اسعار العطاء وجملة قيمتـه غير مشروطة باية شروط او قيود وغير مرتبطة باية اعمال اخرى . وكل عطاء يخالف ذلك يكون للمصلحة الحق فى استبعاده وعدم الالتفات اليه — ٦٩٦٦

اعلانات مختارة

للاستعلام تليفون ٤٦٤٦٠

ن. ماراتوس
إطلاع عطالة ٩١٦٧٣٩ — ٩١٧٤٠١

بيع وشراء اسلحة للصيد والدفاع والرماية وجميع ادوات صيد السمك ومسدسات صوت وضغط هواء

مدارس ومعاهد

عابدين الخاصة بلا مطوغلى

اعدادى بنين

الطلبات ٢١ ش مجلس الامة ت ٢٥٧٩٢

الجهاد الليلية بلا مطوغلى

٢١ شارع مجلس الامة ت ٢٥٧٩٢

ثانوى اعدادى

نظارات طبية

خصم ١٠٪ للطلبة والطالبات بمناسبة العـام الدراسى الجديد

مركز الإسعاف للنظارات الطبية
محمد عبد الحميد وشركاه

رمز التعاون

٥٩ ش رمسيس عمارة الشـوارب بالاسعاف ت ٧٢٩١٧

كراسى

مصانع فانوس للكراسى الخيزران

تعلن السادة العملاء انه ابتـداء من اول اكتوبر ١٩٦٩ تقدم الانتاج الجديد تشطيب لوكس

زوروا معارض فانوس

٩٩ ش محمـد فريـد عابدين ت ٩١٨١٤٠

عدادات تاكسى

مؤسسة BB تاكسيميتر

المركز الرئيسى بالقاهرة ، ٢٣ شارع طلعت حرب ت٧٥٤٩٣

عدادات BB الأصلية التركيب والتسليم فورا بالنقد والتقسيط جميع قطع الغيار الأصلية متوفرة

اشتراكات سنوية للصيانة والاصلاحات

نقل الأثاث والموبيليا

عرفه

★ نقل الاثاث والموبيليا وجميع الادوات المنزلية والالات الدقيقـة

اسرع النقل الرخيص — عرفه

اتصلوا بقسم النقل الدقيق بشركة الموبيليات الفنية

١ شارع خلاط بشبرا ت ٧٤٠٦٧ و ٧١ شارع شبرا بالقـاهرة ت — ٩٤٥٤٤٧

انشاءات معمارية

لبناء عمارتك او فيلتك

مكتب كاما الرشدى للعمارة والانشـاءات

ميدان صلاح الدين بمصر الجـديدة ت ٨٧٠٤٦٢

اعلانات اسكندرية

للاستعلام تليفون ٣٠١٠٠

للبيـع

★ للبيع ميكروباص ثمانية اشخاص ماركة « فولسفاجن » بحالة جيدة الاتصال بقصر المنتزه بالاسكندرية تليفون ٦٠٠٠٠

عقـار

★ منزل مساحته ١٤٤٠ ذ مبـان ٤٤٢ ذ بالرمل ت ٤٧٠٢٣ باسكندرية ٢ — ٤ مساء

عطاءات ومناقصات

اعلان

الشركة العامة لصناعة الورق « راكتا »

احـدى شركات المؤسسة المصرية العامة للصناعات الكيماوية

تعلن عن مناقصة عامة بين القطاعين العام والخاص لتوريد احتياجاتها من طوب البكر من الخشب الناشف الذى لاينكمش مع التخزين والتى تبلغ حوالى ثمانين الف قطعة تورد على دفعات شهرية

وقد تحدد لفتح المظاريف السـاعة الثانية عشرة ظهر يوم الاحد الموافق ١٩٦٩/١٠/٥

تطلب نسخة من الرسم والشروط الخـاصة بدون مقابل من ادارة المشتريات والعقود بمقر الشركة بالطابية خط رشيد او من مكتبها ٦ طريق الحرية الاسكندرية

اختام مفقودة

★ فقد ختم شريف فندى خطاب باكوه بحوش نجم وليست مدينة لاحـد وظهوره لاغ وستجدده

★ فقد ختم روحه ميخائيل بربرى بكفر الشهيد ونسخت منه وكيلها مترى نصر الله برحومه وليست مدينة

مدارس ومدرسون

مراكز الاسكندرية
لتخريج ضباط اللاسلكى

وللدراسات الالـكترونية لهندسـة الراديو والتليفـزيون والاول على معاهد اللاسـلكى بالجمهورية فى نسبة النتائج العامة والفردية بلا منافس

قرر المجلس فتح باب القبول لدفعة جديدة نظرا لقرب افتتـاح الفرع الجديد للمركز بشارع السراى رقم ٢ امام شركة الـكوكاكولا تليفون ٢٨٠٢٢ الذى يعد باحدث الاجهزة الالكترونية والالعاب الحديثة والذى لايضارعه اى مركز آخر سواء فى نظام الدراسة او نظام التنسيق . وتقبل المراكز من الان للجنسـين وللاقسام التالية : —

١ — قسم الضباط لحملة الثانوية وما يعادلها [ميكانيكا نسيق] ويؤجل التجنيد

٢ — اقسـام المعاونين لحمـلة الاعـدادية وراسـبيها وما يعادلها والابتدائية

٣ — قسـمان لهـواة الراديو والتليفزيون [لايشترط تقديم مؤهل]

٤ — قسم الدراسـات التكميلية العليا لخريجى قسم الضباط وهو ما يعـادل بكالوريوس هندسـة

٥ — قسم المهنـدسين وطلبـة البكالوريوس وخريجى المعاهد العليا الصناعية للدراسـات الالـكترونية فى الراديو والتليفزيون

المركز الوحيد الذى ينفرد بالقسمين الاخيرين . تقبل الطلبـات بالمقر الرئيسى للمراكز امام ٩٧ شـارع محرم بك تليفون ٢١٦٤٠

ادارة : المهنـدس عصـام الدين احمد جاد — بكالوريوس هندسـة جامعة اسكندرية

البقـاء لله
شيعت امس جنازة المرحوم
محمد عبد المنعم ياور
نجل المرحوم مصطفى ياور باشا واقيمت ليلة المأتم بمنزله رقم ٧ شارع عبدالله ... المطرية

شيعت امس جنازة المرحوم
توفيق ميخائيل البجاوى
والد القمبجدى وحرمويصا اسكندر المدرس الاول والمهندس بسطا تادرس ورمسيس اسكندر التاجر وشقيق عزيز بالداخلية وناشد بالتليفونات وبشرى المنامى وعم المحاسب ميخائيل والدكتور نبيل والمهندس نزيه والنقيب بهيج والدكتور باسم والاخصائى ماهر وتحسين المعلمين وقريب ونسيب خليل برسوم التامين والقس شفيق برسوم ونجيب ... بالضرائب وادمون تادرس بالتربية والتعليم وداود عبود التاجر ونقولا التامين وجورج بمياه الاسكندرية وفكرى مكرم عبده بالتربية والتعليم والمهندسين ابراهيم خليل وبشرى ابراهيم والملازم سامى فرج وسمير وفؤاد فهيم واسكندر فريد صالح تلغرافيا مجدى توفيق ٦ شارع بغداد بالاسكندرية

مصاب عائلة باظة بكفر داود
شيعت امس جنازة المرحوم
بشير عبد المغيث باظه
مدير ادارة المخابرات بسلاح الحدود وعم المهندس محمود عبد السلام بقطاع التحدى وابن اخت السادة ناصف وسيف النصر باظة عمدة كفر داود وعم وابن عم عائلة عبد المغيث وقريب ونسيب عائلات كفر داود والشد وعيسى وابو ... وشوشة والصوفانى والجيار والغمراوى بالبحيرة وزيد بابنهس زعلوك بدسوق وصقر بالفيوم والعزاء بمنزله تلغرافيا كفر داود والبقاء لله

مصاب فاجع
انتقل الى جوار ربه المرحوم
الخواجا عدلى شاروبيم عبيد
الجواهرجى
ابن المرحوم شاروبيم عبيد الجواهرجى وشقيق سعد وبشرى وبديع وفايز التجار بالصاغة ويسرى بمؤسسة المسرح والملازم اول عزت بالقوات المسلحة وحرم حنا منصور المدير العام بالشئون الاجتماعية وكمال بالكرنك للسياحة وبسيط قلينى المقاول وعم وخال عصمت وشكرى وعادى وعاطف ووجدى وصفوت ومدحت وعادل واشرف وهشام وسامى وسمير وصالح وابن شقيقة منقريوس عبد النور من اعيان الجاولى وابن عمه وخالة اسحق صبرى المفتش بالتموين وبولس ... واخوته التجار بشبرا وقريب نجيب صموئيل وجرجس حنا وناجى منقريوس وقد شيعت الجنازة امس
تلغرافيا اسرة شاروبيم بالموسكى

البقاء لله
فتنه عبده مسعد
حرم سليم الخناجرى الجواهرجى ببولاق ووالدة ماهر الجواهرجى ونعيم بكالوريوس علوم وشقيقة نصيف بالزراعة وفارس بشركة اسكو وقريبة ونسيبة عائلات ... وزكى ميخائيل والخناجرى وتوفيق بشارة وجورج صابونجى وميخائيل ابراهيم ونجيب اندراوس وستشيع الجنازة الساعة ١١ صباح اليوم بالكنيسة البطرسية والعزاء بشارع اسماعيل رافت ٥ بحدائق القبة محطة اجزخانة الحياة .

زوجة خالنا سليم تضرعنا داعين بالشفاء ... اخترت السماء فعزاء وصبرا – نهى توفيق بشارة واخوته

شيعت أمس جنازة
حرم المرحوم محمد خاطر
ووالدة جمال خاطر بشركة الكرنك والنقيب تيسير خاطر بقسم الموسكى وحرم مصطفى عبد الفتاح رئيس الغرفة التجارية ببورسعيد وكمال الدسوقى ... شركة الانوار والمهندس سليمان حسن موسى بنيجيريا والعائلة تشكر كل من تفضل بمواساتها

توفى الى رحمة الله المرحوم
ناشد جرجس
والد حرم الدكتور رمسيس حبيب بكفر شكر واخوته موريس ونبيل بينها وزوج شقيقة المهندس زاهر غالى باسيوط وزوج خالة عدلى عازر واخوته رشدى وعزمى بالقاهرة

فقيد أسرة الشاذلى بكوم النور
شيعت امس جنازة المرحوم
الشيخ محمد الشاذلى
والاسرة تقدم الشكر لكل من تفضل بالعزاء بالبرق او الحضور .

سقط سهوا بنعى المرحوم
الدكتور ابراهيم زكى الساعى
اسماء عائلات خليفة والمصرى وزيد والطحان والسيدين عبد العزيز ويحيى الساعى

المقاولون العرب
عثمان احمد عثمان وشركاه
تنعى اسرة فرع القاهرة وعملياته بمزيد الحزن والاسى زوج شقيقة الزميل محمد فتحى محمود بادارة الفرع للفقيد العزيز الرحمة وللاسرة خالص العزاء

النقابة العامة
للعاملين بالخدمات الاجتماعية
تنعى بمزيد الحزن والاسى الاستاذ عبد العظيم رفعت والد الزميل الاستاذ مصطفى عبد العظيم رفعت عضو بالمجلس التنفيذى للاتحاد العام للعمال وعضو مجلس ادارة النقابة العامة للعاملين بالخدمات الاجتماعية

وكيل المدير العام والعاملون بمصنع ارمنت ينعون بمزيد الحزن والاسف
المرحوم المهندس محمد يحيى حسين
شقيق المهندس مدير عام مصانع السكر للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

شركة مطاحن شرق الدلتا
العاملون بالشركة يشاطرون الزميلين محمود وعبد المنعم امام الاحزان لوفاة والدهما – للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

رئيس واعضاء مجلس ادارة شركة مصر للاستيراد والتصدير وجميع العاملين ينعون بمزيد الحزن جد الزميل جمال كامل ويدعون للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

زملاء السيد الرائد يحيى البهنساوى ينعون ببالغ الحزن شقيقه الكريم

نعتذر للسادة المعلنين الذين لم تنشر اعلاناتهم اليوم لضيق المساحة وستوالى نشرها تباعا

(طبعة اولى)

فقيد اسرة الغنام بالمحلة الكبرى
انتقل الى رحمة الله المرحوم
رضا عبد الحميد الغنام
الطالب بالثانوى نجل عبد الحميد الغنام وشقيق صلاح وعبد المنعم الغنام وابن شقيق ربيع ومصطفى الغنام التجار بالمحلة الكبرى والمرحوم عبد الخالق الغنام وابن شقيق حرم بكر حماد وفهمى ساطور والدكتور مختار ساطور بوزارة الزراعة وشقيق حرم عبد الرحيم داود باسكان طنطا والعقيد عبد الوهاب فهمى بالقوات المسلحة ومحمود شحاته القاضى بمحكمة سوهاج ونعمان عثمان بشركة النصر بالمحلة وفاروق قادوس التاجر والمهندس عادل قادوس بالقوات المسلحة وابن عم المهندس عصام الغنام والدكتور محمد الغنام ومحمود بجامعة الاسكندرية وعماد بالثانوية وحرم الدكتور محمد ابراهيم المعيد بطب الاسكندرية ورفعت حسن المحامى بمصر للتامين وقريب ونسيب عائلات فتوح وفرها وابو سليمان وابو ستيت وعلقلة والجندى ونافع وصبرى وحماد وقادوس والشامى وشتا والشناوى بالمحلة الكبرى والمصرى بكفر حجازى وساطور بابو قطفة وعثمان بالمعتمدية وبكار بسمنود وداود بطنطا والبرهامى بدسوق وشيعت الجنازة امس حيث اقيمت ليلة المأتم تلغرافيا الغنام بالمحلة .

الى المجد ياحبيبنا
اندرو تالى







للى يوناثان وانا تالى ينعيان الزوج الوفى والوالد الحنون الذى انطلق الى المجد ليكون مع المسيح الذى احبه ودعاه فكرس حياته لخدمته وقد شيعت الجنازة امس تلغرافيا مصر الجديدة – صلاح الدين

سبقتنا الى المجد عزاؤنا قرب اللقاء – حماتك

يعز علينا فراقك يا من كنت مثالا للايمان الاقدس – رمزى جرجس ونبلين

حبيبنا اندرو – استجاب لك المسيح طلبتك ان تنطلق وتكون مع المسيح ذاك افضل جدا – حلمى ونقية

نودع الى السماء عزيزنا الغالى الاخ اندرو تالى ونقدم تعازينا للاخت للى والابنة انا فؤاد وانصاف

حبيبنا اندرو – لقد كنت الخادم الامين فهنيئا لك مع رب المجد وصفى والدكتورة سميحة

حبيبنا اندرو – جاهدت الجهاد الحسن اكملت السعى حفظت الايمان – واخيرا وضع لك اكليل البر – طلعت وتحية

انتقل الى رحمة الله تعالى المرحوم
جبر سليمان ابو العدب
التاجر بفارسكور
والد كمال بطب شرعى القاهرة والدكتور فتحى مفتش ببيطرى الزرقا وامين التاجر ومراسل جريدة الاهرام بفارسكور وسميحه زوجة محمود مكيه التاجر بشربين وشقيق زوجة محمد الشربينى وزوجة السعيد النجار وزوجة الحاج محمد مرعى التاجر بفارسكور وخال كل من امين الشربينى الموظف بمؤسسة النقل العام وطلعت الشربينى ومحمد وبدر الدين مرعى بمصنع كولدير والسيد مرعى بشركة الوادى للمحاصيل الزراعية وعزت التجار بالقاهرة ونسيب الحاج محمد فوزى الضبع واخيه على والشيخ جبر وعبد المنعم ومحمد حسين الضبع التجار بفارسكور ونور الكهربائى وعلى الضبع المدرس بالاسكندرية وعبد المجيد الضبع التاجر بالجيزة وقريب عائلات الهلالى ومجاهد وخطاب والقهوجى والصياد وابو سالمه بفارسكور وستشيع الجنازة ظهر اليوم بمسجد الحديدى وتقام ليلة المأتم مساء تلغرافيا فارسكور

الظاهر الثانوية للبنات
الاسرة ومجلس الاباء ينعون والدة الزميلة سعدية حنوره للاسرة العزاء

الدكتور ابراهيم عقداوى والعائلة ينعون بمزيد الاسى والحزن السيدة المثالية
سميرة شفيق بنيامين
ويتضرعون لله ان يسكنها جناته ويلهم اسرتها ويلهمنا الصبر والسلوان

هيئة البريد
رئيس مجلس الادارة والعاملون بالهيئة ينعون بمزيد الحزن والاسى الاستاذ
عبد السلام شلبى
رئيس الحسابات بالادارة المالية للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الادارة العامة للشئون المالية
المدير العام ومديرو الادارات والمراقبون ينعون بمزيد الحزن والاسى الزميل
عبد السلام شلبى

مراقبة المواد الثقافية بالازهر
تشاطر الزميل محمد شلبى الاحزان لوفاة شقيقه المرحوم الاستاذ عبد السلام شلبى

الحسابات التجارية بالبريد
تنعى بمزيد الحزن والاسى الزميل الاستاذ
عبد السلام عبد الحليم شلبى
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

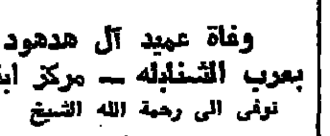
معهد الصحراء بالمطرية
يشاطر الزميل عاطف الاحزان لوفاة والده
المرحوم عبد السلام شلبى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

ونيس فلتس
ينعى ببالغ الحزن والاسى
الاستاذ وليم شحاتة
للفقيد العزيز الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الياس ونيس فلتس
مدير عام المصنع العربى للحديد الرفيع ينعى بمزيد الحزن والاسى صديق العمر
الاستاذ وليم شحاتة
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

ببالغ الحزن وعميق الاسى ينعى العاملون بالمصنع العربى للحديد الرفيع المرحوم طيب الذكر
الاستاذ وليم شحاتة
ويبكون فيه دماثة اخلاقه للفقيد العزيز الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مختار الياس جرجس
ينعى ببالغ الحزن والاسى
الاستاذ وليم شحاتة
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء



وفاة عميد آل هدهود
بعرب الشنابله – مركز ابنوب
توفى الى رحمة الله الشيخ
عيسى سالم هدهود
شيخ بلدة عرب الشنابله
والد محمود عيسى عمدة عرب الشنابله واحمد ومحمد عيسى وشقيق الحاج موسى سالم والمرحوم فرغلى سالم والمرحوم جلال سالم وابن عم الشيخ احمد عبد المجيد وعم محمد فرغلى مأمور ضرائب ابو تيج وعبيد موسى واخوته وسيد فرغلى واخوته ونعمان جلال واخوته وجد احمد محمد عيسى بوزارة الارشاد ومحمد نعمان ملحق دبلوماسى بالاردن ومحمد احمد حسب النبى بوزارة العمل وطه بالقوات المسلحة وقريب ونسيب عائلات المساعدة والحاج بيه وطعمه وحمد بالشنابله والوسيه بشقلقيل ونبوت بالمعابده والخضرى واليسرى ومحمود صبرى باسيوط والطوال وطنطاوى ببنى محمديات وستشيع الجنازة التاسعة صباح اليوم وستقام ليالى المأتم بديوان العائلة بعرب الشنابله تلغرافيا الشنابله بنى محمديات

شيعت امس جنازة المرحوم السيد
فهمى الدروى
مدير ادارة السكرتارية بالاتحاد الاشتراكى والد سمية بمعهد الموسيقى العالى وسونيا بالفنون التطبيقية وسامى بالثانوى والطفل سامر وزوج كريمة الاستاذ عبد الحميد السعيد بالمعاش وشقيقه محمد السعيد برئاسة الجمهورية وحرم المرحوم عبد العليم سعد والمقدم محمد عبد المجيد سلامة وشقيق حرم العقيد عبد الرحمن مطر وابن خال الدكتور حلمى زكى وكيل وزارة الزراعة ومحمد زكى مفتش العلوم وخال عبد الرؤوف هلال مفتش التموين واسماعيل بوزارة الزراعة وزوج بنت شقيقة جميل وجلال خورشيد وحرم رجب ابو زيد ببنى سويف وقريب ونسيب عائلات موافى وسلامة وعطية والدروى وعبد الحى وعمارة وغدير وعمر تلغرافيا ٢٥ ا شارع عبد المحسن الوسيمى بالالف مسكن المطرية القاهرة

انتقلت للامجاد السماوية
حرم المرحوم
فرج بهمان
والدة نجيب بالزراعة واديب بالصحة والمهندس حبيب بالحربية ونصيف المدرس وحرم اديب جرجس وخالة انور والدكتور لمعى وبهجت المدرس والمهندس سمير وجدة شكرى حنا وقريبة ونسيبة عائلات القار بالمحلة وبهمان بمصر واسيوط ومير والمهندس جورج واخوته بدسوق وزكى حنين بينها والعزاء تلغرافيا مير قبلى

عزاء مديرية امن القاهرة
اللواء زكى علاج مدير امن القاهرة ونائبه والضباط والعاملون وصباط الصف وجنود الشرطة بمديرية امن القاهرة ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم
المهندس محمود مختار الصفطاوى
امين مكتب تنفيذى الوايلى
ويدعون الله ان يسكن الفقيد الجنة ويلهم آله الصبر والسلوان

نعى قسم الزيتون
امين واعضاء لجنة الاتحاد الاشتراكى وقيادات الوحدات الجماهيرية والسكنية بقسم الزيتون ينعون بمزيد الاسى الاخ المناضل المرحوم
محمود الصفطاوى
امين الاتحاد الاشتراكى بقسم الوايلى وتدعو الله ان يتغمد الفقيد برحمته وان يلهم آله وزملاءه الصبر والسلوان وان يوفقنا الى مواصلة الطريق واتمام الرسالة التى شاركنا الفقيد الكبير فى النضال من اجل تحقيقها

أسرة العمل السياسى
بقسم قصر النيل
تنعى بمزيد الحزن والاسى الزميل المناضل المرحوم
المهندس محمود مختار الصفطاوى
امين لجنة قسم الوايلى
وتتقدم بخالص العزاء لاسرة الفقيد ولجماهير قسم الوايلى ، وتدعو الله ان يتغمده برحمته ويسكنه فسيح جناته

جمعية التضامن الاجتماعى بالعباسية تنعى بمزيد الاسى المناضل السياسى
المهندس محمود مختار الصفطاوى
امين لجنة الاتحاد الاشتراكى بالوايلى تغمد الله الفقيد بالرحمة والهم اسرته واسرة العمل السياسى الصبر

وحدة مصانع على خليل تنعى بمزيد الحزن والاسى المرحوم
المهندس محمود مختار الصفطاوى
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

وحدة الزعفران تنعى بمزيد الحزن
المهندس محمود مختار الصفطاوى
امين لجنة قسم الوايلى وللفقيد الرحمة

الاتحاد الاشتراكى العربى
لجنة قسم مصر الجديدة
لجنة القسم ولجان الوحدات الجماهيرية والسكنية والتنظيمات الشبابية والنسائية تنعى بقلوب ملؤها الحزن والاسى اخا كريما ومناضلا حرا المرحوم
المهندس محمود الصفطاوى
امين لجنة قسم الوايلى
للفقيد الرحمة ولاسرته خالص العزاء

اصحاب كرسى العفى
ينعون بمزيد الحزن والاسى المهندس
محمود مختار الصفطاوى
امين لجنة قسم الوايلى
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والعزاء

لجنة وحدة كرسى العفى
تنعى ببالغ الحزن والاسى المهندس
محمود مختار الصفطاوى
امين لجنة قسم الوايلى
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

الاتحاد الاشتراكى العربى
وحدة مصر / حلوان
فرع الوايلى
الامين والاعضاء ينعون الزميل المناضل
المهندس محمود مختار الصفطاوى
امين لجنة القسم فالى جنة الخلد ولاسرته خالص العزاء

شركة العبوات الدوائية
رئيس واعضاء مجلس الادارة ومديرو الادارات واعضاء لجنة الاتحاد الاشتراكى ومنظمة الشباب وجميع العاملين ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحوم
المهندس محمود مختار الصفطاوى
امين لجنة قسم الوايلى فللفقيد الرحمة ولآله الصبر والسلوان

لجنة ديوان مؤسسة الكهرباء
تنعى بمزيد الحزن والاسى الزميل
المرحوم محمود مختار الصفطاوى
امين لجنة قسم الوايلى

وحدة المؤسسة التعاونية للاسكان
تنعى بمزيد الحزن والاسى المهندس
محمود مختار الصفطاوى
امين لجنة قسم الوايلى

تشييع جنازة الشهيد عبد الرحمن عوده

وراء نعش الشهيد الشاب الدكتور عبد الرحمن عوده سار عشرات الالوف من المواطنين فى جنازته امس .. لم يكونوا على معرفة به .. لكن استشهاده فى احدى العمليات الفدائية فوق ارض فلسطين المحتلة ، جاء بهم فى جنازته تقديرا وتكريما لنموذج من شباب مصر المناضل ..

عزاء محافظة الدقهلية
عبد الفتاح على احمد محافظ الدقهلية ومحمد السيد عبد الرحمن امين الاتحاد الاشتراكى وابناء المحافظة يحتسبون عند الله شهيد الوطن
الدكتور عبد الرحمن عودة
انزله الله منازل الصديقين وجعله من بشائر النصر القريب للامة العربية ان شاء الله

اخانا الشهيد
الدكتور عبد الرحمن عودة
هنيئا لك باستشهادك فى اشرف ميدان فى جنة الخلد مثواك وحتى نلقاك
اخوتك : محمد وعوض وعزت عوده

شركة النيل العامة للكبارى
رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة ينعون ببالغ الحزن شهيد الواجب
الدكتور عبد الرحمن توفيق عودة
ابن خالة الاستاذ منصور متولى رئيس حسابات الشركة
رحمة الله ورضوانه على الفقيد ولاسرته خالص العزاء

مستشفى بولاق العام
اطباء مستشفى بولاق العام وهيئة التمريض بالمستشفى ينعون المرحوم
الدكتور عبد الرحمن توفيق عودة
للفقيد الرحمة ولاسرته خالص العزاء

المكتب العربى للتصميمات الهندسية ينعى بمزيد الاسى البطل الدكتور
عبد الرحمن توفيق عودة
شهد معركة الشرف لتحرير الارض المحتلة ففى جنة الخلد مع الابرار والشهداء والصديقين

منطقة جنوب القاهرة الطبية
المدير العام واسرة المنطقة ومستشفياتها ووحداتها ينعون الشهيد البطل
الدكتور عبد الرحمن توفيق عودة
ويفخرون بشرف استشهاده لاجل الوطن

شهيد الواجب
دكتور عبد الرحمن توفيق عوده
ينعى الدكتور عبده محمود سلام وزير الصحة شهيد الواجب دكتور عبد الرحمن توفيق عودة فللزميل الرحمة ولآله الصبر والسلوان

أطباء مستشفى حلوان العام
ينعون ببالغ الحزن زميلهم الشهيد
الدكتور عبد الرحمن توفيق عوده
الذى اعطى مثلا عظيما للبطولة والفداء اسكن الله الفقيد فسيح جناته

مستشفى المبرة
بمصر القديمة
مدير واطباء وموظفو وهيئة التمريض وعمال المستشفى ينعون للامة العربية شهيد الواجب
الدكتور / عبد الرحمن توفيق عودة
للفقيد الرحمة وللاسرة وزملاءه الصبر والسلوان

ينعى الدكتور سعد فؤاد مدير عام الطب العلاجى شهيد العروبة
الدكتور عبد الرحمن عوده
اسكنه الله جنات الخلد والنعيم

ينعى الدكتور محمد توفيق حمزة صديقه وزميله الشهيد البطل
الدكتور عبد الرحمن عوده
الذى استشهد فى ميدان الشرف

ينعى الدكتور محمد نبيل رياض زميله وصديقه شهيد الحق والعروبة
الدكتور عبد الرحمن عوده
الذى استشهد فى ساحة الشرف

ينعى الدكتور محفوظ رياض صديقه وزميله الشهيد البطل
الدكتور عبد الرحمن عوده
فالى جنات الخلد

ينعى الدكتور احمد شوقى العقباوى زميله وصديقه شهيد الحق والواجب
الدكتور عبد الرحمن عوده
الذى استشهد فى اشرف ساحة

ينعى الدكتور محمد حسن الشد صديقه وزميله شهيد العروبة البطل
الدكتور عبد الرحمن عوده
فى رحاب الله مع الخالدين

ينعى الدكتور محمد يسرى هاشم زميله وصديقه الشهيد البطل
الدكتور عبد الرحمن عوده
اسكنه الله فسيح جناته

ينعى الدكتور حسين احمد سنبل صديقه وزميله الشهيد البطل
الدكتور عبد الرحمن عوده
الذى استشهد فى ساحة الشرف

ينعى الدكتور محمد على اسماعيل صديقه وزميله الشهيد البطل
الدكتور عبد الرحمن عوده
الذى استشهد فى ساحة الشرف

ينعى الدكتور احمد عبد الوهاب بدوى الاخ والصديق شهيد الواجب البطل
الدكتور عبد الرحمن عوده
الذى استشهد فى اشرف ميدان

تنعى لجنة قسم عابدين للاتحاد الاشتراكى العربى ابنا بارا من ابناء الجمهورية العربية المتحدة
الشهيد الدكتور عبد الرحمن عوده
احد اعضاء منظمة فتح
الذى سقط شهيدا فى معركة الشرف والكرامة فله الرحمة وجنة الخالدين ولاهله الصبر والسلوان

امين وخدام التربية الكنسية بكنيسة العذراء بروض الفرج يودعون للسماء
المرحوم عطا الله اسحق
ويقدمون العزاء للدكتور عزيز وللاسرة الصبر

عبد المحسن فرحات بنغازى
عزيز علينا ان ننعاك فراقك المفاجىء احزننا دون وداع عزاؤنا لوالدتنا والاخوة والاخوات والعائلة فانا لله وانا اليه راجعون
محمد سيد غنيم واسرته

مصانع ومحلات غنيم اخوان
بقلوب مؤمنة بقضاء الله تنعى ببالغ الحزن الاسى المرحوم
عبد المحسن فرحات بنغازى
ويسألون الله ان يسكنه جناته وللفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شكر أسرة الطحاوية
بالشرقية واسيوط
تتقدم اسرة المرحوم الحاج
عبد الحميد فرجانى الطحاوى
بخالص الشكر للسادة المتفضلين بمواساتهم فى فقيدهم الراحل سواء من تفضل منهم بالحضور وبالبرق ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة اعضاء اللجنة التنفيذية العليا ورئيس واعضاء مجلس الامة والوزراء الحاليين والسابقين ومحافظى الشرقية واسيوط والغربية ودمياط والجيزة وكفر الشيخ وسكرتيرى محافظات الشرقية والاسماعيلية ومساعديهم ورجال الدين والقضاء والمحامين والشرطة والاطباء والزراعة والموظفين والتجار للفقيد العزيز الرحمة وللجميع خير الجزاء

آل ابو سالم والقاضى بابو تيج
يتقدمون بالشكر لجميع المواسين فى فقيدتهم المرحومة حرم المرحوم احمد عبد العال ابو سالم ويخصون بالشكر السيد الرئيس جمال عبد الناصر والسادة الوزراء واعضاء اللجنة التنفيذية العليا والمركزية واعضاء مجلس الامة ومحافظ وسكرتير عام محافظة اسيوط ورئيس مجلس المدينة والاتحاد الاشتراكى ومأمور وضباط المركز ومديرى المصالح والشركات ورئيس مجلس ادارة ومدير ونائب مدير وموظفى بنك مصر ورئيس ادارة هيئة النقل العام والمهندسين والموظفين ومدير الزراعة والمديرين المساعدين والمفتشين والمهندسين والمشرفين والموظفين ومدير ومهندسى وموظفى شركة الوادى الجديد للمقاولات وموظفى الجمعية الصناعية ورجال القضاء والنيابة والاطباء والمحامين والدين والتعليم والموظفين والتجار لا اراهم الله مكروها

شكر آل عارف زين بقنا
تتقدم الاسرة بالشكر لكل من واساهم بالحضور والنشر والبرق فى فقيدهم العزيز المرحوم
المهندس الحاج سيد عارف
ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية لتفضله بايفاد مندوب للتعزية والسادة انور السادات وعلى صبرى وحسين الشافعى ولبيب شقير وضياء الدين داود وشعراوى جمعة وكمال بادير والسيدين محافظ قنا الحالى ومحافظها السابق ومدير امن قنا والامين العام واعضاء الاتحاد الاشتراكى بالمحافظة واعضاء مجلس الامة ومجلس المحافظة وسكرتير عام المحافظة ورئيس مجلس المدينة ومديرى وموظفى مصالح الحكومة والمؤسسات والشركات وجميع موظفى التليفونات بسوهاج وقنا والاقصر واسوان ورجال القضاء والنيابة والمحامين والمهندسين والاطباء والقوات المسلحة والشرطة ورجال الدين والعمد والاعيان والتجار لااراهم الله مكروها فى عزيز لديهم

تشكر اسرة فقيد الشباب المرحوم
الاستاذ وهيب مينا يونان
جميع المتفضلين بمواساتها وتخص السيد رئيس الجمهورية والسادة اعضاء اللجنة التنفيذية العليا ورئيس مجلس الامة والوزراء وقداسة البابا كيرلس السادس والمهندسين الزراعيين سعد هجرس وعزت صقر ومحمود سامى ورجال الدين والتعليم والاصلاح الزراعى جنبهم الله المكاره

تتقدم اسرة المرحوم
عزيز برسوم خليل
بالشكر للسيد رئيس الجمهورية واعضاء اللجنة التنفيذية العليا ورئيس مجلس الامة والسادة وزراء التربية والتعليم والداخلية والمواصلات وقداسة البابا ورئيس قناة السويس ورجال الدين والتربية والتعليم والشرطة والجمرك ومطار القاهرة وكل من واساها بالحضور والبرق لا اراهم الله مكروها

تتقدم اسرة الطيب الذكر المرحوم
الاستاذ لبيب جرجس المحامى
بموفور الشكر للمتفضلين بالعزاء سواء بالحضور والبرق والنشر ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية لتفضله بايفاد مندوب لتشييع الجنازة والسادة اعضاء اللجنة التنفيذية العليا ورئيس مجلس الامة والسادة الوزراء وقداسة البابا كيرلس السادس والمحافظين وجميع الهيئات وترجو الله ان يجنب الجميع المكاره

اسرة المرحومة
فتحيه امين علام
تتقدم بالشكر الى السيد الرئيس جمال عبد الناصر والسادة حسين الشافعى وانور السادات وعلى صبرى وعبد المحسن ابو النور على كريم مواساتهم وتشكر جميع المتفضلين بتعزيتهم سواء بالحضور او بالبرق سائلين الله الا يريهم مكروها

شكر اسرة سليمان والشرقاوى
تتقدم بالشكر لكل من واساهم فى مصابهم الاليم ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة اعضاء اللجنة التنفيذية العليا للاتحاد الاشتراكى والسادة الوزراء والفريق اول محمد فوزى وضباط القوات المسلحة ورجال الشهر العقارى وجميع المتفضلين بمواساتهم حضوريا وبرقيا جنبهم الله المكاره

وهيب بطرس بالبنك الاهلى
المنصورة والعائلة
يتقدم بوافر الشكر لجميع من تفضل بمواساته بالحضور وبالنشر وبالبرق فى فقيدته العزيزة كريمته عالة ويرجو الله الا يريهم مكروها

تتقدم اسرة المرحوم
حليم يوسف منقريوس
بالشكر لمن تفضل بمواساتها وتخص بالشكر السيد الرئيس جمال عبد الناصر والسادة انور السادات وحسين الشافعى وعلى صبرى والدكتور لبيب شقير وكمال بادير وعبد المحسن ابو النور وضياء الدين داود وغبطة البابا كيرلس السادس

تشكر اسرة المرحوم محمد بغدادى السيد الرئيس والسادة اعضاء اللجنة التنفيذية العليا ووزير التربية والمحافظ ومدير التعليم ببنى سويف ورجال التعليم والجيش والطب البيطرى وكل من واساهم فى مصابهم الاليم

شكر عائلة شاهين
عائلة شاهين بميت حواى غربية وقد هزها مصابها الفادح بوفاة عائلها الكبير المغفور له
الشيخ احمد مصطفى شاهين
تتقدم بوافر الشكر لكل من تفضل بمواساتهم سواء بالحضور والبرق لااراهم الله مكروها فى عزيز لديهم

اسرة المرحوم
صلاح الدين يوسف سليمان
بسوهاج
تتقدم الاسرة بالشكر للسادة المتفضلين بمواساتهم سواء بالحضور او بالبرق او بالنشر جنبهم الله المكاره .

انجال الحاج على بالاقصر
بقلوب مؤمنة بالله يشكر انجال المرحوم الحاج على محمد بالاقصر كل من واساهم بالحضور او بالبرق ويخصون السيد رئيس الجمهورية والسادة الوزراء وقائد وضباط وجنود القوات المسلحة جنبهم الله المكاره

شـــكر
اسرة المرحوم المهندس
جورج زكى فهمى
تتقدم بخالص الشكر لكل من تفضل بمواساتها فى مصابها الاليم سواء بالحضور والبرق وتقديم الاكاليل والتبرع للجمعيات الخيرية وتخص بالشكر السيد الرئيس جمال عبد الناصر والسيد حسين الشافعى والسيد على صبرى والسيد انور السادات والسيد لبيب شقير والسيد عبد المحسن ابو النور والسيد ضياء الدين داود وفخامة سفير اسبانيا ورئيس مجلس ادارة شركة النصر للتركيبات الكهربائية وجميع العاملين بها سائلين المولى ان يجنبهم كل مكروه

اسرة المرحوم
عبد العظيم رفعت
تشكر السيد رئيس الجمهورية على كريم مواساته فى فقيدها الراحل كما تشكر السادة اعضاء اللجنة التنفيذية العليا ورئيس مجلس الامة ووزراء الداخلية والعمل والمواصلات ورؤساء واعضاء مجالس النقابات المهنية والهيئات والمؤسسات العامة والشركات وتخص بالشكر هيئة المواصلات السلكية واللاسلكية والتامينات وبنك مصر وبيع المصنوعات ومصر للاستيراد والتصدير والسادة وكلاء وزارة العمل وجميع العاملين بها ورجال القانون من المحامين والمستشارين والقضاة ومديرى الجامعات واساتذتها وكل من تفضل مشكورا بالتعزية شخصيا او برقيا او بالنشر ابقاهم الله وجنبهم كل مكروه

سيدات اسرة المرحوم عبد العظيم رفعت يشكرن كل من تفضلن من السيدات بتعزيتهن فى الفقيد الكريم

شكر اسرة المرحوم
يوسف تاج الدين على مامو
تتقدم الاسرة بخالص الشكر للسيد رئيس الجمهورية والسادة انور السادات وحسين الشافعى وعلى صبرى وعبد المحسن ابو النور والدكتور محمد لبيب شقير وضياء الدين داود والدكتور محمد بكر احمد رئيس مؤسسة استغلال الاراضى ومديرى عمومها ومديرى قطاعاتها والعاملين بها واطباء مستشفى الصباح بالكويت وكل من تفضل بمواساة الاسرة فى مصابها بالحضور وبالبرق وبالنشر لا اراهم الله مكروها فى عزيز لديهم .

شكر اسرة المرحوم الاستاذ
وهيب عبد المسيح بابنوب
مدير حسابات امن اسيوط سابقا
تتقدم الاسرة بوافر الشكر للسيد رئيس الجمهورية والسادة اعضاء اللجنة التنفيذية العليا والسيد رئيس مجلس الامة والسادة الوزراء وقداسة البابا كيرلس السادس والسادة المحافظين ونيافة مطرانى اسيوط ومنفلوط ورجال الدين والقضاء والشرطة والضرائب العقارية بابى قرقاص واسرتى الاصلاح الزراعى بدمنهور ومديرية الزراعة باسيوط والاطباء والمحاسبين والمتفضلين بالتعزية بالحضور والبرق سائلين الله الا يريهم مكروها لعزيز لديهم

اسرة وعائلة المرحوم
عبد اللاه السيد حجى
باولاد غريب سوهاج
تتقدم بوافر الشكر لكل من واساها فى مصابهم سواء بالحضور والبرق ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة اعضاء اللجنة التنفيذية العليا ورئيس مجلس الامة والسيد محافظ سوهاج وعمد ومشايخ واعيان محافظة سوهاج والتجار لا اراهم الله مكروها

شكر عائلة الربيعى عامر
بمنها وطنطا واولاد غريب بسوهاج يشكرون المتفضلين بمواساتهم لوفاة عميدهم
الحاج ابراهيم الربيعى عامر
ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة اعضاء اللجنة التنفيذية العليا والوزراء ومحافظ سوهاج والمكتب التنفيذى بسوهاج وموظفى مديرية الزراعة بالقليوبية والتجار والعمد والمشايخ والاعيان لا اراهم الله مكروها فى عزيز

تتقدم اسرة فقيد العلم والشباب
الاستاذ كامل وصفى ميخائيل
بالشكر للسيد رئيس الجمهورية والسادة اعضاء اللجنة التنفيذية العليا والوزراء وقداسة البابا ومحافظ المنوفية ومطران الجيزة والعاملين بالتربية والتعليم بجميع هيئاتهم بالوزارة والمناطق التعليمية وخاصة بالقاهرة والجيزة واسيوط واسرة المديرية الشمالية والادارة العامة للشئون الاجتماعية ومراقبة التصميم الهندسى والمرور وشركة الملح والصودا بكفر الزيات وكل المتفضلين بالتعزية داعين للجميع بحسن الجزاء

تحيى اسرة المرحومة المهندسة
كاميليا فتوح احمد دويدار
ذكرى الاربعين لوفاتها صباح اليوم بالمنزل ٥ ش نجم الدين بالعباسية

بقلوب مؤمنة بقضاء الله تحيى اسرة المرحوم
محمد سليم العربى
ذكرى الاربعين غدا السبت ١٩٦٩/٩/٢٧ براس غارب والقلعة

ذكرى الاربعين
للمرحومة عزيزة حسن مراد
يقيمها زوجها والاسرة اليوم بسنورس فيوم

ذكرى الاربعين
تحيى اسرة المرحومة
الدكتورة سعاد على محمود
طبيبة رعاية طفل مساكن حلوان ذكراها مساء السبت ٩/٢٧ بالسرادق المقام امام ١٤ شارع زكى بحلوان

ذكرى الاربعين للمرحومة
حرم الحاج حامد القرافى
تاجر الزمدة والملى بكلوت بك وذلك بتلاوة القرآن الكريم بالسرادق المقام بشارع الشرفا بالسكاكينى مساء يوم الاحد الموافق ٦٩/٩/٢٨

المرحوم حنفى محمود كساب
تحيى اسرته ذكرى الاربعين لوفاته مساء ٩/٢٧ ش مشراج محطة المساحة بالهرم

ذكرى المرحوم عزيز شحاتة
فراقك هز قلوبنا حزنا انعم فى احضان القديسين – بولس ومفيد صاروفيم



الذكرى السنوية الثانية للمرحوم
رمسيس رأفت فؤاد فرج
تدعو اسرة الفقيد الغالى الاهل والاصدقاء لحضور جناز السنة الثانية غدا السبت الخامسة والنصف بالكنيسة البطرسية

ولدنا الحبيب الغالى رمسيس
صورتك فى عيوننا وذكراك فى قلوبنا كنت مثلا اعلى للرجولة والتضحية نم هادئا ياعز حبيب حتى نلقاك – بابا وماما

شقيقنا الحبيب الغالى رمسيس
كنت لنا الاخ والصديق الحنون لك الرحمة ولنا العزاء
شقيقتك يولند ومرقص واولادهم
شقيقك الدكتور رفيق بامريكا
شقيقك الرائد وحيد ومرفت واولادهم
شقيقك الدكتور عادل والبكسه ومارى
شقيقك المهندس سمير بامريكا

صديق عمرى وحبيب حياتى رمسيس عامان مضيا والفراق مر رهيب حرمت منك وانا محتاج لحنانك الجرح عميق والعين تنزف دما والقلب حزين والنفس ملتاعة لاجل فراقك – عبد الرحمن الشلالى والعائلة

تقيم اسرة المرحوم طيب الذكر
ادوار سيداروس
قداس وجناز السنة الاولى لروحه الطاهرة اليوم الخامسة بكنيسة الاقباط الكاثوليك بشارع الامام على بمصر الجديدة

ذكرى الصديق تدوم الى الابد تدعو اسرة طيب الذكر المرحوم
جرجس خليل
الاهل والاصدقاء لحضور القداس الالهى وجناز السنة على روحه الطاهرة الثامنة صباح السبت ٢٧ سبتمبر ١٩٦٩ الخامسة بعد ظهر ذلك اليوم بكاتدرائية مارجرجس بطنطا

الذكرى السنوية الاولى
يحييها عزيز الدرع لزهرة الشباب الغالية
المرحومة تسبا منصور الدرع
بمنزله ٤ شارع محمد شكرى بالعجوزة وذلك غدا السبت صباحا للسيدات ومساء للرجال

حبيبتى ورفيقة عمرى ماما محاسن ياحب من فقدت ويامن عجزت عن نسيانها ورثائها لشدة حبى لها قاسيت كثيرا لفراقك وتالمت اكثر لحرمانى منك واظل ابكيك ياماما الى ان نلتقى
وحيدتك اميرة

عمتى الحبيبة
جنة الخلد مثواك والصبر سلوى فراقك وذكراك ستبقى دائما فى قلوبنا مخلدة مثلك وتعاليمك
ايناس الطوبجى

المربية الفاضلة محاسن حمدى
اسرة سراى القبة الاعدادية للبنات لن تنساك ونحن فى ذكراك السنوية الاولى نجدد العهد ونتخذ تاريخ حياتك نبراسا نستضىء به فى حياتنا فلتنعمى بجنات الخلود سنظل نحيى ذكراك والله يلهمنا الصبر

ناظرتى الحبيبة دموعى تسيل وقلبى مكلوم سائل بقلبى الجريح ابكيك خيرية وسناء

حماية الطائرات العربية
يبحثه مؤتمر عمال النقل العرب
يبدأ بعد غد فى القاهرة الاجتماع الاستشارى لرؤساء المنظمات النقابية لعمال النقل العرب . وسيتم فى هذا الاجتماع بحث التهديدات المتكررة التى توجهها بعض المنظمات الدولية للعرب وعلى الاخص الاتحاد الدولى للطيارين والاتحاد الدولى لعمال النقل والمنظمة الدولية للطيران المدنى .

كما سيبحث الاجتماع موضوع حوادث خطف الطائرات وأمن وسلامة الملاحين والركاب على ضوء ما انتهت اليه أبحاث المؤتمر الدولى للطيارين والمنظمة الدولية للطيران المدنى . وسيتناول الاجتماع أيضا دور عمال النقل العرب فى المرحلة الراهنة وواجبهم ازاء مختلف التحديات التى تواجه الوطن العربى وكيفية مواجهتها من مواقع العمل فى المجالات المختلفة للنقل . وعلم أن الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين التى قام بها فدائيوها بعملية خطف الطائرة الاسرائيلية سوف تقدم للاجتماع دراسة تفصيلية بوجهة نظرها فى هذا الموضوع .

تخطيط القوى العاملة
بدء الندوة الدولية لمناقشته
بدأت امس فى قصر الامانة العامة لجامعة الدول العربية اجتماعات الندوة الدولية لتخطيط القوى العاملة التى ينظمها الجهاز المركزى للتدريب فى الجمهورية العربية المتحدة بالاشتراك مع المعهد القومى للدراسات الديموجرافية فى فرنسا وجامعة الدول العربية .

وستبحث الندوة خلال اجتماعاتها تخطيط القوى العاملة ويشترك فيها ٤ دول عربية بالاضافة الى المانيا الديمقراطية وفرنسا والاتحاد السوفيتى وعدد من المنظمات الدولية .

وقد تحدث الدكتور سيد جاب الله وزير التخطيط فى افتتاح الندوة فقال ان اهتمام الجمهورية العربية بالموارد البشرية يرجع الى ان تدعيم وتطوير تلك الموارد يعتبر احد المتطلبات الاساسية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية .

ثم تحدث الدكتور اسعد الاسعد الامين المساعد للجان العربية فأشار الى حاجة الامة العربية وهى تواجه التحديات الى حشد طاقاتها وامكانياتها لمواجهة التحدى الاستعمارى والصهيونى . وتحدث الدكتور عبد المجيد العبد رئيس الجهاز المركزى للتدريب عن اهمية تخطيط القوى العاملة وارتباط ذلك باهداف التنمية .

وقال ان الجهاز اتفق على عقد ثلاث ندوات لدراسة تخطيط وتدريب القوى العاملة . وستستمر اعمال الندوة حتى اول اكتوبر .

مكثفات المياه العذبة
تنفذ بمطروح والسلوم فى يناير
مطروح – من جابر الجماوى – يبدا فى يناير القادم تنفيذ مشروع المكثفات لتحويل مياه البحر الى مياه عذبه فى مطروح والسلوم .

وكانت وزارة الاسكان قد اوفدت لجنة من خبراء المكثفات الى مطروح لمعاينة انسب المواقع لتركيب اول مكثف وتم بالفعل اختيار الموقع الخاص بالمكثف الاول . وسيعمم مشروع المكثفات فى المحافظة لتوفير المياه الصالحة للشرب لمواطنى مطروح والسياح القادمين من ليبيا .

محو أمية العمال
فى المصانع والشركات
تقوم مديريات العمل حاليا بحصر جميع العمال الاميين بالمصانع والشركات تمهيدا لبدء مشروع محو الامية بينهم بالاتفاق مع مديريات التربية والتعليم .

الذكرى الثالثة لوفاة المرحوم
الحاج محمد متولى
تحييها الاسرة بمنزله بالمجارسة اليوم بتوزيع الصدقات على روحه الطاهرة

مؤتمر تخطيط القاهرة
يصدر توصياته بعد غد
تعقد بعد غد فى قصر الجوهرة بالقلعة الجلسة السابعة والاخيرة لمؤتمر المائدة المستديرة الدولى ، الذى بدا يوم الاحد الماضى بدعوة من وزارة الثقافة ، لبحث تخطيط قاهرة المستقبل وتعميرها .

ويصدر المؤتمر فى هذه الجلسة توصياته بشأن تخطيط القاهرة فى القرن الحادى والعشرين وتحديد الطرز المعمارية المناسبة لذلك .

وقد بحث المؤتمر فى الجلسات الماضية مختلف النواحى الجمالية والاجتماعية والهندسية والتاريخية والاثرية والقانونية ، المرتبطة بهذا الشأن . ويشترك فيه ٢٧ من كبار المهندسين وخبراء التخطيط العالميين والعرب . وناب عن الدكتور ثروت عكاشة وزير الثقافة فى افتتاحه ، الدكتور مجدى وهبة وكيل الوزارة للعلاقات الثقافية

بحث استثناء العاملين بالدولة
من التامين ضد البطالة
أوصت اللجنة الفنية المختصة باعداد مشروع القانون الموحد لنظم التامينات والمعاشات باستثناء العاملين بالدولة من نظام التامين ضد البطالة ، واقرت مبدأ توحيد مدد الخدمة السابقة التى تحتسب فى كلا النظامين ، وايترك للعامل حق المدة مادام يؤدى مقابلها من التكاليف المالية .

وينص المشروع المقدم من وزارة العمل على ضرورة اصدار تشريع موحد للمعاشات والتامينات يسرى على العاملين بالحكومة والقطاعين العام والخاص والشرطة . تتولى تنفيذه هيئة ذات ثلاث شعب تحت اشراف مجلس اعلى للتامينات والمعاشات

ندوة الدبلوماسية
بقية المنشور فى صفحة ٩

بقية المنشور فى صفحة ٩

الاجهزا مشتركا للدول العربية كلها فاذا لم تتفق هذه الدول فيما بينها فلا يمكن للجامعة أن تؤدى دورها كما يجب أو كما يريده لها كل محب لخير العرب . هكذا يقول كل مسئول يعمل داخل هذه الجامعة .

وبغض النظر عن هذا النقاش ونحوه نستطيع أن نقدم الملاحظات التالية :

□ أولا – جامعة الدول العربية على الرغم من مرور قرابة ربع قرن على ميلادها تعتبر قد فشلت فى أن تضع نفسها فى صورة تكسبها احترام الراى العام العالمى ، وعجزت عن اقناعه بأنها منظمة دولية اقليمية لاتختلف عن غيرها من المنظمات الاقليمية

وقد يكون أخطر من هذا أن تحس الشعوب العربية نفسها بضعف الجامعة واخفاقها فى تحقيق العمل الدبلوماسى المشترك . ومؤدى هذا كله انه من الصعب اتباع دبلوماسية عربية مشتركة باسم جامعة الدول العربية والا كانت مثل طبيب يداوى الناس وهو مريض .

□ ثانيا – مع كل ماسلف فان جامعة الدول العربية باعتبارها تنظيما دوليا تملك امكانيات متعددة تمكنها من القيام بعمل دبلوماسى فى العالم العربى وخارج العالم العربى ، وذلك لاننا فى عصر التنظيمات الدولية ، وما تستطيعه المنظمات الدولية من عمل دبلوماسى مشترك لاتستطيعه الدول فرادى مهما كانت قدرتها .

تستطيع الجامعة أن تكون النواة الاولى لمعهد دبلوماسى دولى لجميع الدول العربية ، وتستطيع أن تكون مركزا للبحث العلمى لتخطط لجميع البلاد العربية ، وتستطيع أن تكون مركز اعلام لكل الدول العربية .

□ ثالثا – اصلاح الجامعة لتكون جهازا للعمل الدبلوماسى المشترك له الاولوية على اصلاح كل جهاز دبلوماسى فى كل دولة عربية على حدة ، لان جهازها هذا – حين يتم اصلاحه – هو جهاز المستقبل ، هو جهاز الوحدة المرجوة . ولن يكون ذلك عسيرا عليها

أخيرا هذه مجرد ملاحظات عن العمل الدبلوماسى المصرى والعربى تداستخلصت من المناقشات التى دارت فى ندوة الدبلوماسية على مدى أربعة أيام ، تام خلالها العاملون والمهتمون بالشئون الدبلوماسية بعرض ارائهم وافكارهم ، واستعرضوا العقبات والمعوقات التى تعترض العمل الدبلوماسى ، كما ابرزوا منجزاته وانتصاراته على الرغم من قسوة الظروف التى يعمل فيها .

ان الدول العربية عامرة بالكفايات الممتازة التى تستطيع أن تدافع عن حق الوطن العربى فى المحافل الدولية ، وعامرة بالخبرات التى تستطيع وضع استراتيجية دبلوماسية جديدة ، وعامرة بالطليعة المثقفة المتفقة للغات وتستطيع ان تتعامل دوليا ، وتتفاوض سياسيا ، وتقنع نفسانيا ، وليس من الصعب تجنيد هؤلاء للقيام بواجبهم الاكبر فى وضع الخطوط العريضة لسياسة الغد ، وفى العمل على أن يتبوأ العالم العربى مكانته بين الدول ، وعزته وكرامته بين اعضاء المجتمع الدولى □

غـــدا
ملامح الدبلوماسية الحديثة

خرج ولم يعد من شهر
ابلغ السيد شحاته فرج منصور الموظف بالشئون القانونية بمحافظة بنى سويف أن ابنه طارق (١٢ سنة) خرج من منزله منذ اكثر من شهر ولم يعد وكان يرتدى ملابس « ميكانيكى » وطلب البحث عنه والاتصال به بتليفون ٢٠٠٠ بنى سويف

طبع بمطابع الاهرام بالجلاء

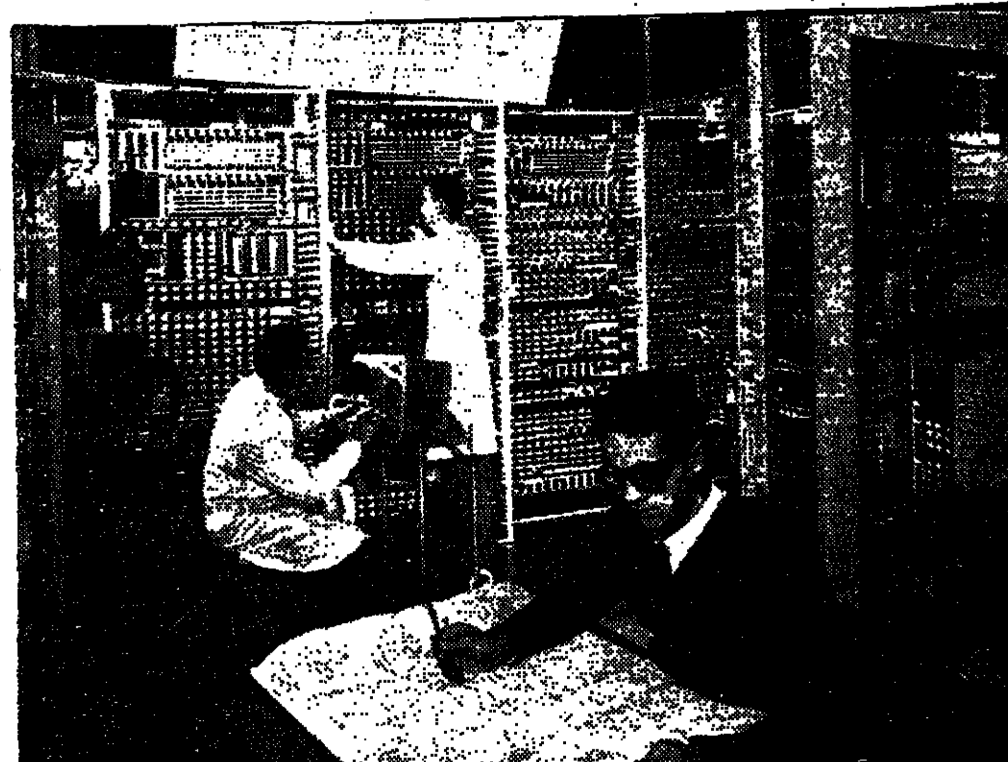
من الجيزة الى [ستكهولم] بالقمر الصناعى



★ فى منتصف سنة ١٩٧٠ تبدأ مصر فى ارسال نشراتها واخبارها للعالم عن طريق شبكة الاقمار الصناعية . وفى هذا التاريخ يكون الكابل المحرى الذى يجرى تنفيذه الان بين القاهرة وايطاليا على وشك الانتهاء . اى صاحب التليفون سيستطيع من منزله ان يدير قرص تليفونه ليتصل بعملية الترنك لتوصله عن طريق الكابل بأى دولة خارجية ، بواسطة محطة الاقمار الصناعية فى ايطاليا التى سترسل وتستقبل هذه المكالمات فى ايطاليا التى بيننا وبين العالم .

كل مدن مصر ستستفيد من المشروع حيث تليفوناتها معدة من الان لهذه المكالمات ما عدا مدن الصعيد ابتداء من الجيزة حتى اسوان . لقد تقرر جعلها كلها نداء آليا لكى تتصل بباقى المدن فى الجمهورية اوتوماتيكيا وفى الوقت نفسه تتصل بالعالم الخارجى عن طريق الاقمار الصناعية المشروع الخاص بالصعيد يتكلف ٤ ملايين جنيه واسندته هيئة التليفونات فى الجمهورية العربية الى اريكسون فى السويد لتنفيذه ، وبدأ تعمل لتجهيز المعدات الخاصة به حتى يمكن ان تكون الصورة فى النهاية بين الجيزة واستوكهلم وبقية العالم متنقلة بالقمر الصناعى !!

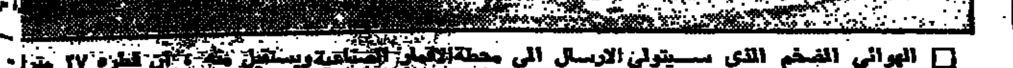
حسن الشرقاوى



☐ ابحاث خاصة بالتليفونات تقوم بها السويد لحساب مصر .



☐ المرأة : تسهم فى احدث الابحاث التى تقوم بها مصانع التليفونات .



☐ الهوائى الضخم الذى سيتولى الارسال الى محطة الاقمار الصناعية ويستقبل منها ... قطره ٢٧ مترا

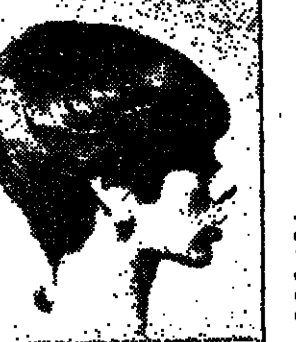
مع المرأة

اخبارها :

* ١٥٠ فتاة من طالبات مدرسة المرضات التابعة لجمعية المرأة الجديدة يتدربن مع بداية الشهر القادم فى مستشفيات الجمهورية والمبرة والحسين التابعة للجامعة الازهرية .

كما قبلت المدرسة دفعة جديدة عددها ٤٢ تلميذة من الحاصلات على الشهادة الاعدادية . ويبدأ الدراسة يوم ١٠ اكتوبر .

* ٢٢١ الف دولار اعتمدتها الهيئة الدولية لانقاذ الطفولة لتقديم خدمات لصالح الاطفال فى المناطق المستصلحة الجديدة فى بلادنا وذلك ضمن البرنامج الخاص بتنمية المجتمع .



جاذبية متحذلقة

* تسريحة شعر من باريس تمتاز بجاذبيتها المتحذلقة .. والشعر فيها يغطى الجبين على شكل غرائبة ، والاذن عارية ، وعلى كل صدغ خصلة وعند كل جنب من الرأس خصلات هلالية الشكل -- اما فى منتصف خلف الجبين فخصلة شعر على شكل علامة استفهام مقلوبة !

من غير عنوان

مدرس يجمع ٧٠٠٠ج .. بحجة [شقة للايجار] !

★ فى شبه مظاهرة ، توجه ١٠٠ شخص الى مكتب النائب العام على نور الدين ، يتهمون مدرسا بالاحتيال والاستيلاء منهم على ٧٠٠٠ جنيه بواقع مبلغ يتراوح بين ٥٠ و ١٠٠ جنيه من كل منهم ، كمقدم ايجار شقة فى عمارته التى اوهمهم انه يجرى بناؤها واطلعهم على رسوماتها .

دخل وفد منهم الى مكتب النائب العام ، يروون الحكاية .

قالوا انهم عندما ذهبوا لاستلام الشقق تبين لهم انه لم يبن غير شقتين اتخذ منهما سكنا خاصا ، وانه اقامهما بالمبالغ التى استولى عليها !

وعندما حاولوا استرداد نقودهم ، ماطلهم المدرس . تعلل لهم بعدم حصوله على ترخيص لاستكمال المبنى .. حرر لبعضهم ايصالات امانة بالمبلغ . وحرر للبعض الاخر كمبيالات ، ووعد البعض الثالث بايجاد شقق لهم لدى اقاربه ، لكنه لم ينفذ شيئا من ذلك !!

قالوا ، انهم تقدموا بعدها بشكاوى مستقلة الى النيابة . ثم تقدموا بشكوى للاتحاد الاشتراكى حى الساحل ، نحاول اعضاء الاتحاد تصفية النزاع واستدعى المدرس الذى وافق على سداد المبالغ للسكان بشيكات ، وحرر الشيكات فعلا ، غير ان البنك اعادها جميعا لان بعضها بدون رصيد ، والبعض الاخر تعمد المدرس فيه تغيير توقيعه عن التوقيع الموجود بالبنك ! ؟

احال مكتب النائب العام ، السكان الى عبد المعطى عبد الرحيم رئيس نيابة شرق القاهرة ، الذى ندب : صلاح عبد الستار ونبيل عبد النبى للتحقيق ، وسؤال الشاكين ، وقد قرروا جميعا انهم كانوا ضحايا عملية نصب من جانب المدرس .

أمر عبد المعطى عبد الرحيم بالقبض على المدرس .. اتضح انه يمتلك منزلا فى الساحل من ٤ ادوار ، وقد اخذ ترخيصا بالبناء فوقه ، وبنى دورا واحدا هو الذى استغله فى النصب على السكان ، محتميا بقانون الايجارات القديم الذى كان يسمح بتقاضى مقدم ايجار ..

أمر رئيس النيابة بحبسه وتقديمه للمحاكمة . ☐

اذاعة وتليفزيون

اليوم : تسمع وترى

☐ عصرا : تقدم لك الشاشة الصغيرة (يوم من عمرى) بطولة عبد الحليم حافظ ... من ... (٥٠) م

مساء : تقدم نفس القناة مسرحية (سيدتى الجميلة) بطولة شويكار وفؤاد المهندس التى يستمر عرضها حتى الساعة الثانية صباحا وبالطبع فالمرح هو اللون الذى ستمضى معه مصراويسا

☐ مسرحية يوجين يونسكو القصير (مشهد لاربعة) يقدمها البرنامج الثانى فى ١٥ دقيقة من ١٢٫٣٠ بعد منتصف الليل .

☐ ... بنى اسرائيل ... ومؤامراتهم ... البرنامج د. نور على نور ... يشترك فيها د. ... محمد سيد طنطاوى .



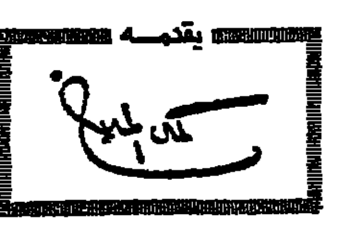
م. الدسوقى : تسلم الاستوديوهات — سناء جميل — سميحة ايوب — ت. الدقن : الذى يرفض سيدفع الاجر من جيبه الخاص

ممثلو المسرح القومى يتحولون الى [كومبارس]

★ قرر [المسرح القومى] عدم الاستعانة بممثلى وممثلات ادوار الدور الثانى والثالث من الخارج .

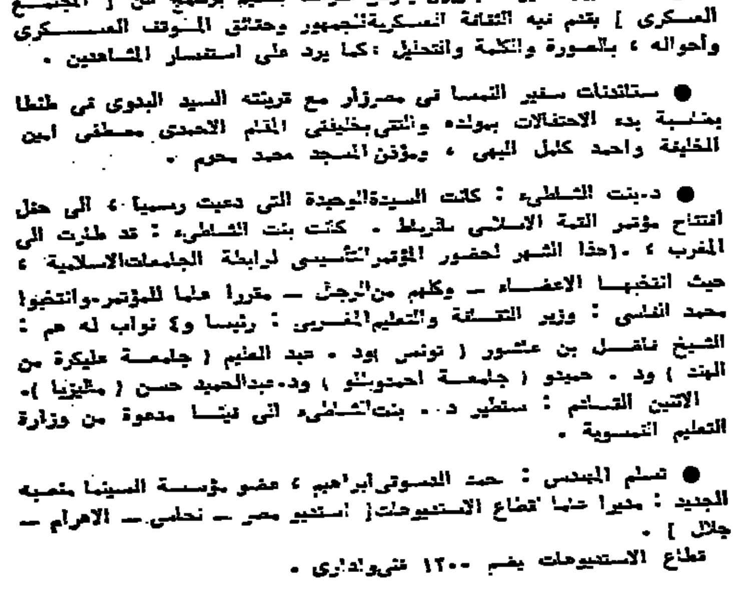
سيتم توزيع هذه الادوار على اعضاء المسرح القومى نفسه بما فيهم ابطاله : مثل : سناء جميل ، وسميحة ايوب ، و : شفيق نور الدين ، وتوفيق الدقن ، وغيرهم .

الممثل او الممثلة التى ترفض الدور سيتم شغله « بكومبارس » ولكن على حسابها الخاص . القرار .. اصدره امس ، كرم مطاوع ، مدير المسرح القومى الجديد .



يقدمه

أخبار الصباح



● سعد لبيب مدير التليفزيون يدرس اقتراحا بتقديم برنامج عن [المجتمع العسكرى] يقدم فيه الثقافة العسكرية للجمهور وحقائق الموقف العسكرى وأحواله ، بالصورة والكلمة والتحليل ، كما يرد على استفسار المشاهدين .

● ستلتقى سفير النمسا فى مصر زار مع قرينته السيد البدوى فى طنطا بمناسبة بدء الاحتفالات بمولده والتقى بخليفتى المقام الاحمدى مصطفى امين الخليفة واحمد كامل البهى ، ومؤذن المسجد محمد محروم .

● د. بنت الشاطىء : كانت السيدة الوحيدة التى دعيت رسميا ، الى حفل افتتاح مؤتمر القمة الاسلامى بالرباط . كانت بنت الشاطىء : قد طارت الى المغرب ، ... هذا الشهر لحضور المؤتمر التأسيسى لرابطة الجامعات الاسلامية ، حيث انتخبها الاعضاء — وكلهم من الرجال — مقررا عاما للمؤتمر . وانتخبوا محمد الفاسى : وزير الثقافة والتعليم المغربى : رئيسا و ٤ نواب له هم : الشيخ فاضل بن عاشور (تونس) ود . عبد العليم (جامعة عليكرة من الهند) ود . حيدو (جامعة احمدو بللو) ود . عبد الحميد حسن (ماليزيا) . الاثنين القادم : ستطير د . بنت الشاطىء الى فيينا مدعوة من وزارة التعليم النمسوية .

● تسلم المهندس : محمد الدسوقى ابراهيم ، عضو مؤسسة السينما منصبه الجديد : مديرا عاما لقطاع الاستديوهات [استديو مصر — نحاس — الاهرام — جلال] .

قطاع الاستديوهات يضم ١٢٠٠ فنى واداري .

صورة الصباح :



بداية رحلة ..

للفنان : متولى اعلم

● السفير مصطفى العيسوى مدير المراسم سيصحب غدا ٣٠ سفيرا وزوجاتهم واولادهم من القاهرة بالسيارات الى جناكليس — عند حدود الاسكندرية — لمشاهدة مناطق زراعة العنب التى تنتج النبيذ ، ثم يستكملون رحلتهم الى فندق سيدى عبد الرحمن حيث يقضون ٣ ايام على الشاطىء ثم يعودون الى القاهرة .

● نظرا للظروف العربية الراهنة ، قررت حكومة الجمهورية العربية اليمنية الغاء الاحتفالات بعيد الثورة اليمنية .

● ماجدة : تمثل ثانى قصة لاحسان عبد القدوس (انف وثلاث عيون) الشهر القادم . الفيلم سيخرجه كمال الشيخ ، ويشترك فيه : رشدى اباظه من ٩ سنوات مثلت ماجدة : بطولة قصة (اين عمرى ؟) لاحسان ايضا .

● تقرر تقسيم [دار الكاتب العربى] الى وحدتين : الاولى للمطابع الثقافية وتشرف عليها د . سهير القلماوى ، والثانية ، للمطابع التجارية ويشرف عليها حسن عبد المنعم وكيل وزارة الثقافة .

● الممثلة هالة فاخر : قدمت امس استقالتها من المسرح القومى -- لتعمل مع الفرقة المسرحية لثلاثى اضواء المسرح ٥٠ جنيها شهريا ، مرتبها فى المسرح القومى كان ٢١ جنيها .